@5 عبد الله بن روح المدائني الشيخ الثقة أبو محمد عبدوس سمع يزيد بن هارون وابا بدر شجاع بن الوليد وشبابة بن سوار وجماعة حدث عنه أبو سهل بن زياد ومكرم بن أحمد وأحمد بن خزيمة وأبو بكر الشافعي واخرون قال الدارقطني ليس به باس وكان يقول ولدت سنة سبع وثمانين ومئة يوم قتل جعفر البرمكي مات سنة سبع وسبعين ومئتين وله تسعون عاما

6 ابن المواز الامام العلامة فقيه الديار المصرية أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الاسكندراني المالكي ابن المواز صاحب التصانيف اخذ المذهب عن عبد الله بن عبد الحكم وعبد الملك بن الماجشون واصبغ بن الفرج ويحيى بن بكير وقيل انه لحق اشهب واخذ عنه ولم يصح هذا انتهت اليه رئاسة المذهب والمعرفة بدقيقه وجليله وله مصنف حافل في الفقه رواه عنه علي بن عبد الله بن أبي مطر وابن مبشر واخر من حدث عنه ولده بكر بن محمد وقد قدم دمشق في صحبة السلطان أحمد بن طولون وقيل انه انملس وتزهد وانزوى ببعض الحصون الشامية في اواخر عمره حتى ادركه اجله رحمه الله تعالى وكذا فلتكن ثمرة العلم قال أبو سعيد بن يونس توفي سنة تسع وستين ومئتين وحدث عن يحيى بن بكير قلت فهذا الصحيح من وفاته وبعضهم ارخ موته في سنة احدى وثمانين ومئتين

7 ابن أبي العوام المحدث الامام أبو بكر وأبو جعفر محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي العوام الرياحي سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء العقدي وجماعة وعنه ابن عقدة وإسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي وابن الهيثم الانباري واخرون قال الدارقطني صدوق قلت مات سنة ست وسبعين ومئتين في رمضان الحسن بن مخلد ابن الجراح الوزير الاكمل أبو محمد البغدادي الكاتب احد رجال العصر سؤددا ورايا وشهامة وكتابة وبلاغة وفصاحة ونبلا مولده في سنة تسع ومئتين فاتفق انه ولد فيها أربعة وزراء

هو وعبيد الله بن يحيى بن خاقان ومحمد بن عبد الله بن طاهر وأحمد ابن اسرائيل
8 وزر الحسن للمعتمد نوبتين فصادره ثم وزر له ثالثا فاستمر خمسة اعوام فسخط عليه فتسلل إلى مصر فاقبل عليه ابن طولون وجعل اليه نظر الاقليم والتزم له بنحو الف الف دينار في السنة مع العدل فخافه العمال وتفرغوا له وقالوا هذا عين عليك للموفق ولي العهد فتخيل وسبحنه فقالوا ما الراي في حبسه في جوارك فربما حدث به موت فينسب اليك فارسل به إلى نائبه بانطاكية وامر ان يعذبه فتلف تحت العذاب وكان مع ظلمه شاعرا جوادا ممدحا امتدحه البحتري وغيره قال ابن النجار عمل الوزارة مع كتابة الموفق وكان اية في حساب الديوان حتى قيل ما لا يعرفه ابن مخلد فليس من الدنيا وكان تام الشكل مهيبا فاخر البزة يركب غلمانه في الديباج ونسيج الذهب وعدة جنائب وإذا جلس في داره تقع العين على الفرش والستور والانية التي قيمتها مئة الف دينار كان في هيئة سلطان كبير مات في سنة احدى وسبعين ومئتين وقيل سنة تسع وستين
9 ابن خاقان الوزير الكبير أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي ثم البغدادي وزر للمتوكل وللمعتمد وجرت له امور وقد نفاه المستعين إلى برقة ثم قدم بغداد بعد خمس سنين ثم وزر سنة ست وخمسين ذكر محرز الكاتب ان عبيد الله مرض فعاده عمه الفتح وقال ان امير المؤمنين يسال عن علتك فقال * عليل من مكانين * من الاسقام والدين * وفي هذين لي شغل * وحسبي شغل هذين * فوصله المتوكل بالف الف وروى الصولي ان المتوكل قال قد مللت عرض الشيوخ فابغوني حدثا ثم طلب عبيد الله فلما خاطبه اعجبته حركته فامره ان يكتب فاعجبه خطه فقال عمه الفتح والذي كتب احسن قال وما كتب قال ^ أنا فتحنا لك فتحا مبينا ^ الفتح 1 : وقد تفاءلت بذلك فولاه العرض وحظي عند المتوكل وكان سمحا جوادا

10 وقيل لم يكن له حظ من الصناعة فايد باعوان وكفاة وكان واسع الحيلة ونفاه المعتز فلما ولي المعتمد طلبه وخلع عليه فادبته النكبة وتهذب كثيرا وله اخبار في الحلم والسخاء مات وعليه ست مئة الف دينار مع كثرة ضياعه قيل صدمه خادمه رشيق في لعب الصوالجة فسقط ثم مات ليومه سنة ثلاث وستين ومئتين وقد وزر ابنه أبو علي محمد بن عبيد الله ووزر حفيده أبو القاسم عبد الله بن محمد للمقتدر سنة اثنتي عشرة وثلاث مئه وتوفي سنة أربع عشرة = سمويه الامام الحافظ الثبت الرحال الفقيه أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير العبدي الاصبهاني سمويه صاحب تلك الاجزاء الفوائد التي تنبىء بحفظه وسعة علمه ولد في حدود التسعين ومئة

11 وسمع بالكوفة من أبي نعيم الملائي وطبقته وبدمشق من أبي مسهر الغساني واقرانه وبحمص من علي بن عياش وأبي اليمان وعدة وبمكة من الحميدي وبتنيس من عبدالله بن يوسف وبمصر من سعيد بن أبي مريم وامثاله وباصبهان من بكر بن بكار والحسين بن حفص حدث عنه محمد بن يحيى بن مندة ومحمد بن أحمد بن يزيد وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن فارس وخلق سواهم قال ابن أبي حاتم سمعنا منه وهو ثقة صدوق وقال أبو الشيخ كان حافظا متقنا وقال أبو نعيم الاصبهاني كان من الحفاظ والفقهاء قال أبو الشيخ : كان يذاكران الحديث مات سنة سبع وستين ومئتين قرات على إسحاق الصفار أخبرنا ابن خليل أخبرنا مسعود بن

12 سعد الخياط وانباني أحمد بن سلامة عن الخياط أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (العين حق وان كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا (اخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن مسلم بن إبراهيم وفيه لو كان الترقفي الامام القدوة المحدث

الحجة أبو محمد عباس بن عبد الله ابن أبي عيسى الباكسائي الترقفي احد الرحالين في السنن
13 سمع زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي وابا عاصم النبيل ومروان ابن محمد الطاطري وابا عبد الرحمن المقرىء ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الاعلى بن مسهر وحفص بن عمر العدني وابا المغيرة ورواد بن الجراح ومحمد بن كثير المصيصي ويحيى بن يعلي ويسرة بن صفوان حدث عنه ابن ماجة وأبو العباس بن سريج وأبو العباس السراج وأبو بكر بن مجاهد وأبو بكر الخرائطي وأبو عوانة الاسفراييني والقاضي المحاملي وإسماعيل الصفار واخرون قال أبو بكر الخطيب كان ثقة صالحا عابدا وقال محمد بن مخلد ما رايته ضحك ولا تبسم ووثقه الدارقطني وله جزء معروف مات في اخر سنة سبع وستين ومئتين وهو من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى
14 قرات على عبد الحافظ بن بدران اخبرك عبد الله بن أحمد الفقيه أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر أخبرنا الحسين بن علي أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا إسماعيل بن محمد حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا رواد بن الجراح أبو عصام حدثنا أبو سعد الساعدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ (قالوا يا رسول الله وما الخفيف الحاذ قال (الذي لا اهل له ولا ولد (غريب جدا تفرد به رواد
15 يحيى بن معاذ الرازي الواعظ من كبار المشايخ له كلام جيد ومواعظ مشهورة وعنه قال لست ابكي على نفسي ان ماتت انما ابكي على حاجتي ان فاتت لا يفلح من شممت رائحة الرياسة منه مسكين ابن ادم قلع الاحجار اهون عليه من ترك الاوزار لا تستبطئ الاجابة وقد سددت طريقها بالذنوب الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضه وهو يسالك عن جناح بعوضة وعنه قال الدرجات سبع التوبة ثم الزهد ثم الرضى ثم الخوف ثم الشوق ثم المحبة ثم المعرفة قلت وقد حدث عن علي بن محمد الطنافسي وغيره

16 روى عنه الحسن بن علويه وأحمد بن محمد البذشي وأبو العباس بن حمكويه حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن الامام حماد بن زيد الحافظ العلامة القاضي أبو إسماعيل الازدي البغدادي المالكي اخو إسماعيل القاضي كان اكبر من إسماعيل فيما ارى حدث عن مسلم بن إبراهيم والقعنبي وإسماعيل بن أبي اويس وعدة وصنف في المذهب وتفقه بأحمد بن المعذل حدث عنه ابنه إبراهيم والقاضي المحاملي وأبو بكر الخرائطي وثقه الخطيب وكان يصحب الخلفاء فغضب عليه المهتدي بالله وضربه وطوف به لامر وعزل اخاه عن القضاء مات بالسوس سنة سبع وستين ومئتين وقد ولي مرة قضاء بغداد وقارب سبعين سنة

17 = إبراهيم بن هانئ النيسأبوري الامام الحافظ القدوة العابد أبو إسحاق الارغياني الفقيه نزيل بغداد ولد بعد الثمانين ومئة وارتحل فسمع من محمد ويعلي ابني عبيد وعبيد الله بن موسى وعبد الله بن داود الخريبي وأبي المغيرة عبد القدوس وعلي بن عياش وعفان ويسرة بن صفوان ومحمد بن بكار بن بلال وخلاد بن يحيى وسعيد بن عفير واصبغ بن الفرج وطبقتهم حدث عنه أبو القاسم البغوي وابن صاعد وأبو نعيم بن عدي وابن مخلد والمحاملي وإسماعيل الصفار وأبو سعيد بن الأعرابي ومحمد بن سفيان بن بيان وابن أبي حاتم واخرون قال ابن أبي حاتم ثقة صدوق وقال الحاكم ثقة مامون روى عنه عبد الله بن أحمد ومحمد ابن عبدوس وقال الخطيب كان احد الابدال رحل إلى الشام والعراق

18 ومصر والحجاز قال ابن زياد النيسابوري حدثني أبو موسى الطرسوسي في جنازة إبراهيم بن هانئ سمعت ابن زنجويه يقول قال أحمد ابن حنبل ان كان ببغداد احد من الابدال فأبو إسحاق النيسابوري الخلال أخبرنا ابن هارون أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال كان أحمد بن حنبل مختفيا عندنا هاهنا فقال لي ما اطيق ما يطيق أبوك من العبادة وعن أحمد بن حنبل قال أبو إسحاق النيسابوري ثقة وقال الدارقطني ثقة فاضل وكان أحمد

بن حنبل يغشاه ويحترمه ويجله قال أبو بكر بن زياد حضرت إبراهيم بن هانئ عند وفاته فقال انا عطشان فجاءه ابنه بماء فقال اغابت الشمس قال لا فرده وقال ^ لمثل هذا فليعمل العاملون ^ الصافات : 61 ثم مات قال أبو الحسين بن المنادي مات في ربيع الاخر سنة خمس وستين ومئتين

19 قلت كان من كبار تلامذة أحمد في الفقه والفضل وابنه إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الفقيه من أصحاب الامام أحمد له عنه سؤالات في مجلدة حدث عنه أبو بكر بن زياد النيسأبوري ومحمد بن أبي هارون الوارق وعبد الله بن سليمان الفامي وكان من العلماء العاملين مات سنة خمس وسبعين ومئتين أخبرنا محمد بطيخ وجماعة قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن نجم (ح) وأخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا نصر بن عبد الرزاق القاضي قالا اخبرتنا شهده الكاتبة أخبرنا الحسين بن أحمد النعالي وأخبرنا أحمد بن إسحاق ايضا أخبرنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري

20 أخبرنا عمي أبو بكر محمد أخبرنا عاصم بن الحسن قالا أخبرنا عبد الواحد بن محمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل أخبرنا إبراهيم بن هانئ أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن أبي مريم عن أبي هريرة سمعه يقول من لقي اخاه فليسلم عليه ان حال بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه وبه قال وحدثني معاوية عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك معاوية هو ابن صالح ثقة

21 محمد بن عيسى بن حيان المحدث المقرئ الامام أبو عبد الله المدائني بقية الشيوخ حدث عن سفيان بن عيينة ومحمد بن الفضل بن عطية وشعيب ابن حرب وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون وجماعة حدث عنه أبو بكر بن أبي داود وأبو بكر بن مجاهد وإسماعيل الصفار وخيثمة الاطرابلسي وعثمان بن السماك وحمزة العقبي وأحمد بن عثمان الادمي وأبو سهل القطان وآخرون قال البرقاني لا

باس به وقال الدار قطني ضعيف قلت توفي في سنة أربع وسبعين ومئتين من ابناء المئة يقع من عواليه للمؤتمن بن قميرة أخبرنا أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن المقير وأبو المعالي محمد بن علي الشاهد ومحمد بن أحمد بن القزاز وعلي بن جعفر

22 المؤذن وبيبرس المجدي قالوا أخبرنا مؤتمن بن أبي السعود وقرات على محمد بن علي السلمي أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا اخبرتنا شهده بنت أحمد أخبرنا محمد بن الحسن الباقلاني أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا حمزة وعثمان بن السماك وأبو سهل بن زياد قالوا أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا شعيب بن حرب أخبرنا إبراهيم بن طهمان أخبرنا بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لم يصوب راسه ولم يشخصه هذا حديث حسن ومات معه الحسن بن مكرم وعلي بن إبراهيم الواسطي

23 وأبو غسان مالك بن يحيى بمصر واخرون وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وخلف بن محمد كردوس بواسط إبراهيم بن الحارث ابن إسماعيل الحافظ الثقة أبو إسحاق البغدادي نزيل نيسأبور سمع يزيد بن هارون وحجاج بن محمد وابا النضر ويحيى بن أبي بكير وعبد العزيز بن ابان حدث عنه البخاري وإبراهيم بن أبي طالب وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر محمد بن الحسين القطان وجماعة يقع لنا حديثه بعلو من طريق السلفي توفي في اول سنة خمس وستين ومئتين ولعله جاوز الثمانين رحمه الله معاوية بن صالح (س) ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن يسار الاشعري مولاهم الحافظ الامام المجود أبو عبيد الله الدمشقي

24 رحل وعني بهذا الشان واخذ عن مسهر الغساني وأبي غسان النهدي وخالد بن مخلد وأبي عبد الرحمن المقرئ وعبيد الله بن موسى وأبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن جعفر الرقي وعدة وسال يحيى بن معين عن الرجال قال النسائي لا باس به قلت حدث عنه النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وابن جوصا وأبو عوانة

وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان الدمشقي وعدة قال الطحاوي وغيره توفي بدمشق في سنة ثلاث وستين ومئتين قلت شاخ وجاوز السبعين = ابن عفان (د ق) المحدث الثقة المسند أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي اخو محمد سمع عبد الله بن نمير وابا يحيى عبد الحميد الحماني واسباط ابن محمد وابا اسامة وجعفر بن عون وطائفة ولم يرحل حدث عنه ابن ماجة في سننه وعبد الرحمن بن أبي حاتم

25 وقال صدوق وعلي بن محمد بن كاس القاضي وإسماعيل بن محمد الصفار وعلي بن محمد بن الزبير القرشي واخرون وله بضعة وعشرون شيخا كوفيون سمعنا من طريقه كتاب الخراج ليحيى بن ادم وسمعنا جزءا من حديثه انفرد به ابن اللتي فاما قول الحافظ ابن عساكر في شيوخ النبل ان أبا داود روى عن هذا فوهم قديم والذي في النسخ القديمة بالسنن أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون وأبو عاصم عن أبي الاشهب عن عبد الرحمن عن عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب ورواه ابن داسة وحده فقال فيه حدثنا الحسن بن علي بن عفان ولا ريب ان الانفصال عن مثل هذا صعب لكن اجزم بان قوله ابن عفان زيادة من كيس ابن داسة وقد خالفه جماعة وحذفوا ذلك ولا نعلم لأبي داود عن ابن عفان رواية ولا علمنا ان ابن عفان رحل إلى يزيد ولا إلى أبي عاصم وانما هو الحسن بن علي الحلواني الحافظ الرحال

26 قال الدار قطني الحسن بن علي بن عفان واخوه محمد ثقتان وقال ابن عقدة توفي الحسن لليلة خلت من صفر سنة سبعين ومئتين أخبرنا الحسن بن علي ومحمد بن قيماز الدقيقي وجماعة قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا مسعود بن محمد بن شنيف سنة 551 أخبرنا الحسين بن محمد السراج وأبو غالب محمد بن محمد العطار قالا أخبرنا الحسن بن أحمد البزاز أخبرنا علي بن محمد القرشي حدثنا الحسن بن علي بن عفان سنة خمس وستين ومئتين حدثنا جعفر بن عون أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال إذا اعتق الرجل وليدته فله ان

يطاها ويستخدمها وينكحها وليس له ان يبيعها أو يهبها وولدها بمنزلتها
27 اخوه أبو جعفر المحدث الثقة محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي المقرئ تلا على عبيد الله بن موسى وحدث عن الحسن بن عطية وغيره حدث عنه ابن عقدة علي بن كاس القاضي وابن الزبير القرشي واخرون مات في صفر سنة سبع وسبعين ومئتين وثقة الدار قطني وبالاسناد الماضي إلى علي بن محمد القرشي أخبرنا أبو محمد الحسن وأبو جعفر محمد ابنا علي بن عفان قالا حدثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن بن صالح سمعت عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
28 ابن واره (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الحافظ الامام المجود أبو عبد الله بن واره الرازي احد الاعلام ارتحل إلى الافاق وحدث عن أبي عاصم النبيل والانصاري والفريابي ومحمد بن عرعرة وهوذة بن خليفة وأبي نعيم وأبي مسهر وعبيد الله بن موسى والهيثم بن جميل وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن يوسف وحجاج بن أبي منيع والاصمعي وعلي ابن عياش وعارم ومسلم بن إبراهيم وخلق كثير وينزل إلى أحمد بن صالح المصري ونحوه وكان يضرب به المثل في الحفظ على حمق فيه وتيه ولقد اجتمع بالري ثلاثة يعز وجود مثلهم أبو زرعه وابن وارة وأبو حاتم حدث عنه النسائي ومحمد بن يحيى الذهلي وهو اكبر منه وأبو بكر بن عاصم وعبد الرحمن بن خراش وابن ناجية
29 وأبو عوانة وابن صاعد ومحمد بن المسيب الاغياني وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي وابن مجاهد المقرئ وابن أبي داود ومحمد بن مخلد والمحاملي والحسن بن محمد الداركي وعبدالله بن محمد الحامض ومحمد بن المنذر شكر وأبو عمرو بن حكيم المديني وعبد الله بن محمد بن اخي أبي زرعه الرازي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخلق سواهم وكان مولده في حدود عام تسعين ومئة قال النسائي هو ثقة صاحب حديث وقال ابن أبي حاتم ثقة

صدوق وجدت أبا زرعه يبجله ويكرمه وقال عبد المؤمن بن أحمد كان أبو زرعه لا يقوم لاحد ولا يجلس احدا في مكانه الا ابن واره وقال فضلك الرازي سمعت أبا بكر بن أبي شيبه يقول احفظ من رايت أحمد بن الفرات وابن واره وأبو زرعه قال أبو جعفر الطحاوي ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري لم يكن في الارض مثلهم في وقتهم فذكر ابن واره وابا حاتم وابا زرعه

30 وعن عبد الرحمن بن خراش قال كان ابن واره من اهل هذا الشان المتقنين الامناء كنت ليلة عنده فذكر أبا إسحاق السبيعي فذكر شيوخة فذكر في طلق واحد سبعين ومئتين من شيوخه ثم قال كان غاية شيئا عجبا وقال عثمان بن خرزاذ سمعت الشاذكوني يقول جاءني محمد بن مسلم فقعد يتقعر في كلامه فقلت له من أي بلد انت قال من اهل الري الم ياتك خبري الم تسمع بنبئي انا ذو الرحلتين قلت من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فقال حدثني بعض أصحابنا قلت من قال أبو نعيم وقبيصة قلت يا غلام ائتني بالدرة فاتاني بها فامرته فضربه بها خمسين وقلت انت تخرج من عندي ما امن ان تقول حدثني بعض غلماننا قال زكريا الساجي جاء ابن واره إلى أبي كريب وكان في ابن واره باو فقال لأبي كريب الم يبلغك خبري الم ياتك نبئي انا ذو الرحلتين انا محمد بن مسلم بن واره فقال واره وما واره وما ادراك ما واره واره قم فو الله لا حدثتك ولا حدثت قوما انت فيهم

31 قال أبو العباس بن عقدة دق ابن واره على ابن كريب فقال من قال ابن واره أبو الحديث وامه وقد زلق الحافظ أبو أحمد الحاكم وذكر ان ابن واره سمع من سفيان ابن عيينة ويحيى القطان كما اخطا ابن المنادي في الوفيات فقال توفي ابن واره سنة خمس وستين ومئتين بل الصواب في وفاته ما قاله ابن مخلد وغيره انها في رمضان سنه سبعين ومئتين أخبرنا بلال بن عبد الله الخادم أخبرنا عبد الوهاب بن رواج وأخبرنا الحسن بن علي بن الخلال أخبرنا محمد بن عبد الواحد الحافظ قالا أخبرنا أبو طاهر السلفي فالاول سماعا والثاني اجتزة أخبرنا محمد

وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد السوذرجاني قالا اخبرنا علي بن محمد الفرضي أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد ابن مسلم بن وارة حدثنا عبد الغفار الكريزي حدثنا صالح بن أبي
32 الأخضر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع أبو بكر الثوب عن وجهه فقبله ثم قال مت والله الذي لا إله إلا هو موتة لا تموت بعدها ابدا سهل بن عمار القاضي العلامة أبو يحيى العتكي النيسأبوري الحنفي شيخ أهل الراي بخراسان وقاضي هراة ارتحل في الحديث وسمع من يزيد بن هارون وشبابة بن سوار وجعفر بن عون وعبد الرحمن بن قيس الواقدي وعبيد الله بن موسى وعدة حدث عنه العباس بن حمزة وأبو يحيى البزاز وإبراهيم بن محمد ابن سفيان الفقيه ومحمد بن سليمان بن فارس وأحمد بن شعيب الفقيه
33 ومحمد بن علي بن عمر المذكر وآخرون قال الحاكم قلت لمحمد بن صالح بن هانئ لم لم تكتب عن سهل قال كانوا يمنعون من السماع منه وسمعت ابن الأخرم يقول كنا نختلف إلى إبراهيم بن عبد الله السعدي وسهل بن عمار مطروح في سكته فلا نتقدم إليه وعن إبراهيم السعدي أنه اتهم سهلا وقال الحاكم مختلف في عدالته توفي سنة سبع وستين ومئتين أبو ا لبختري الشيخ المحدث الثقة أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري البغدادي المقرئ سمع حروف عاصم من يحيى بن آدم ورواها عنه وسمع أبا أسامة ومحمد بن بشر العبدي وحسين بن علي الجعفي وعدة
34 حدث عنه القاضي المحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد ابن مخلد وأبو جعفر بن البختري وإسماعيل الصفار وأبو بكر بن مجاهد وآخرون قال الدراقطني ثقة صدوق قلت توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن علي أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن عمرو

الرزاز حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فينظرأيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه فينظر أمامه فلا يرى إلا النار فأتقوا النار ولو بشق تمرة

35 & 20 عمار بن رجاء الحافظ الثقة الإمام أبو ياسر التغلبي الأستراباذي صاحب المسند الكبير رحل وجمع وصنف حدث عن يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وزيد بن الحباب ويحيى بن آدم وحسين بن علي الجعفي ومعاوية بن هشام وعبيد الله بن موسى وطبقتهم حدث عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وأحمد بن محمد بن مطرف الأستراباذي ومحمد بن الحسين الأديب وطائفة سواهم ترجمة أبو سعد الإدريسي وقال كان شيخا فاضلا دينا كثير العبادة والزهد ثقة في الحديث رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة ومات سنة سبع وستين ومئتين على الصحيح قال وقبره يزار رحمة الله عليه ابن السرماري الإمام الثقة أبو صفوان إسحاق ابن البطل الكرار فارس

36 العصر أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي البخاري السرماري سمع في حداثته باعتناء أبيه من اشهل بن حاتم وأبي عاصم وعبيد الله ومكي بن إبراهيم والمقرئ وعنه صالح جزرة وعمر بن محمد بن بجير واخرون وكان يقول سئل المقرئ فقيل له ان رجلا ببخارى يقال له أحمد بن حفص يقول الايمان قول فقال مرجئ وكنت قدامه فقلت وانا اقول ذلك فاخذ براسي ونطحني براسه نطحه وقال انت مرجئ يا خراساني توفي سنة ست وسبعين ومئتين

37 أبوه أحمد بن إسحاق (خ) الامام الزاهد العابد المجاهد فارس الاسلام أبو إسحاق من اهل سرمارى من قرى بخارى سمع من يعلى بن عبيد وعثمان بن عمر بن فارس وأبي عاصم وطبقتهم حدث عنه ابنه وأبو عبد الله البخاري في صحيحه وادريس بن عبدك واخرون وكان احد

الثقات وبشجاعته يضرب المثل قال إبراهيم بن عفان البزاز كنت عند أبي عبد الله البخاري فجرى ذكر أبي إسحاق السرماري فقال ما نعلم في الاسلام مثله فخرجت فإذا احيد رئيس المطوعة فاخبرته فغضب ودخل على البخاري وساله فقال ما كذا قلت بل ما بلغنا انه كان في الاسلام ولا الجاهلية مثله سمعها إسحاق بن أحمد بن خلف من ابن عفان قال أبو صفوان دخلت على أبي يوما وهو ياكل وحده فرايت في مائدته عصفورا ياكل معه فلما راني طار وعن أحمد بن إسحاق قال ينبغي لقائد الغزاة ان يكون فيه عشر خصال ان يكون في قلب الاسد لا يجبن وفي كبر النمر لا يتواضع

38 وفي شجاعه الدب يقتل بجوارحه كلها وفي حملة الخنزير لا يولي دبره وفي غارة الذئب إذا ايس من وجه أغار من وجه وفي حمل السلاح كالنملة تحمل اكثر من وزنها وفي الثبات كالصخرة وفي الصبر كالحمار وفي الوقاحة كالكلب لو دخل صيده النار لدخل خلفه وفي التماس الفرصة كالديك غنجار سمعت أبا بكر محمد بن خالد المطوعي سمعت محمد بن ادريس المطوعي البخاري سمعت إبراهيم بن شماس يقول كنت اكاتب أحمد بن إسحاق السرماري فكتب الي إذا اردت الخروج إلى بلاد الغزية في شراء الاسرى فاكتب الي فكتبت اليه فقدم سمرقند فخرجنا فلما علم جعبويه استقبلنا في عدة من جيوشه فاقمنا عنده فعرض يوما جيشه فمر رجل فعظمه وخلع عليه فسالني عنه السرماري فقلت هذا رجل مبارز يعد بالف فارس قال انا ابارزه فسكت فقال جعبويه ما يقول هذا قلت يقول كذا وكذا قال لعله سكران لا يشعر ولكن غدا نركب فلما كان الغد ركبوا فركب السرماري معه عمود في كمه فقام بازاء المبارز فقصده فهرب أحمد حتى باعده من الجيش ثم كر وضربه بالعمود قتله وتبع إبراهيم بن شماس لانه كان سبقه فلحقه وعلم جعبويه فجهز في طلبه خمسين فارسا نقاوة فادركوا فثبت تحت تل مختفيا حتى مروا كلهم واحدا بعد واحد وجعل يضرب بعموده من ورائهم إلى ان قتل تسعة وأربعين وامسك واحدا قطع انفه

واذنيه واطلقه ليخبر ثم بعد عامين توفي أحمد وذهب ابن شماس في الفداء فقال له جعبويه من ذاك الذي قتل فرساننا
39 قال ذاك أحمد السرماري قال فلم لم تحمله معك قلت توفي فصك في وجهي وقال لو اعلمتني انه هو لكنت اعطيه خمس مئة برذون وعشرة الاف شاه وعن بكر بن منير قال رايت السرماري أبيض الراس واللحية ضخما مات بقريته فبلغ كراء الدابة اليها عشرة دراهم وخلف ديونا كثيرة فكان غرماؤه ربما يشترون من تركته حزمة القصب بخمسين درهما إلى مئة حبا له فما رجعوا حتى قضي دينه عن عمران بن محمد المطوعي سمعت أبي يقول كان عمود المطوعي السرماري وزنه ثمانية عشر منا فلما شاخ جعله اثني عشر منا وكان به يقاتل قال غنجار سمعت محمد بن خالد وأحمد بن محمد قالا سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن جرير سمعت عبيد الله بن واصل سمعت أحمد السرماري يقول واخرج سيفه فقال اعلم يقينا أني قتلت به الف تركي وان عشت قتلت به الفا اخرى ولولا خوفي ان يكون بدعه لامرت ان يدفن معي وعن محمود بن سهل الكاتب قال كانوا في بعض الحروب يحاصرون مكانا ورئيس العدو قاعد على صفة فرمى السرماري
40 سهما فغرزه في الصفة فاوما الرئيس لينزعه فرماه بسهم اخر خاط يده فتطاول الكافر لينزعه من يده فرماه بسهم ثالث في نحره فانهزم العدو وكان الفتح قلت اخبار هذا الغازي تسر قلب المسلم قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي توفي في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وأربعين ومئتين رحمه الله تعالى فانه كان مع فرط شجاعته من العلماء العاملين العباد قال ولده أبو صفوان وهب المامون لأبي ثلاثين الفا وعشرة افراس وجارية فلم يقبلها أحمد بن الفرج ابن عبد الله المحدث المعمر أبو علي الجشمي البغدادي المقرئ حدث عن عباد بن عباد المهلبي وسويد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نمير وطائفة روى عنه إسحاق بن سنين

الختلي ومحمد بن جعفر القماطري وأبو جعفر بن البختري وآخرون يقع لنا من عواليه
41 قال الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ هو ضعيف قلت توفي قبل السبعين ومئتين أبو الليث الامام الحافظ محدث وقته أبو الليث عبد الله بن سريج بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيباني البخاري والد أبي عبيده البخاري سمع عبدان بن عثمان وأحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البيكندي ووهب بن زمعة وحبان بن موسى وهذه الطبقة ولا اكاد اعرف هذا قال سهل بن بشر سمعت أبا الليث يقول حفظت عشرة الاف حديث من غير تكرير وقال محمد ابن يزيد المروزي رايت أبا الليث الحافظ جالسا مع عبدان على سريره ورايت عبدان يجله يعني عبدان بن عثمان هكذا ترجمه غنجار ولم يؤرخ وفاته رحمه الله أحمد بن عصام العالم الصادق المحدث أبو يحيى الانصاري مولاهم الاصبهاني
42 هو ابن اخت محمد بن يوسف الزاهد وهو أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة سمع أبا داود الطيالسي ومعاذ بن هشام وابا أحمد الزبيري وطبقتهم حدث عنه أبو بكر بن أبي داود وأحمد بن جعفر السمسار وعبد الله بن جعفر بن فارس واخرون وما علمت فيه لينا توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وكان من ابناء التسعين رحمه الله أحمد بن ملاعب الامام المحدث الحافظ أبو الفضل البغدادي المخرمي سمع عبد الله بن بكر السهمي وابا نعيم وعبد الصمد بن النعمان وعفان ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم وعنه يحيى بن صاعد وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد وعثمان ابن السماك وأبو جعفر بن البختري وخلق قال ابن عقدة سمعت أحمد بن ملاعب يقول ما احدث الا بما احفظه كحفظي القران قال ورايته يفصل بين الفاء والواو
43 قال ابن خراش وغيره ثقة قلت توفي في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومئتين وقع لي جزء صغير من حديثه وفيها مات أبو بكر المروزي والحسين بن محمد بن أبي معشر ويحيى بن أبي طالب وأبو عوف عبد الرحمن بن

مرزوق البزوري إبراهيم بن عبد الله ابن عمر بن أبي الخيبري المحدث المعمر الصادق أبو إسحاق العبسي الكوفي القصار سمع وكيع بن الجراح وهو خاتمة أصحابه وجعفر بن عون وعبيد الله بن موسى والعباس بن الوليد الضبي وطائفة حدث عنه أبو الحسن محمد بن أحمد الاسواري وعلي بن عبد الرحمن بن ماتي وقاسم بن اصبغ الاندلسي وأبو العباس الاصم وأبو سعيد بن الأعرابي وخيثمة بن سليمان وآخرون وهو صدوق جائز الحديث
44 مات سنة تسع وسبعين ومئتين بالكوفة & 28
إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي الامام الحافظ الثقة أبو إسحاق التميمي النيسابوري ابن اخت بشر بن القاسم الفقيه سمع معاوية بن هشام وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد ومحمد ابن عبيد بالكوفة وروح بن عبادة ووهبا وابا عاصم والاصمعي بالبصرة ويحيى بن الضريس بالري والحسين بن الوليد وحفص بن عبد الله بنيسابور وسلما الخواص بمكة في حياة ابن عيينة حدث عنه محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وابن خزيمة ومحمد بن الحسين القطان ومحمد بن يعقوب بن الاخرم وعدة وبنته فاطمة السعدية قال الحاكم هو محدث كبير اديب كثير الرحلة وكان يؤذن على راس المربعة ذكر مولده تقريبا سنة خمس وسبعين ومئة محمش المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله النيسابوري المقرئ الزاهد المعروف محمش
45 سمع من حفص بن عبد الله وجماعة بنيسابور ومن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وطائفة بالكوفة روى عنه أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي والعباس بن حمزة وجماعة محله الصدق مات سنة اثنتين وستين ومئتين الخشك إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري سمع حفص بن عبد الله ويعلى بن عبيد وعدة وعنه ابن خزيمة ومحمد بن عمر بن حفص وابن الاخرم وأحمد ابن علي بن حسنويه وعدة مات سنة ست وستين ومئتين اخطل بن الحكم المسند المعمر أبو القاسم القرشي الدمشقي سمع من بقية بن الوليد

والوليد بن مسلم وروى عنه أبو عوانه الحافظ ومكحول البيروتي وعلي بن أحمد شيخ لتمام الرازي وغيرهم
46 توفي سنة أربع وستين ومئتين أخبرنا ابن تاج الامناء عن عبد الرحيم بن السمعاني أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عمرو المحمي أخبرنا أبو نعيم الازهري حدثنا يعقوب بن إسحاق الحافظ حدثني الأخطل بن الحكم حدثنا بقية حدثنا شعبة عن خالد وابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة ان رسول ا لله صلى الله عليه وسلم سجد في وهم بعد التسليم ابن البرقي (دس) الامام الحافظ الثقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري مولاهم المصري ابن البرقي مؤلف كتاب الضعفاء
47 سمع عمرو بن أبي سلمة التنيسي واسد بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابي وابا عبد الرحمن القرئ وعبد الملك بن هشام وطبقتهم واخذ معرفة الرجال عن يحيى بن معين حدث عنه أبو داود والنسائي ومحمد بن المعافي وعمر بن بجير وجماعة ومات قبل اوان الرواية كهلا قال ابن مؤنس ثقة حدث بالمغازي ثم قال وانما عرف بالبرقي لانهم كانوا يتجرون إلى برقة مات محمد في سنة تسع وأربعين ومئتين اخوه & 33 أحمد بن عبد الله بن البرقي المحدث الحافظ الصادق أبو بكر سمع من عمرو بن أبي سلمة واسد السنة وابن هشام وأبي صالح وعدة وله كتاب في معرفة الصحابة وانسابهم وكان من ائمة الاثر حدث عنه أحمد بن علي المدائني والطحاوي وخلق رفسته دابة فمات في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين وكان من
48 ابناء الثمانين وهو الذي استمر فيه الوهم على الطبراني ويقول كثيرا في كتبه حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي ولم يلقه اصلا وانما وهم الطبراني ولقي اخاه عبد الرحيم واكثر عنه واعتقد ان اسمه أحمد فغلط في اسمه اخوهما عبد الرحيم بن عبد الله ابن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي المحدث أبو سعيد راوى السيرة عن عبد الملك بن هشام حدث ايضا عن عبد الله بن يوسف التنيسي

وطائفة حدث عنه بالسيرة أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد وحدث عنه بالكثير أبو القاسم الطبراني لكنه يغلط فيه ويسميه أحمد فقال في معجمه حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عبد الله ابن يوسف فذكر حديثا وايضا فما ذكر عبد الرحيم في حرف العين

49 وقد قدمنا ان أحمد مات سنة سبعين ومات عبد الرحيم في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومئتين وكان صدوقا مسنا من اهل العلم ابن قريش (م) الحافظ المحدث الرحال أبو عمران موسى بن قريش بن نافع التميمي البخاري حدث عن أبي نعيم وعلي بن عياش الحمصي ومسلم بن إبراهيم وإسحاق بن بكر بن مضر وعبد الله بن صالح الكاتب وطبقتهم وعنه مسلم في صحيحه والحسين بن الحسن الوضاحي وعلي ابن الحسن بن عبدة وإسحاق بن أحمد بن خلف وآخرون تعب وجمع وصنف ارخ ابن ماكولا وفاته في سنة أربع وخمسين ومئتين حمدان الوراق الحافظ المجود العالم أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن

50 مهران البغدادي الوراق حمدان العبد الصالح سمع عبيد الله بن موسى وابا نعيم وقبيصة ومعاوية بن عمرو وعبد الله بن رجاء وعفان وطبقتهم حدث عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وإسماعيل الصفار وأبو الحسين بن بويان المقرئ وعدة قال الخطيب كان فاضلا حافظا ثقة عارفا وروى أبو حفص بن شاهين قال كان من نبلاء أصحاب أحمد وقال أحمد بن المنادي حمدان بن علي مشهود له بالصلاح والفضل بلغنا انه قال في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا انثى قط وقال الدارقطني ثقة قلت هكذا حكيت لشيخنا ابن تيمية قول الشيخ علي بن النفيس المحدث عمري ما رايته في انثى ولا ذكر فدعا له الشيخ وعظمه وتوفي حمدان في سنة اثنتين وسبعين ومئتين حمدون القصار شيخ الصوفية أبو صالح حمدون بن أحمد بن عمارة النيسابوري قدوة الملامتية وهو تخريب الظاهر وعمارة الباطن مع التزام الشريعة وكان سفيانيا

51 سمع محمد بن بكار بن الريان وابن راهويه وابا معمر الهذلي وصحب أبا تراب وابا حفص النيسأبوري وكان من الابدال روى عنه ابنه الحافظ أبو حامد الاعمشي ومكي بن عبدان وأبو جعفر بن حمدان واخرون ومن كلامه قال لا يجزع من المصيبة الا من اتهم ربه وسئل عن الملامة فقال خوف القدرية ورجاء المرجئة وقد جمع السلمي جزءا من حكايات حمدون وانه مات سنة احدى وسبعين وانه شيخ الزاهد عبد الله بن منازل حنبل ابن إسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد الامام الحافظ المحدث الصدوق المصنف أبو علي الشيباني ابن عم الامام أحمد وتلميذه ولد قبل المئتين

52 وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب وابا نعيم وعفان بن مسلم والحميدي وابا الوليد الطيالسي وحجاج بن منهال ومسلم بن إبراهيم وقبيصة بن عقبة وابا سلمة وعاصم بن علي وسريج بن النعمان وعلي بن الجعد واباه وابن عمه وخلقا كثيرا حدث عنه ابن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وأبو جعفر ابن البختري وعثمان بن السماك واخرون قال الخطيب كان ثقة ثبتا قلت له مسائل كثيرة عن أحمد ويتفرد ويغرب قال أحمد بن المنادي كان حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ومئتين قلت كان من ابناء الثمانين ومات أبوه في سنة ثلاث وخمسين ومئتين وله ثنتان وتسعون سنة وقد حدث عن يزيد بن هارون وغيره وقع لي جزء حنبل وجزء فيه الرابع من الفتن لحنبل وكتاب

53 المحنة لحنبل وله تاريخ مفيد رايته وعلقت منه ابن عطية الامام أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية الرازي البزاز احد الحفاظ الرحالة روى عن محمد بن أبي بكر المقدمي وهشام بن عمار وأبي الربيع الزهراني وابن سهم وعنه الوليد بن ابان وعبد الرحمن بن أبي حاتم وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب واخرون قال ابن أبي حاتم ثقة

40 & ابن انس الامام الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن انس القربيطي حدث عن محمد بن أبي بكر المقدمي

وإبراهيم بن زياد سبلان ووهب بن بقية وطبقتهم روى عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه وابنه عبد الرحمن وابن مخلد العطار ومحمد بن نوح الجنديسابوري وروى عنه من شيوخه

54 محمد بن سعد في الطبقات ثم ساق أبو بكر الخطيب حديثا في السابق واللاحق من طريق ابن فهم قال حدثنا محمد بن سعد أخبرنا أحمد بن محمد بن انس أخبرنا أبو حفص الفلاس وذكره قال الخطيب ثقة قال ابن مخلد مات في شوال سنة أربع وستين ومئتين الجرجاني الامام الجوال أبو إسحاق إسماعيل بن زيد الجرجاني الحافظ ليس بالمشهور لقدم وفاته سمع أحمد بن يونس ويوسف بن عدي والشاذكوني وحمل كتب الشافعي عن حرملة قال أبو أحمد بن عدي كان إسماعيل هذا يكتب في الليلة تسعين ورقة بخط دقيق قلت هذا كان يمكنه ان يكتب صحيح مسلم في اسبوع

55 ابن سميع الامام الحافظ المتقن أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن المحدث محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي مؤلف كتاب الطبقات سمع إسماعيل بن أبي اويس ويحيى بن عبد الله بن بكير وابا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وطبقتهم حدث عنه أبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وابن جوصا واخرون قال أبو حاتم صدوق ما رايت بدمشق اكيس منه وقال عمرو بن دحيم مات بدمشق في جمادى الاخر سنة تسع وخمسين ومئتين قلت مات كهلا رحمه الله العطاردي (د) الشيخ المعمر المحدث أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن

56 محمد بن عمير بن عطارد التميمي العطاردي الكوفي ولد سنة سبع وسبعين وبكر بالسماع باعتناء والده حدث عن أبي بكر بن عياش وعبد الله بن ادريس وأبي معاوية الضرير وحفص بن غياث ويونس بن بكير ووكيع بن الجراح وابن فضيل وجماعة وحدث بالمغازي لابن إسحاق عن يونس بن بكير عنه حدث عنه ابن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد وأبو بكر بن أبي داود ورضوان الصيدلاني والقاضي المحاملي وأبو سهل بن زياد وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو

العباس الاصم وعثمان بن أحمد السماك وميمون بن إسحاق وأبو جعفر بن بريد الهاشمي وحمزة بن محمد العقبي وأحمد بن يحيى الادمي وخلق سواهم قال ابن عدي رايتهم مجمعين على ضعفه ولم ار له حديثا منكرا انما ضعفوه بانه لم يلق اولئك قلت قد لقيهم وله بضع عشرة سنة وقد قال الاصم سمعت أبا عبيدة السري بن يحيى وساله أبي عن العطاردي فوثقه وقال أبو كريب قد سمع من أبي بكر بن عياش وقال الدارقطني لا باس به قد اثنى عليه أبو كريب وقال محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع عن أبيه قال ابتدا أبو
57 كريب يقرا علينا المغازي ليونس بن بكير فقرا علينا مجلسا أو مجلسين فلغط بعض أصحاب الحديث فقطع قراءته وحلف لا يقراه علينا فعدنا اليه نساله فابى وقال امضوا إلى عبد الجبار العطاردي فانه كان يحضر سماعه معنا من يونس قلنا قد مات قال اسمعوه من ابنه أحمد فانه كان يحضر معنا قال فدلنا إلى منزله وكان أحمد يلعب بالحمام فقال لنا مذ سمعناه ما نظرت فيه ولكن هو في قماطر فيها كتب فاطلبوه فقمت فطلبته فوجدته وعليه ذرق الحمام وإذا سماعه مع أبيه بالخط العتيق فسالته ان يدفعه الي ويجعل وراقته لي ففعل قلت جرى هذا سنة نيف وأربعين ومئتين ثم عاش بعد ذلك بضعا وعشرين سنة وتكاثر عليه المحدثون وقال مطين الحضرمي كان أحمد العطاردي يكذب قلت يعني في لهجته لا انه يكذب في الحديث فان ذلك لم يوجد منه ولا تفرد بشيء ومما يقوي انه صدوق في باب الرواية انه روى اوراقا من المغازي بنزول عن أبيه عن يونس بن بكير وقد اثنى عليه الخطيب وقواه واحتج به البيهقي في تصانيفه وقع حديثه عاليا للمؤتمن بن قميرة وللسبط قال عثمان بن السماك مات بالكوفة في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين
58 وفيها مات أحمد بن عصام باصبهان وأبو عتبة الحجازي وأحمد بن مهدي بن رستم ومحمد بن عوف الطائي وسليمان بن سيف الحراني وأبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء وأبو جعفر ابن المنادي قرات على أبي

جعفر محمد بن علي أخبرنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم اخبرتنا شهدة بنت أحمد أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي وحمزة بن محمد الدهقان وأحمد بن محمد بن زياد وعثمان بن أحمد قالوا حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال قال
59 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الدين عزيزة إلى يوم القيامة وفي تهذيب الكمال ان أبا داود روى عن العطاردي ولم يصح ذلك بل ذلك من زيادات أبي سعيد بن الأعرابي عن العطاردي الجوهري الامام الحافظ العابد الرباني أبو عبد الله محمد بن يوسف البغدادي الجوهري صاحب بشر الحافي
60 رحل وجال وحدث عن عبيد الله بن موسى وأبي غسان مالك بن إسماعيل ومعلي بن اسد وعبد العزيز الاويسي وطبقتهم حدث عنه عمر بن شبة النميري وهو اكبر منه وابن صاعد وابن أبي حاتم ومحمد بن مخلد العطار وجماعة قال ابن أبي حاتم ثقة وقال الخطيب كان موصوفا بالدين والستر قال ابن قانع توفي في ربيع الاخر سنة خمس وستين ومئتين ابن سحنون فقيه المغرب محمد أبو عبد الله ابن فقيه المغرب عبد السلام سحنون ابن سعيد التنوخي القيرواني شيخ المالكية تفقه بأبيه وروى عن أبي مصعب الزهري وطبقته وكان محدثا بصيرا بالاثار واسع العلم متحريا متقنا علامة كبير القدر وكان يناظر اباه وقيل لعيسى بن مسكين من خير من رايت في الغلمة قال ابن سحنون
61 قلت له مصنف كبير في فنون من العلم وله كتاب السير عشرون مجلدا وكتاب التاريخ ومصنف في الرد على الشافعي والعراقيين وقيل لما مات ضربت الخيام حول قبره فاقاموا شهرا واقيمت هناك اسواق الطعام ورثته الشعراء وتاسفوا عليه توفي سنة خمس وستين ومئتين ثم رايت له ترجمة طويلة في تاريخ أبي بكر عبد الله بن

محمد المالكي قال قال أبو العرب كان ابن سحنون اماما ثقة عالما بالفقه عالما بالاثار لم يكن في عصره احد اجمع لفنون العلم منه الف في جميع ذلك كتبا كثيرة نحو مئتي كتاب في العلوم والمغازي والتواريخ وكان أبوه يقول ما اشبهه الا باشهب وكانت له حلقة غير حلقة أبيه ولد سنة ثنتين ومئتين وتوفي سنة ست وخمسين ومئتين سمع من أبيه وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن يحيى المدني وارتحاله إلى المشرق في سنة خمس وثلاثين فلقي أبا المصعب الزهري ويعقوب بن كاسب

62 وقيل ان المزني صاحب الشافعي اتاه فلما خرج قيل له كيف رايته فقال لم ار اعلم منه ولا احد ذهنا على حداثة سنه والف كتاب الامامة فقيل كتبوه ونفذوه إلى المتوكل وكان ذا تعبد وتواضع ورباط وصدع بالحق وناظر شيخا معتزليا فقال يا شيخ المخلوق يذل لخالقه فسكت فقال ان قلت بالذله على القران فقد خالفت قوله تعالى ^ وانه لكتاب عزيز ^ وسئل ابن عبدوس عن الايمان امخلوق هو أو غير مخلوق فلم

63 يدر ودل على محمد بن سحنون فقال محمد الايمان بضع وسبعون درجة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله فالاقرار غير مخلوق وما سواه من الاعمال مخلوقة يريد كلمة الاقرار وأما حقيقة الإقرار الذي هو التصديق فهو نور يقذفه الله في قلب عبده وهو خلق لله قال أحمد بن أبي مسعود فمضت إلى العراق فسالت عنها فكان جوابه كجواب محمد وقيل لما توفي محمد رثي بثلاث مئة قصيدة ابن عبدوس فقيه المغرب أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدوس قال أبو العرب كان ثقة اماما في الفقه ذا ورع وتواضع بذ الهيئة كان اشبه شيء باحوال شيخه سحنون في فقهه وزهادته وملبسه ومطعمه وكان حسن الكتاب حسن التقييد مات ابن ثمان وخمسين سنة قال لقمان بن يوسف اقام ابن عبدوس سبع سنين يدرس لا يخرج الا لجمعة

64 وعن عبد الله بن إسحاق بن التبان ان ابن عبدوس اقام أربع عشرة سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء وكان

على غاية من التواضع وقد فرق مئة دينار من غلة ضيعته في القحط وقيل اتاه رجل فقال ما تقول في الايمان قال انا مؤمن فقال عند الله قال اما عند الله فلا اقطع لنفسي بذلك لاني لا ادري بم يختم لي فبصق الرجل في وجهه فعمي من وقته الرجل توفي قريبا من سنة ستين ومئتين أحمد بن بكر المحدث المفيد أبو سعيد البالسي ويقال له أحمد بن بكرويه حدث عن زيد بن الحباب ومحمد بن مصعب القرقساني وخالد ابن يزيد القسري وحجاج الاعور وجماعة روى عنه مطين ويحيى بن صاعد وعبد الملك بن محمد الاسفراييني وأبو إسحاق بن أبي ثابت له حديث منكر قال ابن عدي حدثنا محمد بن حمدون حدثنا أحمد حدثنا

65 حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعا من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احبه فقد احبني عمر معي حيث حللت وانا مع عمر حيث حل قال أبو نعيم بن عدي روى مناكير عن الثقات وقال الازدي كان يضع الحديث أبو زرعة الرازي (متسق) الامام سيد الحفاظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ محدث الري ودخول الزاي في نسبته غير مقيس كالمروزي مولده بعد نيف ومئتين وقد ذكر ابن أبي حاتم ان أبا زرعة سمع من عبد الله بن صالح العجلي والحسن بن عطية بن نجيح وهما ممن توفي سنة احدى عشرة ومئتين فيما بلغني فاما وقع غلط في وفاتهماوإما في مولده واما في لقيه لهما

66 وقد سمع من محمد بن سابق وقرة بن حبيب وأبي نعيم والقعنبي وخلاد بن يحيى وعمرو بن هاشم وعيسى بن ميناقالون وإسحاق بن محمد الفروي وعبد العزيز وعبد الله الاويسي ويحيى بن بكير وعبد الحميد بن بكار وصفوان بن صالح وسليمان بن بنت شرحبيل وأحمد بن حنبل وطبقتهم قال لنا أبو الحجاج في تهذيبه هو مولى عياش بن مطرف بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ثم سرد شيوخه ومنهم أحمد بن يونس اليربوعي والحسن بن بشر البجلي والحسن بن الربيع البوراني وأبو عمر الحوضي والربيع بن يحيى الاشناني وسهل بن بكار الدارمي وشاذ بن

فياض وقبيصة بن عقبة ومحمد بن الصلت الاسدي ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وأبو الوليد الطيالسي واخرون وذكر شيخنا أبو الحجاج فيهم أبا عاصم النبيل وهذا وهم لم يدركه ولا سمع منه ولا دخل البصرة الا بعد موته باعوام وطلب هذا الشان وهو حدث وارتحل إلى الحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان وكتب ما لا يوصف كثرة حدث عنه أبو حفص الفلاس وحرملة بن يحيى وإسحاق بن موسى الخطمي ومحمد بن حميد الرازي ويونس بن عبد الاعلى والربيع المرادي وهم من شيوخه وابن وارة وأبو حاتم ومسلم بن الحجاج وخلق من اقرانه وعبد الله بن أحمد وأبو بكر بن أبي داود وأبو عوانة الاسفراييني وأبو بكر بن زياد وأحمد بن محمد بن أبي حمزة

67 الذهبي ومحمد بن حمدون النيسابوري وعدي بن عبد الله والد الحافظ أبي أحمد وموسى بن العباس الجويني ومحمد ين الحسين القطان والحسن بن محمد الداركي وخلق كثير وابن سابق شيخه وهو محمد بن سعيد بن سابق فذكر سعيد بن عمرو البرذعي ان أبا زرعة قال لا اعلم صفا لي رباط يوم قط اما بيروت فاردنا العباس بن الوليد بن مزيد واما عسقلان فاردنا محمد بن أبي السري واما قزوين فمحمد بن سعيد بن سابق قال ابن أبي حاتم فروخ جد أبي زرعة هو مولى عباس بن مطرف القرشي قال أبو بكر الخطيب سمع أبو زرعة من مسلم بن إبراهيم وأبي نعيم وقبيصة وأبي الوليد ويحيى بن بكير قال وكان اماما ربانيا حافظا متقنا مكثرا جالس أحمد بن حنبل وذاكره وحدث عنه من اهل بغداد إبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد وقاسم المطرز قال تمام الرازي أخبرنا جعفر بن محمد الكندي حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال قدم علينا جماعة من اهل الري دمشق قديما منهم أبو يحيى فرخويه فلما انصرفوا فيما اخبرني غير واحد منهم أبو حاتم الرازي رأوا هذا الفتى قد كاس يعني أبا زرعة الرازي فقالوا له نكنيك بكنية أبي زرعة الدمشقي ثم لقيني أبو زرعة الرازي بدمشق وكان يذكرني

68 هذا الحديث ويقول بكنيتك اكتنيت قال أبو عبد الله بن بطة سمعت النجاد سمعت عبد الله بن أحمد يقول لما ورد علينا أبو زرعة نزل عندنا فقال لي أبي قد اعتضت بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ وقال صالح بن محمد جزرة سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم ابن موسى الرازي مئة الف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مئة الف فقلت له بلغني انك تحفظ مئة الف حديث تقدر ان تملي علي الف حديث من حفظ قال لا ولكن إذا القي علي عرفت قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قلت لأبي زرعة يجوز ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مئة الف قال مئة الف كثير قلت فخمسين الفا قال نعم وستين وسبعين الفا حدثني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر الف حديث وقال أبو عبد الله بن مندة الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن جعفر ابن حمكويه بالري يقول سئل أبو زرعة عن رجل حلف بالطلاق ان أبا زرعة يحفظ مئتي الف حديث هل حنث فقال لا ثم قال أبو زرعة احفظ مئتي الف حديث كما يحفظ الانسان ^ قل هو الله احد ^ الإخلاص وفي المذاكرة ثلاث مئة الف حديث

69 هذه حكاية مرسلة وحكاية صالح جزرة اصح روى الخطيب هذه عن عبد الله بن أحمد السوذرجاني انه سمع ابن مندة يقول ذلك قال الحافظ أبو أحمد بن عدي سمعت أبي يقول كنت بالري وانا غلام في البزازين فحلف رجل بطلاق امراته ان أبا زرعة يحفظ مئة الف حديث فذهب قوم انا فيهم إلى أبي زرعة فسالناه فقال ما حمله على الحلف بالطلاق قيل قد جرى الان منه ذلك فقال أبو زرعة ليمسك امراته فانها لم تطلق عليه أو كما قال قال ابن عدي سمعت بن عثمان التستري سمعت أبا زرعة يقول كل شيء قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا الا أربعة احاديث وقال ابن أبي حاتم قال أبو زرعة عجبت ممن يفتي في مسائل الطلاق يحفظ اقل من مئة الف حديث وقال ابن أبي شيبة ما رايت احفظ من أبي زرعة وقال أبو عبد الله الحاكم سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد الرازي يقول سمعت محمد بن مسلم

بن وارة قال كنت عند إسحاق بنيسابور فقال رجل من العراق سمعت أحمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبع مئة الف حديث وكسر وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ست مئة الف حديث

70 قلت أبو جعفر ليس بثقة ابن عدي سمعت أحمد بن محمد بن سعيد حدثني الخضرمي سمعت أبا بكر بن أبي شيبة وقيل له من احفظ من رايت قال ما رايت احفظ من أبي زرعة الرازي ابن المقرئ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القيرويني سمعت محمد بن إسحاق الصاغاني يقول أبو زرعة يشبه بأحمد بن حنبل وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رايت احدا اعلم بحديث مالك ابن انس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة وكذلك سائر العلوم قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن أبي زرعة فقال امام قال عمر بن محمد بن إسحاق القطان سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول ما جاوز الجسر احد افقه من إسحاق بن راهويه ولا احفظ من أبي زرعة ابن عدي سمعت أبا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر احد في الحفظ الا كان اسمه اكبر من رؤيته الا أبا زرعة الرازي فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير كتبنا بانتخابه بواسط ستة الاف حديث

71 وقال صالح جزرة حدثنا سلمة بن شبيب حدثني الحسن بن محمد ابن اعين حجثنا زهير حدثتنا ام عمرو بنت شمر سمعت سويد بن غفلة يقول وعيس عين يريد ^ حور عين ^ الواقعة 22 قال صالح فألقيت هذا على أبي زرعة فبقي متعجبا فقال أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث قلت فتحفظ هذا قال لا ابن عدي سمعت الحسن بن عثمان سمعت أبو وارة سمعت إسحاق بن راهويه يقول كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي فليس له أصل وقال الحاكم سمعت الفقيه أبا حامد أحمد بن محمد سمعت أبا العباس الثقفي يقول لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى الري سألوه أن يحدثهم فامتنع فقال أحدثكم بعد أن حضر مجلسي أحمد وابن معين وابن المديني وأبو بكر بن أبي

شيبة وأبو خيثمة قالوا له فان عندنا غلاما يسرد كل ما حدثت به مجلسا مجلسا قم يا أبا زرعة قال فقام فسرد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة قال سعيد بن عمرو الحافظ سمعت أبا زرعة يقول دخلت البصرة فحضرت سليمان الشاذكوني يوم الجمعة فروى حديثا
72 فرددت عليه ثم قال حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن سعد ابن إبراهيم عن نافع بن جبير قال لا حلف في الاسلام فقلت هذا وهم وهم فيه إسحاق بن سليمان وانما هو سعد عن أبيه عن جبير قال من يقول هذا قلت حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي غنية فغضب ثم قال لي ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الإقامة قلت يعيد قال من قال هذا قلت الشعبي قال من عن الشعبي قلت حدثنا قبيصة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال ومن غير هذا قلت إبراهيم وحدثنا أبو نعيم حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مغيرة عنه قال أخطأت قلت
73 حدثنا أبو نعيم حدثنا جعفر الأحمر حدثنا مغيرة قال أخطأت قلت حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو كدينة عم مغيرة قال اصبت ثم قال أبو زرعة اشتبه علي وكتبت هذه الأحاديث الثلاثة عن أبي نعيم فما طالعتها منذ كتبتها ثم قال وأي شيء غير هذا قلت معاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن قال هذا سرقته مني وصدق كان ذاكرني به رجل ببغداد فحفظته عنه قال أبو علي جزرة قال لي أبو زرعة مر بنا إلى سليمان الشاذكوني نذاكره قال فذهبنا فما زال يذاكره حتى عجز الشاذكوني عن حفظه فلما أعياه ألقى عليه حديثا من حديث الرازيين فلما يعرفه أبو زرعة فقال سليمان يا سبحان الله حديث بلدك هذا مخرجه من عندكم وأبو زرعة ساكت والشاذكوني يخجله ويري من حضر أنه قد عجز فلما خرجنا رأيت أبا زرعة قد اغتم ويقول لا أدري من أين جاء بهذا فقلت له وضعه في القوت كي تعجز تخجل قال هكذا قلت نعم فسري عنه ابن عدي سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ سمعت فضلك الصائغ يقول دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب فخرج إلي شيخ مخضوب وكنت ناعسا فحركني وقال يا مردريك من أين

أنت أي شيء تنام قلت أصلحك الله أنا من الري من بعض شاكردي أبي زرعة فقال تركت أبا زرعة وجئتني لقيت مالكا

74 وغيره فما رأت عيناي مثل أبي زرعة قال ودخلت على الربيع بمصر فقال من أين قلت من الري قال تركت أبا زرعة وجئت إن أبا زرعة آية وإن الله إذا جعل إنسانا آية أبانه من شكله حتى لا يكون له ثان قال ابن أبي حاتم سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول ما رأيت أكثر تواضعا من أبي زرعة هو وأبو حاتم إماما خراسان وقال يوسف الميانجي سمعت عبد الله بن محمد القزويني القاضي يقول حدثنا يونس بن عبد الأعلى يوما فقال حدثني أبو زرعة فقيل له من هذا فقال إن أبا زرعة أشهر في الدنيا من الدنيا ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن أحمد سمعت أحمد بن حنبل يدعو الله لأبي زرعة وسمعت عبد الواحد بن غياث يقول ما رأى أبو زرعة مثل نفسه سعيد بن عمرو البرذعي سمعت محمد بن يحيى يقول لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله لهم مثل أبي زرعة يعلم الناس وما كان الله ليترك الأرض إلا وفيها مثل أبي زرعة يعلم الناس ما جهلوه علقها ابن أبي حاتم عن سعيد

75 ابن عدي حدثنا أحمد بن محمد بن سلمان القطان حدثنا أبو حاتم الرازي حدثني أبو زرعة عبيد الله وما خلف بعده مثله علما وفهما وصيانة وحذقا وهذا ما لا يرتاب فيه ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثل ابن عدي سمعت القاسم بن صفوان سمعت أبا حاتم يقول أزهد من رأيت أربعة آدم بن أبي إياس وثابت بن محمد الزاهد وأبو زرعة الرازي وذكر آخر قال النسائي أبو زرعة رازي ثقة وقال أبو نعيم بن عدي سمعت ابن خراش يقول كان بيني وبين أبي زرعة موعد أن أبكر عليه فأذاكره فبكرت فمررت بأبي حاتم وهو قاعد وحده فأجلسني معه يذاكرني حتى أضحى النهار فقلت بيني وبين أبي زرعة موعد فجئت إلى أبي زرعة والناس منكبون عليه فقال لي تأخرت عن الموعد قلت بكرت فمررت بهذا المسترشد فدعاني فرحمته لوحدته وهو أعلى إسنادا منك وصرت أنت

بالدست أو كما قال أبو العباس السراج حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له ما حالك قال أحمد الله على الأحوال

76 كلها إني حضرت فوقفت بين يدي الله تعالى فقال لي يا عبيد الله لم تذرعت في القول في عبادي قلت يا رب إنهم حاولوا دينك فقال صدقت ثم أتي بطاهر الخلقاني فاستعديت عليه إلى ربي فضرب الحد مئة ثم أمر به إلى الحبس ثم قال ألحقوا عبيد الله بأصحابه وبأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان ومالك وأحمد بن حنبل رواها ابن وارة ايضا ابن أبي حاتم وأبو القاسم ابن أخي ابي زرعة قال أبو جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة حضرنا أبا زرعة بماشهران وهو في السوق حدثنا بندار وعنده أبو حاتم وابن وارة والمنذر بن شاذان وغيرهم فذكروا حديث التلقين لقنوا موتاكم لا اله الا الله واستحيوا من أبي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال ابن وارة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوزه وقال أبو حاتم حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ

77 ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله رواها أبو عبد الله الحاكم وغيره عن أبي بكر محمد بن عبد الله الوراق الرازي عن أبي جعفر بهذا قال أبو الحسين بن المنادي وأبو سعيد بن يونس توفي أبو زرعة الرازي في اخر يوم من سنة أربع وستين ومئتين ومولده كان في سنة مئتين واما الحاكم فقال في ترجمة أبي الحسين محمد بن علي بن محمد ابن مهدي الرازي المعمر هذا الشيخ عندي صدوق فانه قال رايت أبا زرعة الرازي فقلت له كيف رايته فقال اسود اللحية نحيف اسمر وهذه صفة أبي زرعة وانه توفي وهو ابن ست وخمسين سنة قلت احسب أبا عبد الله وهم في مقدار سن أبي زرعة فانه

قد ارتحل بنفسه وسمع من قبيصة وأبي نعيم والظاهر انه ولد سنة مئتين والله اعلم وقد ذكر الحاكم في كتاب الجامع لذكر ائمة الاعصار المزكين لرواة الاخبار سمعت عبد الله بن محمد بن موسى سمعت أحمد بن
78 محمد بن سليمان الرازي الحافظ يقول ولد أبو زرعة سنة أربع وتسعين ومئة وارتحل من الري وهو ابن ثلاث عشرة سنة واقام بالكوفة عشرة اشهر ثم رجع إلى الري ثم خرج في رحلته الثانية وغاب عن وطنه أربع عشرة سنة وجلس للتحديث وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة قال وتوفي سنة ستين ومئتين وهو ابن أربع وستين سنة قلت وهذا القول خطا في وفاته والصحيح ما مر وذكر إبراهيم بن حرب العسكري انه راى أبا زرعه الرازي وهو يؤم الملائكة في السماء الرابعة فقلت بم نلت هذه المنزلة قال برفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه وقال إسحاق بن إبراهيم بن عبد الحميد القرشي سمعت عبد الله بن أحمد يقول ذاكرت أبي ليلة الحفاظ فقال يا بني قد كان الحفظ عندنا ثم تحول إلى خراسان إلى هؤلاء الشباب الأربعة قلت من هم قال أبو زرعه ذاك الرزي ومحمد بن إسماعيل ذاك البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي قلت يا ابه فمن احفظ هؤلاء قال اما أبو زرعه فاسردهم وأما البخاري فأعرفهم واما عبد الله يعني الدارمي فاتقنهم وأما ابن شجاع فاجمعهم للأبواب قال الحاكم حدثنا أبو حاتم الرازي سمعت أبا محمد بن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول بينا انا قائم اصلي وانا اقرا ^ وذرواما بقي
79 من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب ^ فوقفت متعجبا من هذا الوعيد ساعة ورجعت إلى اول الاية ثلاث مرات فلما كانت المرة 2 الثالثة وقعت هدة من الزلزلة فبلغني انهم عدوا بضعة عشر الف جنازة حملت من الغد بالري قال أحمد بن محمد بن سليمان سمعت أبا زرعه يقول إذا مرضت شهرا أو شهرين تبين علي في حفظ القران واما الحديث فإذا تركت اياما تبين عليك ثم قال أبو زرعه نرى قوما من أصحابنا كتبوا الحديث

تركوا المجالسة منذ عشرين سنة أو اقل إذا جلسوا اليوم مع الاحداث كانهم لا يعرفون أو لا يحسنون الحديث ثم قال الحديث مثل الشمس إذا حبس عن الشرق خمسة ايام لا يعرف السفر فهذا الشان يحتاج ان تتعاهد ابدا قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعه يقول اختيار أحمد وإسحاق احب الي من قول الشافعي وما اعرف في أصحابنا اسود الراس افقه من أحمد وسمعت أبا زرعه وسئل عن مرسلات الثوري ومرسلات شعبة فقال الثوري تساهل في الرجال وشعبة لا يدلس ولا يرسل قيل له فمالك مرسلاته اثبت ام الاوزاعي قال مالك لا يكاد يرسل الا عن قوم ثقات مالك متثبت في اهل بلدة جدا فان تساهل فانما يتساهل في قوم غرباء لا يعرفهم قال الحاكم سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب

80 السياري سمعت محمد بن داود بن يزيد الرازي سمعت أبا زرعه يقول ارتحلت إلى إلى أحمد بن صالح المصري فدخلت عليه مع أصحاب الحديث فتذاكرنا إلى ان ضاق الوقت ثم اخرجت من كمي اطرافا فيها احاديث سالته عنها فقال لي تعود فعدت من الغد ومعي أصحاب الحديث فاخرجت الاطراف وسالته عنها فقال تعود فقلت اليس قلت لي بالامس تعود ما عندك مما يكتب اورد علي مسندا أو مرسلا أو حرفا مما استفيد فان لم اروه لك عمن هو اوثق منك فلست بأبي زرعه ثم قلت من هاهنا ممن نكتب عنه قالوا يحيى بن بكير ابن جوصا سمعت أبا إسحاق الجوزجاني يقول كنا عند سليمان بن عبد الرحمن فلم ياذن لنا اياما ثم دخلنا عليه فقال بلغني ورود هذا الغلام يعني أبا زرعة فدرست للالتقاء به ثلاث مئة الف حديث وعن أبي حاتم قال كان أبو زرعة لا ياكل الجبن ولا الخل وقال أحمد بن محمد بن سليمان سمعت أبا زرعة يقول لا تكتبوا عني بالمذاكرة فاني اخاف ان تحملوا خطا هذا ابن المبارك كره ان يحمل عنه بالمذاكرة وقال لي إبراهيم بن موسى لا تحملوا عني بالمذاكرة شيئا وسمعت أبا زرعه يقول إذا انفرد ابن إسحاق بالحديث لا يكون حجة ثم روى له حديث القراءة خلف الامام وسمعته يقول كان

81 الحوضي وعلي بن الجعد وقبيصة يقدرون على الحفظ يجيؤون بالحديث بتمام وذكر عن قبيصة كانه يقرا من كتاب قلت يعجبني كثيرا كلام أبي زرعه في الجرح والتعديل يبين عليه الورع والمخبرة بخلاف رفيقه أبي حاتم فانه جراح أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ومحمد بن الحسين الفقيه وإبراهيم بن عبد الرحمن الشاهد وست القضاة بنت يحيى قراءة قالوا اخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد الباغبان في كتابه أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري حدثنا

82 أبو زرعه الرازي حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك اخرجه مسلم عن أبي زرعه فوافقناه بعلو درجة ورواه الطبراني عن أبي الزنباع عن ابن بكير ورواه أبو داود عن محمد بن عون عن عبد الغفار بن داود عن يعقوب نحوه أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي منصور في كتابه أخبرنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ أخبرنا مسعود بن الحسن باصبهان حدثنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو عبيده عبد الواحد بن واصل حدثنا محمد بن ثابت البناني عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه أو قال لا اقعد عليه فيما بين يدي ربي عز وجل منتصبا مخافة ان يذهب بي إلى الجنة وتبقي امتي فاقول يا رب أمتي فيقول الله تعالى وما تريد أن أصنع بأمتك فأقول يا رب

83 عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي

فما ازال اشفع حتى اعطى صكا برجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار ولغضب ربك في امتك من نقمة هذا حديث غريب منكر تفرد به محمد بن ثابت احد الضعفاء قال البخاري فيه نظر وقال يحيى بن معين ليس بشيء وروى له الترمذي وحده أخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الحسين انبانا عبد الرحيم بن أبي سعد أخبرنا عبد الله بن محمد الصاعدي أخبرنا عثمان بن محمد (2) وأخبرنا أبو الفضل عن القاسم بن أبي سعد أخبرنا هبة الرحمن بن عبد الواحد أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن قالا أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن حدثنا يعقوب بن إسحاق الحافظ حدثنا أبو زرعه الرازي حدثنا عمرو بن مرزوق وبالاسناد إلى يعقوب قال وحدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عمر بن يونس قالا أخبرنا عكرمة بن عمار أخبرنا شداد قال سمعت أبا امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى

84 انبانا أحمد بن سلامة عن يحيى بن نوش أخبرنا أبو طالب بن يوسف أخبرنا أبو إسحاق البرمكي أخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سالت أبي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين فقالا ادركنا العلماء في جميع الامصار فكان من مذهبهم ان الله على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه بلا كيف احاط بكل شي علما قال أبو الحسن البناني حدثنا محمد بن علي بن الهيثم الفسوي قال لما قدم حمدون البرذعي على أبي زرعة لكتابة الحديث دخل فراى في داره اواني وفرشا كثيرة وكان ذلك لاخيه قال فهم ان يرجع ولا يكتب فلما كان من الليل راى كانه على شط بركة وراى ظل شخص في الماء فقال انت الذي زهدت في أبي زرعة اما علمت ان أحمد بن حنبل كان من الابدال فلما مات ابدل الله مكانه أبا زرعة أخبرنا المسلم بن علان ومؤمل بن محمد اجازة أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور

القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو نعيم أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن إسحاق السراج سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول رايت أبا زرعة في المنام فقلت له

85 ما حالك يا أبا زرعة قال أحمد الله على احواله كلها اني حضرت فوقفت بين يدي الله تعالى فقال يا عبيد الله لم تذرعت القول في عبادي قلت يا رب انهم حاولوا دينك قال صدقت ثم أتي بطاهرالخلقاني فاستدعيت عليه إلى ربي تعالى فضرب الحد مئة ثم امر به إلى الحبس ثم قال الحقوا عبيد الله بأصحابه أبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان الثوري ومالك بن انس وأحمد بن حنبل قلت اسنادها كالشمس أخبرنا ابن الخلال أخبرنا الهمداني أخبرنا السلفي أخبرنا ابن مالك أخبرنا أبو يعلى الحافظ سمعت محمد بن علي الفرضي سمعت القاسم بن محمد بن ميمون سمعت عمر بن محمد بن إسحاق الحافظ سمعت ابن واره يقول حضرت انا وأبو حاتم عند وفاة أبي زرعة فقلنا كيف تلقن مثل أبي زرعة فقلت حدثنا أبو عاصم وحدثنا عبد الحميد بن جعفر وقال أبو حاتم حدثنا بندار في اخرين حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد ففتح عينيه وقال حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم أخبرنا عبد الحميد حدثنا صالح بن أبي عريب عن كثير ابن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وخرج روحه معه

86 أبو يزيد البسطامي سلطان العارفين أبو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامي احد الزهاد اخو الزاهدين ادم وعلي وكان جدهم شروسان مجوسيا فاسلم يقال انه روى عن إسماعيل السدي وجعفر الصادق أي الجد وأبو يزيد فبالجهد ان يدرك أصحابهما وقل ما روى وله كلام نافع منه قال ما وجدت شيئا اشد علي من العلم ومتابعته ولولا اختلاف العلماء لبقيت حائرا وعنه قال هذا فرحي بك وانا اخافك فكيف فرحي بك إذا امنتك ليس العجب من حبي لك وانا عبد فقير انما العجب من حبك لي

وانت ملك قدير وعنه وقيل له انك تمر في الهواء فقال واي اعجوبة في هذا وهذا طير ياكل الميتة يمر في الهواء
87 وعنه ما دام العبد يظن ان في الناس من هو شر منه فهو متكبر الجنة لا خطر لها عند المحب لانه مشغول بمحبته وقال ما ذكروا مولاهم الا بالغفلة ولا خدموه الا بالفترة وسمعوه يوما وهو يقول اللهم لا تقطعني بك عنك العارف فوق ما نقول والعالم دون ما نقول وقيل له علمنا الاسم الاعظم قال ليس له حد انما هو فراغ قلبك لوحدانيته فإذا كنت كذلك فارفع له أي اسم شئت من اسمائه اليه
88 وقال لله خلق كثير يمشون على الماء لا قيمة لهم عند الله ولو نظرتم إلى من اعطي من الكرمات حتى يطير فلا تغتروا به حتى تروا كيف هو عند الامر والنهي وحفظ الحدود والشرع وله هكذا نكت مليحة وجاء عنه اشياء مشكلة لا مساغ لها الشان في ثبوتها عنه أو انه قالها في حال الدهشة والسكر والغيبة والمحو فيطوي ولا يحتج بها اذ ظاهرها الحاد مثل سبحاني وما في الجبة الا الله ما النار لاستندن اليها غدا واقول اجعلني فداء لاهلها والا بلعتها ما الجنة لعبة صبيان ومراد اهل الدنيا ما المحدثون ان خاطبهم رجل عن رجل فقد خاطبنا القلب عن الرب وقال في اليهود ما هؤلاء هبهم لي أي شيء هؤلاء حتى تعذبهم
89 قال السلمي في تاريخ الصوفية توفي أبو يزيد عن ثلاث وسبعين سنة وله كلام حسن في المعاملات ثم قال ويحكى عنه في الشطح اشياء منها ما لا يصح أو يكون مقولا عليه وكان يرجع إلى احوال سنية ثم ساق باسناد له عن أبي يزيد قال من نظر إلى شاهدي بعين الاضطراب وإلى اوقاتي بعين الاغتراب وإلى احوالي بعين الاستدراج وإلى كلامي بعين الافتراء وإلى عباراتي بعين الاجتراء وإلى نفسي بعين الازدراء فقد اخطأ النظر في وعنه قال لو صفا لي تهليلة ما باليت بعدها توفي أبو يزيد ببسطام سنة احدى وستين ومئتين الميموني (س) الامام العلامة الحافظ الفقيه أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن شيخ الجزيرة ميمون بن مهران الميموني

الرقي تلميذ الامام أحمد ومن كبار الائمة سمع إسحاق بن يوسف الازرق وحجاج بن محمد ومحمد بن عبيد الطنافسي وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم وعبد الله القعنبي وعفان وخلق كثيرا

90 حدث عنه النسائي في سننه ووثقه وأبو عوانة الإسفراييني وأبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو علي محمد بن سعيد الحراني ومحمد ابن المنذر شكر وإبراهيم بن محمد بن متوية واخرون وكان عالم الرقة ومفتيها في زمانه مات في شهر ربيع الاول سنة أربع وسبعين ومئتين وهو في عشر المئة رحمة الله عليه الواسطي الشيخ المحدث الثقة أبو الحسين علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي نزيل بغداد حدث عن يزيد بن هارون ووهب بن جرير وجماعة وعنه ابن صاعد وعثمان بن السماك وأبو سهل العطار وأبو بكر النجاد وثقة الدارقطني توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومئتين قال البخاري حدثنا علي حدثنا روح فقال الحاكم هذا هو

91 الواسطي وقال ابن عدي يشبه اب يكون علي بن اشكاب قلت ما المانع من ان يكون هو علي بن المديني أبو امية (تس) الامام الحافظ المجود الرحال أبو امية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي نزيل طرسوس ومحدثها وصاحب المسند والتصانيف ولد في حدود سنة ثمانين ومئة

92 وحدث عن عبد الوهاب بن عطاء وعمر بن يونس اليمامي وروح ابن عبادة وجعفر بن عون وعبد الله بن بكر السهمي وعثمان بن عمر بن فارس وعبيد الله بن موسى والحسن بن موسى الاشيب ويعقوب الحضرمي وشبابة بن سوار وأبي مسهر وطبقتهم حدث عنه أبو حاتم وابن صاعد وأبو عوانة وابن جوصا وأبو الدحداح وأبو بكر بن زياد وأبو الطيب بن عبادل وعثمان بن محمد السمرقندي وأبو علي الحضائري وحفيده محمد بن إبراهيم بن أبي امية وخلق كثير قال النسائي هو بغدادي سكن طرسوس وقال ابن يونس كان فهما حسن الحديث وقال أبو داود ثقة وقال أبو عبد الله الحاكم أبو امية صدوق كثير الوهم وقال أبو بكر

الخلال الفقية أبو امية رفيع القدر جدا كان اماما في الحديث قال ابن يونس مات بطرسوس في جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين ومئتين وقال أبو الحسين بن المنادى جاءنا في رمضان نعي أبي امية سنة ثلاث وسبعين

93 وقيل مات في سنة ثمان وسبعين وهذا وهم ومات معه في سنة ثلاث أحمد بن الوليد الفحام وإسحاق بن سيار النصيبي وحنبل بن إسحاق والفتح بن شخرف الزاهد وأبو عبد الله بن ماجة =

94 الطبقة الخامسة عشرة أحمد بن طولون التركي صاحب مصر أبو العباس ولد بسامراء وقيل بل تبناه الامير طولون وطولون قدمه صاحب ما وراء النهر إلى المامون في عدة مماليك سنة مئتين فعاش طولون إلى سنة أربعين ومئتين فاجاد ابنه أحمد حفظ القران وطلب العلم وتنقلت به الاحوال وتامر وولي ثغور الشام ثم امرة دمشق ثم ولي الديار المصرية في سنة أربع وخمسين وله اذ ذاك أربعون سنة وكان بطلا شجاعا مقداما مهيبا سائسا جوادا ممدحا من دهاة الملوك قيل كانت مؤنته في اليوم الف دينار وكان يرجع إلى عدل

95 وبذل لكنه جبار سفاك للدماء قال القضاعي احصي من قتله صبرا أو مات في سجنه فبلغوا ثمانية عشر الفا وانشأ بظاهر مصر جامعا غرم عليه مئة الف دينار وكان جيد الاسلام معظما للشعائر خلف من العين عشرة الاف ألف دينار وأربعة وعشرين الف مملوك وجماعة بنين وست مئة بغل للثقل ويقال بلغ ارتفاع خراج مصر في ايامه ازيد من أربعة الاف الف دينار وكان الخليفة مشغولا عن ابن طولون بحروب الزنج وكان يزري على امراء الترك فيما يرتكبونه قال محمد بن يوسف الهروي كنا عند الربيع المرادي فجاءه رسول ابن طولون بالف دينار فقبلها قيل ان ابن طولون نزل ياكل فوقف سائل فامر له بدجاجة وحلواء فجاء الغلام فقال ناولته فما هش لها فقال علي به فلما وقف بين يديه لم يضطرب من الهيبة فقال احضر الكتب التي معك واصدقني فانت صاحب خبر هاتوا السياط فاقر فقال

96 بعض الامراء هذا السحر فقال لا ولكن قياس صحيح قال ابن أبي العجائز وغيره وقع حريق بدمشق فركب اليه ابن طولون ومعه أبو زرعة وأحمد بن محمد الواسطي كاتبه فقال أحمد لأبي زرعة ما اسم هذا المكان قال خط كنيسة مريم فقال الواسطي ولمريم كنيسة قال بنوها باسمها فقال ابن طولون مالك وللاعتراض على الشيخ ثم امر بسبعين الف دينار من ماله لاهل الحريق فاعطوا وفضل من الذهب وامر بمال عظيم ففرق في فقراء الغوطة والبلد فاقل من اعطي دينار عن محمد بن علي المادرائي قال كنت اجتاز بقبر ابن طولون فارى شيخا ملازما له ثم لم اره مدة ثم رايته فسالته فقال كان له علي اياد فاحببت ان اصله بالتلاوة قال فرايته في النوم يقول احب ان لا تقرا عندي فما تمر بي اية الا قرعت بها ويقال لي اما سمعت هذه توفي أحمد بمصر في شهر ذي القعدة سنة سبعين ومئتين وقام بعده ابنه خمارويه ثم جيش بن خمارويه ثم اخوه هارون أحمد الخجستاني جبار عنيد ظالم متمرد خرج عن طاعة صاحب خراسان يعقوب

97 الصفار وتملك نيسأبور وغيرها واظهر الانتماء إلى الطاهرية وجعل رافع بن هرثمة اتابكه وجرت له ملاحم وظفر بيحيى بن الذهلي شيخ نيسابور فقتله وعتا ثم ذبحه مملوكان له في سنة ثمان وستين تملك سبع سنين ومن جوره انه لما غلب على نيسابور نصب رمحا والزمهم ان يزنوا من الدراهم ما يغطي راس الرمح فافقر الخلق وعذبهم داود بن علي ابن خلف الامام البحر الحافظ العلامة عالم الوقت أبو سليمان البغدادي المعروف بالاصبهاني مولى امير المؤمنين المهدي رئيس اهل الظاهر

98 مولده سنة مئتين وسمع سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق والقعنبي ومحمد ابن كثير العبدي ومسدد بن مسرهد وإسحاق بن راهويه وابا ثور الكلبي والقواريري وطبقتهم وارتحل إلى إسحاق بن راهويه وسمع منه المسند والتفسير وناظر عنده وجمع وصنف وتصدر وتخرج به الأصحاب قال أبو بكر الخطيب صنف الكتب وكان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه

عزيزة جدا حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن داود وزكريا الساجي ويوسف ابن يعقوب الداوودي وعباس بن أحمد المذكر وغيرهم قال أبو محمد بن حزم انما عرف بالاصبهاني لان امه اصبهانية وكان أبوه حنفي المذهب قال أبو عمرو المستملي رايت داود بن علي يرد على إسحاق بن راهويه وما رايت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له قال عمر بن محمد بن بجير الحافظ سمعت داود بن علي يقول دخلت على إسحاق وهو يحتجم فجلست فرايت كتب الشافعي

99 فاخذت انظر فصاح بي إسحاق ايش تنظر فقلت ^ معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ^ (يوسف 750) قال فجعل يضحك أو يبتسم سعيد بن عمرو البرذعي قال كنا عند أبي زرعة الرازي فاختلف رجلان من أصحابنا في امر داود الاصبهاني والمزني والرجلان فضلك الرازي وابن خراش فقال ابن خراش داود كافر وقال فضلك المزني جاهل فاقبل أبو زرعة يوبخهما وقال لهما ما واحد منكما لهما بصاحب ثم قال ترى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه اهل العلم لظننت انه يكمد اهل البدع بما عنده من البيان والاله ولكنه تعدى لقد قدم علينا من نيسأبور فكتب الي محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وعمرو بن زرارة وحسين بن منصور ومشيخة نيسأبور بما احدث هناك فكتمت ذلك لما خفت من عواقبه ولم ابد له شيئا من ذلك فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن أحمد بن حنبل حسن فكلم صالحا ان يتلطف له في الاستئذان على أبيه فاتى صالح اباه فقال رجل سالني ان ياتيك فقال ما اسمه قال داود قال من اين هو قال من اصبهان فكان صالح يروغ عن تعريفه فما زال الامام أحمد يفحص حتى فطن به فقال هذا قد كتب الي محمد بن يحيى في امره انه زعم ان القران محدث فلا يقربني فقال يا ابه انه ينتفي من هذا وينكره فقال محمد بن يحيى اصدق منها لا تاذن له

100 قال أبو عبد الله المحاملي رايت داود بن علي يصلي فما رايت مسلما يشبهه في حسن تواضعه وقد كان محمد بن جرير الطبري يختلف إلى داود بن علي مدة ثم

تخلف عنه وعقد لنفسه مجلسا فأنشأ داود يتمثل * فلو اني بليت بهاشمي * خؤولته بنوة عبد المدان * * صبرت على اذاه لي ولكن * تعالي فانظري بمن ابتلاني * قال أحمد بن كامل القاضي اخبرني أبو عبد الله الوراق انه كان يورق على داود بن علي وانه سمعه يسال عن القران فقال اما الذي في اللوح المحفوظ فغير مخلوق واما الذي هو بين الناس فمخلوق قلت هذه التفرقة والتفصيل ما قالها احد قبله فيما علمت وما زال المسلمون على ان القران العظيم كلام الله ووحيه وتنزيله حتى اظهر المامون القول بانه مخلوق وظهرت مقالة المعتزلة فثبت الامام أحمد ابن حنبل وائمة السنة على القول بانه غير مخلوق إلى ان ظهرت مقالة حسين بن علي الكرأبيسي وهي ان القران كلام الله غير مخلوق وان الفاظنا به مخلوقة فانكر الامام أحمد ذلك وعده بدعة وقال من قال لفظي القرآن مخلوق يريد به القران فهو جهمي وقال ايضا من
101 قال لفظي بالقران غير مخلوق فهو مبتدع فزجر عن الخوض في ذلك من الطرفين واما داود فقال القران محدث فقام على داود خلق من ائمة الحديث وانكروا قوله وبدعوه وجاء من بعده طائفة من اهل النظر فقالوا كلام الله معنى قائم بالنفس وهذه الكتب المنزلة دالة عليه ودققوا وعمقوا فنسال الله الهدى واتباع الحق فالقران العظيم حروفه ومعانيه والفاظه كلام رب العالمين غير مخلوق وتلفظنا به واصواتنا به من اعمالنا المخلوقة قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم ولكن لما كان الملفوظ لا يستقل الا بتلفظنا والمكتوب لا ينفك عن كتابه والمتلو لا يسمع الا بتلاوة تال صعب فهم المسالة وعسر افراز اللفظ الذي هو الملفوظ من اللفظ الذي يعنى به التلفظ فالذهن يعلم الفرق بين هذا وبين هذا والخوض في هذا خطر نسال الله السلامة في الدين وفي المسالة بحوث طويلة الكف عنها اولى ولا سيما في هذه الازمنة المزمنة
102 قال أبو العباس ثعلب كان داود بن علي عقله اكبر من علمه وقال قاسم بن اصبغ الحافظ ذاكرت ابن

جرير الطبري وابن سريج في كتاب ابن قتيبة في الفقه فقالا ليس بشيء فإذا اردت الفقه فكتب أصحاب الفقه كالشافعي وداود ونظرائهما ثم قالا ولا كتب أبي عبيد في الفقه اما ترى كتابه في الاموال مع انه احسن كتبه وقال ابن حزم كان داود عراقيا كتب ثمانية عشر الف ورقة ومن أصحابه أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن رويم وأبو بكر بن النجار وأبو الطيب محمد بن جعفر الديباجي وأحمد بن مخلد الايادي وأبو سعيد الحسن بن عبيد الله صاحب التصانيف وأبو بكر محمد بن أحمد الدجاجي وأبو نصر السجستاني ثم سرد اسماء عدة من تلامذته أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي أخبرنا علي ابن عبد السلام أخبرنا أبو إسحاق الفقيه في طبقات الفقهاء له قال ذكر فقهاء بغداد ومنهم أبو سليمان داود بن علي بن خلف الاصبهاني ولد في سنة اثنتين ومئتين ومات سنة سبعين ومئتين اخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وأبي ثور وكان زاهدا متقللا وقيل انه كان في مجلسه أربع مئة صاحب طيلسان اخضر وكان من المتعصبين للشافعي

103 وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد واصله من اصفهان ومولده بالكوفة ومنشؤه ببغداد وقبره بها في الشونيزية وقال أبو بكر الخلال أخبرنا الحسين بن عبد الله قال سالت المروذي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه أبو عبد الله فقال كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه أبو نصر بن عبد المجيد واخر شهدا عليه انه قال القران محدث فقال لي أبو عبد الله من داود بن علي لا فرج الله عنه قلت هذا من غلمان أبي ثور قال جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسأبوري ان داود الاصبهاني قال ببلدنا ان القران محدث قال المروذي حدثني محمد بن إبراهيم النيسأبوري ان إسحاق بن راهويه لما سمع كلام داود في بيته وثب على داود وضربه وانكر عليه الخلال سمعت أحمد بن محمد بن صدقة سمعت محمد بن الحسين بن صبيح سمعت داود الاصبهاني يقول القران محدث ولفظي بالقران مخلوق وأخبرنا سعيد بن أبي مسلم سمعت محمد

بن عبدة يقول دخلت إلى داود فغضب علي أحمد بن حنبل فدخلت عليه فلم يكلمني فقال له رجل يا أبا عبد الله انه رد عليه مسالة قال وما هي قال
104 قال الخنثى إذا مات من يغسله قال داود يغسله الخدم فقال محمد ابن عبدة الخدم رجال ولكن ييمم فتبسم أحمد وقال اصاب اصاب ما اجود ما اجابه قال محمد بن إسحاق النديم لداود من الكتب كتاب الايضاح كتاب الافصاح كتاب الاصول كتاب الدعاوي كتاب كبير في الفقه كتاب الذب عن السنة والاخبار أربع مجلدات كتاب الرد على اهل الافك صفة اخلاق النبي كتاب الاجماع كتاب ابطال القياس كتاب خبر الواحد وبعضه موجب للعلم كتاب الايضاح خمسة عشر مجلدا كتاب المتعة كتاب ابطال التقليد كتاب المعرفة كتاب العموم والخصوص وسرد اشياء كثيرة قلت للعلماء قولان في الاعتداء بخلاف داود واتباعه فمن اعتد بخلافهم قال ما اعتدادنا بخلافهم لان مفرداتهم حجة بل لتحكى في الجملة وبعضها سائغ وبعضها قوي وبعضها ساقط ثم ما تفردوا به هو شيء من قبيل مخالفة الاجماع الظني وتندر مخالفتهم لاجماع قطعي ومن اهدرهم ولم يعتد بهم لم يعدهم في مسائلهم المفردة خارجين بها من الدين ولا كفرهم بها بل يقول هؤلاء في حيز العوام أو هم كالشيعة في الفروع ولا نلتفت إلى اقوالهم ولا ننصب معهم الخلاف ولا يعتنى بتحصيل كتبهم ولا ندل مستفتيا من العامة عليهم وإذا تظاهروا
105 بمسالة معلومة البطلان كمسح الرجلين ادبناهم وعزرناهم والزمناهم بالغسل جزما قال الاستاذ أبو إسحاق الاسفراييبي قال الجمهور انهم يعني نفاة القياس لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضاء ونقل الاستاذ أبو منصور البغدادي عن أبي علي بن أبي هريرة وطائفة من الشافعية انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة القياس في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين أبو المعالي الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من علماء الامة ولا من حملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا لان معظم الشريعة صادر عن

الاجتهاد ولا تفي النصوص بعشر معشارها وهؤلاء ملتحقون بالعوام قلت هذا القول من أبي المعالي اداه اليه اجتهاده وهم فاداهم اجتهادهم إلى نفي القول بالقياس فكيف يرد الاجتهاد بمثله وندري بالضرورة ان داود كان يقرئ مذهبه ويناظر عليه ويفتي به في مثل بغداد وكثرة الائمة بها وبغيرها فلم نرهم قاموا عليه ولا انكروا فتاويه ولا تدريسه ولا سعوا في منعه من بثه وبالحضرة مثل إسماعيل القاضي شيخ المالكية وعثمان بن بشار الانماطي شيخ الشافعية والمروذي شيخ الحنبلية وابني الامام أحمد وأبي العباس أحمد بن محمد البرتي شيخ الحنفية وأحمد بن أبي عمران القاضي ومثل عالم
106 بغداد إبراهيم الحربي بل سكتوا له حتى لقد قال قاسم بن اصبغ ذاكرت الطبري يعني ابن جرير وابن سريج فقلت لهما كتاب ابن قتيبة في الفقة اين هو عندكما قالا ليس بشيء ولا كتاب أبي عبيد فإذا اردت الفقه فكتب الشافعي وداود ونظرائهما ثم كان بعده ابنه أبو بكر وابن المغلس وعدة من تلامذة داود وعلى اكتافهم مثل ابن سريج شيخ الشافعية وأبي بكر الخلال شيخ الحنبلية وأبي الحسن الكرخي شيخ الحنفية وكان أبو جعفر الطحاوي بمصر بل كانوا يتجالسون ويتناظرون ويبرز كل منهم بحججه ولا يسعون بالداودية إلى السلطان بل ابلغ من ذلك ينصبون معهم الخلاف في تصانيفهم قديما وحديثا وبكل حال فلهم اشياء احسنوا فيها ولهم مسائل مستهجنة يشغب عليهم بها وإلى ذلك يشير الامام أبو عمرو بن الصلاح حيث يقول الذي اختاره الاستاذ أبو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود ثم قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صفو الائمة المتاخرين الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ أبي حامد الاسفراييني والماوردي والقاضي أبي الطيب فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم المشهورة قال وارى ان يعتبر قوله الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما اجمع عليه القياسيون من انواعه أو بناه على اصوله

التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفاق من سواه
اجماع منعقد كقوله في التغوط في الماء
107 الراكد وتلك المسائل الشنيعة وقوله لا ربا الا في
الستة المنصوص عليها فخلافه في هذا أو نحوه غير معتد به
لانه مبني على ما يقطع ببطلانه قلت لا ريب ان كل مسالة
انفرد بها وقطع ببطلان قوله فيها فانها هدر وانما نحكيها
للتعجب وكل مسالة له عضدها نص وسبقه اليها صاحب أو
تابع فهي من مسائل الخلاف فلا تهدر وفي الجملة فداود
بن علي بصير بالفقة عالم بالقران حافظ للاثر راس في
معرفة الخلاف من اوعية العلم له ذكاء خارق وفيه
108 دين متين وكذلك في فقهاء الظاهرية جماعة لهم
علم باهر وذكاء قوي فالكمال عزيز والله الموفق ونحن
فنحكي قول ابن عباس في المتعة وفي الصرف وفي انكار
العول وقول طائفة من الصحابة في ترك الغسل من الايلاج
واشباه ذلك ولا نجوز لاحد تقليدهم في ذلك قال ابن كامل
مات داود في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين فاما ابنه
109 & 56 محمد بن داود ابن علي الظاهري العلامة
البارع ذو الفنون أبو بكر فكان احد من يضرب المثل بذكائه
وهو مصنف كتاب الزهرة في الاداب والشعر وله كتاب في
الفرائض وغير ذلك حدث عن أبيه وعباس الدوري وأبي
قلابة الرقاشي وأحمد ابن أبي خيثمة ومحمد بن عيسى
المدائني وطبقتهم وله بصر تام بالحديث وباقوال الصحابة
وكان يجتهد ولا يقلد احدا حدث عنه نفطويه والقاضي أبو
عمر محمد بن يوسف وجماعة ومات قبل الكهولة وقل ما
روى تصدر للفتيا بعد والده وكان يناظر أبا العباس بن
سريج ولا يكاد ينقطع معه قال القاضي أبو الحسن
الراوودي لما جلس أبو بكر بن داود للفتوى بعد والده
استصغروه فدسوا عليه من ساله عن حد السكر ومتى يعد
الانسان سكران فقال إذا عزبت عنه الهموم وباح بسره
المكتوم
110 فاستحسن ذلك منه قال أبو محمد بن حزم كان
أبن داود من اجمل الناس واكرمهم خلقا وابلغهم لسانا
وانظفهم هيئه مع الدين والورع وكل خله محمودة محببا

إلى الناس حفظ القران وله سبع سنين وذاكر الرجال بالاداب والشعر وله عشر سنين وكان يشاهد في مجلسه أربع مئه صاحب محبره وله من التاليف كتاب الانذار والاعذار وكتاب التقصي في الفقه وكتاب الايجاز ولم يتم وكتاب الانتصار من محمد بن جرير الطبري وكتاب الوصول إلى معرفه الاصول وكتاب اختلاف مصاحف الصحابه وكتاب الفرائض وكتاب المناسك عاش ثلاثا وأربعين سنه قال ومات في عاشر رمضان سنه سبع وتسعين ومئتين قال أبو علي التنوخي أخبرنا أحمد بن عبد الله بن البختري الداوودي حدثني أبو الحسن بن المغلس الداوودي قال كان محمد بن داود وابن سريج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه احسن ومن ما يجري بينهما فسال أبا بكر عن العود الموجب لكفارة الظهار فقال اعادة القول ثانيا وهو مذهبه ومذهب أبيه فطالبه بالدليل فشرع فيه فقال ابن سريج يا أبا بكر هذا قول

111 من من المسلمين تقدمكم فيه فغضب أبو بكر وقال أتظن أن من اعتقدت قولهم اجماعا في هذه المسألة عندي إجماع أحسن أحوالهم أن أعدهم خلافا وهيهات أن يكونوا كذلك فغضب ابن سريج وقال انت بكتاب الزهرة أمهر منك بهذه الطريقة قال وبكتاب الزهرة تعيرني والله ما تحسن تستتم قراءته قراءة من يفهم وإنه لمن أحد المناقب لي إذ أقول فيه * أكرر في روض المحاسن مقلتي * وأمنع نفسي أن تنال محرما * * وينطق سري عن مترجم خاطري * فلولا اختلاسي رده لتكلما * * رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم * فما إن أرى حبا صحيحا مسلما * فقال ابن سريج فأنا الذي أقول * ومشاهد بالغنج من لحظاته * قد بت أمنعه لذيذ سباته * * ضنا بحسن حديثه وعتابه * وأكرر اللحظات في وجناته * * حتى إذا ما الصبح لاح عموده * ولى بخاتم ربه وبراته * فقال أبو بكر أيد الله القاضي قد أخبر بحالة ثم ادعى البراءة مما توجبه فعليه البينة فقال ابن سريج من مذهبي أن المقر إذا أقر إقرارا ناطه بصفة كان إقراره موكولا إلى صفته تلك

112 قال محمد بن يوسف القاضي كنت أساير محمد بن داود فإذا بجارية تغني بشيء من شعره وهو * أشكو غليل فؤاد أنت متلفه * شكوى عليل إلى إلف يعلله * * سقمي تزيد مع الأيام كثرته * وأنت في عظم ما ألقى تقلله * * الله حرم قتلي في الهوى سفها * وأنت يا قاتلي ظلما تحلله * وقيل كان ابن داود خصما لابن سريج في المناظرة كانا يترادان في الكتب فلما بلغ ابن سريج موت محمد بن داود حزن له ونحى مخاده وجلس للتعزية وقال ما آسى إلا على تراب يأكل لسان محمد بن داود قال محمد بن إبراهيم بن سكرة القاضي كان محمد بن جامع الصيدلاني محبوب محمد بن داود وكان ينفق على ابن داود وما عرف معشوق ينفق على عاشقه سواه ومن شعره * حملت جبال الحب فيك وإنني * لاعجز عن جمل القميص وأضعف * * وما الحب من حسن ولا من سماحة * ولكنه شيء به الروح تكلف * قال إبراهيم بن عرفة نفطويه دخلت على محمد بن داود في مرضه فقلت كيف تجدك قال حب من تعلم أورثني ما ترى

113 فقلت ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه قال الاستمتاع على وجهين احدهما النظر وهو أورثني ما ترى والثاني اللذة المحظورة ومنعني منها ما حدثني به أبي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رفعه قال من عشق وعف وكتم وصبر غفر الله له وأدخله الجنة ثم أنشد لنفسه * انظر إلى السحر يجري في لواحظه * وانظر إلى دعج في طرفه الساجي * * وانظر إلى شعرات فوق عارضه * كأنهن نمال دب في عاج * قال نفطويه ومات من ليلته أو في اليوم الثاني رواها جماعة عن نفطويه قال أبو زيد علي بن محمد كنت عند يحيى بن معين فذكرت له حديثا سمعته من سويد بن سعيد فذكر الحديث المذكور فقال والله لو كان عندي فرس ورمح لغزوت سويدا في هذا الحديث قلت هو مما نقموا على سويد

114 قال توفي أبو بكر في عاشر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي

وقرات على أبي الحسن علي بن الموفق الشافعي اخبركم محمد بن علي بن النشبي قال أخبرنا زيد بن الحسن الكندي أخبرنا علي بن هبة الله الكاتب سمعت أبا إسحاق الشيرازي يقول ثم انتهى الفقه بعد ذلك في جميع البلاد التي انتهى اليها الاسلام إلى أصحاب الشافعي وأبي حنيفة ومالك وأحمد وداود وانتشر عنهم الفقه في الافاق وقام بنصرة مذاهبهم ائمة ينتسبون اليهم وينصرون اقوالهم وبه قال أبو إسحاق رحمه الله واما داود فقام بنقل فقهه جماعه من أصحابه منهم ابنه أبو بكر محمد وكان فقيها اديبا شاعرا ظريفا وكان يناظر امام أصحابنا أبا العباس بن سريج وخلف اباه في حلقته وسمعت شيخنا القاضي أبا الطيب الطبري يقول سمعت أبا العباس الخضري قال كنت جالسا عند أبي بكر محمد بن داود فجاءته امراة فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو يمسكها ولا هو يطلقها فقال أبو بكر اختلف في ذلك اهل العلم فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب وتبعث على الطلب والاكتساب وقال قائلون يؤمر بالانفاق والا حمل على الطلاق فلم تفهم المراة قوله فاعادت سؤالها

115 عليه فقال يا قد هذه اجبتك ولست بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصر في قال لنا ابو العباس بن الظاهري عن ابن النجار قال وهب بن جامع ابن وهب العطار الصيدلاني صاحب محمد بن داود كان قد احبه وشغف به حتى مات من حبه ومن اجله صنف كتاب الزهرة حدث عن ابن داود محمد بن موسى البربري روى عنه ابنه قاسم انبانا أحمد بن سلامة عن أحمد بن محمد التيمي انبانا عبد الغفار بن محد النيسأبوري أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي الحافظ سنة سبع وأربعين وأربع مئة بالدامغان حدثنا الجد محمد بن جعفر الظاهري حدثنا أحمد بن محمد بن صالح المنصوري القاضي أخبرنا القاسم بن وهب الداوودي حدثني وهب بن جامع العطار حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن علي حدثنا أبو سعيد البصري حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن علي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال في الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية

116 وقال عبد الكريم بن محمد الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الفارسي الواعظ املاء بالري حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي حدثني جدي سمعت وهب بن جامع العطار صديق ابن داود قال دخلت على المتقي لله فسالني عن أبي بكر بن داود هل رايت منه ما تكره قلت لا يا امير المؤمنين الا اني بت عنده ليلة فكان يكشف عن وجهي ثم يقول اللهم انك تعلم اني لاحبه واني لاراقبك فيه قال فما بلغ من رعايتك من حقه قلت دخلت الحمام فلما خرجت نظرت في المراة فاستحسنت صورتي فوق ما اعهد فغطيت وجهي واليت ان لا ينظر إلى وجهي احد قبله وبادرت اليه فكشف وجهي ففرح وسر وقال سبحان خالقه ومصوره وتلا ^ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ^ الاية

117 أبو إبراهيم الزهري الامام الرباني الثقة أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن الامام إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي البغدادي اخو عبيد الله بن سعد وعبد الله بن سعد ولد سنة ثمان وتسعين ومئة ولم يلحق اخذ العلم عن أبيه ولا عن عمه يعقوب بن إبراهيم سمع من عفان وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير ويحيى بن سليمان الجعفي وعلي بن بحر القطان ومحمد بن سلام الجمحي وعدة روى عنه ابن صاعد وأبو عبد الله المحاملي وأبو عوانة في صحيحه في مواضع فقال في بعضها وكان من الابدال واخر من روى عنه إسماعيل الصفار قال الخطيب كان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح والزهد من اهل بيت كلهم علماء ومحدثون قال عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثني أبي قال مضى عمي أبو إبراهيم إلى أحمد بن حنبل فلما راه وثب وقام اليه واكرمه فلما ان مضى قال له ابنه عبد الله يا ابه شاب تعمل به هذا وتقول اليه قال لا

118 تعارضني في مثل هذا الا اقوم إلى ابن عبد الرحمن بن عوف قال ابن صاعد كان ثقة وقال ابن المنادي توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومئتين رحمه الله قلت وانما احترمه الامام أحمد لشرفه ونسبه ولتقواه وفضله فمن جمع العمل والعلم فناهيك به أبو يونس الجمحي مفتي المدينة الامام أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله ابن يزيد القرشي الجمحي المدني الفقيه المالكي تفقه بأصحاب مالك وحدث عن إسحاق بن محمد الفروي وإسماعيل بن أبي اويس وإبراهيم بن المنذر وأبي مصعب وبشر بن عبيس العطار وعدة روى عنه زكريا الساجي ويحيى بن الحسن العلوي النسابة وأبو بشر الدولابي وأبو عوانة الاسفراييني وابن أبي حاتم ومحمد بن إبراهيم الديبلي واخرون قال أبو حاتم صدوق كان مفتي المدينة

119 توفي في حدود السبعين ومئتين وقيل ان أبا داود روى عنه عن الحميدي ولم يصح ذلك بل شيخ أبي داود هو محمد بن أحمد بن انس القرشي النيسابوري لقي أبا عبد الرحمن المقرئ واقرانه بمكة & 59 ومحمد بن أحمد بن حسين (ت) ابن مدوية القرشي الترمذي يكنى أبا عبد الرحمن حدث عن القاسم بن الحكم العرني وعبيد الله بن موسى واسود ابن شاذان روى عنه الترمذي ومحمد بن المنذر شكر وأبو بكر بن أبي داود واخرون وثقة ابن حبان ذكرته للتمييز والا فهو اكبر من الجمحي المنتظر الشريف أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي ابن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن

120 محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الحسين الشهيد بن الامام علي بن أبي طالب العلوي الحسيني خاتمة الاثني عشر سيدا الذين تدعي الامامية عصمتهم ولا عصمة الا لنبي ومحمد هذا هو الذي يزعمون انه الخلف الحجة وانه صاحب الزمان وانه صاحب السرداب بسامراء وانه حي لا يموت حتى يخرج فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فوددنا ذلك والله وهم في انتظاره من

أربع مئة وسبعين سنة ومن احالك على غائب لم ينصفك فكيف بمن احال على مستحيل والانصاف عزيز فنعوذ بالله من الجهل والهوى فمولانا الامام علي من الخلفاء الراشدين المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه نحبه اشد الحب ولا ندعي عصمته ولا عصمة أبي بكر الصديق وابناه الحسن والحسين فسبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدا شباب اهل الجنة لو استخلفا لكانا اهلا لذلك وزين العابدين كبير القدر من سادة العلماء العاملين يصلح للامامة وله نظراء وغيره أكثر فتوى منه واكثر رواية وكذلك ابنه أبو جعفر الباقر سيد امام فقيه يصلح للخلافة وكذا ولده جعفر الصادق كبير الشان من ائمة العلم كان اولى بالامر من أبي جعفر المنصور وكان ولده موسى كبير القدر جيد العلم اولى بالخلافة من هارون وله نظراء في الشرف والفضل

121 وابنه علي بن موسى الرضا كبير الشان له علم وبيان ووقع في النفوس صيره المامون ولي عهده لجلالته فتوفي سنة ثلاث ومئتين وابنه محمد الجواد من سادة قومه لم يبلغ رتبة ابائه في العلم والفقه وكذلك ولده الملقب بالهادي شريف جليل وكذلك ابنه الحسن بن علي العسكري رحمهم الله تعالى فاما محمد بن الحسن هذا فنقل أبو محمد بن حزم ان الحسن مات عن غير عقب قال وثبت جمهور الرافضة على ان للحسن ابنا اخفاه وقيل بل ولد له بعد موته من امه اسمها نرجس أو سوسن والاظهر عندهم انها صقيل وادعت الحمل بعد سيدها فاوقف ميراثه لذلك سبع سنين ونازعها في ذلك اخوه جعفر بن علي فتعصب لها جماعة وله اخرون ثم انفش ذلك الحمل وبطل فاخذ ميراث الحسن اخوه جعفر واخ له وكان موت الحسن سنة ستين ومئتين إلى ان قال وزادت فتنة الرافضة بصقيل وبدعواها إلى ان حبسها المعتضد بعد نيف وعشرين سنة من موت سيدها وجعلت في قصره إلى ان ماتت في دولة المقتدر قلت ويزعمون ان محمدا دخل سردابا في بيت أبيه وامه تنظر اليه فلم يخرج إلى الساعه منه وكان ابن تسع سنين وقيل دون ذلك قال ابن خلكان وقيل بل دخل

وله سبع عشره سنه في سنه خمس وسبعين ومئتين وقيل بل في سنه خمس وستين وانه حي
122 نعوذ بالله من زوال العقل فلو فرضنا وقوع ذلك في سالف الدهر فمن الذي رآه ومن الذي نعتمد عليه في اخباره بحياته ومن الذي نص لنا على عصمته وانه يعلم كل شيء هذا هوس بين ان سلطناه على العقول ضلت وتحيرت بل جوزت كل باطل اعاذنا الله واياكم من الاحتجاج بالمحال والكذب أو رد الحق الصحيح كما هو ديدن الامامية وممن قال ان الحسن العسكري لم يعقب محمد بن جرير الطبري ويحيى بن صاعد وناهيك بهما معرفة وثقة يوسف بن بحر الامام الرحال أبو القاسم التميمي البغدادي ثم الطرابلسي قاضي حمص ثم نزل جبلة سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وابا النضر وحجاج بن محمد والاسود بن عامر ومروان بن محمد وعنه ابن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني ومحمد بن سليمان اخو خيثمه وابن أبي حاتم واخرون وروى الكثير وجاء عن خيثمه انه ارتحل اليه بعيد سنه سبعين ومئتين إلى جبلة فاسره الفرنج قال ابن عدي ليس هو بالقوي رفع احاديث اتى عن الثقات بمناكير
123 وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وقال الدارقطني ضعيف وقال مرة ليس بالقوي الخصاف العلامة شيخ الحنفية أبو بكر أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني الفقيه الحنفي المحدث حدث عن وهب بن جرير وأبي عامر العقدي والواقدي وأبي نعيم وعمرو بن عاصم وعارم ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وخلق كثير ذكره ابن النجار في تاريخه وقال محمد بن إسحاق النديم كان فاضلا صالحا فارضا حاسبا عالما بالراي مقدما عند المهتدي بالله حتى قال الناس هو ذا يحيى دوله أحمد بن أبي دواد ويقدم الجهميه صنف للمهتدي كتاب الخراج فلما قتل المهتدي نهبت دار الخصاف وذهبت بعض كتبه
124 صنف كتاب الحيل وكتاب الشروط الكبير ثم اختصره والرضاع و ادب القاضي و العصير واحكامه و احكام الوقوف و ذرع الكعبة والمسجد والقبر ويذكر عنه

زهد وورع وانه كان ياكل من صنعته رحمه الله وقل ما روى وكان قد قارب الثمانين مات ببغداد سنه احدى وستين ومئتين ابن المدبر الوزير الكبير أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر الضبي احد البلغاء والشعراء وزر للمعتمد وهو اخو أحمد بن المدبر ومحمد حكى عنه علي الاخفش وجعفر بن قدامه وأبو بكر الصولي وغيرهم ولم يكن احد من كتاب الترسل يقاربه في فنه وتوسعه ولم يزل عالي

125 المكانة إلى ان ندب إلى الوزارة في سنة ثلاث وستين ومئتين فاستعفي لكثرة المطالبة بالمال وكان وافر الحشمة كثير البذل وفيه يقول أبو هفان * يا ابن المدبر انت علمت الورى * بذل النوال وهم به بخلاء * * لو كان مثلك في البرية واحد * في الجود لم يك فيهم فقراء * وله اخبار طويلة في تاريخ ابن النجار مات سنة تسع وسبعين ومئتين ومات اخوه أحمد بن المدبر أبو الحسن الكاتب السامري سنة

126 سبعين قبله وكان ولي مساحة الشام للمتوكل وكان بليغا مترسلا صاحب فنون يصلح للقضاء وللبحتري فيه مدائح ثم ولي خراج مصر مع دمشق ثم قبض عليه أحمد بن طولون وسجنه وعذبه ثم طلبه وقال كيف حالك فقال أخذك الله من مأمنك يا عدو الله فأمر بقتله وقيل بل هلك في السجن ولإبراهيم أخبار مع عريب المغنية في تعشقه لها وأنها بعد أن عجزت زارته يوما في جواريها فوصلها بنحو من ألفي دينار ذلك اليوم السكري العلامة البارع شيخ الأدب أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرةبن الأمير المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي السكري النحوي صاحب التصانيف سمع من يحيى بن معين وجماعة وأخذ العربية عن أبي حاتم السجستاني والرياشي وعمر بن شبة

127 روى عنه محمد بن أحمد الحكيمي ومحمد بن عبد الملك التاريخي وأبو سهل بن زياد وصنف التصانيف قال الخطيب كان ثقة دينا صادقا يقريء القرآن وانتشر عنه شيء كثير من كتب الأدب له كتاب الوحوش وكتاب النبات

وكان عجبا في معرفة أشعار العرب ألف لجماعة منهم دواوين فجمع شعر أبي نواس وشرحه في ثلاث مجلدات ودون شعر امريء القيس وشعر النابغتين وديوان قيس بن الخطيم وديوان تميم وديوان هذيل وديوان الأعشى وديوان زهير وديوان الأخطل وديوان هدبة بن خشرم وأشياء سوى ذلك مولده سنة اثنتي عشرة ومئتين وتوفي سنة خمس وسبعين ومئتين سلميان بن وهب ابن سعيد بن عمرو بن حصين الوزير الكبير أبو أيوب الحارثي الكاتب مولده بسواد واسط

128 وتأدب في صغره وكتب للمأمون وهو حدث وتنقلت به الأيام إلى أن وزر للمهتدي سنة ست وخمسين ثم وزر بعد في سنة 361 للمعتمد فعزل بعد سنة وهو أخو الحسن بن وهب وكان جدهما سعيد نصرانيا يكتب في دواوين الخراج ثم استخدم الفضل بن سهل وهبا ونوه بذكره وولاه نظر فارس فولد سليمان في سنة تسعين ومئة وأخوه أسن منه وسمع سليمان حديثا كبيرا وكتب المنسوب قال حسين بن علي الكاتب سمعت سليمان بن وهب يقول اطلع أبو تمام وأنا أكتب فقال لي يا أبا أيوب كلامك ذوب شعري قال جرير بن أحمد بن أبي داود كلنا في مجلس المهتدي بالله فدفع إلى سليمان بن وهب كتابا وقال أجب عنه فلما قام قال المهتدي ما في صناعته له نظير غير أنه يفسد نفسه بشره فيه على المال وفيتاريخ الوزراء لأبي عبد الله الجهشياري قال كان سليمان حسن الخلق كريم الطبع لين العشرة وقال أبو العباس بن الفرات كان سليمان بن وهب أكتب خلق الله يدا ولسانا قلت إلا أنه قليل الخير ذكر محمد بن الضحاك بن الخصيب أنه رآه يقرأ في مصحف ^ من كان يريد حرث الأخرة ^ الشورى : 10

129 فقال اللهم ائتني حرثي في الدنيا ولا تجعل لي في الآخرة من نصيب فأجيب دعاؤه وقال محرز الكاتب كان لسيلمان غلام يحبه فاستهتر به فألحت عليه امرأته فأبعده قال الصولي نكبه الموفق وصادره فلم يوجد معه ما ظن فيه وجرت له بعد نكبات فمات محبوسا في صفر سنة

اثنتين وسبعين ومئتين في وزارة صاعد بن مخلد وهو والد الوزير عبيد الله وجد الوزير القاسم بن عبيد الله وأبو جد الوزير الحسين & 66 الخبيث هو طاغية الزنج علي بن محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد القيس افترى وزعم أنه من ولد زيد بن علي العلوي وكان منجما طرقيا ذكيا حروريا ماكرا داهية منحلا على رأي فجرة الخوارج يتستر 130 بالانتماء إليهم وإلا فالرجل دهري فيلسوف زنديق ظهر بالبصرة واستغوى عبيد الناس وأوباشهم فتجمع له كل لص ومريب وكثروا فشد بهم أهل البصرة وتم له ذلك واستباحوا البلد واسترقوا الذرية ومكوا فنتدب لحربهم عسكر المعتمد فالتقى الفريقان وانتصر الخبيث واستفحل بلاءه وطوى البلاد وأباد العباد وكاد أن يملك بغداد وجرت بينه وبين الجيش عدة مصافات وأنشأ مدينة سماها المختارة في غاية الحصانة وزاد جيشه على مئة ألف ولولا زندقتة ومروقة لاستولى على الممالك وقد سقت من فتنته في دولة المعتمد وكانت أيامه أربع عشرة سنة قال نفطويه كان أولا بواسط وربما كتب العوذ فأخذه محمد بن أبي عون فحبسه ثم أطلقه فما لبث أن خرج واستغوى الزنج يعني عبيد الناس والذين يكسحون ويزبلون فصار من أمره ما صار وخافته الخلفاء ثم أظفرهم الله به بعد حروب تشيب النواصي وقتل ولله الحمد في سنة سبعين ومئتين في صفر وله ثمان وأربعون سنة ولو أفردت أخباره ووقائعه لبلغت مجلدا وكان مفرط الشجاعة

131 جريا داهية قد استوعب ابن النجار سيرته رئي أبوه أنه بال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بولة أحرقت نصف الدنيا وكانت أم الخبيث تقول لم يدع ابني أحدا عنده علم بالري حتى خالطهم ثم خرج إلى خراسان فغاب عني سنتين وجاء ثم غاب عني غيبته التي خرج فيها فورد علي كتابه من البصرة وبعث إلي بمال فلم أقبله لما صح عندي من سفكه للدماء وخرابه للمدن قلت وكان أبوه داهية شيطانا كولده فقال علي مرضت وأنا غلام فجلس أبي يعودني وقال لأمي ما خبره قالت يموت قال فإذا مات من يخرب البصرة قال فبقي ذاك في قلبي وقيل

مات أبوه بسامراء سنة إحدى وثلاثين ومئتين فقال علي الشعر ومدح به وصار كاتبا ودخل في ادعاء الإمامة وعلم المغيبات وخاف فنزح من سامراء إلى الري لميراث في سنة تسع وأربعين قلت بعد مصرع المتوكل وابنه وأولئك الخلفاء المستضعفين المقتولين نقض أمر الخلافة جدا وطمع كل شيطان في التوثب وخرج الصفار بخراسان واتسعت ممالكه وخرج هذا الخبيث بالبصرة وفعل ما فعل وهاجت الروم وعظم الخطب ثم بعد سنوات ثارت القرامطة والأعراب وظهر بالمغرب عبيد
132 الله الملقب بالمهدي وتملك ثم دامت الدولة في ذرية الباطنية إلى دولة نور الدين رحمه الله فادعى بعد الخمسين هذا الخبيث بهجر انه علي بن محمد بن الفضل بن حسين زيد عبد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب ودعا إلى نفسه فمال إليه رئيس هجر ونابذه قوم فاقتتلوا فتحول إلى الاحساء واعتصم ببني الشماس وانما قصد البحرين لغباوة اهلها ورواج المخاريق عليهم فحل منهم محل نبي وصدقوه بمرة ثم تنكروا له لدبره فشخص إلى البادية يستغوي الأعاريب بنفوذ حيله وشعوذته واعتقدوا فيه أنه يعلم منطق الطير وجعل يغير على النواحي ثم تمت له وقعة كبيرة هزم فيها وقتل كبراء اتباعه وكرهته العرب فقصد البصرة فنزل في بني ضبيعة والتف عليه جماعة في سنة أربع وخمسين وطمع في ميل البصريين اليه فأمر أربعة فدخلوا الجامع يدعونهم إلى طاعته فلم يجبه احد بل وثب الجند إليهم فهرب وأخذ أتباعه وابنه الكبير وأمه وبنته فحبسوا وذهب إلى بغداد فأقام سنة يستغوي الناس ويضلهم فاستمال عدة من الحاكة بمخاريقه والجهلة اسبق شيء إلى أرباب الأحوال الشيطانية
133 ومات متولي البصرة وهاجت الأعراب بها وفتحوا السجون فتخلص قومه فبادر إلى البصرة في رمضان سنة خمس وحوله جماعة واستجاب له عبيد زنوج للناس فأفسدهم وجسرهم وعمد إلى جريدة فكتب على خرقة عليها ^ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ^ التوبة 111 وكتب اسمه وخرج بهم في السحر

لليلتين بقيتا من رمضان في ألف نفس فخطبهم وقال انتم الأمراء وستملكون ووعدهم ومناهم ثم طلب أستاذيهم وقال أردت ضرب أعناقكم لأذيتكم لهؤلاء الغلمان قالوا هؤلاء أبقوا ولا يبقون عليك ولا علينا فأمر غلمانهم فبطحوهم وضربوا كل واحد خمس مئة وحلفهم بالطلاق أن لا يعلموا أحدا بموضعه وقيل كان ثم خمسة عشر ألف عبد يعملون في أموال مواليهم فأنذروا ساداتهم بما جرى فقيدوهم فأقبل حزبه فكسروا قيودهم وضموهم إليه فلما كان يوم الفطر ركز علمه وصلى بهم العيد وخطبهم وأعلمهم أن الله يريد أن يمكن لهم ويملكهم وحلف لهم على ذلك ثم نزل فصلى بهم ثم لم يزل ينهب ويغير ويكثر جمعه من كل مائق وقاطع طريق حتى استفحل أمره وعظمت فتنته وغنم الخيول والسلاح والأمتعة والأموال والمواشي وصار من الملوك وصار كلما حاربه عسكر وانهزموا

134 فر إليه غلمان فحشد له أهل البصرة في ذي القعدة من العام والتقوا فهزمهم وقتل منهم مقتلة ووقع رعبه في النفوس فوجه الخليفة جيشا فما نفعوا ثم أوقع بأهل الأبلة في سنة ست وأحرقها فسلم أهل عبادان بأيديهم وسالموه فأخذ عبيدهم وسلاحهم ثم أخذ الأهواز فخافه أهل البصرة وانجفلوا فأخذها بالسيف في شوال سنة سبع وخمسين وقت صلاة الجمعة وهرب جندها فأحرق الجامع بمن حوى ولم تزل الحرب بينه وبين الموفق سجالا واستباح واسط في سنة أربع وستين وحصل للخبيث جواهر وأموال فاستأثر بها فأنكر عليه المتقشفون من أصحابه وذكروا له سيرة أبي بكر وعمر فقال ليس فيهما قدوة وادعى أنه هو عبد الله المذكور في ^ قل أوحي ^ الجن 1 وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم ما يمتاز عليه إلا بالنبوة وزعم أنه تكلم في المهد صيح به يا علي فقال يا لبيك وكان يجمع اليهود والنصارى يسألهم عما في التوراة والإنجيل من ذكره وهم يسخرون منه ويقرؤون له فصولا فيدعي أنها فيه وزاد من

135 الإفك فنفرت منه قلوب خلق من أتباعه ومقتوه ولم يجد لجيشه لما كثروا بدا من أرزاق فقرر للجندي في الشهر عشرة دنانير فحسد قواده الفرسان وشغل بإنشاء الأبنية وفتر عن الزنج فهموا بالفتك به وأنشأ القائد الشعراني مدينة منيعة فأخذت وهرب الشعراني وأنشأ سليمان بن جامع مدينة سماها المنصورة وحصنها بخمسة خنادق وطولها فرسخ فأخذت ونجا ابن جامع د وبقي الموفق يكرم كل من فر إليه ويخلع عليهم وكتب إلى الخبيث يدعوه إلى التوبة من ادعاء مخاطبة الملائكة ومن تحريفه القرآن وضلالته فما أجاب بشيء وحصن مدينته المختارة التي بنهر أبي الخصيب حتى بقيت يضرب بها المثل ونصب فيها المجانيق والأسلحة بما بهر العقول وبها نحو مئتي ألف مقاتل فما قدر عليها الجيش إلا بالمطاولة وأنشأ تلقاءها الموفق مدينة وسكنها ولم يزل إلى أن أخذ المختارة فهرب الخبيث إلى مضائق في نهر أبي الخصيب لا تصل إليها سفينة ولا فارس ثم برز في أبطاله وقاتل أشد قتال وهو يقول * وعزيمتي مثل الحسام وهمتي * نفس أصول بها كنفس القسور * * وإذا تنازعني أقول لها اسكتي * قتل يريحك أو صعود المنبر *

136 قال أحمد بن داود بن الجراح الكاتب وصاحب الزنج هو علي بن محمد بن عبد الرحيم بن رجب من أهل الري له حظ من الأدب وهو القائل * أما والذي أسرى إلى ركن بيته * حراجيج بالركبان مقورة حدبا * * لأدرعن الحرب حتى يقال لي * قضيت ذمام الحرب فاعتجر الحربا * وله إلى الخليفة * بني عمنا إنا وأنتم أنامل * تضمنها من راحتيها عقودها * * بني عمنا لا توقدوا نار فتنة * بطيء على مر الزمان خمودها * * بني عمنا وليتم الترك أمرنا * ونحن قديما أصلها وعديدها * & 67 الزيدي الأمير صاحب جرجان الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب العلوي فجده إسماعيل هو أخو الست نفيسه ظهر هذا في سنة خمسين ومئتين وكثر جيشه واستولى على جرجان

137 وتلك الناحية واستفحل أمره وهزم جيوش الخلفاء ثم أخذ الري وصاهر الديلم وتمكن وعظم وامتدت أيامه إلى أن توفي في شهر شعبان سنة سبعين ومئتين فتملك بعده أخوه محمد بن زيد فطالت أيامه وظلم وعسف إلى أن قتل رحمه الله قبل التسعين ومئتين & 68 خالد بن أحمد الأمير أبو الهيثم الذهلي صاحب ما وراء النهر له آثار حميدة ببخارى أكرم بها المحدثين وأعطاهم وطلب من البخاري أن يحدث بقصره بالصحيح ليسمعه أولاده فأبى فتألم وأخرجه من بخارى ثم إنه والى يعقوب الصفار وخرج على ابن طاهر ثم حج سنة تسع وستين فأخذ وسجن ببغداد حتى مات روى عن ابن راهويه وعبيد الله القواريري وجماعة روى عنه سهل بن شاذويه وابن أبي حاتم وابن عقدة وأحمد بن محمد المنكدري وجماعة آخرهم عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وكان يمشي في الطلب ولا يركب وأنفق في ذلك ألف ألف درهم مات سنة سبعين ومئتين

138 & 69 كربزان المحدث المعمر البقية أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري ثم البغدادي ولقبه كربزان بتقديم الراء سمع يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن هشام وسالم بن نوح ووهب بن جرير وطائفة حدث عنه ابن صاعد ومحمد بن مخلد وإسماعيل الصفار وحمزة الهاشمي وأبو جعفر بن البختري وعبد الله بن إسحاق الخراساني وعدة قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي تكلموا فيه وسألت أبي عنه فقال شيخ وقال الدارقطني ليس بالقوي قلت مات يوم الأضحى سنة إحدى وسبعين ومئتين من أبناء التسعين وكربزان بضم الكاف ثم راء ساكنة ثم موحدة مضمومة ثم زاي

139 وقع لي من عواليه وقد روى عنه أبو عوانة في صحيحه أخبرنا عز الدين إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي أخبرنا الامام عبد الله بن أحمد سنة ست عشرة وست مئة أخبرنا هبة الله بن الحسن الدقاق أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أخبرنا عبد الرحمن بن محمد

بن منصور حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سليمان التيمي عن أبي العلاء اراه عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لغيره هل صمت من سرار هذا الشهر قال لا قال فإذا افطر الناس أو أفطرت فصم يومين & 70 محمد بن أحمد بن أبي المثنى يحيى بن عيسى بن هلال الحافظ المفيد شيخ الموصل أبو 140 جعفر التميمي الموصلي نسيب أبي يعلى الموصلي وخاله ولد سنة نيف وثمانين ومئة وسمع أبا بكر السكوني وعبد الوهاب بن عطاء وجعفر بن عون ومحمد بن عبيد وأخاه يعلى بن عبيد وأبا النضر ومحمد بن القاسم الأسدي وينزل إلى أحمد بن حنبل ونحوه حدث عنه ابن أخته أبو يعلى ومحمد بن العباس بياع الطعام ويزيد ابن محمد ابن اياس الحافظ وعبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري وآخرون وعامة جزء الجابري عنه قال ابن اياس كان من اهل الفضل والفقه ومن آدب من رأينا من المحدثين كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يكرمونه إلى أن قال وكانت الرحلة إليه بالموصل بعد علي بن حرب سمعته يقول خرج أحمد بن حنبل يوما فقمت فقال أما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار فقلت إنما قمت إليك ولم أقم لك فاستحسن ذلك توفي في شوال سنة سبع وسبعين ومئتين أخبرنا ابن الخلال أخبرنا ابن المقير أخبرنا عبد الحق أخبرنا 141 ابن العلاف أخبرنا أبو الحسن الحمامي حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى حدثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه متفق عليه علان (س) الامام الحافظ المتقن النبيل أبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن المغيرة المخزومي المصري علان سمع آدم بن أبي اياس وخلاد بن يحيى وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن يوسف التنيسي وابا صالح وعنه أبو جعفر الطحاوي وزكريا خياط السنة وأبو علي بن حبيب

الحصائري وأبو بكر بن زياد وأبو علي بن فضالة وأحمد بن مسعود الزنبري ومحمد بن يوسف الهروي وآخرون قال الطحاوي توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين قلت أغفله ابن يونس

142 قال النسائي في اليوم والليلة حدثنا زكريا السجزي حدثنا علي ابن عبد الرحمن فذكر حديثا وهو من أنزل ما للنسائي & 72 النفيلي الصغير س الإمام المحدث أبو محمد علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل النفيلي الحراني نسيب أبي جعفر الحافظ النفيلي سمع يعلى بن عبيد وعلي بن عياش وخالد بن مخلد القطواني وابا مسهر الغساني وعدة وعنه النسائي وقال لا بأس به ومحمود بن محمد الرافعي وابن صاعد وأبو عوانة والقاضي أبو محمد بن زبر وآخرون توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين & 73 الكلاعي س الشيخ المحدث الحافظ أبو موسى عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن

143 سمع محمد بن حمير السليحي وابا المغيرة الخولاني وأحمد ابن خالد الوهبي وعتبة بن السكن وابا اليمان ولم يرحل في الحديث حدث عنه النسائي وقال ثقة وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو عوانة وأبو محمد بن زبر وخيثمة بن سليمان وآخرون توفي أيضا سنة اثنتين وسبعين ومئتين القنطري ق الإمام المحدث أبو الحسن علي بن داود بن يزيد التميمي البغدادي القنطري الأدمي الحافظ سمع محمد بن عبد الله الأنصاري وآدم بن أبي إياس وعبد الله بن صالح الكاتب وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم حدث عنه ابن ماجة وإبراهيم الحربي رفيقه والهيثم الشاشي ومحمد بن أحمد الحكمي وإسماعيل الصفار وآخرون وثقه أبو بكر الخطيب توفي سنة اثنتين أيضا وسبعين ومئتين

144 & 75 الوراق الإمام الحجة الورع الغازي فارس الإسلام عيسى بن جعفر الوراق البغدادي سمع أبا بدر وشبابة وعنه المحاملي وابن المنادي وإسماعيل الصفار توفي سنة اثنتين ايضا العطار الشيخ المحدث الحجة أبو

علي الحسن بن إسحاق بن يزيد البغدادي العطار يروي عن عمر بن شبيب المسلي وزيد بن الحباب والحسن بن موسى الأشسب ومحمد بن بكير الحضرمي وأبي نعيم وعدة روى عنه محمد بن مخلد وأبو العباس الأصم وإسماعيل الصفار وقال الخطيب ثقة قال ابن قانع مات في صفر سنة أثنتين وسبعين ومئتين الخطيب أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال حدثنا الأصم حدثنا

145 الحسن بن إسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول كنا في البحر سائرين إلى إفريقية قال فركدت علينا الريح فأرسينا إلى موضع يقال له البرطون ومعنا صبي صقلبي يقال له أيمن معه شص يصطاد به السمك فاصطاد سمكة نحوا من شبر أو أقل فكان على صنيفته اليمنى مكتوب لا إله إلا الله وعلى قذالها وصنيفة أذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله وكان أبين من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بحبر قال فقذفناها في البحر ومنع الناس أن يصيدوا من ذلك الموضع حتى أوغلنا أنبأنا المسلم بن محمد أخبرنا الكندي أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب فذكرها إبراهيم بن أورمة الإمام الحافظ البارع أبو إسحاق الأصبهاني مفيد الجماعة ببغداد حدث عن محمد بن بكار بن الريان وصالح بن حاتم بن وردان وعاصم بن النضر وعبيد الله بن معاذ وعباس العنبري وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم

146 روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن يحيى بن مندة وأبو بكر ابن الباغندي وآخرون قال الدارقطني هو ثقة حافظ نبيل وقال أبو الحسين بن المنادي ما رأينا في معناه مثله مرض وكان ينتخب على عباس الدوري قال أبو نعيم الحافظ فاق إبراهيم بن أورمة أهل عصره في المعرفة والحفظ وأقام بالعراق يكتبون بفائدته قلت لم ينتشر حديثه لأنه مات قبل محل الرواية عاش خمسا وخمسين سنة قال ابن المنادي مات في أواخر سنة ست وستين ومئتين رحمه الله أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا ابن المسلم أخبرنا ابن طلاب أخبرنا

ابن جميع حدثنا طاهر بن محمد بالبصرة حدثنا الحسن بن علي السراج حدثنا إبراهيم بن أورمة حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال

147 سليمان بن سيف (س) ابن يحيى بن درهم الحافظ الكبير أبو داود الحراني الطائي مولاهم محدث حران سمع يزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد بن عامر وبكر بن عبد الله السهمي والحسن بن محمد بن أعين ووهب بن جرير ومحاضر ابن المورع ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وطبقتهم وعني بالعلم الشريف وبرع فيه وجوده روى عنه النسائي كثيرا وقال ثقة وأبو عروبة وأبو عوانة ومكحول البيروتي وأبو نعيم بن عدي ومحمد بن المسيب الأرغياني وأبو علي محمد بن سعيد الحراني وأحمد بن عمرو الرملي وهاشم بن أحمد بن مسرور وحفيده أحمد بن محمد بن سليمان وعدة قال ابن عقدة مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورا أخبرنا علي بن المسلم أبو نصر بن طلاب أخبرنا أبو الحسن بن جميع حدثنا هاشم بن أحمد أبو الوليد النصيبي حدثنا سليمان بن سيف حدثنا أبو عتاب بن سهل بن حماد حدثنا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثني ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين

148 الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد هذا حديث حسن عال من الموافقات أخرجه النسائي عن سليمان بن سيف ومات فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عصام وأبو عتبة الحجازي وأحمد بن مهدي بن رستم ومحمد ابن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبيد المنادي ومحمد بن عوف الطائي & 79 محمد بن شداد ابن عيسى الشيخ المعمر المسند أبو يعلى المسمعي البصري ثم البغدادي المتكلم المعتزلي الملقب بزرقان آخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان وأبي زكير يحيى بن محمد المدني

149 وحدث عن عباد بن صهيب وروح بن عبادة وجماعة حدث عنه الحسين بن صفوان ومكرم بن أحمد القاضي وأبو بكر الشافعي وغيرهم قال أبو بكر البرقاني ضعيف جدا كان الدار قطني يقول لا يكتب حديثه قال أبو بكر الشافعي مات سنة ثمان وسبعين ومئتين وقال أبو العباس بن عقدة توفي سنة تسع وسبعين قلت حديثه عال في الغيلانيات بالمرة فمن بلاياه قال حدثنا أبو الهذيل العلاف قال أخذت ما أنا عليه من العدل والتوحيد عن عثمان الطويل وأخبرني أنه أخذه عن واصل بن عطاء وأخذه عن عبد الله ابن محمد بن الحنفية وأخذه من أبيه وأخبره أنه أخذه عن أبيه علي وأنه أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره أن جبريل نزل به عن الله تعالى رواه جماعة عن زرقان فهو متهم به موسى بن سهل بن كثير المحدث المعمر أبو عمران البغدادي الحرفي الوشاء أحد الضعفاء الذين يحتمل حالهم

150 سمع إسماعيل بن علية وإسحاق الأزرق فكان آخر من حدث عنهما وسمع أيضا من أبي بدر السكوني وعلي بن عاصم ويزيد بن هارون وجماعة روى عنه عثمان بن أحمد السماك وأحمد بن عثمان الأدمي وعمر بن الحسن الأشناني وأبو بكر الشافعي وآخرون ضعفه الدار قطني وقال البرقاني ضعيف جدا قلت حديثه أعلى شيء في الغيلانيات مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومئتين & 81 ابن منيب ق الإمام الحافظ محدث مرو أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ابن سلام المروزي حدث عن عبيد الله بن موسى وعثمان بن الهيثم المؤذن وأبي عبد الرحمن المقريء وعلي بن الحسين بن واقد وعبدان بن عثمان وأصبغ بن الفرج ويحيى بن بكير وخلق وعنه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه فيما قاله ابن

151 عساكر ولم نره والحسن بن سفيان ومحمد بن عقيل البلخي والحسين المحاملي وآخرون قال أبو حاتم صدوق قيل توفي بعد سنة سبع وستين ومئتين وقيل توفي فيها & 82 ابن عبد الصمد د س الإمام المحدث المتقن أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي مولى بني

هاشم سمع أبا مسهر وأبا بكر الحميدي وأبا اليمان وأبا الجماهر وعبد الله بن يزيد بن راشد المقريء وآدم بن أبي إياس وسليمان بن حرب ويحيى الوحاظي ويسرة بن صفوان وطبقتهم وعنه أبو داود النسائي وأبو حاتم وهو من أقرانه وأبو زرعة النصري رفيقه وأبو علي الحصائري وابن جوصا وأبو عوانة وأبو العباس الأصم وابن حذلم وخلق وابن أبي حاتم وقال صدوق ثقة وقد اجتمع بالربيع المرادي فأكرمه وأجلسه معه على سريره وألقى
152 عليه مسألة في الفقه من كلام الشافعي فأجابه بغير قول الشافعي فقال يا أبا القاسم ينبغي لك أن تنظر في الفقه قلت مولده سنة ثمان وتسعين ومئة وتوفي بدمشق في شوال سنة (276) ابنه محمد بن يزيد هو صاحب الجزء العالي الذي رواه ابن غالب القواس توفي سنة تسع وتسعين ومئتين الحوطي (س) المحدث العالم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الحمصي نزيل مدينة جبلة سمع أباه وأحمد بن خالد الوهبي وجنادة بن مروان وأبا المغيرة الخولاني وعلي بن عياش وجماعة روى عنه النسائي في اليوم والليلة وعلي بن سراج وعبد
153 الصمد بن سعيد القاضي وأبو القاسم الطبراني وجماعة لقيه الطبراني في سنة تسع وسبعين ومئتين فأكثر عنه و أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فصيل المحدث أبو عبد الله الحوطي نسيب الذي قبله سكن أيضا جبلة وروى عن أبي المغيرة وأبي اليمان ومحمد بن مصعب القرقساني وعلي ين عياش وجماعة وعنه أبو القاسم الطبراني وجعفر بن محمد بن هشام وجماعة كان حيا في سنة تسع وسبعين أيضا ابن الدورقي عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الإمام المحدث أبو العباس ابن الحافظ الدورقي حدث عن عفان ومسلم وابن الوليد وأحمد بن نصر الخزاعي وطائفة
154 وعنه محمد بن نجيح وأحمد بن خزيمة وعبد الله بن إسحاق الخراساني وابن قانع وأحمد بن جعفر بن حمدان السقطي قال ابن أبي حاتم كتب إلي بجزء من

حديثه وكان صدوقا وثقة الدارقطني توفي سنة 276 ورخه
جماعة في ربيع الأول منها & 86 أبو معين الحافظ الإمام
الحسين بن الحسن الرازي سمع سعيد بن أبي مريم وأبا
سلمة موسى بن إسماعيل وابا توبة وأحمد بن يونس ونعيم
بن حماد ويحيى بن معين وطبقتهم وسمع الموطأ من يحيى
بن بكير اخذ عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو نعيم بن
عدي ومحمد ابن الفضل المحمد أباذي وأحمد بن قشمرد
ويوسف بن إبراهيم الهمذاني وحفص بن عمر الأردبيلي
وآخرون قال أبو عبد الله الحاكم وهو من كبار حفاظ
الحديث وسماه ابن أبي حاتم كما قلنا وسماه أبو أحمد
الحاكم في الكنى محمد بن الحسين والأول اصح
155 توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين أخبرنا عيسى
بن أبي محمد أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا أبو طاهر
السلفي أخبرنا علي بن أحمد بسراي أخبرنا عبد الله بن
علي السفني بأردبيل أخبرنا يحيى بن محمد البزار حدثنا
حفص بن عمر الحافظ حدثنا أبو معين الرازي حدثنا عبد
السلام بن مطهر حدثنا حفص عن هشام عن الحسن قال
قال صفوان إذا أكلت رغيفا سد بطني وشربت كوزا من
ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء القومسي الامام المحدث
الجوال أبو عبد الله أحمد بن الخليل بن حرب القرشي
النوفلي مولاهم القومسي حدث بأصبهان عن أبي النضر
وعبيد الله بن موسى وأبي عبد الرحمن المقرئ ومعلى بن
اسد وعنه محمد بن إبراهيم بن يزيد الزهري والفضل بن
الخصيب وعمر بن عبد الله بن حسن وآخرون
156 كذبه أبو زرعة وأبو حاتم جميعا وادعى لقي
جماعة قال ابن مردويه فيه لين & 88 أبو الأحوص ق
الامام الحافظ الثبت قاضي عكبرى أبو عبد الله محمد ابن
الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم البغدادي المشهور
بأبي الأحوص حدث عن أبي نعيم ومسلم بن إبراهيم وعبد
الله بن رجاء وسعيد بن أبي مريم وعبد العزيز الأويسي
وموسى بن داود الضبي ومحمد بن كثير الصنعاني وعارم
والقعنبي وأبي الوليد وسعيد بن عفير وأبي جعفر النفيلي
ومحمد بن عائذ الكاتب وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة

تامة روى عنه ابن ماجة حديثا واحدا في الاستسقاء وموسى بن هارون وابن صاعد وأبو عوانة وعثمان بن السماك وأبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وأبو بكر بن مالك الاسكافي وآخرون

157 قال أبو الحسن الدارقطني كان من الحفاظ الثقات قلت توفي بعكبرى في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين رحمه الله أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا القاسم بن أبي سعد أخبرنا أبو الأسعد القشيري أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أحمد عن ابن السمعاني أخبرنا عبد الله بن الفراوي أخبرنا عثمان بن محمد قالا أخبرنا أبونعيم المهرجاني اخبرنا أبو عوانة الحافظ حدثنا أبو الأحوص قاضي عكبري ومحمد بن يحيى قالا حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا ابن ادريس حدثنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريا طبقا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما يأتيه احد من وجه من الوجوه إلا قال قد احيينا اخرجه ابن ماجه عن أبي الأحوص

158 الصائغ العلامة الثقة أبو محمد القاسم بن الحسن الهمداني البغدادي المتكلم ويعرف بالصائغ سمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وعنه ابن مجاهد والهيثم الشاشي وعلي بن إسحاق المادرائي وآخرون وثقه الخطيب وتوفي بمصر في سنة اثنتين وسبعين ومئتين هذا لا أعرفه القزويني كثير بن شهاب القزويني احد علماء الحديث روى عن محمد بن سابق القزويني وعبد الله بن الجراح وعنه محمد بن مخلد وإسماعيل الصفار وأبو جعفر بن البختري وأبو الحسن القطان

159 2 قال عبد الرحمن بن أبي حاتم صدوق كتبت عنه بقزوين قلت مات ايضا سنة اثنتين وسبعين ومئتين ترنجة الامام الحافظ أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل القرشي مولاهم الكوفي نزيل مصر حدث عن جعفر بن عون ومحمد بن القاسم الأسدي وأبي

نعيم وطلق بن غنام وإسحاق السلولي وسعيد بن أبي مريم وخلق روى عنه ابن خزيمة والطحاوي وابن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال هو صدوق وقال أبن يونس اصابه فالج ثم مات بعد يسير في جمادى الأولى سنة سبعين ومئتين & 92 علي بن سهل ابن المغيرة المحدث الامام الثقة أبو الحسن النسائي ثم البغدادي البزاز

160 سمع أبا بدر السكوني وعبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن عبيد ويحيى بن أبي بكير وعبيد الله بن موسى وعدة وعنه ابن صاعد وعلي بن عبيد الحافظ ومحمد بن أحمد الحكيمي وإسماعيل الصفار وجماعة قال ابن أبي حاتم صدوق قلت توفى في صفر سنة احدى وسبعين ومئتين ومر علي بن سهل الرملي وأخوه ابن الطباع المحدث الصادق المسند أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع حدث عن يزيد بن هارون ومحمد بن مصعب القرقساني وعبيد الله ابن موسى وطبقتهم وعنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وأحمد بن عثمان الأدمي ومحمد بن العباس بن نجيح وآخرون وثقه الخطيب وقال الدارقطني صدوق

161 توفي سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين ومئتين & 94 أبو معشر المنجم جعفر بن محمد البلخي صاحب التصانيف في النجوم والهندسة قيل كان محدثا فمكر به ودخل في النجوم وقد صار ابن نيف وأربعين ثم جاوز المئة ومات في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وقد ضربه المستعين لكونه اصاب في أمر قبل ان يقع وصنف كتاب الزيج وكتاب المواليد وكتاب القرانات وكتاب طبائع البلدان واشياء كثيرة من كتب الهذيان & 95 الصائغ د الامام المحدث الثقة شيخ الحرم أبو جعفر محمد بن إسماعيل ابن سالم القرشي العباسي مولى المهدي البغدادي نزيل مكة سمع اباه وابا اسامة وابا داود الحفري وروح بن عبادة وحجاج ابن محمد الأعور وعدة

162 حدث عنه أبو داود وابن صاعد وابن أبي حاتم وخلق آخرهم عبد الله بن الحسن بن بندار شيخ أبي نعيم الحافظ قال ابن أبي حاتم صدوق قلت كان من ابناء التسعين مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومئتين وكان والده الحافظ أبو محمد إسماعيل بن سالم بن دينار من شيوخ مسلم الذين روى عنهم في صحيحه لقي عباد بن عباد وهشيما & 96 البلاذري العلامة الأديب المصنف أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي البلاذري الكاتب صاحب التاريخ الكبير سمع هوذة بن خليفة وعبد الله بن صالح العجلي وعفان وأبا عبيد وعلي بن المديني وخلف بن هشام وشيبان بن فروخ وهشام بن عمار وعدة وجالس المتوكل ونادمه

163 روى عنه يحيى بن المنجم وأحمد بن عمار وجعفر بن قدامة ويعقوب بن نعيم قرقارة وعبد الله بن أبي سعد الوراق وكان كاتبا بليغا شاعرا محسنا وسوس بأخرة لأنه شرب البلاذر للحفظ وله مدائح في المأمون وغيره وقد ربط في البيمارستان وفيه مات وقيل كان يكنى أبا الحسن وقيل أبا جعفر توفي بعد السبعين ومئتين رحمه الله وكان جده كاتبا للخصيب امير مصر & 97 محمد بن الجهم الامام العلامة الأديب أبو عبد الله السمري الكاتب تلميذ يحيى الفراء وراويه سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد وطبقتهم

164 حدث عنه موسى بن هارون وأبو بكر بن مجاهد وإسماعيل الصفار وأبو العباس الأصم وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وخلق سواهم قال الدارقطني ثقة وقال أبو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة الزيات وسمع الحروف من خلف بن هشام وسليمان الهاشمي اخذ عنه القراءة ابن مجاهد وجماعة وكان من ائمة العربية العارفين بها قلت مات في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومئتين وعاش تسعا وثمانين سنة يقع حديثه عاليا في الغيلانيات محمد بن عيسى ابن يزيد الحافظ العالم الجوال أبو بكر التميمي

الطرسوسي الثغري نزيل بلخ حدث عن أبي عبد الرحمن المقرئ وأبي نعيم وأبي اليمان وعفان وطبقتهم
165 وعنه ابن خزيمة وأبو عوانة الإسفراييني وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان ومحمد بن أحمد بن محبوب وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني وآخرون قال الحاكم مشهور بالرحلة والفهم والتثبت أخذ عنه اهل مرو وقال ابن عدي هو في عداد من يسرق الحديث قلت توفي سنة سبع وسبعين ومئتين أخبرنا يحيى بن أحمد المشهدي أخبرنا الشرف المرسي أخبرنا منصور الفراوي أخبرنا عبد الجبار بن محمد أخبرنا البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس المحبوبي حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا سنيد حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن ذلك يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة & 99 أبو حمزة البغدادي سيخ الشيوخ أبو حمزة محمد بن إبراهيم البغدادي الصوفي
166 جالس بشرا الحافي والامام أحمد وصحب السري بن المغلس وكان بصيرا بالقراءات وكان كثير الرباط والغزو حكى عنه خير النساج ومحمد بن علي الكتاني وغير واحد ومن كلامه قال علامة الصوفي الصادق ان يفتقر بعد الغنى ويذل بعد العز ويخفى بعد الشهرة وعلامة الصوفي الكاذب ان يستغني بعد الفقر ويعز بعد الذل ويشتهر بعد الخفاء قال إبراهيم بن علي المريدي سمعت أبا حمزة يقول من المحال أن تحبه ثم لا تذكره وان تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره ويشغلك بغيره 2 قلت ولأبي حمزة انحراف وشطح له تأويل ففي الحلية عن عبد الواحد بن بكر حدثنا محمد بن عبد العزيز سمعت أبا عبد الله الرملي يقول تكلم أبو حمزة في جامع طرسوس فقبلوه فصاح غراب فزعق أبو حمزة لبيك لبيك فنسبوه إلى الزندقة وقالوا حلولي وشهدوا عليه وطرد وبيع فرسه بالمناداة على باب الجامع

167 ها فرس الزنديق قال أبو نصر السراج صاحب اللمع بلغني انه دخل على الحارث المحاسبي فصاحت شاة ماع فشهق وقال لبيك لبيك يا سيدي فغضب الحارث واخذ السكين وقال ان لم تتب اذبحك أبو نعيم حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثنا أبو بدر الخياط سمعت أبا حمزة قال بينا انا اسير وقد غلبني النوم اذ وقعت في بئر فلم اقدر اطلع لعمقها فبينا انا جالس اذ وقف على رأسها رجلان فقال احدهما نجوز ونترك هذه في طريق السابلة قال فما نصنع قال نطمها فهممت ان اقول انا فيها فتوقرت تتوكل علينا وتشكو بلاءنا إلى سوانا فسكت فمضيا ورجعا بشيء جعلاه على راس البئر غطوها به فقالت لي نفسي أمنت طمها ولكن حصلت مسجونا فيها فمكثت يومي وليلتي فلما كان من الغد ناداني شيء يهتف بي ولا أراه تمسك بي شديدا فمددت يدي فوقعت على شيء خشن فتمسكت به فعلا وطرحني فتأملت فوق الأرض فذا هو سبع فلما رأيته لحقني شيء فهتف بي هاتف يا أبا حمزة استنقذناك من البلاء بالبلاء وكفيناك ما تخاف بما تخاف

168 وقيل إن أبا حمزة تكلم يوما على كرسيه ببغداد وكان يذكر الناس فتغير عليه حاله وتواجد فسقط عن كرسيه فمات بعد أيام نقل الخطيب وفاته في سنة تسع وستين ومئتين وأما السلمي فقال توفي سنة تسع وثمانين ومئتين قلت تصحفت واحدة بالأخرى والصواب ستين لا ثمانين وكذا ورخه ابن الأعرابي وقال جاء من طرسوس فاجتمعوا عليه ببغداد وما زال مقبولا حضر جنازته أهل العلم والنسك وغسله جماعة من بني هاشم وقدم الجنيد في الصلاة عليه فامتنع فتقدم ولده وكنت بائتا في مسجده ليلة موته فأخبرت أنه كان يتلو حزبه حتى ختم تلك الليلة وكان صاحب ليل مقدما في علم القرآن وخاصة في قراءة أبي عمرو وحملها عنه جماعة وكان سبب علته أن الناس كثروا فأتي بكرسي فجلس ومر في كلامه شيء اعجبه فردده وأغمي عليه فسقط وقد كان هذا يصيبه كثيرا فانصرف بين اثنين يوم الجمعة فتعلل ودفن في الجمعة الثانية بعد الصلاة وهو أول من تكلم في صفاء الذكر وجمع

الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس على رؤوس الناس وهو مولى لعيسى بن أبان القاضي وقد سمعته غير مرة يقول قال لي أحمد بن حنبل يا صوفي ما تقول في هذه المسألة
169 100 الموفق ولي عهد المؤمنين الأمير الموفق أبو أحمد طلحة ومنهم من سماه محمدا ابن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي أخو الخليفة المعتمد وولي عهده ووالد أمير المؤمنين المعتضد وأمه أم ولد ولد سنة تسع وعشرين ومئتين وعقد له أخوه بولاية العهد من بعد ولده جعفر في سنة إحدى وستين ومئتين فكان الموفق بيده العقد والحل لا يبرم أمر دونه وكان من أعلاهم رتبة وأنبلهم رأيا واشجعهم قلبا وأوفرهم هيبة وأجودهم كفا وكان محبوبا إلى الرعية ولا سيما لما استؤصل الخبيث طاغوت الزنج على يديه فإنه ما زال يحاربه حتى ظفر به ولذا لقبه الناس الناصر لدين الله قال إسماعيل الخطبي لم يزل أمر الموفق يقوى ويزيد حتى صار صاحب الجيش وكلهم تحت يده ولما غلب على الأمر حظر على المعتمد واحتاط عليه وعلى ولده ووكل بهم وأجرى الأمور مجاريها مات في صفر سنة ثمان وسبعين ومئتين
170 وكان قد غضب على ابنه وسجنه خوفا منه فلما احتضر أخرجه وفوض إليه منصبه & 101 أبو أحمد القلانسي شيخ الصوفية القدوة أبو أحمد مصعب بن أحمد البغدادي صاحب أبي حمزة وماتا في وقت حكى عنه الواعظ علي بن محمد المصري وغيره قال ابن الأعرابي الحكايات عن أخلاقه ومذاهبه يطول بها الكتاب صحب أبا عثمان والوراق وسافر مع عبد الله الرباطي وكان مقدما على جميع مريدي بغداد لما كان فيه من السخاء والأخلاق ومراعاته مذاهب النسك مع طيب القلب ورقته وعلو الإشارة وشدة الاحتراق وعبارته كانت دون إشارته وله نكت وإشارات صحبته إلى أن مات فما رأيته بيت درهما يتكلم في الأحوال والمقامات وكان النوري يقدمه في ذلك قال منبه البصري سافرت مع أبي أحمد فجعنا جوعا شديدا

ففتح علينا بشيء من طعام فآثرني به وكان معنا سويق فقال يا منبه تكون جملي يمزح قلت نعم فكان يؤجرني السويق

171 قال ابن الأعرابي كان أبو أحمد يكرمه من أدركت كأبي حمزة وسعد الدمشقي والجنيد وابن الخلنجي ويحبونه ثم إنه تزوج فما أغلق بابا ولا ادخر شيئا عن أصحابه وحضرنا ليلة عرسه ومعنا الجنيد ورويم ومعنا قارئ يقول قصائد في الزهد فما زال أبو أحمد عامة ليله في النحيب والحركة إلى أن قال وحج سنة سبعين ومئتين فمات بمكة بعد ذهاب الوفد فصلي عليه أمير مكة قال الخلدي قال لي أبو أحمد القلانسي فرق رجل أربعين ألفا على الفقراء فقال لي سمنون أما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله ونحن لا نرجع إلى شيء ننفقه فامض بنا إلى موضع فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة صاحب الأندلس مر مع آبائه وهو الأمير أبو عبدالله محمد بن صاحب الأندلس عبد الرحمن بن الحكم بن هاشم بن الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المرواني القرطبي من خيار ملوك المروانية كان ذا فضل وديانة وعلم وفصاحة وإقدام وشجاعة وعقل وسياسة

172 بويع بعد أبيه فس سنة ثمان وثلاثين ومئتين على مدائن الأندلس وكان كثير الغزو والتوغل في بلاد الروم يبقى في الغزوة السنة والسنتين قتلا وسبيا قال الحافظ بقي بن مخلد ما رأيت ولا علمت أحدا من الملوك أبلغ لفظا من الأمير محمد بن عبد الرحمن ولا أفصح ولا أعقل منه قال سبط ابن الجوزي هو صاحب وقعة سليط وهي ملحمة عظمى يقال إنه قتل فيها ثلاث مئة ألف كافر وهذا شيء ما سمع بمثله قط ومدحته الشعراء مات في صفر سنة ثلاث وسبعين ومئتين وقام بعده ابنه المنذر فلم تطل أيامه

173 & 103 المروذي الإمام القدوة الفقيه المحدث شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي نزيل بغداد وصاحب الإمام أحمد وكان والده خوارزميا وأمه مروذية ولد في حدود المئتين وحدث عن أحمد بن حنبل

ولازمه وكان أجل أصحابه وعن هارون بن معروف ومحمد بن المنهال الضرير وعبيد الله بن عمر القواريري وسريج بن يونس ومحمد بن عبد الله بن نمير وعثمان بن أبي شيبة والعباس بن عبد العظيم ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وخلق سواهم روى عنه أبو بكر الخلال ومحمد بن عيسى بن الوليد ومحمد بن مخلد العطار وعبد الله الخرقي والد الفقيه أبي القاسم وأبو حامد أحمد ابن عبدالله الحذاء وآخرون قال الخلال أخبرنا محمد بن جعفر الراشدي سمعت إسحاق بن داود يقول لا أعلم أحدا أقوم بأمر الإسلام من أبي بكر المروذي وقال أبو بكر بن صدقة ما علمت أحدا أذب عن دين الله من المروذي

174 قال الخلال سمعت المروذي يقول كان أبو عبد الله يبعث بي في الحاجة فيقول قلت ما قلت فهو على لساني فأنا قلته قال الخلال خرج أبو بكر إلى الغزو فشيعوه إلى سامراء فجعل يردهم فلا يرجعون قال فحزروا فإذا هم بسامراء سوى من رجع نحو خمسين الفا فقيل له يا أبا بكر أحمد الله فهذا علم قد نشر لك فبكى وقال ليس هذا العلم لي إنما هو لأبي عبد الله أحمد قال الخطيب في المروذي هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله وقد روى عنه مسائل كثيرة وقيل لعبد الوهاب الوراق إن تكلم أحد في أبي طالب والمروذي أما البعد منه أفضل قال نعم من تكلم في أصحاب أحمد ثم اتهمه فاتهمه فإن له خبئة سوء وإنما يريد أحمد الخلال حدثنا أحمد بن حمدون قال المروذي رأيت كأن القيامة قد قامت والملائكة حول بني آدم ويقولون قد افلح الزاهدون اليوم في الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أحمد هلم إلى العرض على الله قال فرأيت أحمد والمروذي وحده خلفه وقد رؤي أحمد راكبا فقيل

175 إلى أين يا أبا عبد الله قال إلى شجرة طوبى نجلو أبا بكر المروذي قال الخلال المروذي أول أصحاب أبي عبد الله واورعهم روى عن أبي عبد الله مسائل مشبعة كثيرة واغرب على أصحابه في دقائق المسائل وفي الورع وهو

الذي غمض أبا عبد الله وغسله ولم يكن أبو عبد الله يقدم عليه أحدا توفي أبو بكر في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومئتين وكان اماما في السنة شديد الاتباع له جلالة عجيبة ببغداد حدثنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي في كتابه عن أسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء أخبرنا أحمد ابن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن دبيس ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي حدثنا محمد بن أبي بكر البصري حدثنا سلام عن ثابت عن انس قال اوحى الله تعالى إلى يوسف يا يوسف من نجاك من القتل إذ هم إخوتك بقتلك قال أنت يا رب قال فمن نجاك من المرأة إذ هممت بها قال انت قال فما بالك نسيتني وذكرت مخلوقا قال يا رب كلمة تكلم بها لساني ووجب قلبي قال وعزتي لاخلدنك في السجن سنين

176 غريب موقوف أنبأنا شيخ الاسلام عبد الرحمن بن أبي عمر أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا يحيى بن علي أخبرنا محمد بن علي العباسي أخبرنا عمر ابن إبراهيم الكتاني حدثنا أحمد بن عبد اللله الحذاء حدثنا أحمد بن اصرم وأبو بكر المروذي قالا حدثنا محمد بن نوح رفيق أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امة بعضها في الجنة وبعضها في النار إلا هذه الأمة فانها كلها في الجنة ومات سنة 75 مع المروذي أحمد بن ملاعب والحسين بن محمد بن أبي معشر وأبو داود صاحب السنن وأبو عوف البزوري ويحيى بن أبي طالب وأحمد بن محمد بن غالب غلام

177 خليل ومحمد بن أصبغ بن الفرج وفهد بن سليمان الدلال أبو قلابة ق الامام الحافظ القدوة العابد محدث البصرة أبو قلابة عبد الملك بن الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري ولد سنة تسعين ومئة وسمع في حداثته من يزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبي عامر العقدي وعبد الله بن بكر السهمي وأبي عاصم النبيل وأبي عتاب سهل ابن حماد

الدلال وعبيد بن عقيل الهلالي وعمر بن حبيب العدوي ويعقوب الحضرمي وسعد بن الربيع أبي زيد الهروي وعون بن عمارة ووالده محمد بن عبد الله وخلق سواهم وكان احد الاذكياء المذكورين حدث عنه ابن ماجه وابن صاعد وأبو بكر النجاد وأبو سهل القطان وإبراهيم بن علي الهجيمي وأبو بكر الشافعي وأبو جعفر بن
178 البختري والحافظ حفص بن عمر الأردبيلي وأبو سعيد بن الأعرابي وعلي بن الفضل البلخي الحافظ وإسحاق بن إبراهيم الجرجاني البحري وخلق كثير قال الدارقطني صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه وقال أحمد بن كامل القاضي قيل ان أبا قلابة كان يصلي في اليوم والليلة أربع مئة ركعة قال ويقال انه حدث من حفظه بستين الف حديث وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه فقال امين مأمون كتبت عنه وقال محمد بن جرير الطبري ما رايت احدا احفظ من أبي قلابة الرقاشي قلت توفي في شوال سنة ست وسبعين ومئتين أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه في كتابه أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن الحصين أخبرنا أبو طالب بن غيلان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا أبو قلابة سنة 276 حدثنا يعقوب الحضرمي وسعيد بن عامر قالا حدثنا شعبة عن سفيان ح وحدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر
179 عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فلا آكل متكئا قرأت على عبد الحافظ بن بدران أخبرنا أبو محمد بن قدامة أخبرنا محمد بن الحسين الحاجب أخبرنا طراد بن محمد أخبرنا ابن حسنون حدثنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا يحيى بن طلحة إملاء سنة ست ومئتين سمعت سعيد بن جمهان يحدث عن سفينة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احملوا عليه فانه سفينة هذا حديث حسن من العوالي بل هو أعلى ما وقع لأبي قلابة قيل إن أم أبي قلابة أريت وهي حامل به كأنها ولدت هدهدا فقال لها عابر ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة رغيف الإمام

الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن القاسم التميمي البصري الوراق ولقبه رغيف سمع عبيد الله بن معاذ وصالح بن حاتم بن وردان وعنه محمد بن مخلد وأبو سعيد بن الأعرابي

180 توفي سنة تسع وستين ومئتين الفسوي (ت س) الامام الحافظ الحجة الرحال محدث اقليم فارس أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي من اهل مدينة فسا ويقال له يعقوب بن أبي معاوية مولده في حدود عام تسعين ومئة في دولة الرشيد وله تاريخ كبير جم الفوائد ومشيخته في مجلد رويناها ارتحل إلى الامصار ولحق الكبار وسمع أبا عاصم النبيل وعبيد الله بن موسى والانصاري ومكي ابن إبراهيم وابا عبد الرحمن المقرئ وابا نعيم وعبد الله بن رجاء وابا مسهر الغساني وعون بن عمارة وحبان بن هلال وسعيد بن أبي مريم وابا الجماهر محمد بن عثمان وحجاج بن منهال وسعيد بن منصور وعبد الحميد بن بكار البيروتي وصفوان بن صالح وطبقتهم

181 حدث عنه أبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي وإبراهيم ابن أبي طالب والحسن بن سفيان الفسوي وعبد الرحمن بن خراش وأبو بكر بن أبي داود وأبو بكر بن خزيمة ومحمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني وأبو عوانة الاسفراييني وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وهو راويته وخاتمة أصحابه قال الفسوي وخرجت في سنة تسع عشرة فسمعت من آدم بن أبي اياس وأبي اليمان والوحاظي ومشايخ فلسطين ودمشق قال وسمعت من هشام بن عمار في سنة اثنتين وأربعين قال النسائي لا بأس به وجوان قيده الأمير بضم الجيم وروي عن الحافظ أبي عبد الرحمن النهاوندي انه سمع الفسوي يقول كتبت عن الف شيخ وكسر كلهم ثقات قلت ليس في مشيخته الا نحو من ثلاث مئة شيخ فأين الباقي ثم في المذكورين جماعة قد ضعفوا قال الحافظ أبو إسحاق بن حمزة سمعت أبي يقول كنت رحلت إلى يعقوب بن سفيان فبقيت عنده ستة اشهر فقلت له طال مقامي عندك ولي والدة فقال رددت الباب على والدتي ثلاثين سنة وعن

محمد بن القاسم بن بشر سمعت محمد بن يزيد الفسوي العطار سمعت يعقوب بن سفيان يقول كنت في رحلتي في طلب
182 الحديث فدخلت إلى بعض المدن فصادفت بها شيخا احتجت إلى الإقامة عليه للاستكثار عنه وقلت نفقتي وبعدت عن بلدي فكنت أدمن الكتابة ليلا وأقرا عليه نهارا فلما كان ذات ليله كنت جالسا انسخ وقد تصرم الليل فنزل الماء في عيني فلم أبصر السراج ولا البيت فبكيت على انقطاعي وعلى ما يفوتني من العلم فاشتد بكائي حتى اتكأت على جنبي فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فناداني يا يعقوب بن سفيان لم أنت بكيت فقلت يا رسول الله ذذهب بصري فتحسرت على ما فاتني من كتب سنتك وعلى الانقطاع عن بلدي فقال أدن مني فدنوت منه فأمر يده علي عيني كأنه يقرأ عليهما قال ثم استيقظت فأبصرت وأخذت نسخي وقعدت في السراج
أكتب قال محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال قدم علينا رجلان من نبلاء الرجال أحدهما وأجلهما يعقوب بن سفيان أبو يوسف يعجز أهل العراق أن يروا مثله رجلا وذكر الثاني حرب بن إسماعيل الكرماني فقال هذا من الكتاب عني أبو بكر الإسماعيلي حدثنا محمد بن داود بن دينار الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان العبد الصالح بحديث ساقه الحافظ أبو ذر سمعت أبا بكر أحمد بن عبدان يقول قدم يعقوب بن الليث الصفار صاحب خراسان إلى فارس فأخبر أن هناك رجلا يتكلم في عثمان بن عفان وأراد بالرجل يعقوب الفسوي فإنه كان يتشيع فأمر
183 بإحضاره من فسا إلى شيراز فلما أن قدم علم الوزير ما وقع في قلب السلطان فقال أيها الملك إن هذا الرجل قد قدم ولا يتكلم في أبي محمد عثمان بن عفان شيخنا يريد بشيخه السجزي وإنما يتكلم في عثمان ابن عفان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع ذلك قال مالي ولأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توهمت أنه يتكلم في عثمان بن عفان السجزي فلم يعرض له قلت

هذه حكاية منقطعة فالله أعلم وما علمت يعقوب الفسوي إلا سلفيا وقد صنف كتابا صغيرا في السنة قال أبو الشيخ سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول مات يعقوب بن سفيان بفسا في سنة سبع وسبعين ومئتين ومات قبل أبي حاتم الرازي بشهر أخبرنا محمد بن محمد بن صاعد القاضي أخبرنا الحسن بن أحمد الأوقي أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا أحمد بن علي الطريثيثي أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا عبدالله بن درستويه أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا حاتم القزاز حدثنا زنفل العرفي

184 حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال اللهم خر لي واختر لي ومات معه أبو حاتم الرازي ومحمد بن الجهم وإبراهيم ابن أبي العنبس القاضي والحسن بن سلام السواق ومحمد بن الحسين الحنيني وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز وعيسى زغات ابن ديزيل الإمام الحافظ الثقة العابد أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين

185 ابن علي الهمداني الكسائي ويعرف بابن ديزيل وكان يلقب بدابة عفان لملازمته له ويلقب بسيفنة وسيفنة طائر ببلاد مصر لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يعريها فكذلك كان إبراهيم إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال وجمع فأوعى ولد قبل المئتين بمديدة وسمع أبا نعيم وأبا مسهر ومسلم بن إبراهيم وعفان وأبا اليمان وسليمان بن حرب وآدم بن أبي اياس وعلي بن عياش وعمرو ابن طلحة القناد وعتيق بن يعقوب و أبا الجماهر والقعنبي وعبد السلام بن مطهر وقرة بن حبيب ويحيى الوحاظي وأصبغ بن الفرج وإسماعيل بن أبي أويس وعيسى قالون ونعيم بن حماد و يحيى بن بكير وطبقتهم حدث عنه أبو عوانة وأحمد بن هارون البرديجي وأحمد بن مروان الدينوري وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وعلي بن حمشاذ النيساربوري وعمر بن حفص المستملي وأحمد بن صالح البروجردي

186 وعبد السلام بن عبديل وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأحمد بن عبيد وأحمد بن محمد المقرئ وإبراهيم بن أحمد بن أبي غانم وعمر ابن سهل الحافظ وأحمد بن إسحاق بن نيخاب ومحمد بن عبد الله بن برزة والروذراوري وخلق كثير وكان يصوم يوما ويفطر يوما قال الحاكم هو ثقة مأمون وقال ابن خراش صدوق اللهجة قلت اليه المنتهى في الاتقان روي عنه انه قال إذا كان كتابي بيدي وأحمد بن حنبل عن يميني ويحيى بن معين عن شمالي ما ابالي يعني لضبط كتبه قال صالح بن أحمد في تاريخ همذان سمعت جعفر بن أحمد يقول سالت أبا حاتم الرازي عن ابن ديزيل فقال ما رأيت ولا بلغني عنه الا صدق وخير وكان معنا عند سليمان بن حرب وابن الطباع قلت فعند أبي صالح قال لا احفظه قلت فعند عفان قال ولا احفظه غير اني قد التقيت معه في غير موضع وليس كل الناس رايتهم انا عند المحدثين قال جعفر فعارضني رجل فقال يا أبا حاتم يذكر أن

187 عنده عن عفان ثلاثين الف حديث قال أبو حاتم من ذكر أن عنده عن عفان ثلاثين الف حديث فقد كذب كان عسرا في التحديث كنت اختلف اليه ثلاثة عشر شهرا ما كتبت عنه الا مقدار خمس مئة حديث قلت يا أبا حاتم نكذب على إبراهيم قال صالح سمعت القاسم بن أبي صالح سمعت إبراهيم يقول سمعت حديث همام عن أبي جمرة من عفان أربع مئة مرة لانه كان يسأل عنه ولما دعي عفان للمحنة كنت أخذا بلجام حماره قال صالح فمن تكون مواظبته هكذا لا يكاد ان يبقي عنده شيئا وسمعت أبا جعفر بن عبيد يقول سألت إبراهيم بن الحسين عن محمد بن عبد العزيز الدينوري فقال رأيته عند أبي نعيم وليس حده ان يكذب ولعله ادخل عليه فيما انكروا عليه قال سمعت القاسم بن أبي صالح سمعت إبراهيم يقول كنت بالمدينة ووافى محمد بن عبد الجبار سندول فأفدته عن إسماعيل بن أبي اويس وكان إسماعيل يكرمه فلما دخل عليه اجلسه معه على السرير وقمت انا عند الباب فجعل محمد يسأل إسماعيل فبصر بي فقال هذا من عمل ذاك

المكدي اخرجوه فأخرجت ثم خرجت مع محمد إلى مكة فجعلت أذاكره في الطريق فتعجب وقال من اين لك هذا قلت هذا سماع المكدين وسمعت القاسم سمعت يحيى الكرأبيسي يقول صححنا كتبنا

188 بإبراهيم ومر يوما حديث فقال يحيى قد كنا سمعناه فقال إبراهيم سمعتموه بالفارسية وتسمعونه اليوم بالعربية وسمعت من أصحابنا من يحكي عن ابن وهب الدينوري قال كنا نذاكر إبراهيم بالحديث فتذاكرنا بالقماطر وسمعت أبي يحكي عن ابن ماجة القزويني انه قال منعني الخروج إلى إبراهيم قلة ذات اليد وسمعت أحمد بن محمد يقول لما وافى إبراهيم قال لي الدحيمي قد وافى إبراهيم بن الكسائي فنحضر غدا مجلسه فلما حضرنا قال إبراهيم اول ما نذاكر حدثنا ادم بن أبي اياس فصعب على الدحيمي وقال لا قلت خيرا قلت تقول هذا قال قد سوانا مع الصبيان قال صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبي سمعت علي بن عيسى يقول ان الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه ان لا يؤكل الخبز لوجب ان لا يؤكل لصحة اسناده قال الحاكم بلغني ان ابن ديزيل قال كتبت حديث أبي جمرة عن ابن عباس عن عفان وسمعته منه أربع مئة مرة قال القاسم بن أبي صالح سمعت إبراهيم بن ديزيل يقول قال لي يحيى بن معين حدثني بنسخة الليث عن ابن عجلان فانها فاتتني على أبي صالح فقلت ليس هذا وقته قال متى يكون قلت إذا مت

189 قلت عنى أني لا احدث في حياتك فاساء العبارة

*لا تلمني على ركاكة عقلي * إن تيقنت أنني همذاني *

قال القاسم بن أبي صالح جاء أيام الحج أبو بكر محمد بن الفضل القسطاني وحريش بن أحمد إلى إبراهيم بن الحسين فسالاه عن حديث الإفك رواية الفروي عن مالك فحانت منه التفاته فقال له الزعفراني يا أبا إسحاق تحدث الزنادقة قال ومن الزنديق قال هذا ان أبا حاتم الرازي لا يحدث حتى يمتحن فقال أبو حاتم عندنا امير المؤمنين في الحديث والامتحان دين الخوارج من حضر مجلسي فكان من اهل السنة سمع ما تقر به عينه ومن كان من اهل

البدعة يسمع ما يسخن الله به عينه فقاما ولم يسمعا منه وقد طول الحافظ شيرويه ترجمة إبراهيم وذكر فيها بلا سند انه قال
190 إبراهيم كتبت في بعض الليالي فجلست كثيرا وكتبت ما لا أحصيه حتى عييت ثم خرجت أتأمل السماء فكان اول الليل فعدت إلى بيتي وكتبت إلى أن عييت ثم خرجت فإذا الوقت آخر الليل فأتممت جزئي وصليت الصبح ثم حضرت عند تاجر يكتب حسابا له فورخه يوم السبت فقلت سبحان الله أليس اليوم الجمعة فضحك وقال لعلك لم تحضر أمس الجامع قال فراجعت نفسي فإذا أنا قد كتبت لليلتين ويوما قال أبو يعلى الخليلي في مشايخ أبن سلمة القطان قال إبراهيم يسمى سيفنة لكثرة ما يكون في كمه من الأجزاء قال كان يكون في كمي خمسون جزئا في كل جزء ألف حديث إلى أن قال وهو مشهور بالمعرفة بهذا الشأن وقال مات سنة سبع وسبعين ومئتين كذا قال فوهم وروي عن عبد الله بن وهب الدينوري قال كنا نذاكر إبراهيم بن الحسين فيذاكرنا بالقمطر نذكر حديثا واحدا فيقول عندي منه قمطر يريد طرقه وعلله واختلاف الفاظه والصحيح من وفاته ما أرخه علي بن الحسين الفلكي فقال في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومئتين وكذا أرخ القاسم بن أبي صالح أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الخالق بن علوان ببعلبك أخبرنا
191 البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أخبرنا عبد الحق اليوسفي أخبرنا علي بن محمد العلاف أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ اخبرنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا إبراهيم بن الحسين بهمذان حدثنا عفان حدثنا مبارك عن الحسن اخبرني أبو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن بن علي على ظهره أو على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعا رفيقا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد قال انه ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين هذا

حديث حسن من حسنات الحسن تفرد به عن أبي بكرة الثقفي الحسن بن أبي الحسن ومبارك بن فضالة شيخ حسن وفيها مات أحمد بن إسحاق الوزان وعبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم وأبو بكر بن أبي الدنيا وعثمان بن خرزاذ وأبو زرعة
192 الدمشقي وعبد الله بن محمد بن النعمان بأصبهان
& 108 الحسن بن سلام الامام الثقة المحدث أبو علي البغدادي السواق حدث عن عبيد الله بن موسى وأبي عبد الرحمن المقرئ وعمرو بن حكام وأبي نعيم وعفان بن مسلم وعدة حدث عنه ابن صاعد وإسماعيل الصفار وعثمان بن السماك وأبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وخلق سواهم قال أبو بكر الخطيب ثقة صدوق قال أبو بكر الشافعي مات في صفر سنة سبع وسبعين ومئتين الحسن بن مكرم الامام الثقة أبو علي البغدادي البزاز سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وابا النضر هاشم بن القاسم وطائفة حدث عنه القاضي المحاملي وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وآخرون
193 وثقه الخطيب توفي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومئتين أبو عصيدة د الشيخ العالم المحدث أبو جعفر أحمد بن عيد بن ناصح بن بلنجر الديلمي ثم البغدادي الهاشمي مولاهم الملقب بأبي عصيدة حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي وعبد الله بن بكر والأصمعي ومحمد بن مصعب القرقساني وعدة حدث عنه علي بن محمد المصري الواعظ ومحمد بن جعفر الأدمي وعبد الله بن إسحاق الخراساني وعدة في حديثه مناكير قال ابن عدي كان يسكن بسر من راى يحدث عن الأصمعي
194 ومحمد بن مصعب بمناكير وهو صاحب موعظة الأوزاعي للمنصور وتفرد به قلت قد تابعه أحمد الحوطي قال وأبو عصيدة مع هذا كله من اهل الصدق قلت كان راسا في العربية مات في سنة ثمان وسبعين ومئتين وكان من ابناء التسعين رحمه الله وفيها مات إبراهيم بن الهيثم

البلدي وعبد الكريم الديرعاقولي ومحمد بن شداد المسمعي وموسى بن سهل الوشاء وهاشم بن مرثد الطبراني وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي وأبو أحمد الموفق بالله ولي العهد إسحاق بن سيار ابن محمد الامام الحافظ الثبت أبو يعقوب النصيبي سمع عبد الله بن داود الخريبي وابا عاصم النبيل وابا النضر هاشم بن القاسم وطبقتهم وجمع وصنف قال ابن عساكر إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبي

195 حدث عن عبيد الله بن موسى والخريبي ويحيى البابلتي وأبي نعيم وأبي مسهر وابي النضر ومحمد بن جهضم وجنادة بن محمد حدث عنه جعفر الفريابي وابن صاعد ومحمد بن يوسف الهروي وأحمد بن نصر بن بجير وخيثمة بن سليمان ومحمد بن حمدون ابن خالد وآخرون قال محمد بن حمدون في بعض أماليه حدثنا إسحاق بن سيار امام الأئمة حدثنا إبراهيم بن زكريا فذكر حديثا وقال ابن أبي حاتم كتب الي إسحاق بن سيار ببعض حديثه وكان صدوقا ثقة قال أبو عروبة الحراني مات بنصيبين في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومئتين قال ابن أبي حاتم كان إسماعيل القاضي يقول ما بقي في زماننا

196 أحد تجب الرحلة اليه غير إسحاق بن سيار وأبي حاتم الرازي ويعقوب الفسوي أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أخبرنا الفتح بن عبد الله حدثنا أبو الفضل الأرموي ومحمد بن أحمد الطرائفي وابن الداية قالوا أخبرنا أبوجعفر بن المسلمة أخبرنا أبو الفضل الزهري حدثنا جعفر الفريابي حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا أبو صالح حدثنا معاوة بن صالح عن المهاصر بن حبيب ان عيسى بن مريم كان يقول ان الذي يصلي ويصوم ولا يترك الخطايا مكتوب في الملكوت كذابا وفيها مات حنبل بن إسحاق وأحمد بن الوليد الفحام والفتح بن شخرف العابد وأبو امية الطرسوسي وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري وأحمد بن يوسف التغلبي وأبو عبد الله بن ماجة القزويني وعبد الله بن حماد الآملي وخلق

197 & 112 جعفر بن محمد بن شاكر الإمام المحدث شيخ الإسلام أبو محمد البغدادي الصائغ أحد الأعلام ولد قبل التسعين و مئة وسمع حسين بن محمد المروذي وأبا نعيم وقبيصة بن عقبة و عفان بن مسلم وأبا غسان النهدي ومعاوية بن عمرو وسريج بن النعمان وطبقتهم حدث عنه موسى بن هارون وابن صاعد وأبو جعفر بن البختري وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد وعثمان بن السماك وابن نجيح وأبو بكر الشافعي ومحمد بن جعفر الأنباري وخلق سواهم قال الخطيب كان زاهدا ثقة صادقا متقنا ضابطا وقال أبو الحسين بن المنادي كان ذا فضل وعبادة وزهد إنتفع به خلق كثير في الحديث وأكثروا عنه لثقته وصلاحه قال وتوفي لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومئتين وبلغ تسعين سنة سوى أشهر يسيرة رحمه الله قلت حديثه بعلو في الغيلانيات

198 وفيها وفاة الخليفة المعتمد وأحمد بن الخليل البرجلاني وأحمد بن أبي خيثمة وأبو عيسى الترمذي وأبو يحيى بن أبي مسرة وإبراهيم بن عبد الله القصار ابن أبي العنبس الإمام المحدث قاضي الكوفة أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ابن أبي العنبس الزهري الكوفي سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وجماعة وعنه أبو العباس بن عقدة وخيثمة بن سليمان وعلي بن محمد ابن الزبير القرشي وجماعة وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا مع تقدمه ومحمد بن خلف ووكيع قال الخطيب كان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا ولي القضاء بعد أحمد بن محمد بن سماعة قال محمد بن خلف كتبت عنه سنة ثلاث وخمسين وهو على قضاء

199 مدينة المنصور فبقي سنة وصرف لأن الموفق أراد أن يقرضه أموال الأيتام فقال لا والله ولا حبة فعزله ورده إلى قضاء الكوفة مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين ومئتين عن نيف وتسعين سنة وله أخ ماجن صاحب نوادر كردوس ق الإمام المتقن أبو الحسين خلف بن محمد بن عيسى الواسطي سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وروحا وعنه ابن ماجة وابن مخلد وإسماعيل

الصفار وابن أبي حاتم وابن الأعرابي وخيثمة وثقة الدارقطني توفي سنة أربع وسبعين ومئتين & 115 ابن بلبل الوزير الكبير الأوحد الأديب أبو الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني
200 أحد الشعراء والبلغاء والأجواد الممدحين وزر للمعتمد في سنة خمس وستين ومئتين بعد الحسن بن مخلد ثم عزل ثم وزر ثم عزل ثم وزر ثالثا عند القبض على صاعد الوزير سنة اثنتين وسبعين وكان في رتبة كبار الملوك له راتب عظيم في اليوم مئة شاة وسبعون جديا وقنطار حلواء ولما ولي العهد المعتضد قبض عليه وعذبه حتى هلك في سنة ثمان وسبعين ومئتين قال عبيد الله بن أبي طاهر وقع اختيار الموفق لوزارته على أبي الصقر فاستوزر رجلا قلما رؤى مثله كفاية للمهم واستقلالا بالأمور وأمضى للتدبير في أصح سبله وأعودها بالنفع وأحوطها لأعمال السلطان مع رفع قدره للأدب واهله وبذله لهم الكرائم مع الشجاعة وعلو الهمة وصغر الدنيا عنده إلا ما قدمه لمعاده مع سعة حلمه وكظمه وإفضاله على من أراد تلف نفسه قال أبو علي التنوخي حدثنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد حدثنا سليمان بن الحسن قال قال أبو العباس بن الفرات حضرت مجلس ابن بليل وقد جلس جلوسا عاما فدخل إليه المتظلمون فنظر في أمورهم فما انصرف أحد إلا بصلة أو ولاية أو قضاء حاجة أو إنصاف وبقي رجل في آخر المجلس يسأله تسييب إجارة قريته فقال إن الموفق أمر أن لا أسيب شيئا إلا عن أمره فسأخبره قال فراجعنا الرجل وقال متى أخرني الوزير فسد حالي فقال لكاتبه اكتب حاجته في التذكرة فولى الرجل غير
201 بعيد ثم رجع واستأذن ثم قال * ليس في كل دولة وأوان * تتهيا صنائع الإحسان * * فإذا أمكنتك يوما من الدهر * فبادر بها صروف الزمان * فقال لي يا أبا العباس اكتب له بتسييب إجارة ضيعته الساعة وأمر الصيرفي أن يدفع إليه خمس مئة دينار ويقال إن فتاه ناوله مدة بالقلم فنقطت على دراعة مثمنة فجزع فقال لا تجزع ثم أنشد * إذا ما المسك طيب ريح قوم * كفاني ذاك رائحة المداد * *

فما شيء بأحسن من ثياب * على حافاتها حمم السواد *
قلت صدق وهي خال في ملبوس الوزراء قال جحظة قلت
* بأبي الصقر علينا * نعم الله جليلة * * ملك في عينيه
الدنيا * لراجيه قليله * فأمر لي بمئتي دينار قال الصولي
ولد ابن بلبل سنة ثلاثين ومئتين ورأيته مرات فكان في
نهاية الجمال وتمام القد والجسم فقبض عليه في صفر
سنة ثمان وسبعين وقيد وألبس عباءة غمست في دبس
ومرقة كوارع وأجلس في
202 مكان حار وعذب بأنواع العذاب فمات في جمادى
الأولى وقيل رؤي في النوم فقيل ما فعل الله بك قال غفر
لي بما لقيت لم يكن ليجمع علي عذاب الدنيا والآخرة
وروى أبو علي التنوخي عن أبيه عن جماعة من أهل
الحضرة احبروه أن المعتضد أمر بابن بلبل فاتخذ له تغارا
كبيرا وملئ اسفيذاجا وبله ثم جعل رأسه فيه إلى عنقه
ومسك عليه حتى خمد فلم يزل روحه يخرج بالضراط من
أسفله حتى مات & 116 أصبغ بن خليل فقيه قرطبة
ومفتيها أبو القاسم الأندلسي المالكي أخذ عن الغازي بن
قيس قليلا وعن يحيى بن يحيى وأصبغ بن الفرج وسحنون
وطائفة وبرع في الشروط وكان لا يدري الأثر وقد اتهم
في النقل ووضع في عدم رفع اليدين فيما قيل وقال قاسم
بن اصبغ هو منعني السماع من بقي وسمعته يقول أحب أن
يكون في تابوتي خنزير ولا يكون فيه مصنف ابن أبي شيبة
ثم دعا عليه قاسم
203 وقيل قرأ عليه أحمد بن خالد الحافظ اسم أسيد
بن الحضير فرد عليه يخاء معجمة روى عنه هو وقاسم بن
أصبغ ومحمد بن عبد الملك وكان ذا تعبد وورع عفا الله
عنه عاش نحو التسعين ومات سنة ثلاث وسبعين ومئتين
(تس) أبو داود وابنه سليمان بن الأشعث بن شداد بن
عمرو بن عامر كذا اسماه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال (
محمد بن عبد العزيز الهاشمي سليمان بن الأشعث بن
بشر بن شداد وقال ابن داسة وأبو عبيد الآجري سليمان
ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وكذلك قال أبو
بكر الخطيب في تاريخه وزاد ابن عمرو بن عمران الإمام

شيخ السنة مقدم الحفاظ أبو داود الأزدي السجستاني
محدث البصرة
204 ولد سنة اثنتين ومئتين ورحل وجمع وصنف وبرع
في هذا الشأن قال ابو عبيد الآجري سمعته يقول ولدت
سنة اثنتين وصليت على عفان سنة عشرين ودخلت
البصرة وهم يقولون أمس مات عثمان بن الهيثم المؤذن
فسمعت من أبي عمر الضرير مجلسا واحدا قلت مات في
شعبان من سنة عشرين ومات عثمان قبله بشهر قال
وتبعت عمر بن حفص بن غياث إلى منزله ولم أسمع منه
وسمعت من سعيد بن سليمان مجلسا واحدا ومن عاصم
بن علي مجلسا واحدا قلت وسمع بمكة من القعنبي
وسليمان بن حرب وسمع من مسلم بن إبراهيم وعبد الله
بن رجاء وأبي الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل
وطبقتهم بالبصرة ثم سمع بالكوفة من الحسن بن الربيع
البوراني وأحمد بن يونس اليربوعي وطائفة وسمع من أبي
توبة الربيع بن نافع بحلب ومن أبي جعفر النفيلي وأحمد بن
أبي شعيب وعدة بحران ومن حيوة بن شريح ويزيد بن عبد
ربه وخلق بحمص ومن صفوان بن صالح وهشام بن
205 عمار بدمشق ومن إسحاق بن راهويه وطبقته
بخراسان ومن أحمد بن حنبل وطبقته ببغداد ومن قتيبة بن
سعيد ببلخ ومن أحمد بن صالح وخلق بمصر ومن إبراهيم
بن بشار الرمادي وإبراهيم بن موسى الفراء وعلي بن
المديني والحكم بن موسى وخلف بن هشام وسعيد بن
منصور وسهل بن بكار وشاذ بن فياض وأبي معمر عبد الله
بن عمرو المقعد وعبد الرحمن بن المبارك العيشي وعبد
السلام بن مطهر وعبد الوهاب بن نجدة وعلي بن الجعد
وعمرو بن عون وعمرو بن مرزوق ومحمد بن الصباح
الدولأبي ومحمد بن المنهال الضرير ومحمد بن كثير العبدي
ومسدد بن مسرهد ومعاذ بن اسد ويحيى بن معين وامم
سواهم حدث عنه أبو عيسى في جامعه والنسائي فيما
قيل وإبراهيم ابن حمدان العاقولي وأبو الطيب أحمد بن
إبراهيم بن الاشناني البغدادي نزيل الرحبة راوي السنن
عنه وأبو حامد أحمد بن جعفر الاشعري الاصبهاني وأبو بكر

النجاد وأبو عمرو أحمد بن علي بن حسن البصري راوي السنن عنه وأحمد بن داود بن سليم وأبو سعيد بن الأعرابي راوي السنن بفوت له وأبو بكر أحمد بن محمد الخلال الفقيه وأحمد بن محمد بن ياسين الهروي وأحمد بن المعلى الدمشقي وإسحاق بن موسى الرملي الوراق وإسماعيل بن محمد الصفار وحرب بن إسماعيل الكرماني والحسن بن صاحب الشاشي والحسن بن عبد الله الذارع
206 والحسين بن ادريس الهروي وزكريا بن يحيى الساجي وعبد الله بن أحمد الاهوازي عبدان وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله ابن اخي أبي زرعة وعبد الله بن محمد بن يعقوب وعبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي وعلي بن الحسن بن العبد الانصاري احد رواة السنن وعلي بن عبد الصمد ما غمه وعيسى بن سليمان البكري والفضل بن العباس بن أبي الشوارب وأبو بشر الدولأبي الحافظ وأبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي راوي السنن ومحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي البصري راوي كتاب القدر له ومحمد بن بكر بن داسة التمار من رواة السنن ومحمد بن جعفر بن الفريأبي ومحمد بن خلف بن المرزبان ومحمد بن رجاء البصري وأبو سالم محمد بن سعيد الادمي وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الهاشمي المكي وأبو اسامة محمد ابن عبد الملك الرواس راوي السنن بفواتات وأبو عبيد محمد بن علي ابن عثمان الاجري الحافظ ومحمد بن مخلد العطار الخضيب ومحمد ابن المنذر شكر ومحمد بن يحيى بن مرداس السلمي وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني
207 وقد روى النسائي في سننه مواضع يقول حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن حرب وحدثنا النفيلي وحدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني وعلي بن المديني وعمرو بن عون ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد فالظاهر ان أبا داود في كل الاماكن هو السجستاني فانه معروف بالرواية عن السبعة لكن شاركه أبو داود سليمان بن سيف الحراني في الرواية عن بعضهم والنسائي فمكثر عن الحراني وقد روى

النسائي في كتاب الكنى عن سليمان بن الاشعث ولم يكنه وذكر الحافظ ابن عساكر في النبل ان النسائي يروي عن أبي داود السجستاني انباني جماعة سمعوا ابن طبرزد أخبرنا أبو البدر الكرخي أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو عمر الهاشمي أخبرنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود حدثنا محمد بن كثير أخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس وقال ثلاثون

208 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد فيما اظن وعمر بن محمد الفارسي وجماعة قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا عبد الاول بن عيسى أخبرنا أبو الحسن الداوودي أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عيسى ابن عمر السمرقندي أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ أخبرنا محمد ابن كثير فذكره بنحوه اخرجه أبو عبد الرحمن النسائي عن أبي داود عن محمد بن كثير واخرجه أبو عيسى في جامعه عن الحافظ عبد الله الدارمي فوافقناهما بعلو أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم الفقيه بقراءتي أخبرنا علي بن مختار أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي الصوفي أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث بالبصرة حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب فان تلقاه متلق فاشتراه فصاحب السلعة بالخيار إذا ورد السوق

209 هذا حديث صحيح غريب واخرجه الترمذي من طريق عبيد الله ابن عمرو وهو من افراده وقع لنا عده احاديث لأبي داود وكتاب الناسخ له وسكن البصرة بعد هلاك الخبيث طاغيه الزنج فنشر بها العلم وكان يتردد إلى

بغداد قال الخطيب أبو بكر يقال انه صنف كتابه السنن قديما وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول رايت خالد بن خداش ولم اسمع منه ولم اسمع من يوسف الصفار ولا من أبن الاصبهاني ولا من عمرو بن حماد والحديث رزق قال أبو عبيد الاجري وكان أبو داود لا يحدث عن ابن الحماني ولا عن سويد ولا عن ابن كاسب ولا عن محمد بن حميد ولا عن سفيان ابن وكيع وقال أبو بكر بن داسه سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مئه الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني
210 كتاب السنن جمعت فيه أربعه الاف حديث وثماني مئه حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعه احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين الحديث رواها الخطيب حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم القاري الدينوري بلفظه سمعت أبا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن الفرضي سمع ابن داسه قوله يكفي الانسان لدينه ممنوع بل يحتاج المسلم إلى عدد كثير من السنن الصحيحه مع القران
211 قال أبو بكر الخلال أبو داود الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه رجل ورع مقدم سمع منه أحمد بن حنبل حديثا واحدا كان أبو داود يذكره قلت هو حديث أبي داود عن محمد بن عمرو الرازي عن عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمه عن أبي العشراء عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العتيره فحسنها وهذا حديث منكر تكلم في ابن قيس من اجله وانما المحفوظ عند حماد بهذا السند حديث اما تكون الذكاة الا من اللبة ثم قال الخلال وكان إبراهيم الاصبهاني ابن اورمة وأبو بكر بن صدقه يرفعون من قدره ويذكرونه بما لا يذكرون احدا في زمانه مثله وقال أحمد بن محمد بن ياسين كان أبو داود

احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده في اعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث

212 وقال أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني وإبراهيم الحربي لما صنف أبو داود كتاب السنن الين لأبي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد الحاكم سمعت الزبير بن عبد الله بن موسى سمعت محمد بن مخلد يقول كان أبو داود يفي بمذاكرة مئة الف حديث ولما صنف كتاب السنن وقراه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه واقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال الحافظ موسى بن هارون خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الاخرة للجنة وقال علان بن عبد الصمد سمعت أبا داود وكان من فرسان الحديث قال أبو حاتم بن حبان أبو داود احد ائمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة الذين خرجوا وميزوا الثابت من المعلول والخطا من الصواب أربعة البخاري ومسلم ثم أبو داود والنسائي وقال أبو عبد الله الحاكم أبو داود امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة سمع بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان وقد كتب

213 بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلده وهراة وكتب ببغلان عن قتيبة وبالري عن إبراهيم بن موسى الا ان اعلى اسناده القعنبي ومسلم بن إبراهيم وسمى جماعه قال وكان قد كتب قديما بنيسأبور ثم رحل بابنه أبي بكر إلى خراسان روى أبو عبيد الاجري عن أبي داود قال دخلت الكوفه سنه احدى وعشرين وما رايت بدمشق مثل أبي النضر الفراديسي وكان كثير البكاء كتبت عنه سنة اثنتين وعشرين قال القاضي الخليل بن أحمد السجزي سمعت أحمد بن محمد بن الليث قاضي بلدنا يقول جاء سهل بن عبد الله التستري إلى أبي داود السجستاني فقيل يا أبا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائرا فرحب به واجلسه فقال سهل يا أبا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قد قضيتها مع الامكان قال نعم قال اخرج

الي لسانك الذي تحدث به احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فاخرج اليه لسانه فقبله روى إسماعيل بن محمد الصفار عن الصاغاني قال لين لأبي داود السجستاني الحديث كما لين لداود الحديد وقال موسى بن هارون ما رايت افضل من أبي داود قال ابن داسة سمعت أبا داود يقول ذكرت في السنن الصحيح وما يقاربه فان كان فيه وهن شديد بينته

214 قلت فقد وفى رحمه الله بذلك بحسب اجتهاده وبين ما ضعفه شديد ووهنه غير محتمل وكاسر عن ما ضعفه خفيف محتمل فلا يلزم من سكوته والحالة هذه عن الحديث ان يكون حسنا عنده ولا سيما إذا حكمنا على حد الحسن باصطلاحنا المولد الحادث الذي هو في عرف السلف يعود إلى قسم من اقسام الصحيح الذي يجب العمل به عند جمهور العلماء او الذي يرغب عنه أبو عبد الله البخاري ويمشيه مسلم وبالعكس فهو داخل في أداني مراتب الصحة فإنه لو انحط عن ذلك لخرج عن الاحتجاج ولبقي متجاذبا بين الضعف والحسن فكتاب أبي داود أعلى ما فيه من الثابت ما أخرجه الشيخان وذلك نحو من شطر الكتاب ثم يليه ما أخرجه احد الشيخين ورغب عنه الآخر ثم يليه ما رغبا عنه وكان اسناده جيدا سالما من علة وشدود ثم يليه ما كان اسناده صالحا وقبله العلماء لمجيئه من وجهين لينين فصاعدا يعضد كل اسناد منهما الآخر ثم يليه ما ضعف اسناده لنقص حفظ راويه فمثل هذا يمشيه أبو داود ويسكت عنه غالبا ثم يليه ما كان بين الضعف من جهة راويه فهذا لا

215 يسكت عنه بل يوهنه غالبا وقد يسكت عنه بحسب شهرته ونكارته والله أعلم قال الحافظ زكريا الساجي كتاب الله أصل الإسلام وكتاب أبي داود عهد الاسلام قلت كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء فكتابه يدل على ذلك وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد لازم مجلسه مدة وسأله عن دقاق المسائل في الفروع والأصول وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها وترك الخوض

216 في مضائق الكلام روى الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وكان علقمة يشبه بعبد الله في ذلك قال جرير بن عبد الحميد وكان إبراهيم النخعي يشبه بعلقمة في ذلك وكان منصور يشبه بإبراهيم وقيل كان سفيان الثوري يشبه بمنصور وكان وكيع يشبه بسفيان وكان أحمد يشبه بوكيع وكان أبو داود يشبه بأحمد قال الخطأبي حدثني عبد الله بن محمد المسكي حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود رحمه الله قال كنت مع أبي داود ببغداد فصلينا المغرب فجاءه الامير أبو أحمد الموفق يعني ولي العهد فدخل ثم اقبل عليه أبو داود فقال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلال ثلاث قال وما هي قال تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطنا ليرحل اليك طلبة العلم فتعمر بك فانها قد خربت وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الزنج فقال هذه واحدة قال وتروي لاولادي السنن قال نعم هات الثالثة قال وتفرد لهم مجلسا فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة قال اما هذه فلا سبيل اليها لان الناس في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون ويقعدون في كم حيري عليه ستر ويسمعون مع العامة

217 قال ابن داسة كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له في ذلك فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول خير الكلام ما دخل الاذن بغير اذن قال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول الليث روى عن الزهري وروى عن أربعة عن الزهري حدث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري وسمعت أبا داود يقول كان عمير بن هانئ قدريا يسبح كل يوم مئة الف تسبيحة قتل صبرا بداريا ايام يزيد بن الوليد وكان يحرض عليه قال أبو داود مسلمة بن محمد حدثنا عنه مسدد قال أبو عبيد فقلت لأبي داود حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة اياكم والزنج فإنه خلق مشوه فقال من حدث بهذا فاتهمه وقال أبو داود يونس بن بكير ليس هو عندي حجة هو والبكائي سمعا من ابن إسحاق بالري قال الحاكم

سليمان بن الأشعث السجستاني مولده بسجستان وله ولسلفه إلى الآن بها عقد وأملاك وأوقاف خرج منها في طلب الحديث إلى البصرة فسكنها وأكثر بها السماع عن سليمان بن حرب وأبي النعمان
218 وأبي الوليد ثم دخل إلى الشام ومصر وانصرف إلى العراق ثم رحل بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ وجاء إلى نيسأبور فسمع ابنه من إسحاق بن منصور ثم خرج إلى سجستان وطالع بها اسبابه وانصرف إلى البصرة واستوطنها وحدثنا محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو الرازي حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العتيرة فحسنها قيل ان أحمد كتب عن أبي هذا فذكرت له فقال نعم قلت وكيف كان ذلك فقال ذكرنا يوما احاديث أبي العشراء فقال أحمد لا اعرف له الا ثلاثة احاديث ولم يرو عنه الا حماد حديث اللبة وحديث رأيت علي أبي العشراء عمامة فذكرت لأحمد هذا فقال امله علي ثم قال لمحمد بن أبي سمينة عند أبي داود حديث غريب فسألني فكتبه عني محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال الحاكم وأخبرنا أبو حاتم بن حبان سمعت ابن أبي داود سمعت أبي يقول ادركت من اهل الحديث من ادركت لم يكن فيهم احفظ للحديث ولا اكثر جمعا له من ابن معين ولا اورع ولا اعرف بفقه الحديث من أحمد واعلمهم بعلله علي بن المديني ورأيت إسحاق على حفظه ومعرفته يقدم أحمد بن حنبل ويعترف له
219 وحدثني أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة حدثني عبد الكريم بن النسائي حدثني أبي حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بالبصرة قال سمع الزهري من ثلاثة عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنس سهل السائب سنين أبي جميلة محمود بن الربيع رجل من بلي ابن أبي صغير أبو امامة بن سهل وقالوا ابن عمر فقال رأيت ابن عمر سن على وجهه الماء سنا وقالوا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يذكر النبي صلى الله

عليه وسلم يوم قبض وعبد الرحمن بن ازهر أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وإسماعيل بن عبد الرحمن ومحمد بن بيان بقراءتي اخبركم الحسن بن صباح أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا علي بن الحسن القاضي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النحاس قال حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن الأعرابي حدثنا أبو داود سليمان بن حرب ومسدد قالا أخبرنا حماد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة

220 أخرجه مسلم ايضا من حديث حماد هذا وهو ابن زيد واخرجه مسلم من حديث عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر بن يسار المزني وقيل الجهني وما علمته روى شيئا سوى هذا الحديث وأخبرناه أبو سعيد الثغري أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف أخبرنا عبد الحق أخبرنا علي بن محمد أخبرنا أبو الحسن الحمامي أخبرنا ابن قانع حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عمرو بن مرة أخبرني قال سمعت أبا بردة يحدث عن رجل من جهينة يقال له الأغر وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إلى الله في كل يوم مائة مرة قال أبو داود في سننه شبرت قثاءة بمصر ثلاثة عشر شبرا ورأيت أترجه على بعير وقد قطعت قطعتين وعملت مثل عدلين فأما سجستان الإقليم الذي منه الإمام أبو داود فهو إقليم صغير منفرد متاخم لإقليم السند غربيه بلد هراة وجنوبيه مفازة بينه وبين إقليم فارس وكرمان وشرقيه مفازة وبرية بينه وبين مكران التي هي قاعدة السند وتمام هذا الحد الشرقي بلاد الملتان وشماليه أول الهند فأرض سجستان كثيرة النخل والرمل وهي من الإقليم الثالث من السبعة وقصبة سجستان هي زرنج وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وتطلق

221 زرنج على سجستان ولها سور وبها جامع عظيم وعليها نهر كبير وطولها من جزائر الخالدات تسع وثمانون درجة والنسبة اليها ايضا سجزي وهكذا ينسب أبو عوانة

الإسفراييني أبا داود فيقول السجزي واليها ينسب مسند الوقت أبو الوقت السجزي وقد قيل وليس بشيء إن أبا داود من سجستان قرية من اعمال البصرة ذكره القاضي شمس الدين في وفيات الأعيان فأبو داود اول ما قدم من البلاد دخل بغداد وهو ابن ثمان عشرة سنة وذلك قبل أن يرى البصرة ثم ارتحل من بغداد إلى البصرة قال أبو عبيد الآجري توفي أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومئتين قلت كان أخوه محمد بن الأشعث أسن منه بقليل وكان رفيقا له في الرحلة يروي عن أصحاب شعبة روى عنه ابن اخيه أبو بكر بن أبي داود ومات كهلا قبل أبي دواد بمدة أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد

222 أبو بكر السجستاني صاحب التصانيف ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومئتين وسافر به أبوه وهو صبي فكان يقول رأيت جنازة إسحاق بن راهويه قلت وكانت في سنة ثمان وثلاثين ومئتين في شعبان فأول شيخ سمع منه محمد بن أسلم الطوسي وسر أبوه بذلك لجلالة محمد بن اسلم روى عن أبيه وعمه وعيسى بن حماد زغبة وأحمد بن صالح ومحمد بن يحيى الزماني وأبي الطاهر بن السرح وعلي بن خشرم ومحمد بن بشار ونصر بن علي وعمرو بن عثمان الحمصي وكثير بن عبيد وموسى بن عامر المري ومحمود بن خالد ومحمد بن سلمة المرادي وهارون بن إسحاق ومحمد بن معمر البحراني وأبي سعيد الأشج وهارون بن سعيد الأيلي ومحمد بن مصفى وإسحاق الكوسج والحسن بن أحمد بن أبي شعيب وعمرو بن علي الفلاس وهشام بن خالد الدمشقي والحسن بن محمد الزعفراني وزياد بن ايوب والحسن بن عرفة ومحمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن أبراهيم شاذان ويوسف بن

223 والحجاز والعراق ومصر والشام وأصبهان وفارس وكان من بحور العلم بحيث أن بعضهم فضله على أبيه صنف السنن والمصاحف وشريعة المقارئ والناسخ والمنسوخ والبعث وأشياء حدث عنه خلق كثير منهم ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وأبو عمر بن حيويه وابن المظفر

وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن الدارقطني وعيسى بن علي الوزير وابن المقرئ وأبو القاسم بن حبابة وأبو طاهر المخلص ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب وآخرون وكان يقول دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فأخذت به ثلاثين مد باقلا فكنت آكل منه وأكتب عن أبي سعيد الأشج فما فرغ الباقلا حتى كتبت عنه ثلاثين ألف حديث ما بين مقطوع ومرسل قال أبو بكر بن شاذان قدم أبو بكر بن أبي داود سجستان فسألوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن أبي داود واصل قال فأثاروني فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين الف حديث فلما قدمت بغداد قال البغداديون مضى إلى سجستان ولعب بهم ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت وجيء بها

224 وعرضت على الحفاظ فخطؤوني في ستة احاديث منها ثلاثة احاديث حدثت بها كما حدثت وثلاثة اخطأت فيها هكذا رواها أبو القاسم الأزهري عن ابن شاذان ورواها غيره فذكر ان ذلك كان بأصبهان وكذا روى أبو علي النيسأبوري الحافظ عن ابن أبي داود فالأزهري واهم قال الحاكم أبو عبد الله سمعت أبا علي الحافظ سمعت ابن أبي داود يقول حدثت من حفظي بأصبهان بستة وثلاثين الفا ألزموني الوهم فيها في سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به قال الحافظ أبو محمد الخلال كان ابن أبي داود امام اهل العراق ومن نصب له السلطان المنبر وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والاتقان ما بلغ هو أبو ذر الهروي أنبأنا أبو حفص بن شاهين قال أملى علينا ابن أبي داود سنين وما رأيت بيده كتابا إنما كان يملي حفظا فكان يقعد على

225 المنبر بعدما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه أبو معمر بيده كتاب فيقول له حديث كذا فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس قرأ علينا يوما حديث الفتون من حفظه فقام أبو تمام الزينبي وقال لله درك ما رايت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي فقال كل ما كان يحفظ إبراهيم فأنا

احفظه وأنا اعرف النجوم وما كان هو يعرفها أنبأنا المسلم بن محمد وغيره سمعوا أبا اليمن الكندي أنبأنا أبو منصور الشيباني أنبأنا أبو بكر الخطيب قال عبد الله بن أبي داود رحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا بخراسان والجبال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة ومكة والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان فقيها عالما حافظا قلت وكان رئيسا عزيز النفس مدلا بنفسه سامحه الله

226 قال أبو حفص بن شاهين اراد الوزير علي بن عيسى ان يصلح بين ابن أبي داود وابن صاعد فجمعهما وحضر أبو عمر القاضي فقال الوزير يا أبا بكر أبو محمد اكبر منك فلو قمت اليه فقال لا أفعل فقال الوزير انت شيخ زيف فقال الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوزير من الكذاب قال هذا ثم قام وقال تتوهم اني أذل لك لأجل رزقي وأنه يصل إلي على يدك والله لا آخذ من يدك شيئا قال فكان الخليفة المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم قال أبو أحمد الحاكم سمعت أبا بكر يقول قلت لأبي زرعة الرازي ألق علي حديثا غريبا من حديث مالك فألقى علي حديث وهب ابن كيسان عن اسماء حديث لا تحصي فيحصى عليك رواه عن عبد الرحمن بن شيبة وهو ضعيف فقلت له يجب ان تكتبه عني عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب أبو زرعة وشكاني إلى أبي وقال انظر ما يقول لي أبو بكر ويروى باسناد منقطع ان أحمد بن صالح كان يمنع المرد من حضور مجلسه فأحب أبو داود ان يسمع ابنه منه فشد على وجهه لحية وحضر فعرف الشيخ فقال أمثلي يعمل معه هذا فقال أبو داود لا

227 ينكر علي سوى جمع ابني من الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فاحرمه السماع حدث بها أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا يوسف بن الحسن بن محمد التفكيري الزنجاني قال سمعت الحسن بن علي بن بندار

الزنجاني قال كان أحمد بن صالح يمنع المرد من التحديث تنزها فذكرها وزاد فاجتمع طائفة فغلبهم الابن بفهمه ولم يرو له أحمد بعدها شيئا وحصل له الجزء الأول فأنا أرويه قلت بل اكثر عنه قال أبو عبد الرحمن السلمي سالت الدارقطني عن ابن أبي داود فقال ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث وقد ذكره أبو أحمد بن عدي في كامله وقال لولا أنا شرطنا أن

228 كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن أبي داود قال وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم ابن اورمة وينسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط ثم رده الوزير علي بن عيسى فحدث وأظهر فضائل علي رضي الله عنه ثم تحنبل فصار شيخا فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه وسمعت عبدان يقول سمعت أبا داود يقول من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء ابن عدي أنبأنا علي بن عبد الله الداهري سمعت أحمد بن محمد ابن عمرو كركرة سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت أبا داود يقول أبني عبد الله كذاب قال ابن صاعد كفانا ما قال فيه أبوه ابن عدي سمعت موسى بن القاسم الأشيب يقول حدثني أبو بكر سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول أبو بكر بن أبي داود كذاب ابن عدي سمعت أبا القاسم البغوي وقد كتب إليه أبو بكر بن أبي داود رقعة يسأله عن لفظ حديث لجده فلما قرأ رقعته قال أنت عندي والله منسلخ من العلم

229 قال وسمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول اشهد على محمد بن يحيى بن مندة بين يدي الله تعالى انه قال اشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله انه قال روى الزهري عن عروة قال حفيت أظافير فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذا باطل وإفك مبين وأين اسناده إلى الزهري ثم هو مرسل ثم لا يسمع قول العدو في عدوه وما اعتقد أن هذا صدر من عروة أصلا وابن أبي داود إن كان حكى هذا فهو خفيف الرأس فلقد بقي بينه وبين ضرب

العنق شبر لكونه تفوه بمثل هذا البهتان فقام معه وشد منه رئيس أصبهان محمد بن عبد الله بن حفص الهمداني الذكواني وخلصه من أبي ليلى امير أصبهان وكان انتدب له بعض العلويه خصما ونسب إلى أبي بكر المقالة وأقام عليه الشهادة محمد بن يحيى بن مندة الحافظ ومحمد بن العباس الأخرم وأحمد بن علي بن الجارود واشتد الخطب وأمر أبو ليلى بقتله فوثب الذكواني وجرح الشهود مع جلالتهم فنسب ابن مندة إلى العقوق ونسب أحمد إلى أنه يأكل الربا وتكلم في الآخر وكان الهمداني الذكواني كبير الشأن فقام وأخذ بيد أبي بكر وخرج به من الموت فكان أبو بكر يدعو له طول حياته ويدعو على أولئك الشهود حكاها أبو نعيم الحافظ ثم قال فاستجيب له فيهم منهم من احترق ومنهم من خلط وفقد عقله قال أحمد بن يوسف الأزرق سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول كل الناس مني في حل إلا من رماني ببغض علي رضي الله عنه

230 قال الحافظ ابن عدي كان في الابتداء ينسب إلى شيء من النصب فنفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط فرده ابن عيسى فحدث واظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخا فيهم قلت كان شهما قوي النفس وقع بينه وبين ابن جرير وبين ابن صاعد وبين الوزير ابن عيسى الذي قربه قال محمد بن عبد الله القطان كنت عند ابن جرير فقيل ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل الإمام علي فقال ابن جرير تكبيرة من حارس قلت لا يسمع هذا من ابن جرير للعداوة الواقعة بين الشيخين قال أبو بكر الخطيب سمعت الحافظ أبا محمد الخلال يقول كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود وروى الامام أبو بكر النقاش المفسر وليس بمعتمد انه سمع أبا بكر ابن أبي داود يقول ان في تفسيره مئة ألف وعشرين ألف حديث قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ كان ابن أبي داود امام العراق ونصب له السلطان المنبر وكان في وقته ببغداد مشايخ اسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ

231 قلت لعل قول أبيه فيه ان صح اراد الكذب في لهجته لا في الحديث فإنه حجة فيما ينقله أو كان يكذب

ويوري في كلامه ومن زعم أنه لا يكذب ابدا فهو ارعن نسأل الله السلامة من عثرة الشباب ثم انه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى قال محمد بن عبد الله بن الشخير كان ابن أبي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاث مئة الف انسان واكثر قال ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة وخلف ثلاثة بنين عبد الأعلى ومحمدا وابا معمر عبيد الله وخمس بنات وعاش سبعا وثمانين سنة وصلي عليه ثمانين مرة نقل هذا أبو بكر الخطيب قال المحدث يوسف بن الحسن التفكري سمعت الحسن بن علي ابن بندار الزنجاني قال كان أحمد بن صالح يمتنع علي المرد من التحديث تورعا وكان أبو داود يسمع منه وكان له ابن أمرد فاحتال بأن شد على وجهه قطعة من شعر ثم احضره وسمع فأخبر الشيخ بذلك فقال أمثلي يعمل معه هذا قال أبو داود لا تنكر علي واجمع ابني مع شيوخ الرواة فان لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه السماع اسنادها منقطع قال أبو أحمد بن عدي سمعت علي بن عبد الله الداهري يقول

232 سألت ابن أبي داود عن حديث الطير فقال ان صح حديث الطير فنبوة النبي صلى الله عليه وسلم باطل لانه حكى عن حاجب النبي صلى الله عليه وسلم خيانة يعني أنسا وحاجب النبي لا يكون خائنا قلت هذه عبارة رديئة وكلام نحس بل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق قطعي ان صح خبر الطير وان لم يصح وما وجه الارتباط هذا انس قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحتلم وقبل جريان القلم فيجوز ان تكون قصة الطائر في تلك المدة فرضنا انه كان محتلما ما هو بمعصوم من الخيانة بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأولا ثم انه حبس عليا عن الدخول كما قيل فكان ماذا والدعوة النبوية قد نفذت واستجيبت فلو حبسه أو رده مرات ما بقي يتصور ان يدخل ويأكل مع المصطفى سواه الا اللهم الا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصد بقوله ايتني بأحب خلقك اليك يأكل معي عددا من الخيار يصدق على مجموعهم انهم احب الناس إلى الله كما يصح

233 قولنا احب الخلق إلى الله الصالحون فيقال فمن احبهم إلى الله فنقول الصديقون والأنبياء فيقال فمن احب الأنبياء كلهم إلى الله فنقول محمد وإبراهيم وموسى والخطب في ذلك يسير وأبو لبابة مع جلالته بدت منه خيانة حيث اشار لبني قريظة إلى حلقه وتاب الله عليه وحاطب بدت منه خيانة فكاتب قريشا بأمر تخفي به نبي الله صلى الله عليه وسلم من غزوهم وغفر الله لحاطب مع عظم فعله رضي الله عنه وحديث الطير على ضعفه فله طرق جمة وقد أفردتها في جزء ولم يثبت ولا انا بالمعتقد بطلانه وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله وله على خطئه اجر واحد وليس من شرط الثقة ان لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو والرجل فمن كبار علماء الاسلام ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى قال ابنه عبد الأعلى توفي أبي وله ست وثمانون سنة واشهر أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الحميد قال أنشدنا الامام أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وست مئة اخبرتنا فاطمة بنت علي الوقاياتي أخبرنا علي بن بيان أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري حدثنا أبو حفص بن شاهين أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه *

تمسك بحبل الله واتبع الهدى * ولا تك بدعيا لعلك تفلح *

234 * ودن بكتاب الله والسنن التي * أتت عن رسول الله تنجو وتربح * وقل غير مخلوق كلام مليكنا * بذلك دان الاتقياء وافصحوا * * ولا تك في القرآن بالوقف قائلا * كما قال اتباع لجهم وأستجحموا * * ولا تقل القرآن خلق قرأته * فان كلام الله باللفظ يوضح * * وقل يتجلى الله للخلق جهرة * كما البدر لا يخفى وربك أوضح * * وليس بمولود وليس بوالد * وليس له شبه تعالى المسبح * * وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا * بمصداق ما قلنا حديث مصرح * * رواه جرير عن مقال محمد * فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح * * وقد ينكرالجهمي أيضا يمينه * وكلتا يديه بالفواضل تنفح * * وقل ينزل الجبار في كل ليلة * بلا كيف جل الواحد المتمدح * * إلى طبق الدنيا يمن بفضله * فتفرج أبواب السماء وتفتح * * يقول ألا مستغفر يلق غافرا * ومستمنح خيرا ورزقا فيمنح *

235 * روى ذاك قوم لا يرد حديثهم * ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا * * وقل ان خير الناس بعد محمد * وزيراه قدما ثم عثمان الارجح * * ورابعهم خير البرية بعدهم * علي حليف الخير بالخير منجح * * وانهم للرهط لا ريب فيهم * على نجب الفردوس بالنور تسرح * * سعيد وسعد وابن عوف وطلحة * وعامر فهر والزبير الممدح * * وقل خير قول في الصحابة كلهم * ولا تك طعانا تعيب وتجرح * * فقد نطق الوحي المبين بفضلهم * وفي الفتح أي للصحابة تمدح * * وبالقدر المقدور ايقن فإنه * دعامة عقد الدين والدين أفيح * * ولا تنكرن جهلا نكيرا ومنكرا * ولا الحوض والميزان إنك تنصح * * وقل يخرج الله العظيم بفضله * من النار أجسادا من الفحم تطرح * * على النهر في الفردوس تحيا بمائة * كحب حميل السيل إذ جاء يطفح * * وإن رسول الله للخلق شافع * وقل في عذاب القبر حق موضح * * ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا * فكلهم يعصي وذو العرش يصفح *

236 * ولا تعتقد أي الخوارج إنه * مقال لمن يهواه يردي ويفضح * * لا تك مرجيا لعوبا بدينه * ألا انما المرجي بالدين يمزح * * وقل انما الايمان قول ونية * وفعل على قول النبي مصرح * * وينقص طورا بالمعاصي وتارة * بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح * * ودع عنك آراء الرجال وقولهم * فقول رسول الله أولى وأشرح * * ولا تك من قوم تلهو بدينهم * فتطعن في أهل الحديث وتقدح * * إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه * فأنت على خير تبيت وتصبح *

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن المؤيد بمصر أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة الله بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور البزاز حدثنا عيسى بن علي حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاء سنة أربع عشرة وثلاث مئة حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ادن وكل بيمينك وكل مما يليك واذكر اسم الله عز وجل اخرجه أبو داود عن لوين فوافقناه بعلو

237 أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وأحمد بن محمد الحافظ وسنقر الثغري وأحمد بن مكتوم وعبد المنعم بن عساكر وعلي بن محمد الفقيه وطائفة قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء حضورا ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أكمل بن أبي الأزهر العلوي أخبرنا ابن البناء أخبرنا محمد بن محمد الزينبي أخبرنا محمد بن عمر بن خلف حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الله ابن سعيد حدثنا زياد بن الحسن بن الفرات القزاز عن أبيه عن جده عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة من شجرة إلا وساقها من ذهب اخرجه الترمذي عن عبد الله وهو أبو سعيد الأشج فوافقناه بعلو

238 & 119 عبيد الله بن واصل ابن عبد الشكور بن زين الإمام الحافظ البطل الكرار أبو الفضل الزيني البخاري محدث بخارى في وقته رحل ولقي الأعلام وحدث عن أبي الوليد الطيالسي وعبد السلام بن مطهر والحسن ابن سوار البغوي وعبدان بن عثمان بن المروزي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن يحيى وطبقتهم روى عنه محمد بن إسماعيل خارج الصحيح وصالح بن محمد جزرة واهل بخارى وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الأستاذ وكان والده من علماء الحديث رحل لقي ابن عيينة وابن وهب اكثر عنه ولده عبيد الله قال أبو الفضل السليماني روى عن عبيد الله شيوخنا وكان البخاري يتبجح به لقي سهل بن بكار وهلال بن فياض وسعيد بن منصور وسمى جماعة استشهد رحمه الله في وقعه خوكيجة في شوال سنة اثنتين وسبعين ومئتين وقيل قتل سنة سبع وسبعين ومئتين وهو في عشر الثمانين

239 أخبرنا أبو الفضل بن قدامة عن محمود بن منده أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب بن محمد العبدي أخبرنا أبي أخبرنا عبد الله ابن محمد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن واصل عن الحسن بن سوار عن قيس عن عاصم بن سليمان عن عباس مولى بني هاشم قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في المسجد فحكه ثم

لطخه بزعفران ابن أبي غرزة الامام الحافظ الصدوق أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي صاحب المسند ولد سنة بضع وثمانين ومئة سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وإسماعيل بن أبان وعفان وأحمد بن يونس وعدة حدث عنه مطين وابن دحيم الشيباني وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وأبو العباس بن عقدة وخلق كثير وله مسند كبير وقع لنا منه جزء وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقنا

240 قلت توفي سنة ست وسبعين ومئتين في ذي الحجة & 121 ابن أبي الخناجر الامام المحدث مسند طرابلس أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر الأنصاري الشامي الأطرابلسي حدث عن يزيد بن هارون ويحيى بن أبي بكير ومؤمل بن إسماعيل ومحمد بن مصعب القرقساني ومعاوية بن عمرو وعدة روى عنه أبو نعيم بن عدي وابن جوصا وابن صاعد وابن أبي حاتم وخيثمة بن سليمان وآخرون قال أبن أبي حاتم صدوق وقيل كان لبيبا حليما قال ابن دحيم توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين ومئتين وسمعه خيثمة يقول وقف المأمون على مجلس يزيد وكنت فيهم وفي المجلس ألوف فالتفت إلى أصحابه وقال هذا الملك النرسي الإمام المحدث الثقة أبو بكر أحمد بن عبيد بن ادريس الضبي مولاهم البغدادي النرسي

241 سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ويحيى بن أبي بكير وشبابة بن سوار وطبقتهم حدث عنه ابن صاعد وعثمان بن السماك ومكرم بن أحمد القاضي وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وآخرون ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات قال أبو بكر الخطيب كان ثقة امينا وقال ابن كامل توفي في خامس ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين وقال مرة اخرى مات في خامس ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقال أبو الحسين بن المنادي مات سنة ثمانين وقد وثقه الحافظ الدارقطني وكان مولده في سنة ست وثمانين ومئة أخبرنا أحمد بن

إسحاق أخبرنا ظفر بن سالم أخبرنا هبة الله بن أحمد
أخبرنا محمد بن علي بن أبي عثمان سنة ثمان وسبعين
وأربع مئة أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي
حدثنا أبو عمر الزاهد حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حريز بن عثمان سمعت حبيب
بن عبيد الرحبي يقول تعلموا العلم واعقلوه وتفقهوا به ولا
تعلموه لتجملوا به فانه يوشك ان طال بكم عمر أن يتجمل
242 بالعلم كما يتجمل ذو البز ببزه محمد بن إسماعيل
بن يوسف ت س الامام الحافظ الثقة أبو إسماعيل
السلمي الترمذي ثم البغدادي ولد بعد التسعين ومئة
وسمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا نعيم وقبيصة بن
عقبة ومسلم بن إبراهيم والحميدي وسعيد بن أبي مريم
وعارما وحماد بن مالك الحرستاني وإسحاق بن الأركون
ونعيم بن حماد وطبقتهم بالحجاز والشام ومصر والعراق
وعني بهذا الشأن وجمع وصنف وطال عمره ورحل الناس
اليه حدث عنه أبو داود والترمذي والنسائي وابن أبي الدنيا
وموسى ابن هارون وابن صاعد وابن مخلد والمحاملي
وإسماعيل الصفار
243 وأحمد بن كامل وخيثمة بن سليمان وأبو سهل بن
زياد وأبو بكر الشافعي وأبو بكر النجاد وأبو عبد الله بن
محرم وخلق كثير قال النسائي ثقة وقال الدارقطني ثقة
صدوق تكلم فيه أبو حاتم وقال الخطيب كان فهما متقنا
مشهورا بمذهب السنة وقال ابن أبي حاتم سمعت منه
بمكة وتكلموا فيه قلت انبرم الحال على توثيقه وامامته
قال أبو الحسين بن المنادي توفي في رمضان سنة ثمانين
ومئتين الحنيني الامام المحدث الحافظ المتقن أبو جعفر
محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني
الكوفي صاحب المسند وقع لنا مسند انس من مسنده
سمع عبيد الله بن موسى وابا نعيم والقعنبي وابا غسان
النهدي ومسددا وحدث بالموطأ عن القعنبي
244 حدث عنه أبن مخلد وأبو عبد الله المحاملي
وعثمان بن السماك وأبو سهل بن زياد ومكرم القاضي
ومحمد بن علي بن دحيم وطائفة سواهم وثقه الدارقطني

وغيره مات في سنة سبع وسبعين ومئتين & 126
المقدسي المحدث الامام أبو عبد الله أحمد بن مسعود
المقدسي الخياط حدث عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي
والهيثم بن جميل الأنطاكي ومحمد بن كثير المصيصي
ومحمد بن عيسى الطباع وطبقتهم وعنه أبو نعيم عبد
الملك بن محمد بن عدي وأبو عوانة الإسفراييني وأبو
القاسم الطبراني وآخرون لقيه الطبراني ببيت المقدس
سنة أربع وسبعين ومئتين & 127 حرب الامام العلامة أبو
محمد حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه تلميذ أحمد بن
حنبل
245 رحل وطلب العلم واخذ عن أبي الوليد
الطيالسي وأبي بكر الحميدي وأبي عبيد وسعيد بن منصور
وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه روى عنه القاسم بن
محمد الكرماني نزيل طرسوس وعبد الله بن إسحاق
النهاوندي وعبد الله بن يعقوب الكرماني وأبو حاتم الرازي
رفيقه وأبو بكر الخلال وآخرون قال الخلال كان رجلا جليلا
حثني المروذي على الخروج اليه قلت مسائل حرب من
أنفس كتب الحنابلة وهو كبير في مجلدين قيد تاريخ وفاته
عبد الباقي بن قانع في سنة ثمانين ومئتين قلت عمر
وقارب التسعين وما علمت به بأسا رحمه الله تعالى
السري بن خزيمة ابن معاوية الإمام الحافظ الحجة أبو
محمد الأبيوردي محدث نيسابور سمع في الرحلة من أبي
عبد الرحمن المقرئ وأبي نعيم وعبدان ابن عثمان ومسلم
بن إبراهيم ومحمد بن الصلت وطبقتهم حدث عنه أبو بكر
بن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب وأبو حامد بن الشرقي
ومحمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب وعدد كثير
قال الحاكم هو شيخ فوق الثقة ورد نيسابور سنة سبعين
ومئتين وبقي بها يحدث إلى سنة أربع وسبعين ثم انصرف
إلى أبيورد فسمعت
246 محمد بن صالح يقول لما قتل حيكان يعني ابن
الذهلي رفضوا الحديث والمجالس حتى لم يقدر احد ان
يأخذ بنيسابور محبرة إلى أن من الله علينا بورود السري
بن خزيمة فاجتمعنا لنذهب اليه فلم نقدر فقصدنا أبا عثمان

الحيري الزاهد واجتمع الناس عنده فأخذ هو محبرة بيده وأخذنا المحابر بأيدينا فلم يقدر احد من المبتدعة ان يتقرب منا فخرج السري فأملى علينا وابن خزيمة ينتخب قال الحاكم وسمعت الحسن بن يعقوب يقول ما رأيت مجلسا أبهى من مجلس السري بن خزيمة ولا شيخا ابهى منه كانوا يجلسون بين يديه وكأنما على رؤوسهم الطير وكان لا يحدث الا من اصل كتابه رحمه الله أخبرنا سنقر الزيني بحلب أخبرنا علي بن محمود أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا القاسم بن الفضل أخبرنا يحيى بن إبراهيم أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله توفي أظنه في سنة خمس وسبعين ومئتين

247 & 129 أبو حاتم الرازي د س ت وابنه محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين الحنظلي الغطفاني من تميم بن حنظلة بن يربوع وقيل عرف بالحنظلي لانه كان يسكن في درب حنظلة بمدينة الري كان من بحور العلم طوف البلاد وبرع في المتن والاسناد وجمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل مولده سنة خمس وتسعين ومئة واول كتابه للحديث كان في سنة تسع ومئتين وهو من نظراء البخاري ومن طبقته ولكنه عمر بعده ازيد من عشرين عاما سمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأنصاري والأصمعي وقبيصة وابا نعيم وعفان وعثمان بن الهيثم المؤذن وابا مسهر الغساني وابا اليمان وسعيد بن أبي مريم وزهير بن عباد ويحيى بن بكير وأبا الوليد وآدم بن أبي اياس وثابت بن محمد الزاهد وابا زيد الأنصاري النحوي وعبد الله بن صالح العجلي وعبد الله بن صالح الكاتب وابا الجماهر محمد بن عثمان وهوذة بن خليفة ويحيى

248 الوحاظي وابا توبة الحلبي وخلقا كثيرا وينزل إلى بندار وأبي حفص الفلاس والربيع المرادي ثم إلى ابن وارة ومحمد بن عوف ويتعذر استقصاء سائر مشايخه فقد قال الخليلي قال لي أبو حاتم اللبان الحافظ قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي فبلغوا قريبا من ثلاثة آلاف حدث عنه ولده الحافظ الامام أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المؤذن شيخاه وأبو زرعة الرازي رفيقه وقرابته وأبو زرعة الدمشقي وإبراهيم الحربي وأحمد الرمادي وموسى بن إسحاق الأنصاري وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو عبد الله البخاري فيما قيل وأبو داود وأبو عبد الرحمن النسائي في سننهما وابن صاعد وأبو عوانة الاسفراييني وحاجب بن اركين ومحمد بن إبراهيم الكناني وزكريا بن أحمد البلخي والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وأبو عمرو محمد ابن أحمد بن حكيم وسليمان بن يزيد الفامي والقاسم بن صفوان وأبو بشر الدولأبي وأبو حامد بن حسنويه وخلق كثير وقد حدث في رحلاته بأماكن وارتحل بابنه ولقي به أصحاب ابن عيينة ووكيع قال الحافظ أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا الربيع

249 المرادي حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا داود الجعفري حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء العالمين مريم وآسية امرأة فرعون وخديجة وفاطمة ثم قال ابن عدي وحدثناه أبو حاتم قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح وسليمان بن يزيد قالا حدثنا أبو حاتم قال حدثني أبو زرعة عني عن أبي الجماهر أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه قال رفع القلم عن ثلاثة قال أبو حاتم كان عندي هذا في قرطاس فضاع رواه الحافظ أبو بكر الخطيب حدثنا علي بن طلحة حدثنا صالح

250 قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول ما رأيت احفظ من والدك وكان قد لقي أبا بكر بن أبي شيبة وابن نمير وابن معين ويحيى الحماني قال الخطيب كان أبو حاتم احد الأئمة الحفاظ الأثبات اول سماعه سنة تسع ومئتين قال أبو الشيخ الحافظ حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب سمعت أبا حاتم يقول نحن من اهل اصبهان من قرية جروكان واهلنا كانوا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا 2 قال الخليلي كان أبو حاتم عالما باختلاف الصحابة وفقه التابعين ومن بعدهم سمعت جدي وجماعة سمعوا علي بن إبراهيم القطان يقول ما رأيت مثل أبي حاتم فقلنا له قد رأيت إبراهيم الحربي وإسماعيل القاضي قال ما رايت اجمع من أبي حاتم ولا افضل منه علي بن إبراهيم الرازي حدثنا أحمد بن علي الرقام سمعت الحسن بن الحسين الدراستيني قال سمعت أبا حاتم يقول قال لي أبو زرعة ما رأيت احرص على طلب الحديث منك فقلت له ان عبد الرحمن ابني لحريص فقال من اشبه اباه فما ظلم قال الرقام

251 فسألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته لأبيه فقال ربما كان يأكل وأقرأ عليه ويمشي وأقرأ عليه ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه قال أحمد بن سلمة النيسابوري ما رأيت بعد إسحاق ومحمد بن يحيى احفظ للحديث من أبي حاتم الرازي ولا أعلم بمعانيه قال ابن عدي سمعت القاسم بن صفوان سمعت أبا حاتم يقول أورع من رأيت أربعة آدم وأحمد بن حنبل وثابت بن محمد الزاهد وأبو زرعة الرازي قال القاسم فذكرته لعثمان بن خرزاذ فقال انا اقول احفظ من رأيت أربعة محمد بن المنهال الضرير وإبراهيم بن عرعرة وأبو زرعة وأبو حاتم قال ابن أبي حاتم سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أبو زرعة وأبو حاتم اماما خراسان ودعا لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين

252 وقال محمد بن الحسين بن مكرم سمعت حجاج بن الشاعر وذكرت له أبا زرعة وابن وارة وابا جعفر الدارمي فقال ما بالمشرق انبل منهم ابن أبي حاتم سمعت أبي قال لي هشام بن عمار أي شيء تحفظ من الأذواء قلت ذو الأصابع وذو الجوشن وذو الزوائد وذو اليدين وذو اللحية الكلأبي وعددت له ستة فضحك وقال حفظنا نحن ثلاثة وزدت انت ثلاثة قال الحافظ عبد الرحمن بن خراش كان أبو حاتم من اهل الامانة والمعرفة وقال هبة الله اللالكائي كان أبو حاتم اماما حافظا متثبتا وذكره اللالكائي في شيوخ البخاري وقال النسائي ثقة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول جرى بيني وبين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر احاديث وعللها وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لي يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ما أعز هذا إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا وربما أشك في شيء أو يتخالجني في حديث فإلى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه قال أبي وكذلك كان أمري

253 صالح بن أحمد الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح سمعت أبا حاتم يقول قال لي أبو زرعة ترفع يديك في القنوت قلت لا فترفع انت قال نعم قلت فما حجتك قال حديث ابن مسعود قلت رواه ليث بن أبي سليم قال فحديث أبي هريرة قلت رواه ابن لهيعة قال حديث ابن عباس قلت رواه عوف قال فما حجتك في تركه قلت حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فسكت و 4 قال ابن أبي حاتم في اول كتاب الجرح والتعديل له سمعت أبي يقول جاءني رجل من جلة أصحاب الراي من اهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه علي فقلت في بعضه هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث في حديث وهذا باطل وهذا منكر وسائر ذلك صحاح فقال من اين علمت ان ذاك خطأ وذاك باطل وذاك كذب أأخبرك راوي هذا الكتاب بأني غلطت أو بأني كذبت في حديث كذا

قلت لا ما أدري هذا الجزء من راويه غير أني أعلم أن هذا الحديث خطأ وأن
254 هذا باطل فقال تدعي الغيب قلت ما هذا ادعاء غيب قال فما الدليل على ما قلت قلت سئل عما قلت من يحسن مثل ما احسن فان اتفقنا علمت انا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم قال ويقول أبو زرعة كقولك قلت نعم قال هذا عجب قال فكتب في كاغد ألفاظي في تلك الاحاديث ثم رجع الي وقد كتب ألفاظ ما تكلم به ابو زرعة في تلك الاحاديث فقال ما قلت انه كذب قال أبو زرعة هو باطل قلت الكذب والباطل واحد قال وما قلت انه منكر قال هو منكر كما قلت وما قلت انه صحيح قال هو صحيح ثم قال ما اعجب هذا تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما قلت فعند ذلك علمت انا لم نجازف وانا قلنا بعلم ومعرفة قد أوتيناه والدليل على صحة ما نقوله ان دينارا بهرجا يحمل إلى الناقد فيقول هذا بهرج فان قيل له من اين قلت ان هذا بهرج هل كنت حاضرا حين بهرج هذا الدينار قال لا وان قيل اخبرك الذي بهرجه قال لا قيل فمن اين قلت قال علما رزقته وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك وكذلك إذا حمل إلى جوهري فص ياقوت وفص زجاج يعرف ذا من ذا ويقول كذلك وكذلك نحن رزقنا علما لا يتهيأ له ان نخبرك كيف علمنا بأن هذا كذب او هذا منكر فنعلم صحة الحديث بعدالة ناقليه وان يكون كلاما يصلح ان يكون كلام النبوة ونعرف سقمه وانكاره بتفرد من لم تصح عدالته
255 قال وسمعت أبي يقول قلت على باب أبي الوليد الطيالسي من اغرب علي حديثا غريبا مسندا لم اسمع به صحيحا فله علي درهم يتصدق به وكان ثم خلق أبو زرعة فمن دونه وانما كان مرادي ان يلقى علي ما لم اسمع به فيقولون هو عند فلان فأذهب واسمعه فلم يتهيأ لاحد ان يغرب علي حديثا وسمعت أبي يقول كان محمد بن يزيد الاسفاطي قد ولع بالتفسير وتحفظه فقال يوما ما تحفظون في قوله تعالى ^ فنقبوا في البلاد ^ ق 36 فبقي أصحاب الحديث ينظر بعضهم إلى بعض فقلت حدثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس قال ضربوا في البلاد فاستحسن سمعت أبي يقول قدم محمد بن يحيى النيسابوري الري فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث وسائر ذلك لم تكن عنده ولم يعرفها سمعت أبي يقول اول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ قلت مسافة ذلك نحو أربعة أشهر سير الجادة قال ثم تركت العدد بعد ذلك وخرجت من البحرين إلى مصر ماشيا ثم إلى الرملة ماشيا ثم إلى دمشق ثم أنطاكية وطرسوس ثم
256 رحعت إلى حمص ثم إلى الرقة ثم ركبت إلى العراق كل هذا في سفري الأول وأنا ابن عشرين سنة خرجت من الري فدخلت الكوفة في رمضان سنة ثلاث عشرة وجاءنا نعي المقرئ وأنا بالكوفة ثم رحلت ثانيا سنة اثنتين وأربعين ثم رجعت إلى الري سنة خمس وأربعين وحججت رابع حجة في سنة خمس وخمسين وحج فيها عبد الرحمن ابنه سمعت أبي يقول كتب عني محمد بن مصفى جزءا انتخبه وكلمني دحيم في حديث أهل طبرية وكانوا سألوني التحديث فقلت بلدة يكون فيها مثل دحيم القاضي أحدث أنا بها فكلمني دحيم فقال ان هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فقل من يقدم عليهم يحدثهم سمعت أبي يقول بقيت في سنة أربع عشرة ثمانية أشهر بالبصرة وكان في نفسي أن أقيم سنة فانقطعت نفقتي فجعلت أبيع ثيابي حتى نفذت وبقيت بلا نفقة ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وأسمع إلى المساء فانصرف رفيقي ورجعت إلى بيتي فجعلت أشرب الماء من الجوع ثم اصبحت فغدا علي رفيقي فجعلت اطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد وانصرفت جائعا فلما كان من الغد
257 غدا علي فقال مر بنا إلى المشايخ قلت أنا ضعيف لا يمكنني قال ما ضعفك قلت لا أكتمك أمري قد مضى يومان ما طعمت فيهما شيئا فقال قد بقي معي دينارا فنصفه لك ونجعل النصف الآخر في الكراء فخرجنا من البصرة وأخذت منه النصف دينار وسمعت أبي يقول خرجنا من المدينة من عند داود الجعفري وصرنا إلى الجار وركبنا

البحر فكانت الريح في وجوهنا فبقينا في البحر ثلاثة أشهر وضاقت صدورنا وفني ما كان معنا وخرجنا إلى البر نمشي أياما حتى فني ما تبقى معنا من الزاد والماء فمشينا يوما لم نأكل ولم نشرب ويوم الثاني كمثل ويوم الثالث فلما كان يكون المساء صلينا وكنا نلقي بأنفسنا حيث كنا فلما أصبحنا في اليوم الثالث جعلنا نمشي على قدر طاقتنا وكنا ثلاثة أنفس شيخ نيسأبوري وأبو زهير المروروذي فسقط الشيخ مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا قدر فرسخ فضعفت وسقطت مغشيا علي ومضى صاحبي يمشي فبصر من بعد قوما قربوا سفينتهم من البر ونزلوا على بئر موسى فلما عاينهم لوح بثوبه اليهم فجاؤوه معهم ماء في اداوة فسقوه واخذوا بيده فقال لهم الحقوا رفيقين لي فما شعرت الا برجل يصب الماء على وجهي ففتحت عيني فقلت اسقني فصب من الماء في مشربة قليلا فشربت ورجعت إلي نفسي ثم سقاني قليلا وأخذ بيدي فقلت ورائي شيخ ملقى فذهب جماعة إليه وأخذ بيدي وأنا

258 امشي واجر رجلي حتى إذا بلغت إلى عند سفينتهم واتوا بالشيخ واحسنوا الينا فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا ثم كتبوا لنا كتابا إلى مدينة يقال لها راية إلى واليهم وزودونا من الكعك والسويق والماء فلم نزل نمشي حتى نفد ما كان معنا من الماء والقوت فجعلنا نمشي جياعا على شط البحر حتى دفعنا إلى سلحفاة مثل الترس فعمدنا إلى حجر كبير فضربنا على ظهرها فانفلق فإذا فيها مثل صفرة البيض فتحسيناه حتى سكن عنا الجوع ثم وصلنا إلى مدينة الراية واوصلنا الكتاب إلى عاملها فانزلنا في داره فكان يقدم لنا كل يوم القرع ويقول لخادمه هاتي لهم اليقطين المبارك فيقدمه مع الخبز اياما فقال واحد منا الا تدعو باللحم المشؤوم فسمع صاحب الدار فقال انا احسن بالفارسية فان جدتي كانت هروية واتانا بعد ذلك باللحم ثم زودنا إلى مصر وسمعت أبي يقول كتبت الحديث سنة تسع وانا ابن أربع عشرة سنة وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر فلما قدم علينا حاجا

وكنت افيد الناس عن أبي عبد الرحمن المقرئ وانا بالري فيخرج الناس اليه فيسمعون منه ويرجعون وانا بالري
259 وسمعت أبي يقول كتبت عند عارم وهو يقرا وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرا وسرت من الكوفة إلى بغداد ما لا احصي كم مرة ابن حبان اخبرني محمد بن المنذر حدثنا محمد بن ادريس قال كان أبو نعيم يوما جالسا ورجل في ناحية المجلس يقول حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن جريج قال فنظر اليه أبو نعيم وقال كذب الدجال ما سمعت من ابن جريج شيئا ابن حبان اخبرني محمد بن المنذر حدثنا محمد بن ادريس حدثنا مؤمل بن يهاب عن يزيد بن هارون قال كان بواسط رجل يروي عن انس بن مالك احرفا ثم قيل انه اخرج كتابا عن انس فاتيناه فقلنا له هل عندك من شيء من تلك الاحرف فقال نعم عندي كتاب عن انس فقلنا اخرجه فاخرجه فنظرنا فإذا هي احاديث شريك بن عبد الله فجعل يقول حدثنا انس فقلنا هذه احاديث شريك فقال صدقتم حدثنا انس بن مالك عن شريك قال فافسد علينا تلك الاحرف التي سمعناها منه وقمنا عنه قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية له حدثنا أبي وأبو زرعة قال كان يحكى لنا ان هنا رجلا من قصته هذا فحدثني أبو زرعة قال كان بالبصرة رجل وانا مقيم سنة ثلاثين ومئتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القران مخلوقا فمحا الله ما في صدري من القران وكان من قراء القران فنسي القران حتى كان يقال له بسم الله الرحمن الرحيم فيقول
260 معروف معروف ولا يتكلم به قال أبو زرعة فجهدوا به أن أراه فلم أره وقال الحافظ أبو القاسم اللالكائي وجدت في كتاب أبي حاتم محمد ابن ادريس الحنظلي مما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين والتمسك بمذاهب اهل الأثر مثل الشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد ان الله عز وجل على عرشه ^ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ^ الشورى 11 وأن الإيمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض

وبالمسائلة في القبر وبالشفاعة ونترحم على جميع الصحابة وذكر أشياء إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله فإنه لا يوثق الا رجلا صحيح الحديث وإذا لين رجلا أو قال فيه لا يحتج به فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه فإن وثقه احد فلا تبن على تجريح أبي حاتم فانه متعنت في الرجال قد قال في طائفة من رجال الصحاح ليس بحجة ليس بقوي او نحو ذلك وآخر من حدث عنه هو محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي عاش إلى بعد سنة احدى وخمسين وثلاث مئة أخبرنا أحمد بن إسحاق بن المؤيد أخبرنا زيد بن يحيى بن هبة

261 الله ببغداد أخبرنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل أخبرنا عاصم ابن الحسن قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي الفارسي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل إملاء حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا أبو مسهر أخبرنا إسماعيل بن عياش حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ابن آدم أركع لي أربع ركعات من اول النهار أكفك آخره أخبرنا المؤمل بن محمد وابن علان كتابة قالا أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا عبد الرحمن الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا ابن مخلد حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا خالد بن الحباب بالشام حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فحج آدم موسى

262 أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن سنة اثنتين وتسعين وست مئة أخبرنا محمد بن خلف الحنبلي سنة ست عشرة وست مئة أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد قالا أخبرنا علي بن محمد الفرضي أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الله حدثني حميد عن انس بن مالك قال اتتح أبو بكر رضي الله عنه البقرة في يوم عيد فطر او اضحى فقلت يقرأ عشر آيات فلما

جاوز العشر قلنا يقرأ مئة آية حتى قرأها فرأيت أشياخ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يميلون هذا حديث صحيح غريب قال أبو الحسين بن المنادي وغيره مات الحافظ أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومئتين وقيل عاش ثلاثا وثمانين سنة ولأبي محمد الإيادي الشاعر مرثية طويلة في أبي حاتم رواها عنه ابن أبي حاتم أولها * أنفسي مالك لا تجزعينا * وعيني مالك لا تدمعينا * * ألم تسمعي بكسوف العلو * م من شهر شعبان محقا مدينا *
263 * الم تسمعي خبر المرتضى * أبي حاتم أعلم العالمينا * ابنه عبد الرحمن العلامة الحافظ يكنى أبا محمد ولد سنة أربعين ومئتين أو إحدى وأربعين قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لابن أبي حاتم كان رحمه الله قد كساه الله نورا وبهاء يسر من نظر اليه سمعته يقول رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر أبي حيث ادركت حجة الاسلام فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ قلت وسمع من أبي سعيد الأشج والحسن بن عرفة والزعفراني ويونس بن عبد الأعلى وعلي بن المنذر الطريقي وأحمد ابن سنان ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد
264 ابن حسان الأزرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وإبراهيم المزني والربيع بن سليمان المؤذن وبحر بن نصر وسعدان بن نصر والرمادي وأبي زرعة وابن وارة وخلائق من طبقتهم وممن بعدهم بالحجاز والعراق والعجم ومصر والشام والجزيرة والجبال وكان بحرا لا تكدره الدلاء روى عنه ابن عدي وحسين بن علي التميمي والقاضي يوسف الميانجي وأبو الشيخ بن حيان وأبو أحمد الحاكم وعلي بن عبد العزيز بن مردك وأحمد بن محمد البصير الرازي وعبد الله بن محمد بن اسد الفقيه وأبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني وإبراهيم بن محمد بن يزداد وأخوه أحمد وإبراهيم بن محمد النصر آباذي وأبو سعيد بن عبد الوهاب الرازي وعلي بن محمد القصار وخلق سواهم قال

أبو يعلى الخليلي اخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار قال وكان زاهدا يعد من الأبدال قلت له كتاب نفيس في الجرح والتعديل أربع مجلدات وكتاب الرد على الجهمية مجلد ضخم انتخبت منه وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار بأسانيده من أحسن التفاسير قال الحافظ يحيى بن مندة صنف ابن أبي حاتم المسند في ألف

265 جزء وكتاب الزهد وكتاب الكنى وكتاب الفوائد الكبير وفوائد أهل الري وكتاب تقدمة الجرح والتعديل قلت وله كتاب العلل مجلد كبير وقال الرازي المذكور في ترجمة عبد الرحمن سمعت علي بن محمد المصري ونحن في جنازة ابن أبي حاتم يقول قلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو بعجب رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق وسمعت علي بن أحمد الفرضي يقول ما رايت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط وسمعت عباس بن أحمد يقول بلغني ان أبا حاتم قال ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف لعبد الرحمن ذنبا وسمعت عبد الرحمن يقول لم يدعني أبي اشتغل في الحديث حتى قرات القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث قال الخليلي يقال ان السنة بالري ختمت بابن أبي حاتم وأمر بدفن الأصول من كتب أبيه وأبي زرعة ووقف تصانيفه وأوصى إلى الدرستيني القاضي

266 وسمعت أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ يحكي عن علي بن الحسين الدرستيني ان أبا حاتم كان يعرف الاسم الأعظم فمرض ابنه فاجتهد ان لا يدعو به فإنه لا ينال به الدنيا فلما اشتدت العلة حزن ودعا به فعوفي فرأى أبو حاتم في نومه استجبت لك ولكن لا يعقب ابنك فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة فلم يرزق ولدا وقيل إنه ما مسها وقال الرازي وسمعت علي بن أحمد الخوارزمي يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة كل نهارنا مقسم

لمجالس الشيوخ وبالليل النسخ والمقابلة قال فأتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليل فرأينا في طريقنا سمكة أعبجتنا فاشتريناه فلما صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس فلم يمكنا اصلاحه ومضينا إلى المجلس فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد ان يتغير فأكلناه نيئا لم يكن لنا فراغ ان نعطيه من يشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد قال الخطيب الرازي كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات الأولى مع أبيه سنة خمس وسنة ست ثم حج وسمع محمد بن حماد في سنة ثنتين ثم رحل بنفسه إلى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين ثم رحل إلى أصبهان في سنة أربع وستين فلقي يونس بن حبيب سمعت الواعظ أبا عبد الله القزويني يقول إذا صليت مع عبد الرحمن

فسلم إليه نفسك يعمل بها ما شاء دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على الفراش قائما يصلي وركع فأطال الركوع ومن كلامه قال وجدت ألفاظ التعديل والجرح مراتب فإذا قيل ثقة او متقن احتج به وإن قيل صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية وإذا قيل شيخ فيكتب حديثه وهو دون ما قبله وإذا قيل صالح الحديث فيكتب حديثه وهو دون ذلك يكتب للاعتبار وإذا قيل لين فدون ذلك وإذا قالوا ضعيف الحديث فلا يطرح حديثه بل يعتبر به فإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فلا يكتب حديثه قال عمر بن إبراهيم الهروي الزاهد حدثنا الحسين بن أحمد الصفار سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول وقع عندنا العلاء فأنفذ بعض اصدقائي حبوبا من أصبهان فبعته بعشرين ألفا وسألني ان اشتري له دارا عندنا فإذا جاء ينزل فيها فأنفقتها في الفقراء وكتبت إليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فبعث يقول رضيت فاكتب على نفسك صكا ففعلت فأريت في المنام قد وفينا بما ضمنت ولا تعد لمثل هذا قال الإمام أبو الوليد الباجي عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ

268 وقال أبو الربيع محمد بن الفضل البلخي سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه الرازي سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من اكثر من مئتين سنة قلت لعلها من مئة سنة فإن ذلك لا يبلغ في أيام يحيى هذا القدر قال ابن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية قلت اصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة وقد كتب الي عبد الرحمن بن محمد وجماعة سمعوا عمر بن محمد يقول أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان أخبرنا أبو إسحاق المزكي أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي حدثنا هارون بن حميد حدثنا الفضل بن عنبسة أخبرنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقب داره أو أرضه

269 أخرجه النسائي عن زكريا خياط السنة عن هارون هذا فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين توفي ابن أبي حاتم في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة بالري وله بضع وثمانون سنة & 130 البرجلاني الشيخ الامام الثقة أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البرجلاني والبرجلانية محلة من بغداد سمع الواقدي وابا النضر والأسود بن عامر شاذان والحسن الأشيب حدث عنه عثمان بن السماك وأبو بكر النجاد ومحمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري وآخرون وثقه أبو بكر الخطيب وقال توفي في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئتين

270 هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي مولى بني العباس سمع آدم بن أبي إياس والمعافى الرسعني ويحيى بن معين وصفوان بن صالح وعنه ابنه سعيد وعبد الملك بن محمد الحراني ويحيى بن زكريا النيسأبوري وسليمان الطبراني وهو من كبار شيوخه سمع

منه بطبرية في سنة ثلاث وسبعين ومئتين وما هو بذاك المجود قال ابن حبان ليس بشيء مات في شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل هو محمد ابن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن الحافظ العلم الامام البارع ابن عيسى السلمي الترمذي الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل وغير ذلك اختلف فيه فقيل ولد اعمى والصحيح انه اضر في كبره بعد رحلته وكتابته العلم

271 ولد في حدود سنة عشر ومئتين وارتحل فسمع بخراسان والعراق والحرمين ولم يرحل إلى مصر والشام حدث عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه ومحمد بن عمرو السواق البلخي ومحمود بن غيلان واسماعيل بن موسى الفزاري وأحمد بن منيع وأبي مصعب الزهري وبشر بن معاذ العقدي والحسن ابن أحمد بن أبي شعيب وأبي عمار الحسين بن حريث والمعمر عبد الله ابن معاوية الجمحي وعبد الجبار بن العلاء وأبي كريب وعلي بن حجر وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي وعمرو بن علي الفلاس وعمران بن موسى القزاز ومحمد بن ابان المستملي ومحمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد الأعلى ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ومحمد بن يحيى العدني ونصر بن علي وهارون الحمال وهناد بن السري وأبي همام الوليد بن شجاع ويحيى بن اكثم ويحيى بن حبيب بن عربي ويحيى ابن درست البصري ويحيى بن طلحة اليربوعي ويوسف بن حماد المعني وإسحاق بن موسى الخطمي وإبراهيم بن عبد الله الهروي وسويد بن نصر المروزي فأقدم ما عنده حديث مالك والحمادين والليث وقيس بن الربيع وينزل حتى إنه أكثر عن البخاري وأصحاب هشام بن عمار ونحوه حدث عنه أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي وأبو حامد أحمد ابن عبد الله بن داود المروزي وأحمد بن علي بن حسنويه المقرئ وأحمد

272 ابن يوسف النسفي واسد بن حمدويه النسفي والحسين بن يوسف الفربري وحماد بن شاكر الوراق وداود

بن نصر بن سهيل البزدوي والربيع بن حيان الباهلي وعبد الله بن نصر أخو البزدوي وعبد بن محمد بن محمود النسفي وعلي بن عمر بن كلثوم السمرقندي والفضل بن عمار الصرام وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب راوي الجامع وأبو جعفر محمد بن أحمد النسفي وأبو جعفر محمد بن سفيان بن النضر النسفي الامين ومحمد بن محمد بن يحيى الهروي القراب ومحمد بن محمود بن عنبر النسفي ومحمد بن مكي بن نوح النسفي ومسبح بن أبي موسى الكاجري ومكحول بن الفضل النسفي ومكي بن نوح ونصر بن محمد بن سبرة والهيثم بن كليب الشاشي الحافظ راوي الشمائل عنه وآخرون وقد كتب عنه شيخه أبو عبد الله البخاري فقال الترمذي في حديث عطية عن أبي سعيد يا علي لا يحل لاحد ان يجنب في المسجد غيري وغيرك سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث

273 وقال أبن حبان في الثقات كان أبو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال أبو سعد الإدريسي كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ وقال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمي وبقي ضريرا سنين ونقل أبو سعد الإدريسي باسناد له ان أبا عيسى قال كنت في طريق مكة فكتبت جزأين من حديث شيخ فوجدته فسألته وأنا أظن أن الجزأين معي فسألته فأجابني فإذا معي جزآن بياض فبقي يقرأ علي من لفظه فنظر فرأى في يدي ورقا بياضا فقال اما تستحي مني فأعلمته بأمري وقلت احفظه كله قال اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقني وقال استظهرت قبل ان تجيء فقلت حدثني بغيره قال فحدثني بأربعين حديثا ثم قال هات فأعدتها عليه ما أخطأت في حرف قال شيخنا أبو الفتح القشيري الحافظ ترمذ بالكسر وهو

274 المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر وقال المؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول هو بضم التاء ونقل الحافظ أبو الفتح بن اليعمري انه يقال فيه ترمذ بالفتح وعن ابي علي منصور

بن عبد الله الخالدي قال قال أبو عيسى صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان هذا الكتاب يعني الجامع في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم قلت في الجامع علم نافع وفوائد غزيرة ورؤوس المسائل وهو احد اصول الإسلام لولا ماكدره بأحاديث واهية بعضها موضوع وكثير منها في الفضائل وقال أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق الجامع على أربعة اقسام قسم مقطوع بصحته وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا وقسم أخرجه للضديه وأبان عن علته وقسم رابع ابان عنه فقال ما اخرجت في كتابي هذا الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء سوى حديث فإن شرب في الرابعه فاقتلوه وسوى حديث جمع بين الظهر

275 والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر

276 قلت جامعه قاض له بإمامته وحفظه وفقهه ولكن يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدد ونفسه في التضعيف رخو

277 وفي المنثور لابن طاهر سمعت أبا إسماعيل شيخ الاسلام يقول جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم لأنهما لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر العالم والجامع يصل إلى فائدته كل أحد قال غنجار وغيره مات أبو عيسى في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومئتين بترمذ ابن ماجة محمد بن يزيد الحافظ الكبير الحجة المفسر أبو عبد الله ابن ماجة القزويني مصنف السنن والتاريخ والتفسير وحافظ قزوين في عصره ولد سنة تسع ومئتين وسمع من علي بن محمد الطنافسي الحافظ اكثر عنه ومن جبارة بن المغلس وهو من قدماء شيوخه ومن مصعب بن عبد الله

278 الزبيري وسويد بن سعيد وعبد الله معاوية الجمحي ومحمد بن رمح وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ويزيد بن عبد الله اليمامي وأبي مصعب الزهري وبشر بن معاذ العقدي وحميد بن مسعدة وأبي حذافة السهمي وداود بن رشيد وأبي خيثمة وعبد الله بن ذكوان

المقرئ وعبد الله بن عامر بن براد وأبي سعيد الاشج وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وعبد السلام بن عاصم الهسنجاني وعثمان بن أبي شيبه وخلق كثير مذكورين في سننه وتآليفه حدث عنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي وأبو عمر وأحمد بن محمد بن حكيم المديني وأبو الحسن علي ابن إبراهيم القطان وسليمان بن يزيد الفامي وآخرون قال القاضي أبو يعلى الخليلي كان أبوه يزيد يعرف بماجة وولاؤه لربيعة وعن ابن ماجة قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة الرازي فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في اسناده ضعف أو نحو ذا قلت قد كان ابن ماجة حافظا ناقدا صادقا واسع العلم وانما

279 غض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات وقول أبي زرعة ان صح فانما عنى بثلاثين حديثا الاحاديث المطرحة الساقطة واما الاحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف قال أبو يعلى الخليلي هو ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة بالحديث وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وقال الحافظ محمد بن طاهر رأيت لابن ماجة بمدينة قزوين تاريخا على الرجال والامصار إلى عصره وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن ادريس مات أبو عبد الله يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان وصلىعليه اخوه أبو بكر وتولى دفنه اخواه أبو بكر وأبو عبد الله وابنه عبد الله قلت مات في رمضان سنة ثلاث وسبعين ومئتين وقيل سنة خمس والأول اصح وعاش أربعا وستين سنة وقع لنا رواية سننه بإسناد متصل عال وفي غضون كتابه احاديث يعلها صاحبه الحافظ أبو الحسن بن القطان

280 وقد حدث ببغداد اخوه أبو محمد الحسن بن يزيد بن ماجه القزويني في حدود سنة ثمانين ومئتين إذ حج عن إسماعيل بن توبة القزويني الحافظ سمع منه الحافظ أبو طالب أحمد بن نصر سمعت كتاب سنن ابن ماجة ببعلبك

من القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام ومن ذلك بقراءتي نحو الثلث الأول من الكتاب وحدثني بالكتاب كله عن الشيخ الإمام موفق الدين عبد الله بن قدامة سماعا في سنة احدى عشرة وست مئة وسمعته كله بحلب من أبي سعيد سنقر الزيني بسماعه من الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بسماعهما من أبي زرعة المقدسي عن محمد بن الحسين المقومي عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن القطان عنه وعدد كتب سنن ابن ماجة اثنان وثلاثون كتابا وقال أبو الحسن القطان في السنن ألف وخمس مئة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث فبالإسناد المذكور إلى ابن ماجة قال حدثنا إسماعيل بن حفص حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها

281 فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني أصلي أخرجه الضياء الحافظ في المختارة عن موفق الدين بن قدامة &

134 محمد بن جابر ابن حماد الإمام الحافظ الفقيه الكبير أبو عبد الله المروزي سمع هدبة بن خالد وعلي بن المدين وشيبان بن فروخ وأحمد بن حنبل وابا مصعب الزهري وحبان بن موسى وعلي بن حجر وإسحاق بن راهويه وأحمد بن صالح وطبقتهم بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام وجمع وصنف وبرع حدث عنه البخاري في تاريخه وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو العباس الدغولي وأبو العباس المحبوبي وآخرون ذكره الحاكم وقال هو أحد أئمة زمانه أدركته المنية في حد

282 الكهولة مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومئتين رحمه الله قلت قارب سبعين سنة المنجم أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور الاخباري الشاعر نديم المتوكل ثم من بعده وكان ذا فنون وعقليات وهذيان وتوسع في الأدبيات وله تصانيف منها كتاب أخبار إسحاق النديم مات سنة خمس وسبعين ومئتين وخلف عدة أولاد أدباء وهم أهل بيت غلام خليل الشيخ العالم الزاهد

الواعظ شيخ بغداد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي البصري غلام خليل
283 سكن بغداد وكان له جلالة عجيبة وصولة مهيبة وامر بالمعروف واتباع كثير وصحة معتقد إلا أنه يروي الكذب الفاحش ويرى وضع الحديث نسأل الله العافية روى عن دينار الذي زعم أنه لقي أنسا وعن قرة بن حبيب وسهل بن عثمان وشيبان وسليمان الشاذكوني وخفي حاله على الكبار اولا حدث عنه محمد بن مخلد وعثمان السماك وأحمد بن كامل وطائفة قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال رجل صالح لم يكن عندي ممن يفتعل الحديث وقال ابن خراش سرق غلام خليل هذه الأحاديث من عبد الله بن شبيب وقال الامام أبو بكر الصبغي غلام خليل ممن لا أشك في كذبه وروي عن أبي داود السجستاني أنه قال ذاك دجال بغداد نظرت في أربع مئة حديث له عرضت علي كلها كذب متونها واسانيدها وقال ابن عدي سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول كلمت غلام
284 خليل في هذه الأحاديث فقال وضعناها لترقق القلوب وفي تاريخ بغداد ان أبا جعفر الشعيري قال قلت لغلام خليل لما روى عن بكر بن عيسى عن أبي عوانة يا أبا عبد الله هذا شيخ قديم الوفاة لم تلحقه ففكر وخفت انا فقلت كأنك سمعت من رجل باسمه فسكت فلما كان من الغد قال لي اني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة ممن يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا قال ابن الأعرابي قدم من واسط غلام خليل فذكرت له هذه الشناعات يعني خوض الصوفية ودقائق الأحوال التي يذمها أهل الأثر وذكر له قولهم بالمحبة ويبلغه قول بعضهم نحن نحب ربنا ويحبنا فاسقط عنا خوفه بغلبة حبه فكان ينكر هذا الخطأ بخطأ أغلظ منه حتى جعل محبة الله بدعه وكان يقول الخوف أولى بنا قال وليس كما توهم بل المحبة والخوف أصلان لا يخلو المؤمن منها فلم يزل يقص بهم يحذر منهم ويغري بهم السلطان والعامة ويقول كان عندنا بالبصرة قوم يقولون بالحلول وقوم يقولون بالإباحة وقوم يقولون كذا فانتشر في الأفواه أن ببغداد يقولون بالزندقة

وكانت تميل إليه والدة الموفق وكذلك الدولة والعوام لزهده وتقشفه فأمرت المحتسب ان يطيع غلام خليل فطلب القوم وبث الأعوان في طلبهم وكتبوا فكانوا نيفا وسبعين نفسا فاختفى عامتهم وبعضهم خلصته العامة وحبس منهم جماعة مدة

285 قلت وهرب النوري إلى الرقة قال ابن كامل مات غلام خليل في رجب سنة خمس وسبعين ومئتين وغلقت الأسواق وخرج الرجال والنساء للصلاة عليه ثم حمل في تابوت إلى البصرة وبنيت عليه قبة قال وكان فصيحا معربا يحفظ علما كثيرا ويخضب بالحناء ويقتات بالباقلا صرفا بقي بن مخلد ابن يزيد الامام القدوة شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي الحافظ صاحب التفسير والمسند اللذين لا نظير لهما ولد في حدود سنة مئتين أو قبلها بقليل وسمع من يحيى بن يحيى الليثي بن عبد الله بن بكير ومحمد بن عيسى الأعشى وأبي مصعب الزهري وصفوان بن صالح وإبراهيم بن المنذر الحزامي وهشام بن عمار وزهير بن عباد الرؤاسي ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن

286 حنبل مسائل وفوائد ولم يرو له شيئا مسندا لكونه كان قد قطع الحديث وسمع من أبي بكر بن أبي شيبة فأكثر ومن جبارة بن المغلس ويحيى بن بشر الحريري وشيبان بن فروخ وسويد بن سعيد وهدبة بن خالد ومحمد بن رمح وداود بن رشيد ومحمد بن أبان الواسطي وحرملة بن يحيى وإسماعيل بن عبيد الحراني ويعقوب بن حميد بن كاسب وعيسى بن حماد زغبة وسحنون بن سعيد الفقيه وهريم بن عبد الأعلى ومنجاب بن الحارث وعثمان بن أبي شيبة وعبيد الله القواريري وأبي كريب وبندار وهناد والفلاس وكثير بن عبيد وخلق وعني بهذا الشأن عناية لا مزيد عليها وأدخل جزيرة الأندلس علما جما وبه وبمحمد بن وضاح صارت تلك الناحية دار حديث وعدة مشيخته الذين حمل عنهم مئتان وأربعة وثمانون رجلا حدث عنه ابنه أحمد وأيوب بن سليمان المري وأحمد بن عبد الله

الأموي وأسلم بن عبد العزيز ومحمد بن وزير ومحمد بن عمر بن لبابة والحسن بن سعد الكناني وعبد الله بن يونس المرادي القبري وعبد الواحد بن حمدون وهشام بن الوليد الغافقي وآخرون وكان اماما مجتهدا صالحا ربانيا صادقا مخلصا رأسا في العلم والعمل عديم المثل منقطع القرين يفتي بالأثر ولا يقلد أحدا وقد تفقه بافريقية على سحنون بن سعيد ذكره أحمد بن أبي خيثمة فقال ما كنا نسميه الا المكنسة وهل

287 احتاج بلد فيه بقي إلى أن يرحل إلى ها هنا منه أحد قال طاهر بن عبد العزيز الأندلسي حملت معي جزءا من مسند بقي بن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال ما اغترف هذا الا من بحر وعجب من كثرة علمه وقال إبراهيم بن حيون عن بقي بن مخلد قال لما رجعت من العراق أجلسني يحيى بن بكير إلى جنبه وسمع مني سبعة أحاديث وقال أبو الوليد بن الفرضي في تاريخه ملا بقي بن مخلد الأندلس حديثا فأنكر عليه أصحابه الأندلسيون أحمد بن خالد ومحمد بن الحارث وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث فأغروا به السلطان وأخافوه به ثم ان الله أظهره عليهم وعصمه منهم فنشر حديثه وقرأ للناس روايته ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث واسناد ومما انفرد به ولم يدخله سواه مصنف أبي بكر بن أبي شيبة بتمامه وكتاب الفقه للشافعي بكماله يعني الأم وتاريخ خليفة وطبقات خليفة وكتاب سيرة عمر بن عبد العزيز لأحمد بن إبراهيم الدورقي وليس لأحد مثل مسنده وكان ورعا فاضلا زاهدا قد ظهرت له اجابات الدعوة في غير ما شئ

288 قال وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون منه للذي بينهما من الوحشة ولد في شهر رمضان سنة احدى ومئتين وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي لم يقع الي حديث مسند من حديث بقي قلت عمل له ترجمه حسنة في (تاريخه (قال الامام أبو محمد بن حزم الظاهري اقطع انه لم يؤلف في الاسلام مثل (تفسير (بقي لا (تفسير (محمد بن جرير ولا غيره س

قال وكان محمد بن عبد الرحمن الاموي صاحب الاندلس
محبا للعلوم عارفا فلما دخل بقي الاندلس (بمصنف (أبي
بكر بن أبي شيبة وقرىء عليه انكر جماعة من اهل الراي
مافيه من الخلاف واستبشعوه ونشطوا العامة عليه ومنعوه
من قراءته فاستحضره صاحب الاندلس محمد واياهم
وتصفح الكتاب كله جزءا جزءا حتى اتى على اخره ثم قال
لخازن الكتب هذا كتاب لا تستغني عنه خزانتنا عنه فانظر
في نسخه لنا ثم قال لبقي انشر علمك وارو ما عندك
ونهاهم ان يتعرضوا له قال اسلم بن عبد العزيز حدثنا بقي
بن مخلد قال لما وضعت (مسندي (جاءني عبيد الله بن
يحيى بن يحيى واخوه إسحاق فقالا بلغنا انك وضعت
(مسندا (قدمت فيه أبا مصعب الزهري ويحيى بن بكير
واخرت ابانا فقال اما تقديمي أبا مصعب فلقول رسول الله
289 صلى الله عليه وسلم (قدموا قريشا ولا تقدموها
(واما تقديمي ابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم (كبر كبر (يريد السن ومع انه سمع (الموطأ (من
مالك سبع عشر مرة وأبوكما لم يسمعه الا مرة واحدة
قلت وله فيه فوت معروف قال فخرجنا ولم يعودا وخرجا
إلى حد العداوة والف أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن
عبد البر القرطبي الميت في عام ثمانية وثلاثين وثلاث مئة
كتابا في اخبار علماء قرطبة ذكر فيه بقي بن مخلد فقال
كان فاضلا تقيا صواما قواما متبتلا منقطع القرين في
عصره منفردا عن النظير في مصره كان اول طلبه عند
محمد بن عيسى
290 الاعشى ثم رحل فحمل عن اهل الحرمين ومصر
والشام والجزيره وخلوان والبصره والكوفة وواسط وبغداد
وخراسان كذا قال فغلط لم يصل إلى خراسان بل ولا إلى
همذان وما ادري هل دخل الجزيرة ام لا ويظهر ذلك لمن
تامل شيوخه ثم قال وعدن والقيروان قلت وما دخل
الرجل إلى اليمن قال وذكر عبد الرحمن بن أحمد عن أبيه
ان امرأة جاءت إلى بقي فقالت إن ابني في الآسر ولا حيله
لي فلو أشرت إلى من يفديه فإنني وإلهة قال نعم إنصرفي
حتى أنظر في أمره ثم أطرق وحرك شفتيه ثم بعد مده

جاءت المرأه بابنها فقال كنت في يد ملك فبينا أنا في العمل سقط قيدي قال فذكر اليوم والساعة فوافق وقت دعاء الشيخ قال فصاح على المرسم بنا ثم نظر وتحير ثم أحضر الحداد وقيدني فلما فرغه ومشيت سقط القيد فبهتوا ودعوا رهبانهم فقالوا ألك والده قلت نعم قالوا وافق دعاءها الاجابة هذه الواقعه حدث بها الحافظ حمزة السهمي عن أبي الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك قال سمعت عبد الرحمن بن أحمد حدثنا أبي فذكرها وفيها ثم قالوا قد أطلقك الله فلا يمكننا أن نقيدك فزودوني وبعثوا بي قال وكان بقي أول من كثر الحديث بالاندلس ونشره وهاجم به شيوخ الاندلس فثاروا عليه لأنهم كان علمهم بالمسائل ومذهب مالك وكان بقي يفتي بالاثر فشذ عنهم شذوذا عظيما فعقدوا عليه الشهادات

291 وبدعوه ونسبوا اليه الزندقة وأشياء نزهه الله منها وكان بقي يقول لقد غرست لهم بالاندلس غرسا لا يقلع الا بخروج الدجال قال وقال بقي أتيت العراق وقد منع أحمد بن حنبل من الحديث فسألته ان يحدثني وكان بيني وبينه خلة فكان يحدثني بالحديث في زي السؤال ونحن خلوة حتى اجتمع لي عنه نحو من ثلاث مئة حديث قلت هذه حكاية منقطعة قال ابن حزم ومسند بقي روى فيه عن ألف وثلاث مئة صاحب ونيف ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله مع ثقته وضبطه واتقانه واحتفاله في الحديث وله مصنف في فتاوى الصحابة والتابعين فمن دونهم الذي قد أربى فيه على مصنف ابن أبي شيبة وعلى مصنف عبد الرزاق وعلى مصنف سعيد بن منصور ثم إنه نوه بذكر تفسيره وقال فصارت تصانيف هذا الإمام الفاضل قواعد الإسلام لا نظير لها وكان متخيرا لا يقلد أحدا وكان ذا خاصة من أحمد بن حنبل وجاريا في مضمار البخاري ومسلم والنسائي وقال أبو عبد الملك المذكور في تاريخه كان بقي طوالا أقنى ذا لحية مضبرا قويا جلدا على المشي لم ير راكبا دابة قط

292 وكان ملازما لحضور الجنائز متواضعا وكان يقول إني لأعرف رجلا كان تمضي عليه الأيام في وقت طلبه العلم ليس له عيش إلا ورق الكرنب الذي يرمى وسمعت من كل من سمعت منه في البلدان ماشيا إليهم على قدمي قال ابن لبابة الحافظ كان بقي من عقلاء الناس وأفاضلهم وكان أسلم بن عبد العزيز يقدمه على جميع من لقيه بالمشرق ويصف زهده ويقول ربما كنت أمشي معه في أزقة قرطبة فإذا نظر في موضع خال إلى ضعيف محتاج أعطاه أحد ثوبيه وذكر أبو عبيدة صاحب القبلة قال كان بقي يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة وكان يصلي بالنهار مئة ركعة ويصوم الدهر وكان كثير الجهاد فاضلا يذكر عنه أنه رابط اثنتين وسبعين غزوة ونقل بعض العلماء من كتاب لحفيد بقي عبد الرحمن بن أحمد سمعت أبي يقول رحل أبي من مكة إلى بغداد وكان رجلا بغيته ملاقاة أحمد بن حنبل قال فلما قربت بلغتني المحنة وأنه ممنوع فاغتممت غما شديدا فاحتللت بغداد واكتريت بيتا في فندق ثم أتيت الجامع وأنا اريد ان اجلس إلى الناس فدفعت إلى حلقة نبيلة فإذا برجل يتكلم في

293 الرجال فقيل لي هذا يحيى بن معين ففرجت لي فرجة فقمت إليه فقلت يا أبا زكريا رحمك الله رجل غريب ناء عن وطنه يجب السؤال فلا تستجفني فقال قل فسألت عن بعض من لقيته فبعضا زكى وبعضا جرح فسألته عن هشام بن عمار فقال لي أبو الوليد صاحب صلاة دمشق ثقة وفوق الثقة لو كان تحت ردائه كبر او متقلدا كبرا ما ضره شيئا لخيره وفضله فصاح أصحاب الحلقة يكفيك رحمك الله غيرك له سؤال فقلت وانا واقف على قدم اكشف عن رجل واحد أحمد بن حنبل فنظر إلي كالمتعجب فقال لي ومثلنا نحن نكشف عن أحمد ذاك امام المسلمين وخيرهم وفاضلهم فخرجت أستدل على منزل أحمد بن حنبل فدللت عليه فقرعت بابه فخرج إلي فقلت يا أبا عبد الله رجل غريب نائي الدار هذا اول دخولي هذا البلد وانا طالب حديث ومقيد سنة ولم تكن رحلتي إلا اليك فقال ادخل الأصطوان ولا يقع عليك عين فدخلت فقال لي وأين

موضعك قلت المغرب الأقصى فقال افريقية قلت ابعد من إفريقية اجوز من بلدي البحر إلى افريقية بلدي الأندلس قال ان موضعك لبعيد وما كان شيء أحب الي من أن أحسن عون مثلك غير أني ممتحن بما لعله قد بلغك فقلت بلى قد بلغني وهذا أول دخولي وأنا مجهول العين عندكم فان أذنت لي أن آتي كل يوم في زي السؤال فأقول عند الباب ما يقوله السؤال فتخرج إلى هذا الموضع فلو لم تحدثني كل يوم إلا بحديث واحد لكان لي فيه كفاية فقال لي نعم على شرط أن لا تظهر في الخلق ولا عند المحدثين فقلت لك شرطك فكنت آخذ عصا بيدي وألف رأسي بخرفه مدنسة وآتي بابه فأصيح الأجر رحمك الله والسؤال هناك كذلك فيخرج إلي ويغلق

294 ويحدثني بالحديثين والثلاثة والأكثر فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له وولي بعده من كان على مذهب السنة فظهر أحمد وعلت امامته وكانت تضرب إليه آباط الإبل فكان يعرف لي حق صبري فكنت إذا أتيت حلقته فسح لي ويقص على أصحاب الحديث قصتي معه فكان يناولني الحديث مناولة ويقرؤه علي وأقرؤه عليه واعتللت في خلق معه ذكر الحكاية بطولها نقلها القاسم بن بشكوال في بعض تآليفه ونقلتها أنا من خط شيخنا أبي الوليد بن الحاج وهي منكرة وما وصل ابن مخلد إلى الامام أحمد إلا بعد الثلاثين ومئتين وكان قد قطع الحديث من أثناء سنة ثمان وعشرين وما روى بعد ذلك ولا حديثا واحدا إلى أن مات ولما زالت المحنة سنة اثنتين وثلاثين وهلك الواثق واستخلف المتوكل وأمر المحدثين بنشر احاديث الرؤية وغيرها امتنع الامام أحمد من التحديث وصمم على ذلك ما عمل شيئا غير انه كان يذاكر بالعلم والأثر واسماء الرجال والفقه ثم لو كان بقي سمع منه ثلاث مئة حديث لكان طرز بها مسنده وافتخر بالرواية عنه فعندي مجلدان من مسنده وما فيهما عن أحمد كلمة ثم بعدها حكاية أنكر منها فقال نقلت من خط حفيده عبد الرحمن

295 ابن أحمد بن بقي حدثني أبي أخبرتني أمي أنها رأت أبي مع رجل طوال جدا فسألته عنه فقال ارجو أن

تكوني امرأة صالحة ذاك الخضر عليه السلام ونقل عبد الرحمن هذا عن جده اشياء الله اعلم بصحتها ثم قال كان جدي قد قسم ايامه على اعمال البر فكان إذا صلى الصبح قرأ حزبه من القرآن في المصحف سدس القرآن وكان أيضا يختم القرآن في الصلاة في كل يوم وليلة ويخرج كل ليلة في الثلث الأخير إلى مسجده فيختم قرب انصداع الفجر وكان يصلي بعد حزبه من المصحف صلاة طويلة جدا ثم ينقلب إلى داره وقد اجتمع في مسجده الطلبة فيجدد الوضوء ويخرج اليهم فإذا انقضت الدول صار إلى صومعة المسجد فيصلي إلى الظهر ثم يكون هو المبتديء بالأذان ثم يهبط ثم يسمع إلى العصر ويصلي ويسمع وربما خرج في بقية النهار فيقعد بين القبور يبكي ويعتبر فإذا غربت الشمس أتى مسجده ثم يصلي ويرجع إلى بيته فيفطر وكان يسرد الصوم إلا يوم الجمعة ويخرج إلى المسجد فيخرج إليه جيرانه فيتكلم معهم في دينهم ودنياهم ثم يصلي العشاء ويدخل بيته فيحدث أهله ثم ينام نومة قد أخذتها نفسه ثم يقوم هذا دأبه إلى أن توفي وكان جلدا قويا على المشي قد مشى مع ضعيف في مظلمة إلى إشبيلية ومشى مع آخر إلى إلبيرة ومع امرأة ضعيفة إلى جيان

296 قلت وهم بعض الناس وقال مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين بل الصواب أنه توفي لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومئتين ورخه عبد الله بن يونس وغيره ومن مناقبه أنه كان من كبار المجاهدين في سبيل الله يقال شهد سبعين غزوة ومن حديثه أخبرني محمد بن عطاء الله بالإسكندرية أخبرنا عبد الرحمن بن مكي في سنة ست وأربعين وست مئة أنبأنا خلف بن عبد الملك الحافظ أخبرنا أبو محمد بن عتاب أخبرنا الحافظ أبو عمر النمري أخبرنا محمد بن عبد الملك حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا بقي بن مخلد حدثنا هانيء بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن علي رضي الله عنه قال لولا أني أنسى ذكر الله ما تقربت إلى الله إلا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل يا محمد إن

الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطه ابن قتيبة العلامة الكبير ذو الفنون أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
297 الدينوري وقيل المروزي الكاتب صاحب التصانيف نزل بغداد وصنف وجمع وبعد صيته حدث عن إسحاق بن راهويه ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي وزياد بن يحيى الحساني وأبي حاتم السجستاني وطائفة حدث عنه ابنه القاضي أحمد بن عبد الله بديار مصر وعبيد الله السكري وعبيد الله بن أحمد بن بكر وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وغيرهم قال أبو بكر الخطيب كان ثقة دينا فاضلا 2 ذكر تصانيفه غريب القرآن غريب الحديث كتاب المعارف كتاب مشكل القرآن كتاب مشكل الحديث كتاب أدب الكاتب كتاب عيون الأخبار كتاب طبقات الشعراء كتاب إصلاح الغلط كتاب الفرس كتاب الهجو كتاب المسائل كتاب أعلام النبوة كتاب الميسر كتاب الإبل كتاب الوحش كتاب الرؤيا كتاب الفقه كتاب معاني الشعر كتاب جامع النحو كتاب الصيام كتاب أدب القاضي كتاب الرد على من يقول بخلق القرآن كتاب إعراب
298 القرآن كتاب القراءات كتاب الأنواء كتاب التسوية بين العرب والعجم كتاب الأشربة وقد ولي قضاء الدينور وكان رأسا في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس وقال أبو بكر البيهقي كان يرى رأي الكرامية ونقل صاحب مرآة الزمان بلا إسناد عن الدارقطني أنه قال كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه قلت هذا لم يصح وإن صح عنه فسحقا له فما في الدين محاباة
299 وقال مسعود السجزي سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول أجمعت الأمة على ان القتبي كذاب قلت هذه مجازفة وقلة ورع فما علمت أحدا اتهمه بالكذب قبل هذه القولة بل قال الخطيب إنه ثقة وقد أنبأني أحمد بن سلامة عن حماد الحراني أنه سمع السلفي ينكر على الحاكم في قوله لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة ويقول ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة ثم قال لكن الحاكم قصده لأجل المذهب قلت عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية ثم ما

رأيت لأبي محمد في كتاب مشكل الحديث ما يخالف طريقة المثبتة والحنابلة ومن أن أخبار الصفات تمر ولا تتأول فالله أعلم وكان ابنه أحمد حفظة فحفظ مصنفات أبيه وحدث بها بمصر لما ولي قضاءها من حفظه واجتمع لسماعها الخلق سنة نيف وعشرين وثلاث مئة وكان يقول إن والده أبا محمد لقنه إياها وما أحسن قول نعيم بن حماد الذي سمعناه بأصح إسناد عن محمد ابن إسماعيل الترمذي انه سمعه يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيها قلت أراد أن الصفات تابعة للموصوف فإذا كان الموصوف تعالى ^ ليس كمثله شيء ^ الشورى 11 في ذاته المقدسة فكذلك

300 صفاته لا مثل لها إذ لا فرق بين القول في الذات والقول في الصفات وهذا هو مذهب السلف قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي مات أبو محمد بن قتيبة فجاءه صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه وكان أكل هريسة فأصاب حرارة فبقي إلى الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد إلى السحر ومات سامحه الله وذلك في شهر رجب سنة ست وسبعين ومئتين والرجل ليس بصاحب حديث وإنما هو من كبار العلماء المشهورين عنده فنون جمة وعلوم مهمة قرأت على مسند حلب أبي سعيد سنقر بن عبد الله أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف أخبرنا أحمد بن المبارك المرقعاتي أخبرنا جدي لأمي ثابت بن بندار أخبرنا عبد الله بن إسحاق اللبان في سنة ثمان وعشرين وأربع مئة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ أخبرنا الهيثم بن كليب ببخارى سنة 334 حدثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدثني الزيادي حدثني عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير قال قال علي بن أبي طالب ما كنت أرى أن أعلى القدم أحق من باطنها حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على قدميه

301 قال قاسم بن أصبغ سمعت ابن قتيبة يقول أنا أكثر أوضاعا من أبي عبيد له اثنان وعشرون وضعا ولي

سبعة وعشرون ثم قال قاسم وله في الفقه كتاب وله عن ابن راهويه شيء كثير قيل لابن اصبغ فكتابه في الفقه كان ينفق عنه قال لا والله لقد ذاكرت الطبري وابن سريج وكانا من أهل النظر وقلت كيف كتاب ابن قتيبة في الفقه فقالا ليس بشيء ولا كتاب أبي عبيد في الفقه أما ترى كتابه في الأموال وهو أحسن كتبه كيف بني على غير أصل واحتج بغير صحيح ثم قالا ليس هؤلاء لهذا بالحرى أن تصح لهما اللغة فإذا أردت الفقه فكتب الشافعي وداود ونظرائهما قال قاسم بن أصبغ كنا عند ابن قتيبة فأتوه بأيديهم المحابر فقال اللهم سلمنا منهم فقعدوا ثم قالوا حدثنا رحمك الله قال ليس أنا ممن يحدث إنما هذه الأوضاع فمن أحب قالوا له ما يحل لك هذا فحدثنا بما عندك عن إسحاق بن راهويه فإنا لا نجد فيه إلا طبقتك وأنت

302 عندنا أوثق قال لست أحدث ثم قال لهم تسألوني أن أحدث وببغداد ثمان مئة محدث كلهم مثل مشايخي لست أفعل فلم يحدثهم بشيء الكديمي د الشيخ الإمام الحافظ الكبير المعمر أبو العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السامي الكديمي البصري الضعيف ولد سنة ثلاث وثمانين ومئة وقيل سنة خمس وهو ابن امرأة روح بن عبادة فسمع بسبب ذلك من الكبار في حداثته روى عن أبي داود الطيالسي وعبد الله الخريبي وأزهر السمان وأبي زيد الانصاري وروح بن عبادة وأبي عاصم والأصمعي وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي والحميدي وأبي نعيم وخلق كثير حدث عنه أبو بكر بن الأنباري وإسماعيل الصفار وأبو بكر

303 الشافعي وأحمد بن يوسف بن خلاد وأحمد بن الريان اللكي وخيثمة ابن سليمان وعثمان بن سنقة وأبو عبد الله بن محرم وعمر بن سلم الختلي وأبو بكر القطيعي وخلق سواهم روى ابن خلاد النصيبي عن الكديمي قال قال لي علي بن المديني عندك ما ليس عندي وقال الكديمي كتبت عن ألف شيخ ومئة وستة وثمانين وحججت سنة ست ومئتين فرأيت عبد الرزاق ولم أسمع منه قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول كان محمد بن يونس

الكديمي حسن الحديث حسن المعرفة ما وجد عليه الا صحبته لسليمان الشاذكوني وروى الحسن الصائغ حدثنا الكديمي قال خرجت انا وعلي بن المديني وسليمان الشاذكوني نتنزه ولم يبق لنا موضع غير بستان الأمير وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصحراء فكما قعدنا وافى الأمير فقال خذوهم فأخذونا وكنت أصغرهم فبطحوني وقعدوا على أكتافي فقلت أيها الأمير اسمع حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء قال أعده

304 فأعدته فقال قوموا عنه وقال انت تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه كذا فيه ابن عباس وصوابه عبد الله بن عمرو قال ابن عدي اتهم الكيديمي بوضع الحديث وقال ابن حبان لعله قد وضع اكثر من ألف حديث قال ابن عدي وادعى رؤية قوم لم يرهم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه وقال أبو الحسين بن المنادي كتبنا عن الكديمي ثم بلغنا كلام أبي داود فيه فرمينا بما سمعنا منه قال أبو عبيد الآجري رأيت أبا داود يطلق في محمد بن يونس الكذب وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من الكديمي وقال موسى وهو متعلق بأستار الكعبة اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث قال القاسم بن زكريا المطرز انا أجاثي الكديمي بين يدي الله

305 وأقول كان يكذب على رسولك وعلى العلماء واما إسماعيل الخطبي فتبارد وقال كان ثقة ما رايت ناسا أكثر من مجلسه مات الكديمي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين فإن كان مولده كما مر فقد جاوز مئة عام يقع عواليه لابن البخاري ونحوه & 140 العسكري الامام المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري السمسار مؤلف مسند أبي هريرة حدث عن القعنبي وعارم وإبراهيم بن حميد الطويل وأبي الوليد الطيالسي ومسدد وعلي بن عثمان اللاحقي وسهل بن عثمان وأبي معمر المقعد وحجاج بن منهال ويعقوب بن كاسب وعبيد الله بن عائشة وعلي بن بحر القطان وعدة حدث عنه أبو

الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العسكري شيخ الحافظ أبي نعيم وذكر ابن سهل انه قدم عليهم البصرة في سنة اثنتين وثمانين ومئتين

306 أخبرنا أحمد بن سلامة وعلي بن أحمد إجازة عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا أبوعلي الحداد سنة احدى عشرة وخمس مئة أخبرنا أبو نعيم أخبرنا أحمد بن سهل حدثنا إبراهيم بن حرب حدثنا القعنبي حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب البدنة قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك وبه حدثنا إبراهيم بن حرب حدثنا علي بن حرب حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن كثير بن زاذان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل لو رأيتني يا محمد وانا اغطه بإحدى يدي وأدس من الحال في فيه مخافة ان تدركه رحمة ربه فيغفر له حديث غريب وكثير فيه جهالة

307 والعسكري نسبة إلى مدينة عسكر مكرم قريبة من البصرة المصيصي الامام المحدث أبو محمد عبد الله بن الحسين بن جابر البغدادي ثم المصيصي الثغري البزاز حدث بدمشق وبالثغور عن هوذة وعفان وموسى بن داود وآدم وأبي اليمان وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن جعفر الرقي ومحمد بن سابق والحسن الأشيب وعلي بن عياش وخلق وكان صاحب رحلة وفضل روى عنه ابن حذلم وخيثمة ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة وأبو

308 عوانة الحافظ وأبو الميمون راشد وأحمد بن عيسى السكين وخلق آخرهم أبو القاسم الطبراني قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد قلت توفي بعد الثمانين ومئتين أبو العيناء العلامة الأخباري أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير النديم ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة وأخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد وأبي عاصم النبيل والأصمعي وعنه الحكيمي وأبو بكر الصولي وأبو بكر الأدمي وأحمد بن كامل

وابن نجيح وآخرون قال الدارقطني ليس بالقوي اضر أبو العيناء وله أربعون سنة وكان يخضب بالحمرة
309 مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومئتين وقد جاوز التسعين فلما روى من المسندات ولكنه كان ذا ملح ونوادر وقوة ذكاء قال له الوزير أبو الصقر ما أخرك عنا قال سرق حماري قال وكيف سرق قال لم أك مع اللص فأخبرك قال فهلا جئت على غيره قال اخرني عن السرى قلة يساري وكرهت ذلة العواري ونزق المكاري وقيل عاش اثنتين وتسعين سنة هلال بن العلاء س ابن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الحافظ الامام الصدوق عالم الرقة أبو عمر الباهلي مولى قتيبة بن مسلم الأمير الرقي الأديب سمع اباه أبا محمد العلاء وحجاج بن محمد الأعور ومحمد بن مصعب القرقساني وحسين بن عياش وعبد الله بن جعفر الرقي وأبا جعفر النفيلي وخلقا سواهم حدث عنه النسائي وخيثمة بن سليمان وأبو بكر النجاد والعباس
310 ابن محمد الرافقي ومحمد بن أيوب الصموت وعدة قال النسائي ليس به بأس روى أحاديث منكرة عن أبيه ولا أدري الريب مه او من أبيه قيل توفي يوم عيد النحر سنة ثمانين ومئتين وقيل مات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومئتين وله شعر رائق لائق بكل ذائق فمنه * سيبلى لسان كان يعرب لفظه * فيا ليته من وقفة العرض يسلم * * وما تنفع الآداب إن لم يكن تقى * وما ضر ذا تقوى لسان معجم * وله مما رواه عنه خيثمة بن سليمان * اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * إن بر عندك فيما قال أو فجرا * * فقد أطاعك من أرضاك ظاهره * وقد أجلك من يعصيك مستترا * وكان من ابناء التسعين وقع لنا جملة من حديثه ومات أخوه أحمد بن العلاء قاضي ديار مصر كالرقة وغيرها في سنة ست وسبعين ومئتين على القضاء حدث عن عبد الله بن جعفر وعبيد بن جناد وعنه ابن حذلم وخيثمة بن سليمان وأبو الميمون البجلي وعدة

311 الأنطاكي الإمام الثبت الرحال أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي حدث عن رواد بن الجراح والهيثم بن جميل ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى بن الطباع وجماعة وعنه أحمد بن المنادي وإسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي وآخرون وثقه الدارقطني حج وقدم فمات في سنة ثمان وسبعين ومئتين بأنطاكية من أبناء التسعين & 146 أبو زرعة الدمشقي د الشيخ الإمام الصادق محدث الشام أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري بنون الدمشقي وكانت داره عند باب الجابية

312 ولد قبل المئتين وروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وهوذة بن خليفة وعفان بن مسلم وأبي مسهر الغساني وأحمد بن خالد الوهبي وسليمان بن حرب وعلي بن عياش وأبي اليمان الحكم بن نافع وأبي بكر الحميدي وأبي غسان النهدي وسعيد بن سليمان سعدويه وعبد الغفار بن داود وأبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي وسعيد بن منصور وسليمان بن داود الهاشمي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهشام بن عمار ويحيى بن صالح الوحاظي وخلق كثير بالشام والعراق والحجاز وجمع وصنف وذاكر الحفاظ وتميز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده حدث عنه أبو داود في سننه ويعقوب الفسوي وأحمد بن المعلى القاضي وأبو بكر بن أبي داود وإسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي وأبو الحسن بن جوصا ويحيى بن صاعد وأبو العباس الأصم وأبو الحسن بن حذلم وأبو يعقوب الأذرعي وعلي بن أبي العقب وأبو جعفر الطحاوي وأبو القاسم الطبراني وخلق كثير أنبأنا أحمد بن سلامة عن أبي المكارم أحمد بن محمد عن عبد

313 الغفار بن محمد بن شيرويه أخبرنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أبو زرعة حدثنا أحمد بن خالد حدثنا ابن إسحاق عن عياض بن دينار قال دخلت المسجد وأبو هريرة يخطب الناس خليفة لمروان ايام الحج في يوم الجمعة فقال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم اول

زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها على اشد نجوم السماء إضاءة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كان أبو زرعة الدمشقي رفيق أبي و كتبت عنه انا وأبي وكان ثقة صدوقا قال أبو الميمون بن راشد سمعت أبا زرعة يقول اعجب أبو مسهر بمجالستي اياه صغيرا وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي قال ذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زرعة الدمشقي فقال هو شيخ الشباب وسئل أبي عنه فقال صدوق

314 قلت لأبي زرعة تاريخ مفيد في مجلد ولما قدم اهل الري إلى دمشق أعجبهم علم أبي زرعة فكنوا صاحبهم الحافظ عبيد الله بن عبد الكريم بكنيته اخبرتنا نخوة بنت محمد أخبرنا ابن خليل أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي وأنبأني أحمد بن أبي الخير عن الطرسوسي أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال قال طاووس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري

315 اخرجه البخاري عن أبي اليمان قال أبو القاسم بن عساكر قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي يعني والد تمام قال سمعت جماعة قالوا لما اتصل الخبر بأبي أحمد الواثق ان أحمد بن طولون قد خلعه بدمشق أمر بلعن أحمد بن طولون على المنابر فلما بلغ أحمد أمر بلعن الموفق على المنابر بمصر والشام وكان أبو زرعة محمد ابن عثمان القاضي ممن خلع الموفق يعني من ولاية العهد ولعنه ووقف عند المنبر بدمشق ولعنه وقال نحن أهل الشام نحن أهل صفين وقد كان فينا من حضر الجمل ونحن القائمون بمن عاند أهل الشام وأنا اشهدكم أني قد خلعت أبا أحمق يعني أبا أحمد كما يخلع الخاتم من الإصبع فالعنوه لعنه الله قال الرازي وحدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال لما رجع أحمد بن الموفق من وقعة الطواحين إلى دمشق من محاربة خمارويه بن أحمد بن طولون يعني بعد

موت أبيه أحمد وذلك في سنة إحدى وسبعين قال لأبي عبد الله الواسطي انظر ما انتهى إليك ممن كان يبغضنا فليحمل فحمل يزيد بن عبد الصمد وأبو زرعة الدمشقي والقاضي أبو زرعة بن عثمان حتى صاروا بهم مقيدين إلى أنطاكية فبينا أحمد بن أبي الموفق وهو المعتضد يسير يوما إذ بصر بمحامل هؤلاء فقال للواسطي من هؤلاء قال أهل دمشق قال وفي الأحياء هم إذا نزلت فاذكرني بهم قال ابن صالح فحدثنا أبو زرعة الدمشقي قال فلما نزل أحضرنا بعد أن فكت القيود وأوقفنا مذعورين فقال أيكم القائل قد نزعت أبا

316 أحمق قال فربت السنتنا حتى خيل إلينا أننا مقتولون فأما أنا فأبلست وأما ابن عبد الصمد فخرس وكان تمتاما وكان أبو زرعة القاضي احدثنا سنا فقال أصلح الله الأمير فالتفت إليه الواسطي فقال أمسك حتى يتكلم أكبر منك ثم عطف علينا وقال ماذا عندكم فقلنا أصلحك الله هذا رجل متكلم يتكلم عنا قال تكلم فقال والله ما فينا هاشمي ولا قرشي صحيح ولا عربي فصيح ولكنا قوم ملكنا حتى قهرنا وروى أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في السمع والطاعة في المنشط والمكره وأحاديث في العفو والإحسان وكان هو الذي تكلم بالكلمة التي نطالب بخزيها ثم قال أصلح الله الأمير وأشهدك أن نسواني طوالق وعبيدي أحرار ومالي حرام إن كان في هؤلاء القوم أحد قال هذه الكلمة ورءانا عيال وحرم وقد تسامع الناس بهلاكنا وقد قدرت وإنما العفو بعد المقدرة فقال للواسطي يا أبا عبد الله أطلقهم لا كثر الله في الناس مثلهم فأطلقنا فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد عند عثمان بن خرزاذ في نزه أنطاكية وطيبها وحماماتها وسبق أبو زرعة القاضي إلى حمص قال ابن زبر والدمشقيون مات أبو زرعة النصري سنة إحدة وثمانين ومئتين وغلط من قال سنة ثمانين

317 & 147 الشعراني الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن الملك باذان صاحب اليمن

الذي أسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخراساني النيسأبوري الشعراني عرف بذلك لكونه كان
يرسل شعره وهو من قرية ريوذ من معاملة بيهق سمع
بمصر سعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وسعيد بن
عفير وطبقتهم وبالبصرة سليمان بن حرب وسهل بن بكار
وقيس ابن حفص وعدة وبالكوفة أحمد بن يونس ووضاح
بن يحيى وضرار بن صرد وبالمدينة قالون وإسماعيل بن
أبي أويس وإسحاق الفروي وبحلب أبا توبة الربيع بن نافع
وبحمص حيوة بن شريح وبالثغر سنيد بن داود وبخراسان
يحيى بن يحيى التميمي وابن راهويه وبواسط عمرو بن
عون وبحران أبا جعفر النفيلي وتخرج بعلي بن المديني
وابن معين وبرع في هذا الشأن وسأل أحمد بن حنبل وأخذ
اللغة عن ابن الأعرابي وتلا على خلف بن هشام وقدم بعلم
جم حدث عنه ابن خزيمة وأبو العباس الثقفي والمؤمل بن
318 الحسن وأبو عمرو أحمد بن محمد الحيري وأبو
حامد بن الشرقي ومحمد بن هانئ شيخ الحاكم وأبو
منصور محمد بن القاسم العتكي وعلي بن حمستاذ ومحمد
بن يعقوب الشيباني ومحمد بن المؤمل الماسرجسي
وأحمد بن إسحاق الصيدلاني وحفيده إسماعيل بن محمد
بن الفضل وعدة وجمع وصنف قال أبو نصر بن ماكولا قرأ
القرآن على خلف وعنده عن أحمد ابن حنبل تاريخه وعن
سنيد المصيصي تفسيره قال عبد الرحمن بن أبي حاتم
تكلموا فيه وقال أبو عبد الله بن الأخرم صدوق غال في
التشيع قال الحاكم لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه
في ثقته وصدقه رضوان الله عليه وكان أديبا فقيها عالما
عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال
تفرد برواية كتب لم يروها احد بعده التاريخ الكبير عن أحمد
والتفسير عن سنيد والقراءات عن خلف والتنبيه عن يحيى
بن اكثم والمغازي عن إبراهيم الحزامي والفتن عن نعيم
بن حماد سمعت إسماعيل بن محمد يقول توفي جدي
الفضل في المحرم سنة اثنتين وثمانين
319 وسمعت محمد بن المؤمل يقول كنا نقول ما بقي
في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث إلا

الأندلس سمعت محمد بن القاسم العتكي سمعت الفضل الشعراني سمعت يحيى بن اكثم يقول من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه وقال ابن الأخرم كان ابن خزيمة يتولى الانتخاب على الفضل بن محمد وقال مسعود السجزي سألت الحاكم عن الفضل بن محمد فقال ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة وأما الحسين القباني فرماه بالكذب فبالغ

الدارمي
عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الامام العلامة الحافظ الناقد شيخ تلك الديار أبو سعيد التميمي الدارمي السجستاني صاحب المسند الكبير والتصانيف ولد قبل المئتين بيسير وطوف الأقاليم في طلب الحديث وسمع أبا اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن أبي
320 مريم ومسلم بن إبراهيم وعبد الغفار بن داود الحراني وسليمان بن حرب وابا سلمة التبوذكي ونعيم بن حماد وعبد الله بن صالح كاتب الليث ومحمد بن كثير ومسدد بن مسرهد وابا توبة الحلبي وعبد الله ابن رجاء الغداني وابا جعفر النفيلي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وفروة بن المغراء وابا بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني وسهل بن بكار وابا الربيع الزهراني ومحمد بن المنهال والهيثم بن خارجة وخلقا كثيرا بالحرمين والشام ومصر والعراق والجزيرة وبلاد العجم وصنف كتابا في الرد على بشر المريسي وكتابا في الرد على الجهمية رويناهما واخذ علم الحديث وعلله عن علي ويحيى وأحمد وفاق اهل زمانه وكان لهجا بالسنة بصيرا بالمناظرة حدث عنه أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ومحمد بن إبراهيم الصرام ومؤمل بن الحسين وأحمد بن محمد بن الأزهر
321 ومحمد بن يوسف الهروي وأبو إسحاق بن ياسين ومحمد بن إسحاق الهروي وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي وأبو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه وحامد الرفاء وأحمد بن محمد العنبري وأبو الفضل يعقوب

القراب وخلق كثير من اهل هراة واهل نيسأبور قال الحاكم سمعت محمد بن العباس الضبي سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق القراب يقول ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى عثمان مثل نفسه أخذ الأدب عن ابن الأعرابي والفقه عن أبي يعقوب البويطي والحديث عن ابن معين وابن المديني وتقدم في هذه العلوم رحمه الله وقال أبو حامد الأعمشي ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال أبو عبد الله بن أبي ذهل قلت لأبي الفضل القراب هل رأيت أفضل من عثمان بن سعيد الدارمي فأطرق ساعة ثم قال نعم إبراهيم الحربي وقد كنا في مجلس الدارمي غير مرة ومر به الأمير عمرو بن الليث فسلم عليه فقال وعليكم حدثنا مسدد ولم يزد على رد السلام قال ابن عبدوس الطرائفي لما أردت الخروج إلى عثمان بن سعيد

322 يعني إلى هراة أتيت ابن خزيمة فسألته ان يكتب لي اليه فكتب إليه فدخلت هراة في ربيع الأول سنة ثمانين ومئتين فأوصلته الكتاب فقرأه ورحب بي وسأل عن ابن خزيمة ثم قال يا فتى متى قدمت قلت غدا قال يا بني فارجع اليوم فإنك لم تقدم بعد حتى تقدم غدا قال أحمد بن محمد الأزهر سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول أتاني محمد بن الحسين السجزي وكان قد كتب عن يزيد بن هارون وجعفر بن عون فقال يا أبا سعيد إنهم يجيؤوني فيسألون أن أحدثهم وأنا أخشى أن لا يسعني ردهم قلت ولم قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار فقال إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علم تعلمه وأنت لا تعلمه قال يعقوب القراب سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد نويت أن لا أحدث عن أحد أجاب إلى خلق القرآن قال فتوفي قبل ذلك قلت من أجاب تقية فلا بأس عليه وترك حديثه لا ينبغي قلت كان عثمان الدارمي جذعا في أعين المبتدعة وهو الذي قام

323 على محمد بن كرام وطرده عن هراه فيما قيل قال عثمان بن سعيد من لم يجمع حديث شعبة وسفيان

ومالك وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة فهو مفلس في الحديث يريد أنه ما بلغ درجة الحفاظ وبلا ريب ان من جمع علم هؤلاء الخمسة وأحاط بسائر حديثهم وكتبه عاليا ونازلا وفهم علله فقد أحاط بشطر السنة النبوية بل بأكثر من ذلك وقد عدم في زماننا من ينهض بهذا وببعضه فنسأل الله المغفرة وأيضا فلو أراد أحد أن يتتبع حديث الثوري وحده ويكتبه بأسانيد نفسه على طولها ويبين صحيحه من سقيمه لكان يجيء مسنده في عشر مجلدات وانما شأن المحدث اليوم الاعتناء بالدواوين الستة ومسند أحمد بن حنبل وسنن البيهقي وضبط متونها وأسانيدها ثم لا ينتفع بذلك حتى يتقي ربه ويديدن بالحديث فعلى علم الحديث وعلمائه ليبك من كان باكيا فقد عاد الاسلام المحض غريبا كما بدأ فليسع امرؤ في فكاك رقبته من النار فلا حول ولا قوة إلا بالله ثم العلم ليس هو بكثرة الرواية ولكنه نور يقذفه الله في القلب وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداع وفقنا الله وإياكم لطاعته قال المحدث يحيى بن أحمد بن زياد الهروي صاحب ابن معين

324 رأيت في النوم كأن قائلا يقول ان عثمان يعني الدارمي لذو حظ عظيم وقال محمد بن المنذر شكر سمعت أبا زرعة الرازي وسألته عن عثمان بن سعيد فقال ذاك رزق حسن التصنيف وقال أبو الفضل الجارودي كان عثمان بن سعيد اماما يقتدى به في حياته وبعد مماته قال محمد بن إبراهيم الصرام سمعت عثمان بن سعيد يقول لا نكيف هذه الصفات ولا نكذب بها ولا نفسرها وبلغنا عن عثمان الدارمي انه قال له رجل كبير يحسده ماذا أنت لولا العلم فقال له أردت شينا فصار زينا أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا أبو إسماعيل الانصاري حدثنا محمد ابن أحمد الجارودي ويحيى بن عمار ومحمد بن جبريل أملوه وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن قالوا أخبرنا أبو يعلى أحمد بن محمد الواشقي هروي أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي أخبرنا يحيى الحماني عن ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بدا لكم

موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا ثم أدرك نبوتي لاتبعني
325 هذا حديث غريب ومجالد ضعيف الحديث ومن كلام عثمان رحمه الله في كتاب النقض له اتفقت الكلمة من المسلمين أن الله تعالى فوق عرشه فوق سماواته قلت اوضح شيء في هذا الباب قوله عز وجل ^ الرحمن على العرش استوى ^ طه 5 فليمر كما جاء كما هو معلوم من مذهب السلف وينهى الشخص عن المراقبة والجدال وتأويلات المعتزلة ^ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ^ آل عمران 53 قال يعقوب بن إسحاق سمعت عثمان بن سعيد يقول ما خاض في هذا الباب أحد ممن يذكر إلا سقط فذكر الكرابيسي فسقط حتى لا يذكر وكان معنا رجل حافظ بصير وكان سليمان بن حرب والمشايخ بالبصرة يكرمونه وكان صاحبي ورفيقي يعني فتكلم فيه فسقط وقال الحسن بن صاحب الشاشي سألت أبا داود السجستاني عن عثمان بن سعيد فقال منه تعلمنا الحديث قال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس توفي عثمان الدارمي في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين وهكذا أرخه إسحاق القراب وغيره وما رواه أبو عبد الله الضبي عن
326 شيوخه أنه مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين فوهم ظاهر أخبرنا عمر بن عبد المنعم قراءة عن أبي القاسم بن الحرستاني عن أبي نصر أحمد بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الأحنف أخبرنا إسحاق بن يعقوب القراب أخبرنا محمد بن الفضل المزكي أخبرنا محمد بن إبراهيم الصرام حدثنا عثمان بن سعيد الحافظ حدثنا عبد الله ابن صالح عن ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش بن أبي مهران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل هذا حديث غريب جدا والمتن قد روي من وجوه وهو في صحيح مسلم قال الحاكم أبو عبد الله والدارمي سجزي سكن هراة سمع ابن أبي مريم وابا صالح بمصر وابن أبي أويس بالحجاز وسليمان بن حرب ومحمد بن كثير وابا سلمة بالبصرة وابا

غسان وأحمد بن يونس بالكوفة ويحيى بن صالح والربيع بن روح ويزيد بن عبد ربه بالشام & 149 صاعد بن مخلد الوزير الكبير أبو العلاء الكاتب أسلم وكتب للموفق ثم وزر 327 للمعتمد وهو من نصارى كسكر وله صدقات وبر وقيام ليل لكنه نزر الأدب وزر سنة ست وستين ولقب ذا الوزارتين قال الصولي قبض عليه الموفق سنة ثمان وسبعين فحدثوني أن الذي أخذ منه نحو ألفي ألف دينار وخمسة آلاف راس وأخذ ذلك الموفق منه بلين وملاطفة ولم يؤذه ومما أخذ له من المماليك البيض والسود ثلاثة آلاف مملوك وحبسه مكرما وترك له من ضياعه مغل عشرين ألف دينار وقال أحمد بن أبي ظاهر المقبوض منه من العين ألف ألف دينار وأخذ له مخيم قوم بمئة وعشرين ألفي ألف دينار فيه من الخز ثمانية عشر ألف ثوب وأربعون رطل ذهب وأخذ منه جوهر يساوي خمسين ألف دينار وآنية بمئتي ألف درهم وثلاثة آلاف ثوب حرير وستة بسط خز أكبرها طول خمسة وأربعين ذراعا في عرض ستة وعشرين ذراعا وأكثر من مئة ألف قطعة صيني وسرد أشياء من هذا الضرب مما لم يوجد الملوك ذكره ابن النجار في تاريخه وقال توفي في صفر سنة ست وسبعين ومئتين وكان يتردد إليه أبو العيناء فيقولون هو الساعة يصلي فقال كل جديد له لذة البياني الإمام المجتهد الحافظ عالم الأندلس أبو محمد القاسم 328 ابن محمد بن القاسم بن محمد بن سيار مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك الأموي الأندلسي القرطبي البياني أحد الأعلام غطى معرفته بالحديث براعته في الفقه والمسائل وفاق أهل العصر وضرب بإمامته المثل وصار إماما مجتهدا لا يقلد أحدا مع قوة ميله إلى مذهب الشافعي وبصره به فإنه لازم التفقه على الإمامين أبي إبراهيم المزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مولده بعد سنة عشرين ومئتين فيما أرى وروى عن إبراهيم بن محمد الشافعي وأبي الطاهر بن السرح وإبراهيم بن المنذر الحزامي والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى والمزني والربيع وابن عبد الحكم وخلق وأدرك بقايا

أصحاب الليث ومالك تفقه به علماء قرطبة وحدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقي وأحمد بن خالد بن الجباب ومحمد بن عمر بن لبابة وابنه محمد بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وآخرون قال ابن الفرضي في تاريخه لزم قاسم البياني ابن عبد الحكم للتفقه والمناظرة وصحبه وتحقق به والمزني وكان يذهب مذهب الحجة والنظر وترك التقليد ويميل إلى فقه الشافعي لم يكن
329 بالأندلس أحد مثله في حسن النظر والبصر بالحجه وقال أحمد بن الجباب ما رأيت مثل قاسم في الفقه ممن دخل الأندلس من أهل الرحل وقال محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمعت بقي بن مخلد يقول قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم يقول لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد ولقد عاتبته حين رجوعه إلى الأندلس قلت أقم عندنا فإنك تعتقد هنا رئاسة ويحتاج الناس إليك فقال لابد من الوطن قال ابن الفرضي ألف قاسم في الرد على يحيى بن مزين والعتبي وعبد الله بن خالد كتابا نبيلا يدل على علمه قال وله كتاب شريف في خبر الواحد وكان يلي وثائق الأمير محمد يعني ملك الأندلس طول أيامه قلت وصنف كتاب الإيضاح في الرد على المقلدين وكان ميالا إلى الآثار قال أبو علي الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن أحد ببلدنا أفقه من قاسم بن محمد وأحمد بن الجباب
330 مات في آخر سنة ست وسبعين ومئتين هو وبقي بن مخلد في عام وما خلفا مثلهما & 151 سهل بن عبد الله ابن يونس شيخ العارفين أبو محمد التستري الصوفي الزاهد صحب خاله محمد بن سوار ولقي في الحج ذا النون المصري وصحبه روى عنه الحكايات عمر بن واصل وأبو محمد الجريري وعباس ابن عصام ومحمد بن المنذر الهجيمي وطائفة له كلمات نافعة ومواعظ حسنة وقدم راسخ في الطريق روى أبو زرعة الطبري عن ابن درستويه صاحب سهل قال قال سهل ورأى أصحاب

الحديث فقال اجهدوا أن لا تلقوا الله الا ومعكم المحابر
وروي في كتاب ذم الكلام سئل سهل إلى متى يكتب
331 الرجل الحديث قال حتى يموت ويصب باقي حبره
في قبره أخبرنا أبو علي بن الخلال أخبرنا ابن اللتي أخبرنا
أبو الوقت أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري أخبرنا عبد
الرحمن بنيسابور حدثنا الحسن ابن أحمد الأديب بتستر
حدثنا علي بن الحسين الدقيقي سمعت سهل بن عبد الله
يقول من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث فإن فيه
منفعة الدنيا والآخرة وقيل ان سهل بن عبد الله أتى أبا
داود فقال أخرج لي لسانك هذا الذي حدثت به أحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله فأخرجه له
ومن كلام سهل لا معين إلا الله ولا دليل إلا رسول الله ولا
زاد إلا التقوى ولا عمل إلا الصبر عليه وعنه قال الجاهل
ميت والناسي نائم والعاصي سكران والمصر هالك وعنه
قال الجوع سر الله في أرضه لا يودعه عند من يذيعه قال
إسماعيل بن علي الأبلي سمعت سهل بن عبد الله بالبصرة
في سنة ثمانين ومئتين يقول العقل وحده لا يدل على قديم
أزلي فوق عرش محدث نصبه الحق دلالة وعلما لنا لتهتدي
القلوب به اليه ولا تتجاوزه ولم يكلف القلوب علم ماهية
هويته فلا كيف لاستوائه عليه ولا يجوز أن يقال كيف
الاستواء لمن اوجد الاستواء وانما على المؤمن الرضى
332 والتسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه
على عرشه وقال انما سمي الزنديق زنديقا لانه وزن دق
الكلام بمخبول عقله وقياس هوى طبعه وترك الأثر
والاقتداء بالسنة وتأول القرآن بالهوى فسبحان من لا تكيفه
الأوهام في كلام نحو هذا قال أبو نعيم في الحلية حدثنا أبي
حدثنا أبو بكر الجوربي سمعت سهل بن عبد الله يقول
أصولنا ستة التمسك بالقرآن والإقتداء بالسنة وأكل الحلال
وكف الأذى واجتناب الآثام والتوبة وأداة الحقوق عن سهل
من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق ومن اشتغل بالفضول
حرم الورع ومن ظن ظن السوء حرم اليقين ومن حرم
هذه الثلاثة هلك وعنه قال من أخلاق الصديقين أن لا
يحلفوا بالله وأن لا يغتابوا ولا يغتاب عندهم وأن لا يشبعوا

وإذا وعدوا لم يخلفوا ولا يمزحون أصلا قال ابن سالم
الزاهد شيخ البصرة قال عبد الرحمن لسهل بن عبد الله
إني أتوضأ فيسيل الماء من يدي فيصير قضبان ذهب فقال
333 الصبيان يناولون خشخاشة قيل توفي سهل بن
عبد الله في سنة ثلاث وسبعين وليس بشيء بل الصواب
موته في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومئتين ويقال عاش
ثمانين سنة أو أكثر سميه الزاهد المحدث & 152 أبو طاهر
سهل بن عبد الله بن الفرخان الأصبهاني أحد الثقات
ارتحل واخذ عن سليمان بن بنت شرحبيل وصفوان بن
صالح وهشام بن عمار ومحمد بن أبي السري العسقلاني
وحرملة بن يحيى وطبقتهم وعنه محمد بن أحمد بن يزيد
الزهري ومحمد بن عبد الله الصفار وأبو علي الصحاف
وأحمد بن إبراهيم بن أفرجة وآخرون وكان من حملة
الحجة كبير القدر ويقال كان من الأبدال رحمة الله عليه
قال أبو نعيم لقيت أصحابه وكان مجاب الدعوة كان أهل
بلدنا مفزعهم إلى دعائه عند النوائب والمحن له آثار
مشهورة في إجابة الدعاء وأما رفيع حاله من إدمان الذكر
والمشاهدة والحضور والتعري من حظوظ النفس فشائع
ذائع وهو أول من حمل
334 مختصر حرملة من علم الشافعي إلى أن قال
ومات في سنة ست وسبعين ومئتين لم يذكر مولده وفيها
مات أحمد بن حازم بن أبي غرزة وبقي بن مخلد وأبو
محمد بن قتيبة الدينوري وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن
إسماعيل الصائغ ومحمد بن سعد العوفي ويزيد بن محمد
بن عبد الصمد ومحمد بن أحمد بن أبي العوام ابن أبي
عمران الامام العلامة شيخ الحنفية أبو جعفر أحمد بن أبي
عمران موسى بن عيسى البغدادي الفقيه المحدث الحافظ
ولد في حدود المئتين وسكن مصر وحدث عن عاصم بن
علي ومحمد بن عبد الله بن سماعة وسعدويه الواسطي
وبشر بن الوليد الكندي وجماعة
335 وتفقه على بشر وابن سماعة وأصحاب أبي
يوسف ومحمد لازمه أبو جعفر الطحاوي وتفقه به وولي
قضاء مصر مدة بعد بكار ابن قتيبة وكان من بحور العلم

يوصف بحفظ وذكاء مفرط قال الامام أبو عبد الله
الصيمري الحنفي كان شيخ أصحابنا بمصر في زمانه اخذ
عن أصحاب أبي يوسف قلت روى شيئا كثيرا من الحديث
من حفظه وتوفي في المحرم سنة ثمانين ومئتين
الديرعاقولي الامام الحافظ الحجة أبو يحيى عبد الكريم
بن الهيثم بن زياد ابن عمران الديرعاقولي ثم البغدادي
القطان ولد بعد التسعين ومئة وطوف وكتب الكثير سمع
أبا نعيم وابا اليمان الحمصي وابا بكر الحميدي ومسلم ابن
إبراهيم وسليمان بن حرب وعلي بن عياش وطبقتهم
حدث عنه موسى بن هارون ويحيى بن صاعد وعثمان بن
السماك وأحمد بن كامل وأبو سهل بن زياد وآخرون قال
أحمد بن كامل القاضي كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا
336 وقال الخطيب كان الدير عاقولي ثقة ثبتا مات
في شعبان سنة ثمان وسبعين ومئتين قلت وفيها مات
محدث طبرية هاشم بن مرثد الطبراني ومحدث حمص
موسى بن عيسى بن المنذر ومسندا بغداد موسى بن سهل
الوشاء صاحب ابن علية ومحمد بن شداد أبو يعلى
المسمعي صاحب يحيى القطان وأحمد بن عبيد بن ناصح
النحوي وإبراهيم بن الهيثم البلدي وولي العهد أبو أحمد
الموفق المغامي العلامة المفتي شيخ المالكية أبوعمرو
يوسف بن يحيى الأزدي الأندلسي القرطبي المالكي
المعروف بالمغامي أحد الأعلام وقد نسبه بعض الأئمة
فقال هو يوسف بن يحيى بن يوسف بن
337 محمد بن منصور بن السمح الأزدي ثم الدوسي
من ولد ابي هريرة رضي الله عنه سمع يحيى بن يحيى
الليثي الفقيه وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب فأكثر
عنه وحمل عنه تصانيفه وارتحل في الشيخوخه وسمع وبث
علمه بمصر وسمع من إسحاق الدبري وعلي بن عبد
العزيز البغوي ويوسف بن يزيد القراطيسي وكان رأسا
في الفقه لا يجارى بصيرا بالعربية فصيحا مدركا مصنفا
اقام بمكة وروى بها الواضحة لابن حبيب وعظم قدره هناك
وروى تميم بن محمد القيرواني عن أبيه قال كان أبو عمرو
المغامي ثقة اماما جامعا لفنون العلم عالما بالذب عن

مذاهب اهل الحجاز فقيه البدن عاقلا وقورا قل من رايت مثله في عقله وأدبه وخلقه رحمه الله رحل في الحديث وهو شيخ رأيته وقد جاءته كتب كثيرة نحو المئة من اهل مصر يسألونه الإجازة وبعضهم يسأل منه الرجوع اليهم سألته عن مولده فأبى ان يخبرني وعندنا توفي بالقيروان في سنة ثمان وثمانين ومئتين قلت قد ألف هذا في الرد على الإمام الشافعي كتابا في عشرة أجزاء وصنف كتاب فضائل مالك

338 تفقه به خلق منهم سعيد بن فحلون ومحمد بن فطيس وقيل يكنى أبا عمر نقله الحميدي ومغامة قربة من ناحية طليطلة وقال الحميدي قيل مات سنة ثلاث وثمانين وقيل مات سنة خمس وثمانين ومئتين ابن أخت غزال الامام الحافظ المجود أبو بكر محمد بن علي بن داود بن عبد الله البغدادي نزيل مصر ويعرف بابن اخت غزال حدث عن سعيد بن داود الزنبري وأحمد بن عبد الملك الحراني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعدة وعنه أبوجعفر الطحاوي وعلي بن أحمد الصيقل وغيرهما قال أبو سعيد بن يونس كان يحفظ الحديث ويفهم حدث بمصر وخرج إلى قرية من أسفل بلاد مصر فتوفي بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومئتين قال وكان ثقة حسن الحديث

339 قلت وذكره الخطيب في تاريخه وساق له حديثا غريبا إسماعيل القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام أبوإسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري المالكي قاضي بغداد وصاحب التصانيف مولده سنة تسع وتسعين ومئة واعتنى بالعلم من الصغر وسمع من محمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعبد الله بن رجاء الغداني وحجاج بن منهال وإسماعيل بن أبي اويس وسليمان بن حرب وعارم ويحيى الحماني ومسدد بن مسرهد وأبي مصعب الزهري وقالون عيسى وتلا عليه بحرف نافع واخذ الفقه عن أحمد بن المعذل وطائفة وصناعة الحديث عن علي ابن المديني وفاق اهل عصره في الفقه روى عنه أبو القاسم البغوي

وابن صاعد والنجاد وإسماعيل الصفار وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي والحسن بن محمد بن كيسان وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري وعدد كثير

340 وقد روى النسائي في كتاب الكنى عن إبراهيم بن موسى عنه وتفقه به مالكية العراق قال أبو بكر الخطيب كان عالما متقنا فقيها شرح المذهب واحتج له وصنف المسند وصنف علوم القرآن وجمع حديث أيوب وحديث مالك ثم صنف الموطأ وألف كتابا في الرد على محمد بن الحسن يكون نحو مئتي جزء ولم يكمل استوطن بغداد وولي قضاءها إلى أن توفي وتقدم حتى صار علما ونشر مذهب مالك بالعراق وله كتاب احكام القرآن لم يسبق إلى مثله وكتاب معاني القرآن وكتاب في القراءات قال ابن مجاهد سمعت المبرد يقول إسماعيل القاضي أعلم مني بالتصريف وعن إسماعيل القاضي قال أتيت يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون فلما رآني قال قد جاءت المدينة قال نفطويه كان إسماعيل كاتب محمد بن عبد الله بن طاهر

341 فحدثني ان محمدا سأله عن حديث انت مني بمنزلة هارون من موسى وحديث من كنت مولاه فقلت الأول أصح والآخر دونه قال فقلت لإسماعيل فيه طرق رواه البصريون والكوفيون فقال نعم وقد خاب وخسر من لم يكن علي مولاه قال محمد بن إسحاق النديم إسماعيل هو اول من عين الشهادة ببغداد لقوم ومنع غيرهم وقال قد فسد الناس قال أبو سهل القطان حدثنا يوسف القاضي قال خرج توقيع المعتضد إلى وزيره استوص بالشيخين الخيرين الفاضلين خيرا إسماعيل بن إسحاق وموسى بن إسحاق فانهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا صرف عنهم بدعائهما قلت ولي قضاء بغداد ثنتين وعشرين سنة وولي قبلها قضاء الجانب الشرقي في سنة ست وأربعين ومئتين وكان وافر الحرمة ظاهر الحشمة كبير الشأن يقع حديثه عاليا في الغيلانيات توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين قال عوف الكندي خرج علينا

إسماعيل القاضي لصلاة العشاء وعليه جبة وشي يمانية تساوي مئتي دينار
342 وفيها مات جعفر بن أبي عثمان الطيالسي والحارث بن أبي اسامة وخمارويه صاحب مصر والفضل بن محمد الشعراني ومحمد بن الفرج الأزرق ومحمد بن القاسم أبو العيناء ومحمد بن مسلمة الواسطي ويحيى بن عثمان بن الختلي الامام المحدث مصنف كتاب الديباج الذي يرويه أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الختلي نزيل بغداد حدث عن علي بن الجعد وأبي نصر التمار وكامل بن طلحة وداود بن عمر الضبي وهشام بن عمار وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة حدث عنه أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو سهل بن زياد وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر الشافعي وغيرهم
343 قال الدارقطني ليس بالقوي قلت مات في شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين وقد بلغ الثمانين وفي كتابه الديباج اشياء منكرة قال الحاكم ضعيف وقال مرة ليس بالقوي الجبلي الحافظ أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن الجبلي وجبل بليدة من سواد العراق سمع منصور بن أبي مزاحم وطبقته روى عنه أبو سهل بن زياد قال الخطيب كان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ولم يحدث إلا بشيء يسير وقال ابن المنادي كان في اكثر عمره بالجانب الشرقي وكان بوجهه وبدنه وضح وكان يفتي بالحديث ويذاكر ولا يحدث مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ومئتين عن سبعين سنة
344 قلت ذكرته للتمييز ولأنه من أئمة الأثر وسأكشف ان كان وقع لنا من روايته من جهة أبي سهل القطان إن شاء الله إسماعيل بن قتيبة ابن عبد الرحمن الامام القدوة المحدث الحجة أبو يعقوب السلمي النيسابوري سمع يحيى بن يحيى وسعد بن يزيد الفراء ويزيد بن صالح الفراء ويحيى الحماني وأحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد المسندي وابا بكر بن أبي شيبة والقواريري وطبقتهم حدث عنه إبراهيم بن أبي طالب وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وأبو العباس السراج ومحمد بن صالح بن هانئ

وأحمد بن إسحاق الصبغي وخلق كثير قال الحاكم
إسماعيل بن قتيبة البشتنقاني وهي قرية على نصف فرسخ
من البلد سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول اول من اختلفت
اليه في سماع الحديث إسماعيل بن قتيبة وذلك سنة
ثمانين وكان الانسان إذا رآه يذكر السلف لسمته وزهده
وورعه كنا نختلف إلى بشتنقان فيخرج فيقعد على حصباء
النهر والكتاب بيده فيحدثنا وهو يبكي وإذا قال حدثنا يحيى
بن يحيى يقول رحم الله أبا زكريا قال الحاكم قرأ
إسماعيل على ابن أبي شيبة المصنفات كلها وهي
345 أجل رواية عندنا لابن أبي شيبة قال ابن هاني
توفي ابن قتيبة في رجب سنة أربع وثمانين ومئتين
وشهدت جنازته قلت لعله جاوز الثمانين وكان من حملة
الحجة ومن سالكي المحجة رحمه الله مقدام بن داود ابن
عيسى بن تليد الفقيه العلامة المحدث أبو عمرو الرعيني
المصري حدث عن عمه عيسى بن تليد واسد بن موسى
وعبد الله بن محمد بن المغيرة وخالد بن نزار الأيلي ويحيى
بن بكير وعبد الله بن يوسف وعدة حدث عنه عبد الرحمن
بن أبي حاتم وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي وعلي بن
أحمد البغدادي ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ وأبو القاسم
الطبراني وآخرون قال النسائي في الكنى ليس بثقة
وقال أبو عمرو محمد بن يوسف الكندي كان فقيها مفتيا لم
يكن بالمحمود في الرواية وقال الدارقطني ضعيف
346 وقال ابن يونس تكلموا فيه مات في رمضان سنة
ثلاث وثمانين ومئتين وقال غيره كان من كبار المالكية
حدث أبو العباس بن دلهاث العذري حدثنا محمد بن نوح
الأصبهاني بمكة حدثنا الطبراني حدثنا المقدام بن داود
حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر
مرفوعا طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء فهذا باطل
ما حدث به ابن يوسف ابدا جعفر بن محمد بن أبي عثمان
الامام الحافظ المجود أبو الفضل الطيالسي البغدادي احد
الاعلام سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ومسلم
بن إبراهيم ومحمد بن الفضل عارما وإسحاق بن محمد
الفروي ويحيى بن معين وخلقا كثيرا

347 حدث عنه ابن صاعد وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد ومحمد بن العباس بن نجيح وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وآخرون قال أبو بكر الخطيب كان ثقة ثبتا صعب الاخذ حسن الحفظ وقال أبو الحسين بن المنادي كان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق قال وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومئتين قلت توفي في عشر التسعين أبو الموجه الشيخ الامام محدث مرو أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الحافظ سمع عبدان بن عثمان وعلي بن الجعد وسعدويه الواسطي وسعيد بن منصور وصدقة بن الفضل وسعيد بن هبيرة وامثالهم وعنه الحسن بن محمد بن حليم وعبد الرحمن بن أبي حاتم وعلي بن محمد الحبيبي وأبو بكر بن أبي نصر المروزيان وعدة توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين قال ابن الصلاح قيده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في
348 مواضع وهو بلديه ويقال بالفتح قال وهو محدث كبير اديب كثير الحديث صنف السنن والأحكام رحمه الله علي بن عبد العزيز ابن المرزبان ابن سابور الامام الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي نزيل مكة ولد سنة بضع وتسعين ومئة وسمع أبا نعيم وعفان والقعنبي ومسلم بن إبراهيم وموسى ابن إسماعيل وابا عبيد وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعاصم بن علي وطبقتهم وجمع وصنف المسند الكبير وأخذ القراءات عن أبي عبيد وغيره سمع منه الحروف أحمد بن التائب وإبراهيم بن عبد الرزاق وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو إسحاق بن فراس ومحمد بن عيسى بن رفاعة وأحمد بن خالد بن الجباب وحدث عنه ايضا علي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبو علي حامد الرفاء وعبد المؤمن بن خلف النسفي وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان وأبو القاسم الطبراني وخلق كثير من الرحالة والوفد
349 وكان حسن الحديث قال الدارقطني ثقة مأمون وقال ابن أبي حاتم كتب الينا بحديث أبي عبيد وكان صدوقا وقال أبو بكر بن السني سمعت النسائي يسأل عن علي بن عبد العزيز فقال قبحه الله ثلاثا فقيل أتروي عنه قال لا

فقيل أكان كاذبا قال لا ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيا وبروه بما سهل وكان فيهم انسان غريب فقير لم يكن في جملة من بره فأبى ان يحدث بحضرته فذكر الغريب انه ليس معه إلا قصعة فأمره باحضارها وحدث ثم قال ابن السني بلغني انهم عابوه على الأخذ فقال يا ان قوم إنا قوم بين الأخشبين إذا خرج الحاج نادى أبو قبيس قعيقعان يقول من بقي فيقول بقي المجاورون فيقول أطبق مات سنة ست وثمانين ومئتين وقيل سنة سبع الكشوري المحدث العالم المصنف أبو محمد عبد الله بن محمد ويقال
350 له عبيد الكشوري الصنعاني حدث عن عبد الله بن أبي غسان وبكر بن الشرود ومحمد بن عمر السمسار وعبد الحميد بن صبيح ولم يلحق عبد الرزاق حدث عنه خيثمة الأطرابلسي ومحمد بن أحمد بن مسعود البذشي وأبو القاسم الطبراني ومحمد بن محمد بن حمزة الجمال وآخرون من الرحالين وكان يقال له تاريخ اليمن وقد جمعه قال أبو يعلى الخليلي هو عالم حافظ له مصنفات مات سنة ثمان وثمانين وقال غيره بل مات في سنة أربع وثمانين ومئتين ابن رزين العلاء بن ايوب بن رزين الإمام المجود الحافظ أبو الفضل الموصلي صاحب المسند والسنن وغير ذلك حدث عن محمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش ويعقوب الدورقي وأبي سعيد الأشج وخلق وكان عابدا خاشعا مخبتا من احسن الناس صوتا بالقرآن قاله يزيد بن محمد الأزدي وحدث عنه
351 البوسي المسند المعمر أبو محمد الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبيد الله الأبناوي اليمني الصنعاني البوسي صاحب عبد الرزاق سمع منه نحو خمسين حديثا قاله الخليلي قال أبو الحسن بن سلمة القطان عنه ولدت سنة أربع وتسعين ومئة وسمعت من عبد الرزاق سنة عشر ومئتين قلت روى عنه أبو عوانة في صحيحه وأحمد بن شعيب الأنطاكي وأبو جعفر محمد بن محمد الجمال نزيل بخارى وحفيده عبد الأعلى بن محمد بن حسن البوسي وأبو الحسن بن سلمة وأبو القاسم الطبراني وعدة وما علمت به بأسا والبوسي بباء مفتوحة

وسين مهملة قال أبو القاسم بن مندة توفي سنة ست وثمانين ومئتين ابن برة إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني سمع من عبد الرزاق وهو احد الشيوخ الأربعة الذين لقيهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق توفي أيضا في سنة ست باليمن

352 الشبامي وشبام على مرحلة من صنعاء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد الشبامي ولد سنة تسعين ومئة وسمع من عبد الرزاق توفي سنة ست ايضا روى عنه محمد بن محمد الجمال والطبراني وجماعة بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة الامام الحافظ الثقة المعمر أبو علي الأسدي البغدادي ولد سنة تسعين ومئة وسمع من روح بن عبادة حديثا واحدا ومن حفص بن عمر العدني والأصمعي وهوذة بن خليفة والحسن بن موسى الأشيب وأبي عبد الرحمن المقرئ وعمرو بن حكام وعبد الصمد بن حسان وأبي نعيم ويحيى بن إسحاق السيلحيني وسعيد بن منصور والحميدي وخلق كثير

353 حدث عنه إسماعيل الصفار وابن نجيح وأبو عمر الزاهد وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر القطيعي وخلائق وهو من بيت حشمة وأصالة قال الخطيب كان ثقة امينا عاقلا ركينا قال ابن المقرئ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي خبزة سمعت بشر بن موسى يقول سمعت أبا اسامة يقول حدثنا هشام بن عروة فلم أحفظ عنه غير هذا وقال إسماعيل الخطبي سمعت بشر بن موسى يقول ذهب بي خالي حيان بن بشر الأسدي إلى يحيى بن آدم وصليت خلف أبي عمرو الشيباني النحوي فقرأ سورة السجدة فسجد قال أبو بكر الخلال الفقيه كان أحمد بن حنبل يكرم بشر بن موسى وكتب له إلى الحميدي إلى مكة وقال الدارقطني ثقة قال إسماعيل الخطبي مات لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين

354 قلت عمر ثمانيا وتسعين سنة وفي القطيعيات والغيلانيات جملة من عواليه وفيها توفي إسحاق بن

إسماعيل الرملي بأصبهان وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري ومعاذ بن المثنى العنبري وعثمان بن سعيد بن بشار شيخ الشافعية & 171 يحيى بن عثمان ق ابن صالح بن صفوان العلامة الحافظ الأخباري أبو زكريا السهمي المصري حدث عن أبيه عثمان بن صالح وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج والنضر بن عبد الجبار وإسحاق بن بكر بن مضر وطبقتهم من أصحاب الليث وابن لهيعة حدث عنه ابن ماجة وعبد المؤمن بن خلف النسفي وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجمال وعلي بن محمد المصري الواعظ ومحمد بن جعفر بن كامل وعلي بن حسن بن قديد وأبو القاسم الطبراني وخلق كثير

355 قال ابن يونس كان عالما بأخبار مصر وبموت العلماء حافظا للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه قلت هذا جرح غير مفسر فلا يطرح به مثل هذا العالم قال ابن يونس مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومئتين إبراهيم بن نصر ابن عبد العزيز الحافظ الامام المجود أبو إسحاق الرازي محدث نهاوند يروي عن أبي نعيم وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن رجاء وحجاج بن منهال وأبي الوليد وأبي حذيفة والتبوذكي وخلق وعنه أحمد بن محمد بن أوس والقاسم بن أبي صالح وعبد الرحمن بن حمدان قال جعفر بن أحمد سألت أبا حاتم عن إبراهيم بن نصر فقال كان معنا عند أبي سلمة بالبصرة وكان يورق وقيل ان إبراهيم بن نصر لطول مقامه بالبصرة فتح بها دكانا وقد صنف المسند وقدم همدان وحدث بها وكان كبير الشأن عالي الإسناد توفي في حدود الثمانين ومئتين

356 قال الخليلي مسنده نيف وثلاثون جزءا وهو صدوق سمع منه أبو الحسن القطان وعلي بن مهرويه وسليمان بن يزيد الفامي وجدي أحمد بن إبراهيم وغيرهم إبراهيم الحربي هو الشيخ الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي صاحب التصانيف مولده في سنة ثمان

وتسعين ومئة وطلب العلم وهو حدث فسمع من هوذة بن خليفة وهو اكبر شيخ لقيه وعفان بن مسلم وأبي نعيم وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن صالح العجلي وأبي عمر الحوضي وعمر بن حفص وعاصم بن علي ومسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل المنقري وشعيب بن محرز وأبي عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن حنبل وأحمد بن شبيب وابن نمير والحكم بن موسى وأبي معمر المقعد وأبي الوليد الطيالسي

357 وسليمان بن حرب وسريج بن النعمان وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح وخلف بن هشام وأبي بكر بن أبي شيبة وبندار وخلق كثير حدث عنه خلق كثير منهم أبو محمد بن صاعد وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي وعبد الرحمن بن العباس والد المخلص وسليمان بن إسحاق الجلاب ومحمد بن مخلد العطار وجعفر الخلدي ومحمد بن جعفر الأنباري وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري وأمثالهم قال أبو بكر الخطيب كان اماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام حافظا للحديث مميزا لعلله قيما بالأدب جماعة للغة صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة وأصله من مرو روى المخلص عن أبيه قال كان إسماعيل القاضي يشتهي ان يلتقي إبراهيم فالتقيا يوما وتذاكرا فلما افترقا سئل إبراهيم عن إسماعيل فقال إسماعيل جبل نفخ فيه الروح وقال إسماعيل ما رأيت مثل إبراهيم قلت إسماعيل هو ابن إسحاق القاضي عالم العراق ويروي ان أبا إسحاق الحربي لما دخل على إسماعيل القاضي بادر أبو عمر محمد بن يوسف القاضي إلى نعله فأخذها فمسحها من الغبار فدعا له وقال أعزك الله في الدنيا والآخرة فلما توفي أبو عمر رؤى في

358 النوم فقيل ما فعل الله بك قال أعزني في الدنيا والاخرة بدعوة الرجل الصالح قال محمد بن مخلد العطار سمعت إبراهيم الحربي يقول لا أعلم عصابة خيرا من أصحاب الحديث انما يغدو احدهم ومعه محبرة فيقول كيف

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكيف صلى اياكم ان تجلسوا إلى أهل البدع فإن الرجل إذا أقبل ببدعة ليس يفلح وقال أبو ايوب الجلاب سليمان بن إسحاق قال لي إبراهيم الحربي ينبغي للرجل إذا سمع شيئا من أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسك به قال فقيل لإبراهيم انهم يقولون صاحب السوداء يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا إنما يحفظ صاحب الصفراء وقال عثمان بن حمدويه البزاز سمعت ابراهيم الحربي يقول خرج أبو يوسف القاضي يوما وأصحاب الحديث على الباب فقال ما على الأرض خير منكم قد جئتم او بكرتم تسمعون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة الله اللالكائي سمعت أحمد بن محمد بن الصقر سمعت أبا الحسن بن قريش يقول حضرت إبراهيم الحربي وجاءه يوسف القاضي ومعه ابنه أبو عمر فقال له يا أبا إسحاق لو جئناك على مقدار واجب حقك لكانت أوقاتنا كلها عندك فقال ليس كل غيبة جفوة ولا كل لقاء مودة وانما هو تقارب القلوب الحاكم سمعت محمد بن عبد الله الصفار سمعت إبراهيم الحربي وحدث عن حميد بن زنجويه عن عبد الله بن صالح العجلي بحديث فقال اللهم لك الحمد ورفع يديه فحمد الله ثم قال عندي

359 عن عبد الله بن صالح قمطر وليس عندي عن حميد غير هذا الطبق وانا أحمد الله على الصدق زادني فيه بعض أصحابنا عن الصفار فقال رجل يا أبا إسحاق لو قلت فيما لم تسمع سمعت لما اقبل الله بهذه الوجوه عليك ثم قال الحاكم وسمعت محمد بن صالح القاضي يقول لا نعلم بغداد اخرجت مثل إبراهيم الحربي في الأدب والفقه والحديث والزهد ثم ذكر له كتابا في غريب الحديث لم يسبق اليه قال القاضي أبو المطرف بن فطيس سمعت أبا الحسن المقرئ سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن بيان البغدادي سمعت إبراهيم الحربي ولم يكن في وقته مثله يقول وقد سئل عن الاسم والمسمى لي مذ أجالس اهل العلم سبعون سنة ما سمعت احدا منهم يتكلم في الإسم والمسمى عمر بن عراك المقرئ حدثنا إبراهيم بن

المولد حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد حدثني إبراهيم الحربي قال كنا عند عبيد الله بن عائشة في مسجده إذ طرقه سائل فسأله شيئا فلم يكن معه ما يعطيه
360 فدفع إليه خاتمه فلما أن ولى السائل دعاه فقال له لا تظن أني دعوتك ضنة مني بما أعطيتك إن هذا الفص شراؤه علي خمس مئة دينار فانظر كيف تخرجه فضرب السائل بيده إلى الخاتم فكسره ورمى بالفص إليه وقال بارك الله لك في فصك هذه الفضة تكفيني لقوتي وقوت عيالي اليوم قال أبو العباس ثعلب ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدار قطني عن إبراهيم الحربي فقال كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل إن المعتضد نفذ إلى إبراهيم الحربي بعشرة آلاف فردها ثم سير له مرة أخرى ألف دينار فردها وروى أبو الفضل عبيد الله الزهري عن أبيه عبد الرحمن عن إبراهيم الحربي قال ما أنشدت بيتا قط إلا قرأت بعده ^ قل هو الله أحد ^ ثلاثا قال أبو الحسن الدارقطني وإبراهيم امام بارع في كل علم صدوق أبو ذر الهروي سمعت أبا طاهر المخلص سمعت أبي سمعت
361 إبراهيم الحربي وكان وعدنا أن يمل علينا مسألة في الاسم والمسمى وكان يجتمع في مجلسه ثلاثون ألف محبرة وكان إبراهيم مقلا وكانت له غرفة يصعد فيشرف منها على الناس فيها كوة إلى الشارع فلما اجتمع الناس اشرف عليها فقال لهم قد كنت وعدتكم ان أملي عليكم في الاسم والمسمى ثم نظرت فإذا لم يتقدمني في الكلام فيها إمام يقتدى به فرأيت الكلام فيه بدعه فقام الناس وانصرفوا فلما كان يوم الجمعة أتاه رجل وكان إبراهيم لا يقعد إلا وحده فسأله عن هذه المسألة فقال ألم تحضر مجلسنا بالأمس قال بلى فقال أتعرف العلم كله قال لا قال فاجعل هذا مما لم تعرف وبالإسناد قال إبراهيم ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة وقفت على انسان فدفعت إليه قطعة اشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبته ثم قال للغلام أعط أبا إسحاق

بدانق ولا تحطه بنصف حبة وسمعته يقول أقمت ثلاثين سنة كل ليلة إذا أويت إلى فراشي لو أعطيت رغيفي جارتي لاحتجت إليهما ويروى ان إبراهيم لما صنف غريب الحديث وهو كتاب نفيس كامل في معناه قال ثعلب ما لإبراهيم وغريب الحديث رجل محدث ثم حضر مجلسه فلما حضر المجلس سجد ثعلب وقال ما ظننت أن على وجه الأرض مثل هذا الرجل

362 قال أبو ذر الهروي حكى لي بعض أصحابنا ببغداد ان إبراهيم الحربي كان سمع مسائل ابن القاسم علي بن الحارث بن مسكين وحصل سماعه مع رجل ثم مال إلى طريقة الكلام فلم يستعرها منه إبراهيم ورجع فسمعها من الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ابن أبي الغمر عن ابن القاسم قلت نعم يظهر في تصانيف الحربي أنه ينزل في أحاديث ويكثر منها وهذا يدل على أنه لم يزل طلابة للعلم وروى المخلص عن أبيه ان المعتضد بعث إلى إبراهيم الحربي بمال فرده عليه أوحش رد وقال ردها إلى من اخذتها منه وهو محتاج إلى فلس وكان لا يغسل ثوبه إلا في كل أربعة اشهر مرة ولقد زلق مرة في الطين فلقد كنت أرى عليه أثر الطين في ثوبه إلى ان غسله قال عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي الحنبلي أخبرنا أبو الحسين العتكي قال سمعت إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده من تعدون الغريب في زمانكم فقال رجل الغريب من نأى عن وطنه وقال آخر الغريب من فارق أحبابه فقال إبراهيم الغريب في زماننا رجل صالح عاش بين قوم صالحين إن أمر بمعروف آزروه وإن نهى عن منكر أعانوه وإن احتاج إلى سبب من الدنيا مانوه ثم ماتوا وتركوه قال أحمد بن مروان الدينوري أتينا إبراهيم الحربي وهو جالس

363 على باب داره فسلمنا وجلسنا فجعل يقبل علينا فلما اكثرنا عليه حدثنا حديثين ثم قال لنا مثل أصحاب الحديث مثل الصياد الذي يلقي شبكته في الماء فيجتهد فإن أخرج سمكة وإلا أخرج صخرة قال أحمد بن جعفر بن سلم حدثنا شيخ لنا قال قيل لإبراهيم الحربي هل كسبت بالعلم شيئا قال كسبت به نصف فلس كانت أمي تجري

علي كل يوم رغيفين وقطيعة فيها نصف دانق فخرجت في يوم ذي طين وأجمع رأيي على أن آكل شيئا حلوا فلم أر شيئا أرخص من الدبس فأتيت بقالا فدفعت إليه القطيعة فإذا فيها قيراط إلا نصف فلس وتذاكرنا حديث السخاء والكرم فقال البقال يا أبا إسحاق أنت تكتب الأخبار والحديث حدثنا في السخاء بحديث قلت نعم حدثني أبو بكر عبد الله بن الزبير حدثنا أبي عن شيخ له قال خرج عبد الله ابن جعفر إلى ضياعه ينظر إليها فإذا في حائط لنسيب له عبد أسود بيده رغيف وهو يأكل لقمة ويطرح لكلب لقمة فلما رأى ذلك استحسنه فقال يا أسود لمن أنت قال لمصعب بن الزبير قال وهذه الضيعة لمن قال له قال لقد رأيت منك عجبا تأكل لقمة وتطرح للكلب لقمة قال إني لأستحيي من عين تنظر إلي أن أوثر نفسي عليها قال فرجع إلى المدينة فاشترى الضيعة والعبد ثم رجع وإذا بالعبد فقال يا أسود إني قد اشتريتك من مصعب فوثب قائما وقال جعلني الله عليك ميمون الطلعة قال وإني اشتريت هذه الصنيعة فقال أكمل الله لك خيرها قال وإني أشهد أنك حر لوجه الله قال أحسن الله جزاءك قال وأشهد الله أن الضيعة مني هدية إليك قال جزاك الله بالحسنى ثم قال العبد فأشهد الله وأشهدك أن هذه الضيعة وقف مني على الفقراء

364 فرجع وهو يقول العبد أكرم منا قال سليمان بن إسحاق الجلاب سمعت الحربي يقول الأبواب تبنى على أربع طبقات طبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين فيقدم كبارهم كعلقمة والأسود وبعدهم من هو أصغر منهم وبعدهم تابع التابعين مثل سفيان ومالك والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبي ليلى وابن شبرمة والأوزاعي وروي عن إبراهيم الحربي قال الناس على أربع طبقات مليح يتملح ومليح يتبغض وبغيض يتملح وبغيض يتبغض فالأول هو المنى الثاني يحتمل وأما بغيض يتملح فإني أرحمه وأما البغيض الذي يتبغض فأفر منه قال ابن بشكوال في أخبار إبراهيم الحربي نقلت من كتاب ابن عتاب كان إبراهيم الحربي رجلا صالحا من اهل العلم بلغه

أن قوما من الذين كانوا يجالسونه يفضلونه على أحمد بن حنبل فوقفهم على ذلك فأقروا به فقال ظلمتموني بتفضيلكم لي على رجل لا أشبهه ولا ألحق به في حال من أحواله فأقسم بالله لا أسمعكم شيئا من العلم أبدا فلا تأتوني بعد يومكم مات الحربي ببغداد فدفن في داره يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين في أيام المعتضد قال المسعودي كانت وفاة الحربي المحدث الفقيه في الجانب
365 الغربي وله نيف وثمانون سنة وكان صدوقا عالما فصيحا جوادا عفيفا زاهدا عابدا ناسكا وكان مع ذلك ضاحك السن ظريف الطبع ولم يكن معه تكبر ولا تجبر وربما مزح مع اصدقائه بما يستحسن منه ويستقبح من غيره وكان شيخ البغداديين في وقته وظريفهم وزاهدهم وناسكهم ومسندهم في الحديث وكان يتفقه لأهل العراق وكان له مجلس في المسجد الجامع الغربي يوم الجمعة فأخبرني إبراهيم بن جابر قال كنت أجلس في حلقة إبراهيم الحربي وكان يجلس إلينا غلامان في نهاية الحسن والجمال من الصورة والبزة وكأنهما روح في جسد إن قاما قاما معا وإن حضرا فكذلك فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما وقد بان الأصفرار بوجهه والانكسار في عينيه فلما كانت الجمعة الثانية حضر الغائب ولم يحضر الذي جاء في الجمعة الأولى منهما وإذ الصفرة والانكسار بين في لونه وقلت إن ذلك للفراق الواقع بينهما وذلك للألفة الجامعة لهما فلم يزالا يتسابقان في كل جمعة إلى الحلقة فأيهما سبق صاحبه إلى الحلقة لم يجلس الآخر فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما فجلس إلينا ثم جاء الآخر فأشرف على الحلقة فوجد صاحبة قد سبق وإذا المسبوق قد أخذته العبرة فتبينت ذلك منه في دائرة عينيه وإذا في يسراه رقاع صغار
366 مكتوبة فقبض بيمينه رقعة منها وحذف بها في وسط الحلقة وانساب بين الناس مستخفيا وأنا أرمقه وكان ثم أبو عبيدة بن حربويه فنشر الرقعة وقرأها وفيها دعاء أن يدعو لصاحبها مريضا كان أو غير ذلك ويؤمن على الدعاء من حضر فقال الشيخ اللهم اجمع بينهما وألف قلوبهما

واجعل ذلك فيما يقرب منك ويزلف لديك وأمنوا على دعائه ثم طوى الرقعة وحذفني بها فتأملت ما فيها فإذا فيها مكتوب * عفا الله عن عبد أعان بدعوة * لخلين كانا دائمين على الود * * إلى أن وشى واشي الهوى بنميمة * إلى ذاك من هذا فحالا عن العهد * فلما كان في الجمعة الثانية حضرا جميعا وإذا الاصفرار والانكسار قد زال فقلت لابن حربويه إني أرى الدعوة قد أجيبت وأن دعاء الشيخ كان على التمام فلما كان في تلك السنة كنت فيمن حج فكأني أنظر إلى الغلامين محرمين بين منى وعرفة فلم أزل أراهما متآلفين إلى أن تكهلا قال القفطي في تاريخ النحاة له كان ابراهيم الحربي رأسا في الزهد عارفا با 4 لمذاهب بصيرا بالحدث حافظا له له في اللغة كتاب غريب الحديث وهو من أنفس الكتب وأكبرها في هذا النوع

367 أبو الحسن بن جهضم واه حدثنا جعفر الخلدي حدثنا أحمد ابن عبد الله بن ماهان سمعت إبراهيم بن إسحاق يقول اجمع عقلاء كل ملة أنه من لم يجر مع القدر لم يتهنأ بعيشه وكان يقول قميصي أنظف قميص وإزاري أوسخ إزار ما حدثت نفسي أنهما يستويان قط وفرد عقبي صحيح والآخر مقطوع ولا أحدث نفسي أني أصلحهما ولا شكوت إلى أهلي وأقاربي حمى أجدها لا يغم الرجل نفسه وعياله ولي عشر سنين أبصر بفرد عين ما أخبرت به أحدا وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين إن جاءتني بهما أمي أو أختي وإلا بقيت جائعا إلى الليلة الثانية وأفنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة إن جاءتني امرأتي أو بناتي به وإلا بقيت جائعا والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة وقام إفطاري في رمضان هذا بدرهم ودانقين ونصف قال أبو القاسم بن بكير سمعت إبراهيم الحربي يقول ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئا كنت أجيء من عشي إلى عشي وقد هيأت لي أمي باذنجانة مشوية أو لعقة بن أو باقة فجل محمد بن أيوب العكبري سمعت إبراهيم الحربي يقول ما تروحت ولا روحت قط ولا أكلت من شيء في يوم مرتين

368 قال أبو الحسين بن سمعون حدثنا أحمد بن سليمان القطيعي قال اضقت اضاقة فأتيت إبراهيم الحربي لأبثه فقال لي لا يضيق صدرك فان الله من وراء المعونة فاني اضقت مرة حتى انتهى امري إلى ان عدم عيالي قوتهم فقالت الزوجة هب أني أنا وأنت نصبر فكيف بالصبيتين هات شيئا من كتبك نبيعه او نرهنه فضننت بذلك وقلت أقترض غدا فلما كان الليل دق الباب فقلت من ذا قال رجل من الجيران فقلت ادخل فقال فأطفئ السراج حتى أدخل فكببت شيئا على السراج فدخل وترك شيئا وقام فإذا هو منديل فيه أنواع من المآكل وكاغد فيه خمس مئة درهم فأنبهنا الصغار وأكلوا ثم من الغد إذا جمال يقود جملين عليهما حملان ورقا وهو يسأل عن منزلي فقال هذان الجملان أنفذهما لك رجل من خراسان واستحلفني أن لا أقول من هو اسنادها مرسل قال الحسين بن فهم الحافظ لا ترى عيناك مثل إبراهيم الحربي امام الدنيا لقد رأيت وجالست العلماء فما رأيت رجلا أكمل منه قال الحاكم سمعت محمد بن صالح القاضي يقول لا نعلم بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الأدب والفقه والحديث والزهد قلت يريد من اجتمع فيه هذه الأمور الأربعة

369 قال سليمان بن الخليل سمعت الحربي يقول في كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثة وخمسون حديثا ليس لها أصل قال أبو الحسن الدارقطني الحربي إمام مصنف عالم بكل شيء بارع في كل علم صدوق قال أبو بكر الشافعي سمعت إبراهيم الحربي يقول عندي عن علي ابن المديني قمطر ولا أحدث عنه بشيء لأني رأيته المغرب وبيده نعله مبادرا فقلت إلى أين قال ألحق الصلاة مع أبي عبد الله فظننته يعني أحمد بن حنبل ثم قلت من أبو عبد الله قال ابن أبي دؤاد وقيل ان المعتضد لما نفذ إلى الحربي بالعشرة آلاف فردها فقيل له ففرقها فأبى ثم لما مرض سير إليه المعتضد ألف دينار فلم يقبلها فخاصمته بنته فقال أتخشين إذا مت الفقر قالت نعم قال في تلك الزاوية اثنا عشر ألف جزء حديثية ولغوية وغير ذلك كتبتها

370 بخطي فبيعي منها كل يوم جزءا بدرهم وأنفقيه
نقل الخطيب وطائفة ان الحربي توفي لسبع بقين من ذي
الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين وكانت جنازته مشهودة
صلى عليه يوسف القاضي صاحب كتاب السنن وقبره يزار
ببغداد وفيها مات إسحاق الدبري صاحب عبد الرزاق وعبيد
بن عبد الواحد البزار وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد
اخبرتنا ام عبد الله زينب بنت علي الصالحية سنة ثلاث
وتسعين وست مئة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن قدامة في
سنة احدى عشرة وست مئة أخبرنا محمد بن عبد الباقي
أخبرنا أبوالفضل بن خيرون أخبرنا أحمد بن عبد الله
المحاملي أخبرنا عمر بن جعفر الختلي أخبرنا إبراهيم ابن
إسحاق الحربي حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن
عطاء ابن يزيد عن أبي ايوب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يهجر أحدكم أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا
ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
371 وبه قال الحربي حدثناه أبو مصعب أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
أخبرنا عيسى بن عبد المنعم أخبرنا عبد الغفار بن شجاع ح
وأخبرنا محمد بن أبي العز والحسن بن علي القلانسي قالا
أخبرنا أبو الوفاء عبد الملك بن الحنبلي وأخبرنا علي بن
محمد الجذامي أخبرنا يوسف بن عبد المعطي وأخبرنا عمر
بن نصير السهمي
372 و عبد الرحمن بن سليمان أخبرنا أبو الحسن بن
الجميزي وأخبرنا سنقر الزيني وعبد الرحمن ومحمد ابنا
سليمان قالوا أخبرنا علي بن محمود وأخبرنا محمد بن
أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصواف أخبرنا جدي
وأخبرنا عبد الولي بن رافع وعثمان بن موسى وفاطمة بنت
إبراهيم قالوا أخبرنا أبو القاسم بن رواحة وأخبرنا عبد
الواحد بن كثير وجماعة قالوا أخبرنا علي بن محمد المفسر
قالوا جميعا أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا حمد بن
إسماعيل الزكي بمكة ح وأخبرنا ابن قدامة وعدة اجازة
قالوا أخبرنا عمر بن طبرزد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين

قالا أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إبراهيم الحربي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل معه صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد

373 أحمد بن سلمة ابن عبد الله الحافظ الحجة العدل المأمون المجود أبو الفضل النيسابوري البزاز رفيق مسلم في الرحلة سمع قتيبة وإسحاق بن راهوية ومحمد بن مهران الجمال وعبد الله بن معاوية وعثمان بن أبي شيبة وابا كريب وابن حميد وأحمد بن منيع وخلقا كثيرا وجمع وصنف حدث عنه ابن وارة وأبو زرعة وأبو حاتم وهو من صغار شيوخه وأبو حامد بن الشرقي ويحيى بن منصور القاضي وسليمان بن محمد بن ناجية وعلي بن عيسى وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وعدة قال أبو القاسم النصر آباذي رأيت أبا علي الثقفي في النوم وهو يقول عليك بصحيح أحمد بن سلمة قال أبو الفضل الهاشمي توفي ابن سلمة في غرة جمادة الاخرة سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله المستملي الحافظ العالم الزاهد العابد المجاب الدعوة أبو عمرو

374 أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري عرف بحمكويه سمع يزيد بن صالح الفراء وأحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد وسهل بن عثمان العسكري وعبيد الله القواريري وإسحاق بن راهويه وابا مصعب وسريج بن يونس وطبقتهم ومن بعدهم وكتب الكثير وما زال يعالج هذا الفن حتى توفي حدث عنه أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف وجعفر بن محمد بن سوار وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري وأبو حامد بن الشرقي وزنجويه بن محمد ومحمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأبو الطيب بن المبارك ومحمد بن داود الزاهد وغيرهم قال الحاكم كان مجاب الدعوة راهب عصره حدثنا محمد بن صالح قال كنا عند أبي عمرو المستملي فسمع جلبة فقال ما هذا قالوا أحمد بن عبد الله يعني الخجستاني في عسكره فقال اللهم مزق بطنه فما تم الأسبوع حتى قتل وسمعت علي بن

محمد الفامي يقول حضرت مجلس أبي عثمان الزاهد ودخل أبو عمرو المستملي وعليه اثواب رثة فبكى أبو عثمان فلما كان يوم مجلس الذكر قال دخل عليه رجل من مشايخ العلم فاشتغل قلبي برثاثة حاله ولولا اني اجله لسميته قال فرمى الناس
375 بالخواتيم والدراهم والثياب بين يديه فقام أبو عمرو على رؤوس الناس وقال انا الذي عنى أبو عثمان ولولا اني كرهت ان يتهم به غيري لسكت ثم إنه أخذ جميع ذلك وحمل معه فما بلغ باب الجامع حتى وهب جميعه للفقراء قد استملى أبو عمرو على جماعة عاشوا بعده وأول ما استملى كان في سنة ثمان وعشرين ومئتين قال الحاكم وسمعت أبا بكر الصبغي يقول كان أبو عمرو يصوم النهار ويحيى الليل ثم قال الصبغي فأخبرني غير واحد ان الليلة التي قتل فيها أحمد بن عبد الله يعني الظالم الذي استولى على نيسابور صلى أبوعمرو العتمة ثم صلى طول ليله وهو يدعو على أحمد بصوت عال اللهم شق بطنه اللهم شق بطنه مات محدث نيسابور أبو عمرو في جمادى الاخرة سنة أربع وثمانين ومئتين ابن عاصم الامام الحافظ المصنف الثقة أبو العباس أحمد بن محمد ابن عاصم الرازي سمع أباه احد من رحل إلى عبد الرزاق وسمع علي بن المديني وإبراهيم بن الحجاج السامي وابا الربيع الزهراني وهدبة بن
376 خالد وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وطبقتهم وهو من أقران أبي عيسى الترمذي حدث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان وعمر بن إسحاق والقاضي أبو أحمد العسال وأبو جعفر النفيلي توفي سنة تسع وثمانين ومئتين الحمار الامام المحدث الصدوق أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي الحمار البزاز حدث عن أبي نعيم وقطبة بن العلاء ووضاح بن يحيى ومخبول بن إبراهيم والحسن بن الربيع وعلي بن ثابت الدهان وطائفة حدث عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي وأبو الحسن بن سلمة القزويني القطان ومحمد بن أحمد بن يوسف وأبو العباس

بن عقدة وابن أبي دارم وآخرون كثيرون وما علمت به باسا مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومئتين وهو في عشر التسعين

377 وقال الخليلي في ارشاده سنة خمس والأول أصح وللخليلي أوهام كثيرة في كتابه كأنه أملاه من حفظه العنبري الامام القدوة الرباني الحافظ المجود أبوإسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري الطوسي محدث طوس وازهدهم بعد محمد بن اسلم وأخصهم بصحبته واكثرهم رحلة سمع يحيى بن يحيى التميمي وابن راهويه وعلي بن حجر وابن حميد والحسين بن حريث وعبيد الله القواريري وهناد بن السري وابا مصعب ومحمد بن رمح وهشام بن عمار وقتيبة بن سعيد وإبراهيم ابن يوسف الفقيه ومحمد بن أسلم وطبقتهم حدث عنه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن بن زهير ومحمد بن صالح بن هانئ وآخرون ذكره الحاكم ولم يذكر تاريخا لموته وكذلك مؤرخ حلب الصاحب كمال الدين العقيلي قال أبو النضر الفقيه كتبت عنه مسنده بخطي في مئتين وتسعين جزءا قلت موته تخمينا بعد الثمانين ومئتين وكان من أبناء الثمانين أو دونها بيسير وهو من أئمة الهدى رضي الله عنه

378 الجلاجلي المحدث المقرئ أبو السري موسى بن الحسن بن عباد النسائي ثم البغدادي الملقب بالجلاجلي لطيب صوته سمع روح بن عبادة وعبد الله بن بكر السهمي ومحمد بن مصعب القرقساني وابا نعيم وعدة وعنه ابن البختري والنجاد وابن قانع وعمر بن سلم وعبد الصمد الطستي قال الدارقطني لا بأس به قال ابن المنادي قيل ان القعنبي قدم الجلاجلي في التراويح فأعجبه صوته وقال كأنه صوت جلاجل قلت توفي سنة سبع وثمانين ومئتين عثمان بن خرزاذ س هو الحافظ الثبت شيخ الاسلام أبو عمرو بن أبي أحمد وهو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ الطبري ثم البصري نزيل أنطاكية وعالمها

379 ولد قبل المئتين وسمع من عفان بن مسلم وقرة بن حبيب وعمرو بن مرزوق وعمرو بن خالد الحراني

وفروة بن أبي المغراء وأبي الوليد الطيالسي وسعيد بن منصور وعبد السلام بن مطهر وموسى بن إسماعيل ويحيى ابن بكير ويحيى الحماني وإبراهيم بن الحجاج السامي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وأحمد بن جناب وأحمد بن يونس وامية بن بسطام وبكار بن محمد السيريني والحكم بن موسى وسعيد بن كثير بن عفير وسهل بن بكار وشيبان بن فروخ وسليمان بن بنت شرحبيل وأبي معمر المقعد وعبيد الله بن عائشة وعمرو بن عون الواسطي ومحمد بن سنان العوقي ومسدد وعدة وجمع وصنف حدث عنه النسائي وأبو حاتم الرازي مع تقدمه وأبو عوانة في صحيحه ومحمد بن المنذر شكر وحاجب بن أركين وأحمد بن عمرو ابن جابر الرملي وأبو الحسن بن جوصا وخيثمة الأطرابلسي وعلي بن الحسن بن العبد البصري صاحب أبي داود وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه الأهوازي ومحمد بن إسماعيل الفارسي ومحمد بن علي بن حمزة الأنطاكي وهشام بن محمد بن جعفر الكندي وأبو القاسم الطبراني بالإجازة وخلق كثير قال عبد الغني بن سعيد الحافظ عثمان بن خرزاذ هو عثمان بن عبد الله كذا يقول أبو عبد الرحمن وهو عثمان بن صالح كما حدثني أبو
380 طاهر السدوسي حدثنا أبي حدثنا عثمان بن صالح ويعرف صالح بخرزاذ وقال ابن أبي حاتم كان رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض الجزيرة والشام وهو صدوق أدركته ولم اسمع منه وقال أبو بكر بن محمويه الأهوازي أحفظ من رأيت عثمان بن خرزاذ قال ابن مندة كان احد الحفاظ وقال الحاكم ثقة مأمون قال محمد بن بركة الحلبي سمعت عثمان بن خرزاذ يقول يحتاج صاحب الحديث إلى خمس فإن عدمت واحدة فهي نقص يحتاج إلى عقل جيد ودين وضبط وحذاقة بالصناعة مع أمانة تعرف منه قلت الأمانة جزء من الدين والضبط داخل في الحذق فالذي يحتاج إليه الحافظ ان يكون تقيا ذكيا نحويا لغويا زكيا حييا سلفيا يكفيه ان يكتب بيده مئتي مجلد ويحصل من الدواوين المعتبرة خمس مئة مجلد وأن لا يفتر

من طلب العلم إلى الممات بنية خالصة وتواضع وإلا فلا يتعن قال سليمان بن أحمد الطبراني أخبرنا عثمان بن خرزاذ في كتابه وقد رأيته دخلنا عليه بأنطاكية وهو عليل مسبوت فلم أسمع منه شيئا

381 وعاش بعد خروجي من أنطاكية ثلاث سنين ونيفا وقال أبو يعقوب الأذرعي توفي عثمان بن خرزاذ بأنطاكية في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومئتين وأما أبو سعيد بن يونس فقال مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكذا أرخه عمرو بن دحيم أخبرنا عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عذير الدمشقي مرات أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة تسع وست مئة وأنا في الرابعة أخبرنا علي بن المسلم الفقيه أخبرنا الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صدقة حدثنا عثمان بن خرزاذ حدثنا المشرف بن أبان حدثنا عمرو بن جرير عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير موضع في المسجد خلف الإمام عمرو بن جرير هو أبو سعيد البجلي كذبة أبو حاتم

382 عمرو بن منصور س الحافظ المجود المصنف أبو سعيد النسائي احد من يضرب به المثل في الحفظ وهو قديم الوفاة حدث عن أبي مسهر الغساني وأبي نعيم وأبي اليمان وآدم بن أبي اياس ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم حدث عنه النسائي كثيرا وعبد الله بن محمد بن سيار وقاسم بن زكريا المطرز وآخرون قال النسائي ثقة مأمون ثبت وقال ابن سيار الفرهياني سمعت عباسا العنبري يقول ما قدم علينا مثل عمرو بن منصور وأبي بكر الأثرم فقلت له تقرن صاحبنا بالأثرم يعني ان هذا فوق الأثرم قلت لم أقع له بتاريخ وفاة وينبغي أن يذكر مع البخاري عبد العزيز بن معاوية ابن عبد العزيز بن محمد بن أمية الإمام الصدوق المسند أبو

383 خالد القرشي الأموي العتابي البصري من ولد عتاب بن أسيد أمير مكة حدث عن أبي عاصم النبيل وأزهر السمان وأشهل بن حاتم وجعفر بن عون والأنصاري وبدل

بن المحبر وطبقتهم وعنه أبو العباس السراج وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي الحصائري وخيثمة الأطرابلسي وأبو عمرو بن السماك وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء وفاروق بن عبد الكبير الخطابي وآخرون قال الدارقطني لا بأس به وقال أبو أحمد الحاكم روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه قال أبو سعيد بن يونس حدث بمصر ومات بالبصرة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومئتين قلت كان من المعمرين مات في عشر المئة محمد بن المغيرة ابن سنان الضبي الهمذاني السكري الحنفي الفقيه ويلقب بحمدان شيخ المحدثين بهمذان وأهل الرأي حدث عن القاسم بن الحكم العرني وهشام بن عبيد الله الرازي وعبيد الله بن موسى ومكي بن إبراهيم وقبيصة وطائفة
384 وعنه أبو الحسن بن سلمة القطان وعبد السلام بن محمد وأبو جعفر أحمد بن عبيد وحامد الرفاء وآخرون قال صالح بن أحمد صدوق وقال السليماني فيه نظر قلت يشير إلى أنه صاحب رأي توفي سنة أربع وثمانين ومئتين أحمد بن أصرم ابن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان بن الصحابي عبد الله بن مغفل المزني المغفلي البصري ثم الهمذاني حدث عن أحمد بن حنبل وابن معين وعبد الأعلى بن حماد والقواريري وسريج وأبي إبراهيم الترجماني وعدة وعنه أبو عوانة في صحيحه وابن أبي حاتم والقاسم بن أبي صالح وأبو جعفر العقيلي وأبو عبد الله بن مروان الدمشقي وأبو بكر النجاد وآخرون وثقه أبو بكر الخلال وقال حدثنا أبو بكر المروذي عنه
385 وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وسمعت موسى بن إسحاق القاضي يعظم شأنه ويرفع منزلته وقال صالح بن أحمد الحافظ كان ثبتا شديدا على أصحاب البدع قلت توفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ومئتين وهو من طبقة الفريابي ونحوه وإنما قدمته لقدم وفاته مات في عشر الثمانين عبيد بن عبد الواحد ابن شريك المحدث المفيد أبو محمد البغدادي البزار سمع سعيد بن أبي مريم وابا صالح وآدم بن أبي إياس وأبا الجماهر الكفرسوسي ونعيم بن حماد وعدة وعنه عثمان بن

السماك وابن نجيح والطستي والنجاد وأبو بكر الشافعي وآخرون قال الدارقطني صدوق وقال الخطيب مات في رجب سنة خمس وثمانين ومئتين قلت يقع من عواليه في الغيلانيات

386 الباغندي الإمام المحدث العالم الصادق أبو بكر محمد بن سليمان ابن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي والد الحافظ الكبير محمد بن محمد حدث عن عبيد الله بن موسى وأبي عاصم ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبي نعيم وقبيصة وحجاج بن منهال وعبد الله بن رجاء وخلاد بن يحيى والقعنبي وغيرهم حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر والقاضي المحاملي وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد وابن مقسم وأبو بكر الشافعي وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا وآخرون وقيل إن أبا داود جلس بين يديه وحمل عنه قال الخطيب سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول هو ضعيف وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال لا بأس به وقال الخطيب رواياته كلها مستقيمة مات في آخر سنة ثلاث وثمانين ومئتين قلت كان من أبناء التسعين

387 وفيها مات إسحاق بن إبراهيم الختلي وسهل بن عبد الله التستري الزاهد وتمتام ومقدام بن داود الرعيني وعلي بن محمد بن أبي الشوارب وعبد الرحمن بن خراش والعباس بن الفضل الأسفاطي أخبرنا سنقر الأسدي بحلب أخبرنا علي بن محمود أخبرنا أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الملك بن بشران أخبرنا عبد الخالق بن الحسن حدثنا محمد ابن سليمان الواسطي حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق سمعت سليمان بن صرد قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا

388 الحارث بن محمد ابن أبي أسامة واسم أبي أسامة داهر الحافظ الصدوق العالم مسند العراق أبو محمد التميمي مولاهم البغدادي الخصيب صاحب المسند المشهور ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب ولد في سنة ست وثمانين ومئة وسمع من عبد الوهاب بن عطاء

وبشر بن عمر الزهراني ويزيد ابن هارون وروح بن عبادة وكثير بن هشام وعبد الله بن بكر السهمي ومحمد بن عمر الواقدي وسعيد بن عامر الضبعي وأبي النضر وعثمان ابن عمر بن فارس وأبي نوح قراد وعبيد الله بن موسى ويحيى بن أبي بكير الكرماني وأبي جابر محمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الله بن كناسة والأسود بن عامر شاذان ومحمد بن مصعب القرقساني وقبيصة وأبي نعيم وعفان ومسلم بن إبراهيم وأبي عبيد وخلق سواهم روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري ومحمد ابن مخلد وأبو بكر النجاد وعبد الصمد الطستي وأبو بكر الشافعي وأبو بكر بن خلاد النصيبي وعبد الله بن الحسين النضري المروزي وخلق ذكره ابن حبان في الثقات

389 وقال الدارقطني : صدوق قال غنجار البخاري حدثنا محمد بن موسى الرازي سمعت الحارث بن أبي اسامة يقول لي ست بنات أصغرهن بنت ستين سنة ما زوجت واحدة منهن لأنني فقير وما جاءني إلا فقير وكرهت أن أزيد في عيالي وها كفني على الوتد من ثلاثين سنة خفت أن لا يجدوا لي كفنا ورواها غير غنجار عن الرازي وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي سألت إبراهيم الحربي عن الحارث بن محمد وقلت إنه يأخذ الدراهم فقال اسمع منه فإنه ثقة وقال أبو الفتح الأزدي هو ضعيف لم أر في شيوخنا من يحدث عنه قلت هذه مجازفة ليت الأزدي عرف ضعف نفسه وقال البرقاني أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح وقال ابن حزم في المحلى ضعيف قلت لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة وهو الذي روى كتاب العقل عن ابن المحبر وقيل انه سمع من علي بن عاصم وأظنني رأيت ذلك له وكذا قيل إنه روى عن أبي بدر السكوني وقد سمعنا جملة من مسنده وذنبه أخذه على الرواية فلعله وهو الظاهر أنه

390 كان محتاجا فلا ضير ولهذا عمل فيه محمد بن خلف بن المرزبان الأخباري هذه القطعة * أبلغ الحارث المحدث قولا * عن أخ صادق شديد المحبة * * ويك قد كنت تعتزي سالف الده * ر قديما إلى قبائل ضبه * *

وكتبت الحديث عن سائر النا * س وحاذيت في اللقاء ابن شبه * * عن يزيد والواقدي وروح * وابن سعد والقعنبي وهدبه * * ثم صنفت من أحاديث سفيا * ن وعن مالك ومسند شعبه * * وعن ابن المديني فما زلت * قديما تبث في الناس كتبه * * أفعنهم أخذت بيعك للعلم * وإيثار من يزيدك حبه * في أبيات أخر فلما وصلت الأبيات اليه قال أدخلوه فضحني قاتله الله توفي الحارث يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومئتين في عشر المئة & 188 تمتام الامام المحدث الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن غالب

391 ابن حرب الضبي البصري التمار التمتام نزيل بغداد ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة وسمع أبا نعيم ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن النعمان وابا حذيفة النهدي وعمرو بن مرزوق ومسداد والحوضي وطبقتهم حدث عنه أبو جعفر بن البختري وإسماعيل الصفار وعثمان بن السماك وأبو سهل القطان وابن كوثر البربهاري وأبو بكر الشافعي وخلق كثير قال الدارقطني ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ وقال في موضع آخر ثقة مجود سمعت أبا سهل بن زياد سمعت موسى بن هارون يقول في حديث محمد بن غالب عن الوركاني عن حماد الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شيبتني هود وأخواتها إنه حديث موضوع قلت يريد موضوع السند لا المتن

392 قال أبو سهل فحضرنا مجلس اسماعيل القاضي موسى عنده والمجلس غاص بأهله فدخل محمد بن غالب فلما بصر به إسماعيل قال إلي يا أبا جعفر إلي ووسع له معه على السرير فلما جلس أخرج كتابا فقال أيها القاضي تأمله وعرض عليه الحديث وقال أليس الجزء كله بخط واحد قال نعم قال هل ترى شيئا على الحاشية قال لا قال فترضى هذا الأصل قال إي والله قال فلم أوذى وينكر علي فصاح موسى بن هارون وقال الحديث موضوع قال فحدث به محمد بن غالب بحضرة القاضي وهو ساكت وما زال القاضي يذكر من فضل محمد بن غالب وتقدمه وفي رواية

أخرى قال الدارقطني فقال إسماعيل القاضي ربما وقع الخطأ للناس في الحداثة فلو تركته لم يضرك قال لا أرجع عما في أصلي قال الدارقطني كان يتقى لسان تمتام والصواب أن الوركاني حدث بهذا الإسناد عن عمران بن حصين مرفوعا لا طاعة لمخلوق وحدث على أثره الأبح عن يزيد الرقاشي عن أنس شيبتني هود قلت مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين وله تسعون عاما

393 وقع لنا حديثه كثير وبالاجازة في الغيلانيات

البرلسي الشيخ الامام الحافظ المجود أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدي الشامي الصوري المولد البرلسي بفتحتين ثم لام مضمومة سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم وأبا مسهر الغساني وطبقتهم وكان من أوعية العلم قال ابن جوصا ذاكرته وكان من أوعية الحديث قلت روى عنه محمد بن يوسف الهروي وأبو جعفر الطحاوي وأبو العباس الأصم وأبو الفوارس السندي وجماعة قال أبو سعيد بن يونس هو أحد الحفاظ المجودين الإثبات توفي بمصر في شعبان سنة سبعين ومئتين قال ابن عساكر سمع أبا مسهر ورواد بن الجراح وبكار بن عبد الله السيريني ويحيى الوحاظي ويزيد بن عبد ربه وسمى عدة

394 قال أبو أحمد الحاكم سمعت ابن جوصا يقول ذاكرت أبا إسحاق البرلسي وكان من أوعية الحديث فذكر حكاية أبو إسحاق أبوه كوفي وولد هو بصور وقيل توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين الأزرق المحدث العالم المسند أبو بكر محمد بن الفرج بن محمود الأزرق البغدادي حدث عن حجاج بن محمد الأعور ومحمد بن عمر الواقدي وأبي النضر هاشم بن القاسم ومحمد بن يحيى بن كناسة وعبيد الله بن موسى وعبد الله بن بكر السهمي ومحمد بن مصعب القرقساني والأسود بن عامر شاذان ويونس بن محمد المؤدب وكثير بن هشام وحفص بن عمر الحبطي وخلف بن تميم وجماعة حدث عنه عبد الصمد بن علي الطستي ومحمد بن العباس بن نجيح وأبو بكر الشافعي وأحمد بن يوسف بن خلاد العطار وآخرون قال الحاكم

سمعت الدارقطني يقول لا بأس به وهو من أصحاب حسين الكرابيسي يطعن عليه في اعتقاده قال الخطيب أما أحاديثه فصحاح

395 قلت له أسوة بخلق كثير من الثقات الذين حديثهم في الصحيحين أو أحدهما ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة فكيف الحيلة نسأل الله العفو والسماح مات الأزرق في آخر سنة إحدى وثمانين ومئتين أنبأني أحمد بن سلامة وحدثني عنه أبو سليمان بن إبراهيم الوراق قال أنبأنا محمد بن أبي عيسى التيمي ح واخبرنا أحمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الفقيه أخبرنا إسماعيل بن ظفر أخبرنا التيمي أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن يوسف النصيبي حدثنا محمد بن الفرج حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحل في حجته التي حج محمد بن مسلمة ابن الوليد المحدث المعمر أبو جعفر الواسطي الطيالسي ولد سنة ثمان وسبعين ومئة وحدث ببغداد عن يزيد بن هارون وأبي جابر محمد بن عبد الملك وأبي عبد الرحمن المقرئ وموسى الطويل الذي زعم انه سمع من أنس بن مالك

396 حدث عنه أبو جعفر بن البختري ومحمد بن مخلد العطار وأبو بكر الشافعي وأحمد بن ثابت الواسطي وعدة روى الحاكم عن الدارقطني لا بأس به قال الخطيب رأيت أبا القاسم اللالكائي والحسن بن محمد الخلال يضعفانه وقال الخطيب له مناكير توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين وقد نيف على المئة فإنه ذكر أنه سمع من موسى الطويل مولى أنس بواسط سنة إحدى وتسعين ومئة قال وكان لي ثلاث عشرة سنة وقال ابن عدي في كامله أخبرنا عبد الحميد الوراق قال قاطعنا محمد بن مسلمة على أجزاء فقرأنا عليه وفيها حديث طويل فقال ما أحسن هذا والله إن سمعت هذا الحديث قط إلا الساعة وقال له رجل قل عن هشام بن عروة فقال بدرهمين صحاح ثم ساق له ابن عدي مناكير وحديثه عال في الغيلانيات

397 ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم البغدادي المؤدب صاحب التصانيف السائرة من موالي بني أمية ولد سنة ثمان ومئتين وأقدم شيخ له سعيد بن سليمان سعدويه الواسطي وسمع من علي بن الجعد وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب المسعودي وطبقتهم وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير فمنهم أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن جناب وأحمد بن حاتم الطويل وأحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن عمران الأخنسي وأحمد بن عيسى المصري وأحمد بن محمد بن ايوب وأحمد بن محمد البرتي وأحمد بن منيع وأحمد بن زياد سبلان وإبراهيم بن سعيد الجوهري وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وإبراهيم بن أورمة وهو أصغر منه وإسحاق بن أبي اسرائيل وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني وإسماعيل القاضي وتأخر بعده وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي وإسماعيل بن عبيد بن أبي

398 كريمة وإسماعيل بن عيسى العطار وبسام بن يزيد النقال وبشار بن موسى وبشر بن الوليد الكندي وحاجب بن الوليد والحارث بن سريج النقال والحارث بن أبي اسامة رفيقه والحكم بن موسى وخالد بن خداش وخلف بن سالم المخرمي وخلف بن هشام البزار وداود بن رشيد وداود بن عمرو الضبي والربيع بن ثعلب وزهير بن حرب وسريج بن يونس وسعيد بن زنبور الهمداني وسعيد بن سليمان المخرمي الأحول وسعيد بن سليمان سعدويه وسعيد بن محمد الجرمي وسليمان بن أيوب صاحب البصري وسويد بن سعيد وعبد الله بن خيران وعبد الله بن عون الخراز وعبد الله بن معاوية الجمحي وعبد الأعلى بن حماد وعبد الصمد بن يزيد مردويه وعبد العزيز بن بحر وعبد المتعالي بن طالب وأبي نصر بن عبد العزيز التمار وعبيد الله القواريري وعبيد الله العيشي وعلي بن الجعد وعمار بن نصر وأبو عبيد القاسم بن سلام وهو من قدماء شيوخه وكامل بن طلحة ومحمد بن إسماعيل بن أبي

سمينة ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن جعفر المدائني عن حمزة الزيات في اصطناع المعروف ومحمد بن زياد بن الأعرابي ومحمد بن سعيد الكاتب ومحمد بن سلام الجمحي ومحمد ابن الصباح الدولابي ومحمد بن الصباح الجرجرائي ومحمد بن عاصم صاحب الخان حدثه عن حريز بن عثمان وعن كثير بن سليم ومحمد ابن عباد المكي ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ومحمد بن عبيد والده ومحمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري ومحمد بن يونس الكديمي

399 ومحمود بن الحسن الوراق من نظمه ومحمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري ومنصور بن أبي مزاحم ومهدي بن حفص وموسى بن محمد بن حيان البصري والنضر بن طاهر البصري ونعيم بن الهيصم وهارون بن معروف والهيثم بن خارجة ويحيى بن ايوب العابد ويحيى بن درست القرشي ويحيى بن عبد الحميد الحماني ويحيى بن عبدويه صاحب شعبة ويحيى بن يوسف الزمي وأبو بلال الأشعري مرداس وأبو عبيدة بن فضيل بن عياش ويروي عن خلق كثير لا يعرفون وعن طائفة من المتأخرين كيحيى ابن أبي طالب وأبي قلابة الرقاشي وأبي حاتم الرازي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وعباس الدوري لأنه كان قليل الرحلة فيتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلا وكيف اتفق وتصانيفه كثيرة جدا فيها مخبآت وعجائب حدث عنه الحارث بن أبي أسامة احد شيوخه وابن أبي حاتم وأحمد بن محمد اللنباني وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد والحسين ابن صفوان البرذعي وأحمد بن خزيمة وأبو جعفر عبد الله بن برية الهاشمي وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وعيسى بن محمد الطوماري وأبو علي أحمد بن محمد الصحاف وأبو العباس بن عقدة وأبو سهل بن زياد وأحمد بن مروان الدينوري وعثمان بن محمد

400 الذهبي وعلي بن الفرج بن أبي روح وإبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي وإبراهيم بن عثمان الخشاب بصري وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ومات قبله وأبو

الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي وابن أبي حاتم وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار وأبو بشير الدولابي وأبو جعفر بن البختري ومحمد بن أحمد بن خنب البخاري وابن المرزبان ومحمد بن خلف وكيع وآخرون وقد روى عنه ابن ماجة في تفسيره وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وقال أبي هو صدوق وقال الخطيب كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء وقال غيره كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحدا إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد لتوسعه في العلم والأخبار قال أحمد بن كامل كان أبي أبي الدنيا مؤدب المعتضد قال أبو بكر بن شاذان البزاز حدثنا أبو ذر القاسم بن داود حدثني ابن أبي الدنيا قال دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك قال مات غلامي واستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد أمر أن تعرض عليه ألواح أولاده فعرضت

عليه فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه قال مات واستراح من الكتاب قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب قال نعم قال فدع الكتاب قال ثم جئته فقال كيف محبتك لمؤدبك قلت كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك وإذا شئت أبكاك قال يا راشد أحضر هذا فأحضرني فابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديدا ثم ابتدأت فذكرت نوادر الأعراب فضحك ضحكا كثيرا ثم قال لي شهرتني شهرتني وقع لي من تصانيف ابن أبي الدنيا القناعة قصر الأمل مجابي الدعوة التوكل الوجل ذم الملاهي الصمت الفرج بعد الشدة قرى الضيف من عاش بعد الموت والمحتضرين المدارة بفوت محاسبة النفس ذم المسكر اليقين التوبة الشكر الموت القبور العزلة وأشياء ترتيب مصنفاته على المعجم كتاب الأدب اصطناع المعروف الأشراف أخبار ضيغم إصلاح المال الأنواء أخبار الملوك الأخلاق الإخوان الإنفراد أخبار الثوري الألوية الأولياء الأمر بالمعروف الألحان الأحزان أخبار أويس أخبار معاوية

الأضحية الإخلاص الأيام والليالي أهوال القيامة أعلام النبوة
إنزال الحاجة بالله أخبار قريش أخبار
402 الأعراب إعطاء السائل انقلاب الزمان أعقاب
السرور والأحزان والبكاء التوبة التهجد التفكر والإعتبار
التعازي تاريخ الخلفاء التاريخ تغيير الزمان التقوى تعبير
الرؤيا التشمس التوكل الجوع الجهاد الجفاة عند الموت
الجيران حسن الظن الحذر والشفقة حلم الحكماء الحلم
حلم الأحنف حروف خلف الحوائج الخلفاء الخافقين
الخمول الخبز الخاتم دلائل النبوة الدين والوفاء الدعاء ذم
الدنيا ذم الشهوات ذم المسكر ذم البغيذم الغيبة ذم الحسد
ذم الفقر ذم الرياء ذم الربا ذم الضحك ذم البخل الذكر
الرهبان الرخصة في السماع الرمي الرهائن الرضا الرقة
الزهد الزفير السنة السخاء الشكر الشيب شرف الفقر
الصمت الصدقة صدقة الفطر الصبر صفة الجنة صفة النار
صفة النبي الصلاة على النبي
403 الطبقات الطواعين العزلة العزاء عقوبة الأنبياء
العقل العوائد العقوبات العيال العباد العوذ العيدين العلم
عاشوراء العفو عطاء السائل العمر والشباب فضل
العباس الفتوى الفرج بعد الشدة فضل العشر فضل
رمضان فضائل علي فضل لا إله إلا الله الفوائد الفتون
فضائل القرآن القصاص قضاء الحوائج قصر الأمل قرى
الضيف القبور القناعة كرامات الأولياء المدارة من عاش
بعد الموت المحتضرين المرض والكفارات الموت المتمنين
مكائد الشيطان المطر المنامات مقتل علي مقتل عثمان
مقتل الحسين مقتل طلحة مقتل الزبير مقتل ابن الزبير
مقتل ابن جبير كتاب المروءة المجوس معارض
الكلامالمملوكين المغازي المنتظم المناسك مكارم الأخلاق
مجابي الدعوة محاسبة النفس المعيشة النوادر النوازع
الهم والحزن الهدايا
404 الورع الوصايا الوقف والإبتداء الوجل اليقين 193
المنجم الأديب الأخباري أبو عبدالله هارون بن علي بن
يحيى بن أبي منصور بن المنجم البغدادي النديم مصنف
كتاب البارع في الشعراء المولدين فبدأ ببشار وختم بابن

الزيات وهم مئة وستون شاعرا فالعماد في الخريدة والحظيري والباخرزي والثعالبي نسجوا على منواله وفرعوا عليه وله كتاب النساء وما فيهن وغير ذلك وهو من بيت أدب ومجالسة للخلفاء توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين ولم يطل عمره وكان أبوه أبو الحسن أديبا شاعرا وكان جده منجما واصلا عند المأمون ومات بحلب سنة بضع عشرة ومئتين وكان جدهم أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور وكان مجوسيا شقيا وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار مولاه ونديمه وأنيسه

405 ولعلي بن هارون بن علي ترجمة في تاريخ ابن خلكان أخوة العلامة النديم أبو أحمد 194 يحيى بن علي بن يحيى المنجم نادم جماعة آخرهم المكتفي وصنف كتبا عدة وعلت رتبته وكان معتزليا مبتدعا رأسا في ذلك وله كتاب الباهر في شعراء الدولتين ثم تممه ولده أحمد بن يحيى وله كتاب الإجماع في الفقه وكان من كبار تلامذة محمد بن جرير وله مع المعتضد وقائع ونوادر وحرد عليه المكتفي مرة فألزمه بصيد الأسد فعمل أبياتا منها * كلفونا صيد السباع وإنا * لبخير إن لم تصدنا السباع * عاش تسعا وخمسين سنة وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث مئة 195 سنجة الإمام المحدث الصادق شيخ الرقة أبو عمر حفص بن عمر

406 ابن الصباح الرقي الجزري ويلقب بسنجة ألف ارتحل وسمع أبا نعيم وقبيصة بن عقبة وعبدالله بن رجاء الغداني وفيض بن الفضل وطبقتهم حدث عنه أبو عوانة الإسفراييني ويحيى بن صاعد والعباس بن محمد الرافقي وأبو القاسم الطبراني وآخرون وأكثر عنه الطبراني قال أبو أحمد الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه قلت احتج به أبو عوانة وتوفي سنة ثمانين ومئتين وهو صدوق في نفسه وليس بمتقن 196 رافع بن هرثمة الأمير ولي خراسان من قبل محمد بن طاهر في سنة إحدى وسبعين ومئتين عندما عزل الموفق عمرو بن الليث الصفار عن إمرة خراسان ثم وردت كتب الموفق على رافع بقصد جرجان وهي للحسن بن زيد فحاصرها رافع سنتين

واستولى رافع على طبرستان في سنة سبع وسبعين ثم استخلف المعتضد فعزل عن خراسان رافعا وأعاد عمرو بن الليث فحشد رافع واستعان بملوك فالتقى عمرا 407
في سنة ثلاث وثمانين فهزمه عمرو وساق وراءه أياما وضايقه إلى أن تفرق جنده وقتل رافع في شوال من سنة ثلاث ونفذ رأسه إلى المعتضد وقيل لم يكن هرثمة أباه بل كان زوج أمه وإنما هو رافع بن نومرد وقد امتدحه البحتري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد وكان ملكا جوادا عالي الهمة واسع الممالك وتمكن بعده الصفار 197 البرتي
القاضي العلامة الحافظ الثقة أبو العباس أحمد بن محمد ابن عيسى بن الأزهر البرتي البغدادي الحنفي العابد ولد سنة نيف وتسعين ومئة سمع أبا نعيم والقعنبي وعفان وعاصم بن علي وأبا الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم وأبا سلمة وسليمان بن حرب وأبا حذيفة النهدي وأبا عمر الحوضي وأبا حذيفة وأبا غسان مالك بن إسماعيل ومسدد بن مسرهد ومحمد بن كثير 408
ويحيى الحماني وعدة وتفقه بأبي سليمان الجوزجاني الفقيه صاحب محمد بن الحسن وجمع وصنف وتفقه به أئمة وعلماء حدث عنه أبو محمد بن صاعد وابن مخلد وإسماعيل الصفار النحوي وأبو سهل بن زياد وأبو بكر النجاد وجماعة سواهم قال الخطيب ولي قضاء بغداد بعد أبي هشام الرفاعي لما توفي في سنة تسع وأربعين ومئتين قال طلحة بن محمد بن جعفر وكان البرتي من خيار المسلمين دينا عفيفا على مذهب أهل العراق وكان من أصحاب يحيى بن أكثم وكان قبل ذلك يتقلد قضاء واسط روى تآليف محمد عن الجوزجاني وحدث بحديث كثير قال الخطيب كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح والعبادة إلى أن قال أخبرنا القاضي الصميري أخبرنا القاضي أبو عبدالله الضبي أخبرنا القاضي قال ركبت يوما مع إسماعيل القاضي إلى أحمد بن محمد البرتي وهو ملازم لبيته فرأيت شيخا مصفارا أثر العبادة عليه ورأيت إسماعيل أعظمه إعظاما شديدا وسأله عن نفسه وأهله وعجائزه وجلسنا عنده ساعة وانصرفنا فقال لي إسماعيل يا بني تدري من

هذا الشيخ قلت لا قال هذا القاضي البرتي لزم بيته واشتغل بالعبادة هكذا
409 تكون القضاة لا كما نحن عن العلاء بن صاعد قال رأيت النبي وقد دخل عليه القاضي البرتي فقام إليه وصافحه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي وأثري فذهبت وبشرته بالرؤيا قال الدارقطني ثقة وقال أحمد بن كامل كان إسماعيل القاضي يقدم البرتي على كافة أقرانه في القضاء والرواية والعدالة قلت مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين وقع لنا من عواليه في الغيلانيات قرأت على عبدالحافظ بن بدران أخبرنا ابن قدامة أخبرنا ابن البطي أخبرنا أبوالفضل بن خيرون أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا أحمد بن محمد حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم بخمس وعشرين جزءا
410 ومات معه عثمان بن سعيد الدارمي وأبو إسماعيل الترمذي وهلال بن العلاء الرقي وحفص بن عمر الرقي سنجة وجعفر بن محمد القلانسي بالرملة وأحمد بن عبيدالله النرسي وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي 198 الحربي الإمام الحافظ الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي ولد سنة نيف وتسعين ومئة سمع هوذة بن خليفة وحسين بن محمد المروذي وموسى بن داود وعفان بن مسلم وأبا نعيم وأبا حذيفة موسى بن مسعود والقعنبي وسمعنا الموطأ من روايته عنه حدث عنه محمد بن مخلد وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وأبو بكر القطيعي وخلق كثير
411 قال الدارقطني قال لنا أبو بكر الشافعي سئل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن فقال هو ينبغي أن يسأل عنا وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل هو ثقة وقد سئل إبراهيم الحربي مرة عنه فقال هو أكبر مني بثلاث سنين وأنا قد لقيت حسين بن محمد أفلا يلقاه هو لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق قلت كان من العلماء السادة

مات في شوال سنة أربع وثمانين ومئتين وقد جاوز التسعين وقع حديثه عاليا لابن طبرزد وفيها مات أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وعبدالعزيز ابن معاوية القرشي ومحمود بن الفرج الأصبهاني ويزيد بن الهيثم البادا وهشام بن علي السيرافي ورافع بن هرثمة مقتولا 199 البلدي المحدث الرحال الصادق أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي نزيل بغداد
412 سمع أبا اليمان وآدم بن أبي إياس وعلي بن عياش وأبا صالح الكاتب وطبقتهم وعنه إسماعيل الصفار والنجاد وأبو بكر الشافعي وأبو عبدالله ابن مخرم وآخرون قال ابن عدي أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار فنالوا منه قال الخطيب هو ثقة ثبت عندنا توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين 200 علي بن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب الحافظ الإمام قاضي القضاة أبو الحسن الأموي البصري
413 سمع أباه وأبا الوليد الطيالسي وأبا سلمة المنقري وأبا عمر الحوضي وسهل بن بكار وطبقتهم حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر النجاد وإسحاق ابن أحمد الكاذي وعبد الباقي بن قانع وأبو بكر الشافعي وآخرون وثقة الخطيب وغيره وقال طلحة الشاهد لما مات إسماعيل القاضي مكثت بغداد ثلاثة أشهر ونصف بغير قاض حتى ولي القضاء علي بن أبي الشوارب مضافا إلى قضاء سامراء وكان ولي سامراء بعد أخيه الحسن قال وكان علي بن محمد رجلا صالحا عظيم الخطر كثير الطلب للحديث ثقة أمينا بقي على قضاء بغداد أشهرا مات في شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين رحمه الله 201 خير بن عرفة المحدث الصدوق أبو طاهر المصري روى عن عبدالله بن صالح الكاتب ويحيى بن بكير ويزيد بن عبد ربه وحيوة بن شريح وسليمان بن عبد الرحمن وعدة روى عنه علي بن محمد الواعظ وأبو يعقوب الأذرعي والطبراني وآخرون
414 وعمر طويلا ومن قدماء شيوخه عروة بن مروان ومات في أول سنة ثلاث وثمانين ومئتين 202 الحسين بن

الفضل ابن عمير العلامة المفسر الإمام اللغوي المحدث أبو علي البجلي الكوفي ثم النيسابوري عالم عصره ولد قبل الثمانين ومئة وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي والحسن بن قتيبة المدائني وشبابة بن سوار وأبا النضر هاشم بن القاسم وهوذة بن خليفة وإسماعيل بن أبان وطائفة حدث عنه أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك ومحمد بن صالح بن هانىء ومحمد بن القاسم العتكي ومحمد بن علي العدل وعمرو بن محمد بن منصور وأحمد بن شعيب الفقيه ومحمد بن يعقوب ابن الأخرم وآخرون قال الحاكم الحسين بن الفضل بن عمير بن قاسم بن كيسان البجلي المفسر إمام عصره في معاني القرآن أقدمه ابن طاهر معه نيسابور وابتاع له دار عزرة فسكنها وهذا في سنة سبع عشرة ومئتين فبقي يعلم الناس ويفتي في تلك الدار إلى أن توفي ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ في سنة اثنتين وثمانين ومئتين وهو ابن مئة وأربع

415 سنين وقبره مشهور يزار وشيعه خلق عظيم

وسمعت محمد بن أبي القاسم المذكر يقول سمعت أبي يقول لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان ممن يذكر في عجائبهم وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول ما رأيت أفصح لسانا من الحسين بن الفضل قال محمد بن يعقوب الكرابيسي كان الحسين بن الفضل في آخر عمره يأمرنا أن نبسط بحذاء سكة عمار فكنا نحمله في المحفة فمر به جماعة من الفرسان على زي أهل العلم فرفع حاجبه ثم قال لي من هؤلاء قلت هذا أبو بكر بن خزيمة وجماعة معه فقال يا سبحان الله بعد أن كان يزورنا في هذه الدار إسحاق بن راهوية ومحمد بن رافع يمر بنا ابن خزيمة فلا يسلم الحاكم سمعت إبراهيم بن مضارب سمعت أبي يقول كان علم الحسين بن الفضل بالمعاني إلهاما من الله فإنه كان قد تجاوز حد التعليم قال وكان يركع في اليوم الليلة ست مئة ركعة ويقول لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار الضعف والسن لم أطعم بالنهار وسمعت أبا زكريا العنبري سمعت أبي يقول لما قلد

المأمون عبد الله بن طاهر خراسان قال يا أمير المؤمنين حاجة قال مقضية قال تسعفني بثلاثة الحسين بن الفضل وأبو سعيد الضرير وأبو إسحاق القرشي قال أسعفناك وقد أخليت العراق من الأفراد
416 ثم إن الحاكم ساق في ترجمته بضعة عشر حديثا غرائب فيها حديث باطل رواه عن محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بهما من لا يحصيهم إلا رب العزة قال محمد بن صالح بن هانىء توفي الحسين في شعبان سنة اثنتين وثمانين ومئتين وهو ابن مئة وأربع سنين وصلى عليه محمد بن النضر الجارودي
203 الدبري الشيخ العالم المسند الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري راوية عبدالرزاق سمع تصانيفه منه في سنة عشر ومئتين باعتناء أبيه به وكان حدثا فإن مولده على ما ذكره الخليلي في سنة خمس وتسعين ومئة وسماعه صحيح حدث عنه أبو عوانة الإسفراييني في صحيحه وخيثمة بن سليمان ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الحمال ومحمد بن عبد الله
417 النقوي وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي وأبو القاسم الطبراني وخلق كثير من المغاربة والرحالة قال ابن عدي استصغر في عبدالرزاق أحضره أبوه عنده وهو صغير جدا فكان يقول قرأنا علىعبدالرزاق أي قرأ غيره وهو يسمع قال وحدث عنه بأحاديث منكرة قلت ساق له ابن عدي حديثا واحدا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله فأين المناكير والرجل فقد سمع كتبا فأداها كما سمعها ولعل النكارة من شيخه فإنه أضر بأخرة فالله أعلم قال الحاكم سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري أيدخل في الصحيح قال إي والله هو صدوق ما رأيت فيه خلافا قلت مات بصنعاء في سنة خمس وثمانين ومئتين وله تسعون سنة وألف القاضي أبو عبدالله بن مفرج كتابا في الحروف التي أخطأ فيها الدبري وصحف في جامع عبدالرزاق

418 وقد كان المغاربة يدعون للدبري ويعدونه بأنهم يطوفون عنه إذا أتوا مكة ويعتمرون عنه فيسر بذلك 204 محمد بن يحيى بن المنذر المحدث المعمر أبو سليمان البصري القزاز حدث عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي عاصم النبيل ويزيد بن بيان العقيلي ومسلم بن إبراهيم وطائفة وطال عمره وتفرد روى عنه محمد بن علي بن مسلم العقيلي وفاروق الخطابي وأبو القاسم الطبراني وآخرون ما عملت بعد فيه جرحا مات في رجب سنة تسعين ومئتين 205 الخزاز الشيخ الإمام المقرىء المحدث أبو جعفر أحمد بن علي البغدادي الخزاز سمع هوذة بن خليفة وسريج بن النعمان وعاصم بن علي وسعدوية وأحمد بن يونس وأسيد بن زيد الجمال وطبقتهم

419 وتلا على هبيرة التمار صاحب حفص أخذ عنه الحروف ابن مجاهد وابن شنبوذ وأحمد بن عجلان وحدث عنه ابن صاعد وجعفر الخلدي وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر الشافعي وأبو بكر بن خلاد وآخرون وثقة الدارقطني وغيره توفي في المحرم سنة ست وثمانين ومئتين وكان بدمشق سنة نيف وستين ومئتين من المشايخ 206 أحمد بن علي الدمشقي الخراز بالراء ثم الزاي أبو بكر المري حدث عن الفريابي وأبي المغيرة الحمصي وجماعة حدث عنه ابن جوصا وأبو عوانة وجماعة 207 الخراز شيخ الصوفية القدوة أبو سعيد أحمد بن عيسى البغدادي الخراز

420 أخذ عن إبراهيم بن بشار الخراساني ومحمد بن منصور الطوسي روى عنه علي بن محمد الواعظ المصري وأبو محمد الجريري وعلي بن حفص الرازي ومحمد بن علي الكتاني وآخرون وقد صحب سريا السقطي وذا النون المصري ويقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء فأي سكتة فاتته قصد خيرا فولد أمرا كبيرا تشبث به كل اتحادي ضال به قال أبو القاسم عثمان بن مردان النهاوندي أول ما لقيت أبا سعيد الخراز سنة اثنتين وسبعين فصحبته أربع عشرة سنة قال وتوفي سنة ست وثمانين ومئتين وقال غيره بل توفي سنة سبع وسبعين ومئتين قال السلمي هو إمام القوم في كل فن

من علومهم له في مبادىء أمره عجائب وكرامات وهو أحسن القوم كلاما خلا الجنيد فإنه الإمام قال القشيري صحب ذا النون والسري والنباجي وبشرا الحافي قال ومن كلامه كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل

421 وقال ابن الطرسوسي أبو سعيد الخراز قمر الصوفية وعنه قال أوائل الأمر التوبة ثم ينتقل إلى مقام الخوف ثم إلى مقام الرجاء ثم منه إلى مقام الصالحين ثم إلى مقام المريدين ثم إلى مقام المطيعين ثم منه إلى المحبين ثم ينتقل إلى مقام المشتاقين ثم منه إلى مقام الأولياء ثم منه إلى مقام المقربين قال السلمي أنكر أهل مصر على أبي سعيد وكفروه بألفاظه فإنه قال في كتاب السر فإذا قيل لأحدهم ما تقول قال الله وإذا تكلم قال الله وإذا نظر قال الله فلو تكلمت جوارحه قالت الله وأعضاؤه مملوءة من الله فأنكروا عليه هذه الألفاظ وأخرجوه من مصر قال ثم رد بعد عزيزا ويروى عن الجنيد قال لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد لهلكنا فقيل لإبراهيم بن شبيان ما كان حاله قال أقام سنين ما فاته الحق بين الخرزتين وعن المرتعش قال الخلق عيال على أبي سعيد الخراز إذا تكلم في الحقائق وقال الكتاني سمعت أبا سعيد يقول من ظن أنه يصل بغير بذل المجهود فهو متمني ومن ظن أنه يصل ببذل المجهود فهو متعني

422 سمعها السلمي والماليني وأبو حازم العبدوي من محمد بن عبدالله الرازي عن الكتاني له ترجمة في تاريخ دمشق طويلة 208 أبو حنيفة العلامة ذو الفنون أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري النحوي تلميذ ابن السكيت صدوق كبير الدائرة طويل الباع ألف في النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت وأشياء مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين له كتاب النبات كبير جميع وكتاب الأنواء وغير ذلك وقيل كان من كبار الحنفية

423 الطبقة السادسة عشرة 209 الكجي الشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري الكجي صاحب السنن ولد سنة نيف وتسعين ومئة وسمع في

الحداثة من أبي عاصم النبيل ومحمد بن عبدالله الأنصاري ومعاذ بن عوذ الله وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي وعبد الملك بن قريب الأصمعي وسعيد بن سلام العطار وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وبدل بن المحبر ومسلم بن إبراهيم وعبد الله بن رجاء وحجاج بن نصير وأبي الوليد وحجاج بن منهال وأبي عمر

424 الضرير وسليمان بن داود الهاشمي وعثمان بن الهيثم المؤذن وخلق كثير وعنده عدة أحاديث ثلاثية السند حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وفاروق الخطابي وحبيب القزاز وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي والحسن بن سعد القرطبي والقاضي أبو أحمد العسال وأحمد بن طاهر الميانجي وأبو بكر الآجري وأبو محمد بن ماسي وخلق سواهم وثقة الدارقطني وغيره وكان سريا نبيلا متمولا عالما بالحديث وطرقه عالي الإسناد قدم بغداد وازدحموا عليه فقال أحمد بن جعفر الختلي لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى علينا في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما ثم مسحت الرحبة وحسب من حضره بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة إسنادها صحيح سمعه أبو بكر الخطيب من بشرى الفاتني قال سمعت الختلي يقول ذلك وقال غنجار في تاريخ بخارى أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد

425 سمعت جعفر بن محمد الطبسي يقول كنا ببغداد ومعنا عبد الله مستملي صالح جزرة فقيل لأبي مسلم الكجي هذا مستملي صالح قال ومن صالح فقيل صالح الجزري قال ويحكم ما أهونة عندكم ألا تقول سيد المسلمين وكنا في أخريات الناس فقدمنا فقال كيف أخي وكبيري ما تريدون فقلنا أحاديث محمد بن عرعرة وحكايات الأصمعي فأملى علينا عن ظهر قلب وكان ضريرا مخضوب اللحية عن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من السنن على الكجي عمل لنا مأدبة أنفق عليها ألف دينار وقد مدح الكجي أبو عبادة البحتري فأجازه بمال وقيل إنه ولما حدث

تصدق بعشرة آلاف درهم شكرا لله مات ببغداد في سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين فنقل إلى البصرة ودفن بها وقد قارب المئة رحمه الله 210 بكر بن سهل ابن إسماعيل بن نافع الإمام المحدث أبو محمد الهاشمي مولاهم الدمياطي المفسر المقرىء
426 ولد سنة ست وتسعين ومئة وسمع نعيم بن حماد وعبدالله بن يوسف التنيسي وعبدالله بن صالح كاتب الليث وسليمان بن أبي كريمة وشعيب ين يحيى ومحمد ابن مخلد الرعيني وصفوان بن صالح وطائفة وتلا على تلامذة ورش قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وزكريا بن يحيى الأندلسي وحمل عنه أحمد بن يعقوب التائب الحروف وإبراهيم بن عبدالرزاق في كتابه إليهما وحدث عنه أبو جعفر الطحاوي وأبو العباس الأصم وعلي بن محمد الواعظ وأحمد بن عتبة الرازي وأبو أحمد العسال وأبو القاسم سليمان الطبراني وخلق كثير وكان أسمر ربعة كبير الأذنين قال أبو الشيخ كانوا قد جمعوا له بالرملة خمس مئة دينار ليقرأ لهم التفسير فامتنع وقدم بيت المقدس فجمع له منها ومن الرملة ألف دينار فقرأ عليهم الكتاب ومات في هذه السنة أي سنة سبع وثمانين ومئتين قال النسائي ضعيف وقال أبو سعيد بن يونس مات بدمياط في ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومئتين قلت هذا أصح
427 قال أبو بكر القباب سمعت أبا الحسن بن شنبوذ سمعت بكر بن سهل الدمياطي يقول هجرت أي بكرت يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات حكاه يحيى بن مندة في تاريخه 211 الحسين بن فهم هو الحافظ العلامة النسابة الأخباري أبو علي الحسين ابن محمد بن عبدالرحمن بن فهم بن محرز البغدادي روى عن محمد بن سلام الجمحي وخلف هشام ويحيى بن معين ومحمد بن سعد الكاتب ولزمه وأكثر عنه ومحرز بن عون ومصعب بن عبدالله وزهير بن حرب وطبقتهم وجمع وصنف حدث عنه أحمد بن معروف الخشاب وأحمد بن كامل وإسماعيل الخطبي وأبو علي الطوماري وطائفة وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم لكنه عسر في الرواية وقد قال

الدارقطني ليس بالقوي وقال الخطبي مولده في سنة إحدى عشرة ومئتين ومات في رجب سنة تسع وثمانين ومئتين
428 وقال ابن كامل القاضي كان حسن المجلس مفننا في العلوم كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه ولأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصيحا متوسطا في الفقه يميل إلى مذهب العراقيين سمعته يقول صحبت يحيى بن معين فأخذت عنه معرفة الرجال وصحبت مصعبا فأخذت عن النسب وصحبت أبا خيثمة فأخذت عنه المسند وصحبت سجادة فأخذت عنه الفقه 212 الصائغ المحدث الإمام الثقة أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ سمع القعنبي وخالد بن يزيد العمري وحفص بن عمر الحوضي وسعيد بن منصور ومحمد بن معاوية ويحيى بن معين ومحمد بن بشر التنيسي وأحمد بن شبيب وحفص بن عمر الجدي وإبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد بن كاسب وعدة مع الصدق والفهم وسعة الرواية حدث عنه دعلج بن أحمد وأبو أحمد وأبو محمد الفاكهي وسليمان الطبراني وخلق كثير من الرحالين
429 أرخ أبو يعلى الخليلي وفاته سنة سبع وثمانين ومئتين والصواب وفاته بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومئتين 213 ماغمه الشيخ المحدث الحافظ أبو الحسن علي بن عبدالصمد الطيالسي البغدادي علان ويلقب أيضا ماغمه وماغمها سمع مسروق بن المرزبان وعبيد الله القواريري أبا معمر الهذلي والجراح بن مخلد وطبقتهم وعنه أحمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وآخرون وثقة أبو بكر الخطيب توفي في شعبان سنة تسع وثمانين ومئتين 214 ابن بشار الإمام العلامة شيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار البغدادي الفقيه الأنماطي الأحول ارتحل وتفقه على المزني والربيع المرادي وروى عنهما
430 ويعز وقوع شيء من حديثه لأنه مات قبل أوان الرواية وعليه تفقه أبو العباس بن سريج وغيره قال

الشيخ أبو إسحاق هو كان السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي وتحفظه توفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومئتين ببغداد 215 ابن أبي عاصم حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه قال أبو الشيخ كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب وقال أبو بكر بن مرورديه حافظ كثير الحديث صنف المسند والكتب وقال أبو العباس النسوي أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني من أهل البصرة من صوفية المسجد من أهل السنة والحديث والنسك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صحب النساك منهم أبو تراب وسافر معه وكان مذهبه القول بالظاهر وكان ثقة نبيلا معمرا

431 وقال الحافظ أبو نعيم كان فقيها ظاهري المذهب وفي هذا نظر فإنه صنف كتابا على داود الظاهري أربعين خبرا ثابتة مما نفى داود صحتها قالت بنته عاتكة ولد أبي شوال سنة ست ومئتين فسمعته يقول ما كتبت الحديث حتى صار لى سبع عشرة سنة وذلك أني تعبدت وأنا صبي فسألني إنسان عن حديث فلم أحفظه فقال لي ابن ابي عاصم لا تحفظ حديثا فاستأذنت أبي فأذن لي فارتحلت قلت كان يمكنه أن يحفظ أحاديث يسيره من جده أبي عاصم وأمه هي أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي فسمع من جده التبوذكي ومات والده بحمص على قضائها في سنة اثنتين وأربعين ومئتين وله نيف وستون سنة وكان وأخوه عثمان بن عمرو بن أبي عاصم من كبار العلماء قال ابن عبد كويه سمعت عاتكة بنت أحمد تقول سمعت أبي يقول جاء أخي عثمان عهده بالقضاء على سامراء فقال أقعد بين يدي الله تعالى قاضيا فانشقت مرارته فمات قال ابن عبد كويه أخبرتنا عاتكة سمعت أبي يقول خرجت إلى مكة من الكوفة فأكلت أكلة بالكوفة والثانية بمكة قلت إسنادها صحيح قال أبو الشيخ سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أبي عبد الله

432 الكسائي قال كنت عنده يعني ابن أبي عاصم فقال واحد أيها القاضي بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية وهم

يقبلون الرمل فقال واحد منهم اللهم إنك قادر على أن تطمعنا خبيصا على لون هذا الرمل فإذا هم بأعرابي بيده طبق فوضعه بينهم خبيص حار فقال ابن أبي عاصم قد كان ذاك قال أبو عبد الله كان الثلاثة عثمان بن صخر الزاهد وأبو تراب وابن ابي عاصم وكان هو الذي دعا عن محمد بن إبراهيم عن ابن أبي عاصم قال صحبت أبا تراب فقطعوا البادية فلم يكن زاد إلا هذين البيتين * رويدك جانب ركوب الهوى * فبئس المطية للراكب * * وحسبك بالله من مؤنس * وحسبك بالله من صاحب * وكان ابن أبي عاصم مجودا للقراءة وكان يقول أنا أقدم نافعا في القراءة وكان يقول ما بقي أحد قرأ على روح بن عبد المؤمن غيري يعني صاحب يعقوب ابن مردويه سمعت عبد الله بن محمد بن عيسى سمعت أحمد بن محمد بن محمد المديني البزاز يقول قدمت البصرة وأحمد بن حنبل حي فسألت عن أفقههم فقالوا ليس بالبصرة أفقه من أحمد بن عمرو بن أبي عاصم

433 أبو الشيخ سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أحمد بن محمد بن عاصم سمعت ابن أبي عاصم يقول وصل إلى منذ دخلت إلى أصبهان من دراهم القضاء زيادة على أربع مئة ألف درهم لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء أو أكلت منها أو لبست وأورد هذه الحكاية ابن مردويه فقال أرى أني سمعتها من أحمد بن محمد بن عاصم أبو الشيخ وسمعت ابني يحكي عن أبي عبدالله الكسائي سمعت ابن أبي عاصم يقول لما كان من أمر العلوي بالبصرة ما كان ذهبت كتبي فلم يبق منها شيء فأعدت عن ظهر قلبي خمسين ألف حديث كنت أمر إلى دكان البقال فكنت أكتب بضوء سراجه ثم تفكرت أني لم أستأذن صاحب السراج فذهبت إلى البحر فغسلته ثم أعدته ثانيا قال أبو الشيخ فولي القضاء بأصبهان مدة لإبراهيم بن أحمد الخطابي ثم ولي القضاء بعد موت صالح بن أحمد إلى سنة اثنتين وثمانين ومئتين ثم بقي يحدث ويسمع منه إلى أن توفي وكان قاضيا ثلاث عشرة سنة وكثرت الشهود في أيامه قال ابن مردويه عزل سنة اثنتين

وثمانين قال أبو عبد الله بن خفيف قال ابن أبي عاصم صحبت أبا تراب فكان يقول كم تشقى لا يجيء منك إلا قاضي وكان بعدما دخل في القضاء إذا سئل عن مسألة الصوفية يقول القضاء والدنية والكلام في علم الصوفية محال

434 قال أبو الشيخ كثرت الشهود في أيامه واستقام أمره إلى أن وقع بينه وبين علي بن متويه وكان صديقه طول أيامه فاتفق أنه صار إلى ابن متويه قوم من المرابطين فشكوا إليه خراب الرباطات وتأخر الإجراء عنهم فاحتد علي بن متويه فذكر ابن أبي عاصم حتى قال إنه لا يحسن يقوم سورة الحمد فبلغ الخبر ابن أبي عاصم فتغافل عنه إلى أن حضر الشهود عنده فاستدرجهم وقرأ عليهم سورة الحمد فقومها ثم ذكر ما فيها من التفسير والمعاني ثم أقبل عليهم فقال هل ارتضيتم قالوا بلى قال فمن زعم أني لا أحسن تقويم سورة الحمد كيف هو عندكم قالوا كذاب ولم يعرفوا قصده فحجر ابن أبي عاصم على علي بن متويه لهذا السبب فماج الناس واجتمعوا على باب أبي ليلى يعني الحارث بن عبدالعزيز وكان خليفة أخيه عمر بن عبدالعزيز على البلد وذلك في سنة 281 فأكرهه أبو ليلى على فسخه ففسخه ثم ضعف بصره فورد صرفه قال أبو بكر بن أبي علي سمعت بعض مشايخنا يحكون أنه حكم بحجره ووضعه في جونته فأنفذ إليه السلطان يكرهونه على فسخه فامتنع حتى منع من الخروج إلى المسجد أياما فصبر وكانت الرسل تختلف إليه في ذلك فيقول قد حكمت بحكم وهو في جونتي مختوم فمن أحب إخراج ذلك منها فليفعل من دون أمري فلم يقدروا إلى أن طيب قلبه فأخرجه وفسخه قال أبو موسى المديني وجدت بخط بعض قدماء علماء أصبهان فيما جمع من قضاتها قال إبراهيم بن أحمد الخطابي وافى أصبهان من

435 قبل المعتز وكان من أهل الأدب والنظر فلما قدمها صادف بها ابن أبي عاصم فجعله كاتبه وعليه كان يعول ثم وافى صالح بن أحمد بن حنبل من قبل المعتمد وانقطع القضاة عن أصبهان مدة إلى أن ورد كتاب المعتمد

على ابن أبي عاصم بتوليته القضاء وكان في رجب سنة تسع وستين ومئتين فبقي عليها ثلاث عشرة سنة واستقام أمره إلى أن وقع بينه وبين علي بن متويه زاهد البلد قال وولي بعده القضاء الوليد بن أبي دواد أبو العباس النسوي سمعت أبا بكر محمد بن مسلم سمعت محمد ابن خفيف يقول سمعت الحكيمي يقول ذكروا عند ليلى الديلمي أن أبا بكر بن أبي عاصم ناصبي فبعث غلاما له ومخلاة وسيفا وأمره أن يأتيه برأسه فجاء الغلام وأبو بكر يقرأ الحديث والكتاب في يده فقال أمرني أن أحمل إليه رأسك فنام على قفاه ووضع الكتاب الذي كان في يده على وجهه وقال افعل ما شئت فلحقه إنسان وقال لا تفعل فإن الأمير قد نهاك فقام أبو بكر وأخذ الجزء ورجع إلى الحديث الذي قطعه فتعجب الناس قال أبو بكر بن مردويه سمعت أحمد بن إسحاق يقول مات أحمد ابن عمرو سنة سبع وثمانين ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر وذكر عن أبي الشيخ قال حضرت جنازة أبي بكر وشهدها مئتا

436 ألف من بين راكب وراجل ما عدا رجلا كان يتولى القضاء فحرم شهود جنازته وكان يرى رأي جهم قال أبو الشيخ سمعت ابني عبد الرزاق يحكي عن أبي عبد الله الكسائي قال رأيت ابن عاصم فيما يرى النائم كأنه كان جالسا في مسجد الجامع وهو يصلي كم قعود فسلمت عليه فرد علي وقلت له أنت أحمد بن أبي عاصم قال نعم قلت ما فعل الله بك قال يؤنسني ربي قلت يؤنسك ربك قال نعم فشهقت شهقة وانتبهت ذكر تصانيفه جمع جزء فيها زيادة على ثلاث مئة مصنف رواها عنه أبو بكر القباب من ذلك المسند الكبير نحو خمسين ألف حديث والآحاد والمثاني نحو عشرين ألف حديث في الأصناف المختصر من المسند نيف وعشرون ألفا فذكر نحوا من هذا إلى أن عد مئة وأربعين ألفا ونيفا شيوخه أبو الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وأبو عمر الحوضي ومحمد بن كثير ومحمد بن أبي بكر المقدمي وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد ومحمد بن عبدالله بن نمير وإبراهيم بن محمد الشافعي ويعقوب بن حميد بن كاسب وإبراهيم بن الحجاج

السامي والحوطي عبد الوهاب بن نجدة ودحيم وهشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد الأعلى بن حماد وكامل بن طلحة الجحدري وأبو كامل
437 الجحدري وعبدالله بن محمد بن أسماء وطبقتهم وينزل إلى طبقة أبي حاتم الرازي والبخاري ويكثر عن ابن أبي شيبة وابن كاسب وهشام حدث عنه ابنته أم الضحاك عاتكة وأحمد بن جعفر بن معبد والقاضي أبو أحمد العسال ومحمد بن إسحاق بن أيوب وعبدالرحمن بن محمد بن سياه وأحمد بن محمد بن عاصم وأحمد بن بندار الشعار ومحمد بن معمر بن ناصح وأبو الشيخ وأبو بكر القباب وهو آخر أصحابه وفاة وأبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي قال أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب طبقات النساك له فأما أبو بكر ابن أبي عاصم فسمعت من يذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة وكان من حفاظ الحديث والفقه وكان مذهبه القول بالظاهر ونفي القياس قرأت على أحمد بن محمد الدشتي أخبركم يوسف الحافظ أخبرنا مسعود بن أبي منصور الجمال (ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة عن الجمال قال أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع بن ذهل بن شيبان أبو بكر كان فقيها ظاهري المذهب ولي القضاء بأصبهان ثلاث عشرة سنة بعد صالح بن أحمد توفي فصلى عليه ابنه الحكم سمع من جده لأمه موسى بن إسماعيل كتب حماد بن سلمة ومن أبي الوليد وعمرو بن مرزوق والحوضي
438 وبه إلى أبي نعيم حدثنا القاضي أبو أحمد حدثنا أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل قال قال رسول الله إن لكل عمل سناما وسنام القرآن البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام وبه إلى أبي نعيم حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سياه حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا هدبة حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير قال

بلغني أن القرآن يرفع يوم القيامة غير سورة يوسف وسورة مريم يتكلم بها أهل الجنة أخبرنا بلال الحبشي أخبرنا ابن رواج أخبرنا السلفي أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي القاسم السوذرجاني أخبرنا علي بن ميلة الفرضي إملاء حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي حدثنا عبد ربه الحنفي حدثنا سماك الحنفي سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله يا عائشة من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة قالت يا نبي الله فمن كان له فرط قال

439 ومن كان له فرط يا موفقة قالت يا نبي الله فمن لم يكن له فرط من أمتك قال أنا فرط أمتي لم يصابوا بمثلي رواه الترمذي محسنا مغربا له عن نصر بن علي وزياد بن يحيى وعن أحمد بن سعيد المرابطي عن حبان جمعيا عن عبد ربه عن سماك بن الوليد أبي زميل الحنفي وعبد ربه هذا ضعفه ابن معين وقال أحمد ما به بأس أخبرنا إسحاق بن طارق أخبرنا يوسف بن خليل أخبرنا ناصر بن محمد أخبرنا جعفر بن عبد الواحد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب أخبرنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ بقراءة أبي حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت ذكر عند رسول الله رجل يقال له شهاب فقال النبي أنت هشام إسناده جيد 216 الحكيم الإمام الحافظ العارف الزاهد أبو عبدالله محمد بن علي

440 ابن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي حدث عن أبيه وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وصالح بن عبد الله الترمذي وعتبة بن عبد الله المروزي ويحيى خت وسفيان بن وكيع وعباد بن يعقوب الرواجني وطبقتهم وكان ذا رحلة ومعرفة وله مصنفات وفضائل حدث عنه يحيى بن منصور القاضي والحسن بن علي وغيرهما من مشايخ نيسابور فإنه قدمها وحدث بها في سنة خمس وثمانين ومئتين وقد لقي أبا تراب النخشبي وصحب أحمد بن خضرويه ويحيى ابن الجلاء وله حكم ومواعظ وجلالة لولا هفوة بدت منه ومن كلامه ليس في الدنيا حمل أثقل من

البر فمن برك فقد أوثقك ومن جفاك فقد أطلقك وقال كفى بالمرء عيبا أن يسره ما يضره وقال من جهل أوصاف العبودية فهو بنعوت أوصاف الربانية أجهل
441 وقال صلاح خمسة في خمسة صلاح الصبي في المكتب وصلاح الفتى في العلم وصلاح الكهل في المسجد وصلاح المرأة في البيت وصلاح المؤذي في السجن وسئل عن الخلق فقال ضعف ظاهر ودعوى عريضة قال أبو عبدالرحمن السلمي أخرجوا الحكيم من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر وذلك بسبب تصنيفه كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة وقالوا إنه يقول إن للأولياء خاتما كالأنبياء لهم خاتم وإنه يفضل الولاية على النبوة واحتج بحديث يغبطهم النبيون والشهداء فقدم بلخ فقبلوه لموافقته لهم في المذهب وذكره ابن النجار فوهم في قوله روى عنه علي بن محمد بن ينال العكبري فإن ابن ينال إنما سمع من محمد الترمذي شيخ حدثهم في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة قال السلمي حدثنا علي بن بندار الصيرفي سمعت أحمد بن عيسى الجوزجاني سمعت محمد بن علي الترمذي يقول ما صنفت شيئا عن
442 تدبير ولا لأن ينسب إلي شيء منه ولكن كان إذا اشتد علي وقتي كنت أتسلى بمصنفاتي وقال السلمي هجر لتصنيفه كتاب ختم الولاية وعلل الشريعة وليس فيه ما يوجب ذلك ولكن لبعد فهمهم عنه قلت كذا تكلم في السلمي من أجل تأليفه كتاب حقائق التفسير فياليته لم يؤلفه فنعوذ بالله من الإشارات الحلاجية والشطحات البسطامية وتصوف الاتحادية فواحزناه على غربة الإسلام والسنة قال الله تعالى ^ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ^ (الأنعام 135) 217 الصوري الإمام المحدث أبو علي الحسن بن جرير الصوري الزنبقي البزاز حدث عن سلام المدائني وقالون وسعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس وعدة وعنه خيثمه وأبو محمد بن زبر وعلي بن أبي العقب والطبراني وآخرون بقي إلى سنة ثلاث وثمانين ومئتين

443 218 الأبار الحافظ المتقن الإمام الرباني أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار من علماء الأثر ببغداد حدث عن مسرهد ومحمد بن المنهال وعلي بن الجعد وأمية بن بسطام وهدبة وإبراهيم بن هشام الغساني ويحيى الحماني وعلي بن عثمان اللاحقي وشيبان بن فروخ ودحيم وهشام ابن عمار وطبقتهم بالشام والعراق وخراسان وجمع وصنف وأرخ حدث عنه يحيى بن صاعد وأبو بكر النجاد ودعلج السجزي وأبو سهل بن زياد وأبو بكر القطيعي وجعفر الخلدي وخلق قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب وقال جعفر الخلدي كان الأبار من أزهد الناس استأذن أمه في الرحلة إلى قتيبة فلم تأذن له ثم ماتت فخرج إلى خراسان ثم وصل إلى بلخ وقد مات قتيبة فكانوا يعزونه على هذا فقال هذا ثمرة العلم إني اخترت رضى الوالدة

444 وقال أبو سهل بن زياد سمعت أحمد الأبار يقول بايعت النبي في النوم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال أحمد بن جعفر بن سلم سمعت الأبار يقول كنت بالأهواز فرأيت رجلا قد حف شاربه وأظنه قال قد اشترى كتبا وتعين للفتيا فذكر له أصحاب الحديث فقال ليسوا بشيء وليس يسوون شيئا فقلت أنت لا تحسن تصلي قال أنا قلت نعم أيش تحفظ عن رسول الله إذا افتتحت ورفعت يديك فسكت قلت فما تحفظ عن رسول الله إذا سجدت فسكت فقلت ألم أقل إنك لا تحسن تصلي فلا تذكر أصحاب الحديث قال الخطيب توفي الأبار يوم النصف من شعبان سنة تسعين ومئتين قلت عاش نيفا وثمانين سنة وله تاريخ مفيد رأيته وقد وثقه الدارقطني وجمع حديث الزهري

445 219 ابن وضاح الإمام الحافظ محدث الأندلس مع بقي أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني مولى صاحب الأندلس عبدالرحمن بن معاوية الداخل ولد سنة تسع وتسعين ومئة وسمع يحيى بن معين وإسماعيل بن أبي أويس وأصبغ بن الفرج وزهير بن عباد وحرملة ويعقوب بن كاسب وإسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن رمح

وطبقتهم وقيل إنه ارتحل قبل ذلك في حياة آدم بن أبي إياس فلم يسمع شيئا وقد ارتحل إلى العراق والشام ومصر وجمع فأوعى روى عنه أحمد بن خالد الجباب وقاسم بن أصبغ ومحمد بن أيمن وأحمد بن عبادة ومحمد بن المسور وخلق قال ابن حزم كان يواصل اربعة ايام وقال ابن الفرضي كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه وعلله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا صبورا على نشر العلم متعففا نفع
446 الله أهل الأندلس به وكان ابن الحباب يعظمه ويصف عقله وفضله ولا يقدم عليه أحدا غير أنه ينكر رده لكثير من الحديث قال ابن الفرضي كان كثيرا ما يقول ليس هذا من كلام النبي في شيء ويكون ثابتا من كلامه قال وله خطأ كثير محفوظ عنه ويغلط ويصحف ولا علم له بالعربية ولا بالفقه توفي ابن وضاح في المحرم سنة سبع وثمانين ومئتين أنبأنا ابن هارون عن أبي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد أن أبا محمد بن حزم أجاز له أخبرنا أحمد بن الجسور حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا يزيد أخبرنا حميد عن بكر بن عبدالله عن ابن عمر قال إنما أهل رسول الله بالحج وأهللنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدي فليحل 220 خمارويه ابن أحمد بن طولون التركي صاحب مصر والشام
447 ولي بعد أبيه وله عشرون سنة فكانت دولته ثنتي عشرة سنة وكان بطلا شجاعا جوادا مبذرا مسرفا على نفسه روى علي بن محمد الماذرائي عن عم أبيه قال تنزه خمارويه بعذراء فغناه المغني فطرب فأمر له بمئة ألف دينار فكلمه خازنه في ذلك فقال كيف أرجع عما قلت لكن عجل له مئة ألف درهم وفرق ما تبقي وابسطه له وروى الماذرائي عن أبيه قال كنا مع أبي الجيش خمارويه على نهر ثورا فأتاه أعرابي فأخذ بلجامه وقال اسمع لي قال قل قال * إن السنان وحد السيف لو نطقا * لحدثا عنك بين الناس بالعجب * * أتلفت مالك تعطيه وتنهبه * يا آفة الفضة البيضاء والذهب *

448 فأعطاه خمس مئة دينار فقال أيها الملك زدني فقال للغلمان اطرحوا له سيوفكم ومناطقكم وقد ملك من النوبة إلى الفرات ولما استخلف المعتضد سارع خمارويه بالتحف إليه فتزوج المعتضد بابنته قيل أراد أن يفقره بجهازها يقال قتله مماليكه للفاحشة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين بدير مران ثم ضربت رقابهم

221 السرخسي الفليسوف البارع ذو التصانيف أبو العباس أحمد بن الطيب

449 وقيل أحمد بن محمد السرخسي من بحور العلم الذي لا ينفع وكان مؤدب المعتضد ثم صار نديمه وصاحب سره ومشورته وله رئاسة وجلالة كبيرة وهو تلميذ يعقوب بن إسحاق الكندي الفليسوف روى عنه أحمد بن إسحاق الملحمي ومحمد بن أبي الأزهر وعم صاحب الأغاني ومحمد بن أحمد الكاتب ثم إن المعتضد انتخى لله وقتل السرخسي لفلسفته وخبث معتقده فقيل إنه تنصل إليه وقال قد بعت كتب الفلسفة والنجوم والكلام وما عندي سوى كتب الفقه والحديث فلما خرج قال المعتضد والله إني لأعلم أنه زنديق فعل ما زعم رياء ويقال إنه قال له لك سالف خدم فكيف تختار أن نقتلك فاختار أن يطعم كباب اللحم وأن يسقى خمرا كثيرا حتى يسكر ويفصد في يديه ففعل به ذلك فصفي من الدم وبقيت فيه حياة وغلبت عليه الصفراء وجن وصاح وبقي ينطح الحائط لفرط الآلام ويعدو كثيرا حتى مات وذلك في أول سنة ست ثمانين ومئتين

222 ابن الضريس الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي صاحب كتاب فضائل القرآن

450 مولده في حدود عام مئتين وسمع مسلم بن إبراهيم والقعنبي وأبا الوليد الطيالسي ومحمد ابن كثير العبدي وعلي بن عثمان اللاحقي ومسدد بن مسرهد وأبا سلمة التبوذكي وأحمد بن يونس ومحمد بن سنان العوقي وعبيدالله بن محمد العيشي وإسحاق بن محمد الفروي ويحيى بن هاشم السمسار وحفص ابن عمر الحوضي وعبد الله بن الجراح وعبد الأعلى بن حماد وأبا الربيع الزهراني

وسهل بن بكار ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد ابن المنهال وطبقتهم وانتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة روى عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم وقال هو ثقة وعلي بن شهريار وأحمد بن إسحاق الطيبي وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد وأحمد بن عبيد الهمذاني وخلق كثير آخرهم موتا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي قال أبو يعلى الخليلي ابن الضريس ثقة وهو محدث ابن محدث وجده يحيى بن الضريس من أصحاب سفيان الثوري ولما سمع أبو بكر الإسماعيلي بموت ابن الضريس وكان يود أن يرحل إليه صاح ولطم وقال لأهله منعتموني من الرحلة إليه قال فرقوا وسفروني مع خالي إلى الحسن بن سفيان مات ابن الضريس يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومئتين بالري

451 وأما ابن عقدة فأورد وفاته في سنة خمس وتسعين والأول أصح أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله وأبو عبدالله بن أبي عصرون وزينب بنت عمر عن المؤيد بن محمد الطوسي أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي (ح) وأخبرونا عن أبي روح الهروي أخبرنا تميم بن أبي سعيد (ح) وأخبرونا عن زينب الشعرية أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم قالوا أخبرنا عمر بن أحمد بن مسرور أخبرنا إسماعيل بن نجيد حدثنا محمد بن أيوب بن ضريس حدثنا محمد بن سنان العوقي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا قال كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد وبه إلى محمد بن الضريس أخبرنا محمد بن كثير حدثنا

452 سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة إلى النبي صبيا لها في محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر أخبرنا عيسى بن يحيى أخبرنا منصور بن الدماغ أخبرنا السلفي أخبرنا ابن مردويه أخبرنا محمد بن سليمان الوكيل أخبرنا علي بن الفصل بن شهريار حدثنا محمد بن أيوب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن

مالك بن الحويرث قال لي رسول الله إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما ومات في سنة أربع معه جبرون بن عيسى البلوي ومحمد بن إسحاق بن راهويه وعبيد بن محمد العجل والحسن بن مثنى العنبري ومحمود بن أحمد بن الفرج بأصبهان وعبد الله بن أحمد
453 ابن عبدالسلام الخفاف بمصر وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي ومحمد ابن نصر المروزي الفقيه وموسى بن هارون الحافظ 223 العلاف (س) الإمام المحدث الحجة الفقيه أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي المصري العلاف حدث عن سعيد بن أبي مريم وعبد الغفار بن دواد الحراني ويوسف بن عدي ويحيى بن بكير وأحمد بن يزيد المكي وطائفة حدث عن سعيد بن أبي مريم وعبد الغفار بن داود الحراني ويوسف بن عدي ويحيى بن بكير وأحمد ين يزيد المكي وطائفة حدث عنه النسائي ومحمد بن جعفر الحضرمي وأبو القاسم الطبراني وأحمد بن خالد بن الجباب وعلي بن محمد الواعظ وآخرون وكان شيخا آدم شديد الأدمة أعور ثقة بصيرا بالفقه قال أحمد بن خالد الحافظ أخبرنا يحيى بن أيوب العلاف فقيه أهل مصر قلت مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومئتين وكان مسنا من أبناء التسعين
454 وفيها مات أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البسري والمعتضد بالله وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي وأمير القيروان إبراهيم بن الأغلب وأنس بن السلم الدمشقي والحسين بن محمد ابن زياد القباني 224 الحكاني الشيخ المحدث الثقة مسند هراة أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الهروي الحكاني وحكان محلة على باب مدينة هراة رحل وسمع من أبي اليمان وآدم بن أبي إياس ومحمد بن وهب بن عطية ويحيى بن صالح الوحاظي ومحمد بن أبي السري وعنه أبو علي حامد الرفاء وأبو محمد أحمد بن عبدالله المغفلي ومحمد بن عبدالله بن خميرويه وأحمد بن إسحاق الهرويون ووثقه بعض الحفاظ مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين في عشر المئة

455 225 القراطيسي (س) الإمام الثقة المسند أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي المصري القراطيسي مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان سمع أسد بن موسى السنة وسعيد بن أبي مريم وعبدالله بن صالح الكاتب وحجاج بن إبراهيم الأزرق وعدة وكان عالما مكثرا مجودا حدث عنه عبدالله بن جعفر بن الورد وعلي بن محمد الواعظ وسليمان بن أحمد الطبراني وآخرون وقيل إن النسائي روى عنه وثقة ابن يونس وكان معمرا رأى الشافعي قال الحافظ أحمد بن خالد الجباب أبو يزيد من أوثق الناس لم أر مثله ولا لقيت أحدا إلا وقد مس أو تكلم فيه إلا هو ويحيى بن أيوب العلاف ورفع أحمد الحباب من شأن القراطيسي مات فيما أرخه ابن يونس في ربيع الأول سنة سبع وثمانين

456 ومئتين عن مئة سنة رحمه الله وفيها مات أحمد بن إسحاق بن نبيط وأبو بكر بن أبي عاصم ومحمد بن وضاح محدث الأندلس وأبو السري موسى بن الحسن الجلاجلي 226 إسحاق بن أبي عمران الإمام الفقيه الحافظ شيخ خراسان أبو يعقوب الإسفراييني أخبرنا المؤمل بن محمد كتابة أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثني محمد بن محمد بن يحيى الإسفراييني الفقيه حدثنا إسحاق بن أبي عمران حدثنا أبو محمد المروزي وراق محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا علي بن المديني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي خرج في غزوة تبوك فكان يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فيجمع بينهما

457 رواه البيهقي بلفظه عن الحاكم محمد بن نعيم الضبي قال الحاكم هو إسحاق بن موسى بن عمران أحد أئمة الشافعية والرحالة في طلب الحديث من رستاق إسفرايين تفقة عند أبي إبراهيم المزني وسمع المبسوط من الربيع وكتب الحديث بخراسان والعراقين والحجاز ومصر والشام قال وله مصنفات كثيرة سمع بخراسان

قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف وإسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وأقرانهم وبالجبال محمد بن مقاتل وابن أحمد وطائفة وببغداد منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن بكار وعبيدالله القواريري وأحمد بن عمران الأخنسي وأبا مسلم الواقدي وبالبصرة عبدالأعلى بن حماد النرسي وعبدالله بن معاوية وبندارا وأبا موسى وبالكوفة عثمان بن أبي شيبة وأخاه القاسم وجبارة بن المغلس وأبا كريب وعبد الله بن عمر ابن أبان وبالحجاز إبراهيم بن محمد الشافعي وإبراهيم بن المنذر وأبا مصعب ويعقوب بن حميد وعدة وبالشام هشام بن عمار ودحيما وأحمد بن أبي الحواري وطبقتهم وبمصر محمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة وأبا الطاهر بن السرح وطبقتهم حدث عنه أبو عمرو الحيري وأبو عوانة الإسفراييني ومؤمل بن الحسن ومحمد بن عبدك وغيرهم وأبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني قال محمد بن عبدك الإسفراييني توفي أبو يعقوب الإسفراييني بها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومئتين ثم قال الحاكم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا

458 إسحاق بن موسى الإسفراييني حدثنا إسحاق أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال أول من خطب جالسا معاوية وذلك حين عظم بطنه وكثر شحمه قلت عاش ابن أبي عمران هذا نحوا من سبعين سنة وكان من الأئمة الأثبات وتخيل إلى أنه والد أبي عوانة لكن والد أبي عوانة اسمه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني يروي عن إسحاق بن راهويه وابن حجر وأبي مروان العثماني أكثر عنه ولده أبو عوانة في صحيحه ثم إني لم أظفر لأبي عوانة برواية عن إسحاق بن أبي عمران ولا ذكر الحاكم لوالد أبي عوانة ترجمة في تاريخه فلهذا جوزت في البديهة أنهما واحد وكلاهما طبقة واحدة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعد أخبرنا أبو الأسعد القشيري أخبرنا عبدالحميد البحيري أخبرنا أبو نعيم عبدالملك ابن الحسن حدثنا أبو عوانة حدثني أبي حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن الهاد عن محمد

بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول قالت النار يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين الحديث

459 227 الخشني الإمام الحافظ المتقن اللغوي العلامة أبو الحسن محمد ابن عبدالسلام بن ثعلبة الخشني الأندلسي القرطبي صاحب التصانيف حدث عن يحيى بن يحيى الليثي وغيره وحج ولقي الكبار وحمل عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومحمد بن بشار وسلمة بن شبيب وطبقتهم فأكثر وجود حدث عنه أسلم بن عبدالعزيز ومحمد بن قاسم بن محمد وابنه محمد الخشني وقاسم بن أصبغ وآخرون وأريد على قضاء الجماعة فامتنع وتصدر لنشر الحديث وكان أحد الثقات الأعلام أنبأنا ابن هارون الطائي عن ابن بقي عن شريح بن محمد عن أبي محمد بن حزم حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن عون الله حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبدالسلام حدثنا بندار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي قزعة عن أنس قال كنت رديف أبي

460 طلحة وكانت ركبة أبي طلحة تكاد تمس ركبة النبي فكان يهل بهما جميعا توفي الخشني سنة ست وثمانين ومئتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله وجده ثعلبه هو ابن زيد بن حسن بن كلب بن صاحب النبي أبي ثعلبة الخشني قاله ابن الفرضي وولده محمد بن محمد بقي إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة سمية الإمام المحدث أبو عبدالله 228 محمد بن عبد السلام ابن بشار النيسابوري الوراق الزاهد سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري والتفسير من إسحاق وكان ينسخ التفسير ويتقوت وسمع من الحسن بن عيسى وعمرو بن زرارة ومحمد بن رافع وعنه مؤمل بن الحسن وأبو حامد بن الشرقي قال ولده عبدان كان يقول أبي نحن في مرحلة وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويقول هذا ما أوصانا به يحيى بن يحيى قال الحاكم حدثنا أبو زكريا العنبري سمعت محمد بن يونس

461 سمعت الحسين بن محمد القباني يقول حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى فلما فرغ قال أتدرون عمن حدثتكم قالوا حدثتنا عن بندار عن يحيى القطان قال لا والله حدثنا محمد بن عبدالسلام بن بشار حدثنا يحيى بن يحيى توفي محمد بن عبد السلام في رمضان سنة ست أيضا وثمانين ومئتين فتوافق هو والذي قبله في الأسم والأب والحفظ وعام الوفاة وفي اسم شيخيهما الليثي والتميمي والله أعلم وفيها مات أحمد بن سلمة النيسابوري وأحمد بن علي الخزاز وشيخ الصوفية أبو سعيد الخزاز وأحمد بن المعلى الدمشقي وإبراهيم بن سويد الشامي ورفيقه إبراهيم بن برة الصنعاني ورفيقهما الحسن بن عبدالأعلى البوسي أصحاب عبد الرزاق وعبد الرحيم بن البرقي راوي السيرة وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة ومحمد بن وضاح القرطبي ومحمد بن يونس الكديمي والزاهد محمد بن يوسف البناء وأبو عبادة
462 البحتري الشاعر ومحمد بن محمد بن رجاء الأسفراييني 229 يحيى بن عمر ابن يوسف الإمام شيخ المالكية أبو زكريا الكناني الأندلسي الفقيه قال ابن الفرضي ارتحل وسمع بإفريقية من سحنون وأبي زكريا الحفري وعون بن يوسف صاحب الدراوردي وسمع بمصر من يحيى بن بكير وحرملة وابن رمح وبالمدينة من أبي مصعب وطائفة وسكن القيروان وكان حافظا للفروع ثقة ضابطا لكتبه أخذ عنه أحمد بن خالد الحافظ وجماعة وأهل القيروان وكانت الرحلة إليه في وقته سكن سوسة في آخر عمره وبها مات قال الحميدي هو من موالي بني أمية روى عنه سعيد بن عثمان الأعناقي وإبراهيم بن نصر ومحمد
463 ابن مسرور وقمود بن مسلم القابسي وعبدالله بن محمد القرباط وتوفي سنة خمس وثمانين وقال ابن الفرضي مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومئتين وقال أبو بكر بن اللباد كان أهل الصيام والقيام مجاب الدعاء كانت له براهين وقال أبو العباس الأبياني ما رأيت مثل يحيى بن عمر في علمه وزهده ودعائه وبكائه

فالوصف والله يقصر عن ذكر فضله وقال محمد بن حارب كان متقدما في الحفظ لقي يحيى بن بكير وكان يقول سألت سحنون فرأيت بحرا لا تكدره الدلاء والله ما رأيت مثله قط كأن العلم جمع بين عينيه وفي صدره قال يحيى الكانشي أنفق يحيى بن عمر في طلب العلم ستة آلاف دينار قلت له شهرة كبيرة بإفريقية وحمل عنه عدد كثير رحمه الله 230 المعتضد بالله الخليفة أبو العباس أحمد بن الموفق بالله ولي العهد أبي أحمد

464 طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي ولد في أيام جده سنة اثنتين وأربعين ومئتين ودخل دمشق سنة إحدى وسبعين لحرب ابن طولون واستخلف بعد عمه المعتمد في رجب سنة تسع وكان ملكا مهيبا شجاعا جبارا شديد الوطأة من رجال العالم يقدم على الأسد وحده وكان أسمر نحيفا معتدل الخلق كامل العقل قال المسعودي كان قليل الرحمة إذا غضب على أمير حفر له حفيرة وألقاه حيا وطم عليه وكان ذا سياسة عظيمة قيل إنه تصيد فنزل إلى جانب مقثأة فصاح الناطور فطلبه فقال إن ثلاثة غلمان دخلوا المقثأة وأخذوا فجيء بهم فاعتقلوا ومن الغد ضربت أعناقهم فقال لابن حمدون اصدقني عني فذكرت الثلاثة فقال والله ما سفكت دما حراما منذ وليت الخلافة وإنما قتلت حرامية قد قتلوا أوهمت أنهم الثلاثة قلت فأحمد ابن الطيب قال دعاني إلى الإلحاد

465 روى أبو العباس بن سريج عن إسماعيل القاضي قال دخلت على المعتضد وعلى رأسه أحداث روم ملاح فنظرت إليهم فرآني المعتضد أتأملهم فلما أردت الانصراف أشار إلي ثم قال أيها القاضي والله ما حللت سراويلي على حرام قط ودخلت مرة فدفع إلي كتابا فنظرت فيه فإذا قد جمع له فيه الرخص من زلل العلماء فقلت مصنف هذا زنديق فقال ألم تصح هذه الأحاديث قلت بلى ولكن من أباح المسكر لم يبح المتعة ومن أباح المتعة لم يبح الغناء وما من عالم إلى وله زلة ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دينه فأمر بالكتاب فأحرق قال أبو علي

المحسن التنوخي بلغني عن المعتضد أنه كان جالسا في بيت يبنى له فرأى فيهم أسود منكر الخلقة يصعد السلالم درجتين درجتين ويحمل ضعف ما يحمله غيره فأنكر ذلك وطلبه وسأله عن سبب ذلك فتلجلج فكلمه ابن حمدون فيه وقال من هذا حتى صرفت فكرك إليه قال قد وقع في خلدي أمر ما أحسبه باطلا ثم أمر به فضرب مئة وتهدده بالقتل ودعا بالنطع والسيف فقال الأمان أنا أعمل في أتون الآجر فدخل من شهور رجل في وسط هميان فأخرج دنانير فوثبت عليه وسددت فاه وكتفته وألقيته في الأتون والذهب معي يقوى به قلبي فاستحضرها فإذا على الهميان اسم صاحبه فنودي في

البلد فجاءت امرأة فقالت هو زوجي ولي منه طفل فسلم الذهب إليها وقتله قال التنوخي وبلغني أنه قام ليلة فرأى المماليك المرد واحد منهم فوق آخر ثم دب على ثلاثة واندس بين الغلمان فجاء فوضع يده على صدره فإذا بفؤاده يخفق فرفسه برجله فجلس فذبحه وأن خادما أتاه فأخبره أن صيادا أخرج شبكته فثقلت فجذبها فإذا فيها جراب فظنه مالا فإذا فيه آجر بينه كف مخضوبة فهال ذاك المعتضد وأمر الصياد فعاود طرح الشبكة فخرج جراب آخر فيه رجل فقال معي في بلدي من يفعل هذا ما هذا بملك فلم يفطر يومه ثم أحضر ثقة له وأعطاه الجراب وقال طف به على من يعمل الجرب لمن باعه فغاب الرجل وجاء وقد عرف بائعه وانه اشترى منه عطار جرابا فذهب إليه فقال نعم اشترى مني فلان الهاشمي عشرة جرب وهو ظالم إلى أن قال يكفيك أنه كان يعشق مغنية فاكتراها من مولاها وادعى أنها هربت فلما سمع المعتضد ذلك سجد وأحضر الهاشمي فأخرج له اليد والرجل فاصفر واعترف فدفع إلى صاحب الجارية ثمنها وسجن الهاشمي فيقال قتله وروى التنوخي عن أبيه قال رأيت المعتضد وكان صبيا عليه قباء أصفر وقد خرج إلى قتال وصيف بطرسوس وعن خفيف السمرقندي قال خرجت مع المعتضد للصيد وانقطع عنه العسكر فخرج علينا الأسد فقال يا خفيف أمسك فرسي ونزل فتحزم وسل سيفه وقصد الأسد

فتلقاه المعتضد فقطع يده فتشاغل بها الأسد فضربه فلق هامته ومسح سيفه في
467 صوفه وركب وصحبته إلى أن مات فما سمعته يذكر الأسد لقلة احتفاله به قلت وكان في المعتضد حرص وجمع للمال حارب الزنج وله مواقف مشهودة وفي دولته سكتت الفتن وكان فتاه بدر على شرطته وعبيد الله بن سليمان على وزارته ومحمد بن شاه على حرسه وأسقط المكس ونشر العدل وقلل من الظلم وكان يسمى السفاح الثاني أحيا رميم الخلافة التي ضعفت من مقتل المتوكل وأنشأ قصرا غرم عليه أربع مئة ألف دينار وكان مزاجه قد تغير من فرط الجماع وعدم الحمية حتى إنه أكل في مرضه زيتونا وسمكا ونقل المسعودي أنهم شكوافي موته فتقدم الطبيب فجس نبضه ففتح عينيه فرفس الطبيب دحرجه أذرعا فمات الطبيب ثم مات المعتضد من ساعته كذا قال وقال الخطبي في تاريخه حبس الموفق ابنه أبا العباس فلما اشتدت علة الموفق عمد غلمان أبي العباس فأخرجوه وأدخلوه إلى أبيه فلما رآه أيقن بالموت فقيل إنه قال لهذا اليوم خبأتك ثم فوض إليه وضم الجيش إليه وخلع عليه قبل موته بثلاث قال وكان ابن العباس شهما جلدا رجلا بازلا موصوفا بالرجلة والجزالة قد لقي الحروب وعرف فضله فقام بالأمر أحسن قيام وهابه
468 الناس ورهبوه ثم عقد له المعتمد مكان الموفق وجعل أولاده تحت يده ثم إن المعتمد جلس مجلسا عاما أشهد فيه على نفسه بخلع ولده المفوض إلى الله جعفر من ولاية عهده وإفراد أبي العباس بالعهد في المحرم وتوفي في رجب يعني المعتمد فقيل إنه غم في بساط وكان المعتضد أسمر نحيفا معتدل الخلق أقنى الأنف في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء تعلوه هيبة شديدة رأيته في خلافته قلت لما بويع قدمت هدايا خمارويه وخضع وذلك عشرون بغلا تحمل الذهب سوى الخيل والجواهر والنفائس وزرافة وقدمت هدية الصفار فولاه خراسان وتزوج المعتضد ببنت خمارويه فقدمت في تجمل لا يعبر عنه وصلى بالناس يوم النحر فكبر في الأولى

ستا وفي الثانية نسي تكبيرها ولم يكد يسمع صوته وفي سنة ثمان وسبعين كان أول شأن القرامطة ولا ريب أن أول وهن على الأمة قتل خليفتها عثمان صبرا فهاجت الفتنة وجرت وقعة الجمل بسببها ثم وقعة صفين وجرت سيول الدماء في ذلك ثم خرجت الخوارج وكفرت عثمان وعليا وحاربوا ودامت

469 حروب الخوارج سنين عدة ثم هاجت المسودة بخراسان وما زالوا حتى قلعوا دولة بني أمية وقامت الدولة الهاشمية بعد قتل أمم لا يحصيهم إلا الله ثم اقتتل المنصور وعمه عبد الله ثم خذل عبدالله وقتل أبو مسلم صاحب الدعوة ثم خرج ابنا حسن وكادا أن يتملكا فقتلا ثم كان حرب كبير بين الأمين والمأمون إلى أن قتل الأمين وفي أثناء ذلك قام غير واحد يطلب الإمامة فظهر بعد المئتين بابك الخرمي زنديق بأذربيجان وكان يضرب بفرط شجاعته الأمثال فأخذ عدة مدائن وهزم الجيوش إلى أن اسر بحيلة وقتل

470 ولما قتل المتوكل غيلة ثم قتل المعتز ثم المستعين والمهتدي وضعف شأن الخلافة توثب ابنا الصفار إلى أن أخذا خراسان بعد أن كانا يعملان في النحاس وأقبلا لأخذ العراق وقلع المعتمد وتوثب طرقي داهية بالزنج على البصرة وأباد العباد ومزق الجيوش وحاربوه بضع عشرة سنة إلى أن قتل وكان مارقا بلغ جنده مئة ألف فبقي يتشبه بهؤلاء كل من في رأسه رئاسة ويتحيل على الأمة ليرديهم في دينهم ودنياهم فتحرك بقوى الكوفة رجل أظهر التعبد والتزهد وكان يسف الخوص ويؤثر ويدعو إلى إمام أهل البيت فتلفق له خلق وتألهوه إلى سنة ست وثمانين فظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي وكان قماحا فصار معه عسكر كبير ونهبوا وفعلوا القبائح وتزندقوا وذهب الأخوان يدعوان إلى المهدي بالمغرب فثار معهما البربر إلى أن ملك عبدالله الملقب بالمهدي غالب المغرب وأظهر الرفض وأبطن الزندقة وقام

471 بعده ابنه ثم ابن ابنه ثم تملك المعز وأولاده مصر والمغرب واليمن والشام دهرا طويلا فلا حول ولا قوة إلا

بالله وفي سنة ثمانين أخذ المعتضد محمد بن سهل من قواد الزنج فبلغه أنه يدعو إلى هاشمي فقرره فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فقتله وعاثت بنو شيبان فسار المعتضد فلحقهم بالسن فقتل وغرق ومزقهم وغنم العسكر من مواشيهم ما لا يوصف حتى أبيع الجمل بخمسة دراهم وصان نساءهم وذراريهم ودخل الموصل فجاءته بنو شيبان وذلوا فأخذ منهم رهائن وأعطاهم نساءهم ومات في السجن المفوض إلى الله وقيل كان المعتضد ينادمه في السر قيل كان لتاجر على أمير مال فمطله ثم جحده فقال له صاحب له قم معي فأتى بي خياطا في مسجد فقام معنا إلى الأمير فلما رآه هابه ووفاني المال فقلت للخياط خذ مني ما تريد فغضب فقلت له فحدثني عن سبب خوفه منك قال خرجت ليلة فإذا بتركي قد صاد امرأة مليحة وهي تتمنع منه وتستغيث فأنكرت عليه فضربني فلما صليت العشاء جمعت أصحابي وجئت بابه فخرج في غلمانه وعرفني فضربني وشجني وحملت إلى بيتي فلما تنصف الليل قمت فأذنت في المنارة لكي يظن أن الفجر طلع فيخلي المرأة لأنها قالت زوجي حالف علي بالطلاق أنني لا أبيت عن بيتي فما نزلت حتى أحاط بي بدر وأعوانه فأدخلت على المعتضد فقال ما هذا الأذان فحدثته

بالقصة فطلب التركي وجهز المرأة إلى بيتها وضرب التركي في جوالق حتى مات ثم قال لي أنكر المنكر وما جرى عليك فأذن كما أذنت فدعوت له وشاع الخبر فما خاطبت أحدا في خصمه إلا أطاعني وخاف وفيها ولد بسلمية القائم محمد بن المهدي العبيدي الذي تملك هو وأبوه المغرب وفيها غزا صاحب ما وراء النهر إسماعيل بن أحمد بن أسد بلاد الترك وأسر ملكهم في نحو من عشرة آلاف نفس وقتل مثلهم وزلزلت ديبل فسقط أكثر البلد وهلك نحو من ثلاثين ألفا ثم زلزلت مرات ومات أزيد من مئة ألف وغزا المسلمون أرض الروم فافتتحوا ملورية وفي سنة إحدى وثمانين ومئتين غارت مياه طبرستان حتى لأبيع الماء ثلاثة أرطال بدرهم وجاعوا وأكلوا الميتة وفيها سار المعتضد إلى الدينور ورجع ثم قصد الموصل لحرب

حمدان بن حمدون جد بني حمدان وكانت الأعراب والأكراد قد تحالفوا وخرجوا فالتقاهم المعتضد فهزمهم فكان من غرق أكثر ثم
473 قصد ماردين فهرب منه حمدان فحاصر ماردين وتسلمها ثم ظفر بحمدان فسجنه ثم حاصر قلعة للأكراد وأميرهم شداد فظفر به وهدمها وهدم دار الندوة بمكة وصيرها مسجدا وفي سنة اثنتين وثمانين أبطل المعتضد وقيد النيران وشعار النيروز وقدمت الندى بنت صاحب مصر مع عمها وقيل مع عمتها العباسة فدخل بها المعتضد فكان جهازها بأزيد من ألف ألف دينار وكان صداقها خمسين ألف دينار وقيل كان في جهازها أربعة آلاف تكة مجوهرة وكانت بديعة الحسن جيدة العقل قيل خلا بها المعتضد يوما فنام على فخذها قال فوضعت رأسه على مخدة وخرجت فاستيقظ فناداها وغضب وقال ألم أحلك إكراما لك فتفعلين هذا قالت ما جهلت إكرامك لي ولكن فيما أدبني أبي أن قال لا تنامي بين جلوس ولا تجلسي مع النائم ويقال كان لها ألف هاون ذهب وفيها قتل خمارويه صاحب مصر والشام غلمانه لأنه راودهم ثم أخذوا وصلبوا وتملك ابنه جيش فقتلوه بعد يسير وملكوا أخاه هارون وقرر على نفسه أن يحمل إلى المعتضد في العام ألف ألف دينار وخمس مئة ألف دينار
474 وفيها قتل المعتضد عمه محمدا لأنه بلغه أنه يكاتب خمارويه وفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين سار المعتضد إلى الموصل لأجل هارون الشاري وكان قد عاث وأفسد وامتدت أيامه فقال الحسين بن حمدان للمعتضد إن جئتك به فلي ثلاث حوائج قال سمها قال تطلق أبي والحاجتان أذكرهما إذا أتيت به قال لك ذلك قال وأريد أن أنتقي ثلاث مئة بطل قال نعم ثم خرج الحسين في طلب هارون فضايقه في مخاضة والتقوا فانهزم أصحاب هارون واختفى هو ثم دل عليه أعراب فأسره الحسين وقدم به وخلع المعتضد على الحسين وطوقه وسوره وعملت الزينة وأركب هارون فيلا وازدحم الخلق حتى سقط كرسي جسر بغداد وغرق خلق ووصلت تقادم الصفار منها مئتا حمل مال

وكتبت الكتب إلى الأمصار بتوريث ذوي الأرحام وفيها غلب رافع بن هرثمة على نيسابور وخطب بها لمحمد بن زيد العلوي فأقبل الصفار وحاصره ثم التقوا فهزمه الصفار وساق خلفه إلى خوارزم فأسر رافعا وقتله وبعث برأسه إلى المعتضد وليس هو بولد لهرثمة بن أعين بل ابن زوجته قال ابن جرير وفي سنة (284) عزم المعتضد على لعنة معاوية على المنابر فخوفه الوزير فلم يلتفت وحسم مادة اجتماع الشيعة وأهل البيت ومنع القصاص من الكلام جملة وتجمع الخلق يوم الجمعة لقراءة ما كتب في ذلك وكان من إنشاء الوزير فقال يوسف القاضي راجع أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين تخاف الفتنة فقال إن تحركت
475 العامة وضعت السيف فيهم قال فما تصنع بالعلوية الذين هم في كل قطر قد خرجوا عليك فإذا سمع الناس هذا من مناقبهم كانوا إليهم أميل وأبسط ألسنة فأعرض المعتضد عن ذلك وعقد المعتضد لابنه علي المكتفي فصلى بالناس يوم النحر وفي سنة ست سار المعتضد بجيوشه فنازل آمد وقد عصى بها ابن الشيخ فطلب الأمان فآمنه وفي وسط العام جاء الحمل من الصفار فمن ذلك أربعة آلاف ألف درهم وفيها تحارب الصفار وابن أسد صاحب سمرقند وجرت أمور ثم ظفر ابن أسد بالصفار أسيرا فرفق به واحترمه وجاءت رسل المعتضد تحث في إنفاذه فنفذ وأدخل بغداد أسيرا على جمل وسجن بعد مملكة العجم عشرين سنة ومبدأه كان هو وأخوه يعقوب صانعين في ضرب النحاس وقيل بل كان عمرو يكري الحمير فلم يزل مكاريا حتى عظم شأن أخيه يعقوب فترك الحمير ولحق به وكان الصفار يقول لو شئت أن أعمل على نهر جيحون جسرا من ذهب لفعلت وكان مطبخي يحمل على ست مئة جمل وأركب في مئة ألف ثم صيرني الدهر إلى القيد والذل فيقال إنه خنق عند وفاة المعتضد وبني المعتضد على البصرة سورا وحصنها وظهر بالبحرين رأس القرامطة أبو سعيد الجنابي وكثرت جموعه
476 وانضاف إليه بقايا الزنج وكان كيالا بالبصرة فقيرا يرفو الأعدال وهم يستخفون به ويسخرون منه فآل أمره

إلى ما آل وهزم عساكر المعتضد مرات وفعل العظائم ثم ذبح في حمام قصره فخلفه ابنه سليمان الذي أخذ الحجر الأسود وقتل الحجيج حول الكعبة وهو وجد أبي علي الذي غلب إلى الشام وهلك الرملة في سنة خمس وستين وثلاث مئة وفي سنة سبع استفحل شأن القرامطة وأسرفوا في القتل والسبي والتقى الجنابي وعباس الأمير فأسره الجنابي وأسر عامة عسكره ثم قتل الجميع سوى عباس فجاء إلى المعتضد وحده في أسوا حال ووقع الفناء بأذربيجان حتى عدمت الأكفان جملة فكفنوا في اللبود واعتل المعتضد في ربيع الآخر ثم تماثل وانتكس فمات في الشهر وقام المكتفي لثمان بقين من الشهر وكان غائبا بالرقة فنهض بالبيعة له الوزير القاسم بن عبيد الله وعن وصيف الخادم قال سمعت المعتضد يقول عند موته

477 * تمتع من الدنيا فإنك لا تبقى * وخذ صفوها ما إن صفت ودع الرنقا * * ولا تأمن الدهر إني أمنته * فلم يبق لي حالا ولم يرع لي حقا * * قتلت صناديد الرجال فلم أدع * عدوا ولم أمهل على ظنه خلقا * * وأخليت دور الملك من كل بازل * وشتتهم غربا ومزقتهم شرقا * * فلما بلغت النجم عزا ورفعة * ودانت رقاب الخلق أجمع لي رقا * * رماني الردى سهما فأخمد جمرتي * فها أناذا في حفرتي عاجلا ملقى * * فأفسدت دنياي وديني سفاهة * فمن ذا الذي مني بمصرعه أشقى * * فياليت شعري بعد موتي ما أرى * إلى رحمة لله أم ناره ألقى * وقال الصولي قال المعتضد * يا لا حظي بالفتور والدعج * وقاتلي بالدلال والغنج *

478 * أشكو إليك الذي لقيت من ال * وجد فهل لي إليك من فرج * * حللت بالظروف والجمال من النا * س محل العيون والمهج * وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة أشهر وأياما ودفن في دار الرخام ولعبد الله بن المعتز يرثيه * يا ساكن القبر في غبراء مظلمة * بالظاهرية مقصى الدار منفردا * * أين الجيوش التي قد كنت تسحبها * أين الكنوز التي أحصيتها عددا * * أين السرير الذي قد كنت تملؤه * مهابة من رأته عينه ارتعدا * * أين الأعادي

الأولى ذللت مصعبهم * أين الليوث التي صيرتها بعدا * *
أين الجياد التي حجلتها بدم * وكن يحملن منك الضيغم
الأسدا * * أين الرماح التي غذيتها مهجا * مذ مت ما وردت
قلبا ولا كبدا * * أين الجنان التي تجري جداولها * وتستجيب
إليها الطائر الغردا * * أين الوصائف كالغزلان رائحة *
يسحبن من حلل موشية جددا * * أين الملاهي وأين الراح
تحسبها * ياقوته كسيت من فضة زردا * * أين الوثوب إلى
الأعداء مبتغيا * صلاح ملك بني العباس إذ فسدا * * مازلت
تقسر منهم كل قسورة * وتخبط العالي الجبار معتمدا *
479 * ثم انقضيت فلا عين ولا أثر * حتى كأنك يوما لم
تكن أحدا * وقد ولي الخلافة من بنيه المكتفي علي
والمقتدر جعفر والقاهر محمد وله عدة بنات وهارون 231
المكتفي بالله الخليفة أبو محمد علي بن المعتضد بالله
أبي العباس أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل العباسي
مولده في سنة أربع وستين ومئتين وكان يضرب بحسنه
المثل في زمانه كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر
حسن اللحية بويع بالخلافة عند موت والده بعهد منه في
جمادى الأولى سنة تسع وثمانين فاستخلف ستة أعوام
ونصفا وتوفي أبوه وهذا غائب فقام له بالبيعة الوزير أبو
الحسين القاسم بن عبيدالله وضبط له ما خلف أبوه في
بيوت المال فكان من ذلك من الذهب المصري عشرة
آلاف ألف دينار ومن الجواهر ما قيمته مثل ذلك ومن
الدراهم والخيل والثياب نسبة ذلك وقسم القاسم في
الجند العطاء
480 فسكنوا وقدم المتكفي بغداد منحدرا في سميرية
وكان يوما مشهودا سقط طائفة من الجسر في دجلة منهم
أبو عمر القاضي فأخرج سالما ونزل المكتفي بقصر
الخلافة وتكلمت الشعراء فخلع على القاسم سبع خلع
وقلده سيفا وهدم المطامير التي عملها أبوه وصيرها
مساجد ورد أملاك الناس إليهم وكان أبوه قد أخذها لعمل
قصر وأحسن السيرة فأحبه الناس وفيها عسكر محمد بن
هارون وبيض والتقى متولي الري فهزم جيشه وقتله وقتل
ولديه وقواده وتملك ودامت الزلزلة ببغداد أياما وهبت

بالبصرة ريح قلعت أكثر نخلها وظهر زكرويه القرمطي واستغوى عرب السواد وأخاف السبل وقطع الطرق وأما ابن هارون فاشتد بأسه وبلغ عسكره مئة ألف فسار لحربه عسكر خراسان فهزموه إلى الديلم وتفلل ذلك الجمع فالتجأ في نحو من ألف إلى الديلم وقوي أمر أبي عبد الله الشيعي داعي العبيدية بالمغرب وصلى المكتفي بالناس يوم الأضحى بالمصلى

481 وقتل الأمير بدر وكان المعتضد يحبه وكان شجاعا جوادا وقد كان القاسم الوزير هم عند موت المعتضد بنقل الخلافة إلى غير ابنه وناظر بدرا في ذلك فأبى عليه ثم خاف منه ومات المعتضد واتفق غيبة بدر بفارس وكان بينه وبين المكتفي شيء فأشار القاسم على المكتفي أن يأمر بإقامة بدر هناك وخوف المكتفي منه فكتب إليه مع يانس الموفقي وبعث إليه بخلع وعشرة آلاف ألف درهم فقال لا بد من القدوم لأشاهد مولاي فقال الوزير للمكتفي قد جاهرك ولا نأمنه وكاتب الوزير الأمراء الذين مع بدر بالمجيء فأروا بدرا الكتب وقالوا قم معنا حتى نجمع بينكما ثم فارقوه وقدموا ثم جاء بدر فنزل واسطا فبعث إليه أبو خازم القاضي وقال اذهب إلى بدر بالأمان والعهود فامتنع أبو خازم وقال لا أؤدي عن الخليفة إلا ما أسمعه منه فندب الوزير أبا عمر القاضي فسارع واجتمع ببدر وأعطاه الأمان عن المكتفي فنزل في طيار ليأتي فتلقاه لؤلؤ غلام الوزير في جماعة فأصعدوه إلى جزيرة فلما عاين الموت قال دعوني أصلي ركعتين وأوصي فذبحوه وهو في الركعة الثانية الجمعة السابع والعشرين من رمضان وذم الناس أبا عمر وفيها دخل عبيد الله المهدي إلى المغرب متنكرا فقبض عليه متولي سجلماسة وسار يحيى بن زكرويه القرمطي وحاصر دمشق وبها طغج

482 فضعف عن القرامطة فقتل يحيى في الحصار وقام بعده أخوه الحسين وسار المكتفي بجيوشه إلى الموصل وتقدمه إلى حلب أبو الأعز فبيتهم القرمطي فقتل من المسلمين تسعة آلاف ووصل المكتفي إلى الرقة وعظم البلاء بالقرامطة ثم أوقع بهم العسكر وهربوا إلى

البادية يعيثون وينهبون وتبعهم الحسين بن حمدان وعدة أمراء يطردونهم وكان يحيي المقتول يدعي أنه حسيني رماه بربري بحربة ثم قتل أخوه الحسين صاحب الشامة وفي سنة إحدى وتسعين ومئتين زوج المكتفي ولده ببنت الوزير على مئة ألف دينار وخلع الوزير يومئذ على الأعيان أربع مئة خلعة وفيها أقبلت جموع الترك فبيتهم والي خراسان إسماعيل وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأقبلت الروم في مئة ألف وأتوا إلى الحدث

483 فأحرقوه وقتلوا وسبوا وفيها سار عسكر طرسوس فافتتحوا أنطاكية وحصل سهم الفارس ألف دينار وأسر صاحب الشامة وقرابته المدثر وعدة فقتلوا وأحرقوا وفي سنة اثنتين وتسعين سار محمد بن سليمان بجيوش المكتفي إلى مصر فالتقوا غير مرة ثم اختلف جيش مصر فخرج ملكهم هارون بن خمارويه ليسكنهم فرماه مغربي بسهم قتله واستولى محمد بن سليمان على مصر وأسر بضعة عشر قائدا ودانت البلاد للمكتفي وزادت دجلة حتى بلغت أحدا وعشرين ذراعا وأخرجت مالا يعبر عنه وفي آخرها خرج بمصر الخلنجي وتمكن فتجهز فاتك لحربه وفي سنة ثلاث التقي الخلنجي وجيش المكتفي بالعريش فهزمهم أقبح هزيمة ونازل دمشق أخو القرمطي واستباح طبرية وساروا على السماوة فنهبوا هيت ووثبت القرامطة يوم النحر على الكوفة فحاربهم أهلها ثم حاربوا عسكر المكتفي أيضا وهزموه

484 والتقى فاتك المعتضدي والخلنجي فانهزم عسكر الخلنجي واختفى هو ثم أسر هو وعدة وفي سنة أربع وتسعين ومئتين أخذ زكرويه القرمطي ركب العراق وكن نساء العرب يجهزن على الجرحى فيقال قتلوا عشرين ألفا وأخذوا ما قيمته ألفا ألف دينار ووقع النوح في المدن وجهز المكتفي جيشا لحربه فلا تسأل ما فعل هذا الكلب بالوفد ثم التقوا فقتل عامة أصحاب زكرويه وأسر هو وعدة ثم مات من جراحه وأحرق هو وجماعة وفي سنة خمس وتسعين كان الفداء بين المسلمين والروم فافتك نحو ثلاثة آلاف نفر ومات المكتفي شابا في سابع ذي القعدة من

السنة ذكر أبو منصورالثعالبي قال حكى إبراهيم بن نوح أن المكتفي خلف من الذهب مئة ألف ألف دينار هكذا قال وهو بعيد جدا قال وخلف ثلاثة وستين ألف ثوب وبويع بعده أخوه المقتدر واسم أم المكتفي جنجق التركية مات في ثالث عشر ذي القعدة وعاش إحدى وثلاثين سنة وأشهرا وخلف من الأولاد محمدا وجعفرا والفضل وعبدالله وعبد الملك وعبدالصمد وموسى وعيسى ومات وزيره القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومئتين فوزر له العباس بن الحسن

485 وكان على شرطته مؤنس والواثقي ثم سوسن مولاه وحاجبه وعلى قضاء بغداد يوسف بن يعقوب القاضي وابنه محمد وأبو خازم عبدالحميد وعبدالله بن علي بن أبي الشوارب بعد أبي خازم 232 ثابت بن قرة الصابىء الشقي الحراني فيلسوف عصره كان صيرفيا فصحب ابن شاكر وكان يتوقد ذكاء فبرع في علم الأوائل وصار منجم المعتضد فكان يجلس مع الخليفة ووزيره واقف ونال من الرئاسة والأموال فنونا قال ابن أبي أصيبعة لم يكن في زمانه من يماثله في الطب وجميع الفلسفة وتصانيفه فائقة أقطعه المعتضد ضياعا جليلة ومن تلامذته عيسى بن أسيد النصراني المشهور قلت كان عجبا في الرياضي إليه المنتهى في ذلك وكان ابنه إبراهيم رأس الأطباء وكذلك حفيده ثابت بن سنان الطبيب صاحب التاريخ المشهور ماتوا على ضلالهم ولهم عقب صائبة فابن قرة هو أصل رئاسة الصابئة المتجددة بالعراق فتنبه الأمر

486 مات سنة ثمان وثمانين ومئتين 233 البحتري شاعر الوقت وصاحب الديوان المشهور أبو عبادة الوليد بن عبيد ابن يحيى بن عبيد الطائي البحتري المنبجي مدح الخلفاء والوزراء وصاحب مصر خمارويه حكى عنه القاضي المحاملي والصولي وأبو الميمون راشد وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وعاش نيفا وسبعين سنة ونظمه في أعلى الذروة وقد اجتمع بأبي تمام الطائي وأراه شعره فأعجب به وقال أنت أمير الشعر بعدي قال فسررت بقوله وقال المبرد أنشدنا شاعر دهره ونسيج

وحده أبو عبادة البحتري وقيل كان في صباه يمدح أصحاب البصل والبقل وقيل أنشد أبا تمام قصيدة له فقال نعيت إلي نفسي

487 وقيل سئل أبو العلاء المعري من أشعر الثلاثة أبو تمام والبحتري والمتنبي فقال حكيمان والشاعر البحتري وللبحتري حماسة ك حماسة أبي تمام وكتاب معاني الشعر مات بمنبج وقيل بحلب سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئتين وله أملاك بمنبج وحفيدان هما أبو عبادة وعبيدالله ابنا يحيى ابن البحتري اللذان مدحهما المتنبي وكانا رئيسين في زمانهما مات معه شاعر زمانه أبو الحسن علي بن أبو العباس بن الرومي صاحب التشبيهات البديعة 234 ابن الأغلب صاحب المغرب أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن تميم التميمي الأغلبي القيرواني ابن أمراء القيروان ولي سنة إحدى وستين ومئتين وكان ملكا حازما صارما مهيبا كانت التجار تسير في الأمن من مصر

488 إلى سبتة لا تعارض ولا تروع ابتنى الحصون والمحارس بحيث كانت توقد النار فتتصل في ليلة إذا حدث أمر من سبتة إلى الإسكندرية بحيث إنه يقال قد أنشىء في البلاد من بنائه وبناء آبائه ثلاثون ألف معقل وهو الذي مصر مدينة سوسة وقد دونت أيامه وعدله جوده وكان سديد السيرة شهما ظفر بامرأة متعبدة قادت قودة فدفنها حية وشنق سبعة أجناد أخذوا لتاجر ثلاثة آلاف دينار بعد أن قررهم وأخذ الذهب لم ينقص سوى سبعة دنانير فوزنها من عنده وقيل جاءه رجل فقال قد عشقت جارية وثمنها خمسون دينارا وما معي إلا ثلاثون فوهبه مئة دينار فسمع به آخر فجاء وقال إني عاشق قال فما تجد قال لهيبا قال اغمسوه في الماء فغمسوه مرات وهو يصيح ذهب العشق فضحك وأمر له بثلاثين دينارا ثم إنه تسودن وقتل إخوته ثم عوفي وتاب وتصدق ثم ظهر عليه الشيعي داعي عبيد الله المهدي وحاربه وجرت أمور طويلة بعضها في تاريخ الإسلام توفي غازيا بصقلية في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومئتين

489 وتملك ابنه عبدالله فكان دينا عالما بطلا شجاعا شاعرا فقتله غلمانه غيلة بعد عام وتملك بعده ابنه زيادة الله 235 أحمد خليد أبو عبدالله الكندي الحلبي سمع أبا نعيم وأبا اليمان ويحيى الوحاظي والحميدي ومحمد بن عيسى بن الطباع وزهير بن عباد وطبقتهم وكان صاحب رحلة ومعرفة وطال عمره روى عنه علي بن أحمد المصيصي وأحمد بن مروان الدينوري وأبو القاسم الطبراني وآخرون ما علمت به بأسا 236 أخو السراج إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج شيخ إمام ثقة نيسابوري سكن بغداد وحدث عن يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وعنه أخوه أبو العباس وأحمد بن المنادي وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وثقه الدارقطني

490 وكان الإمام أحمد يأنس به وينبسط في منزلة وهو من تلامذة أحمد توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين أخوه الإمام أبو محمد 237 إسماعيل بن إسحاق الثقفي السراج سكن هو وأخوه بغداد فحدث عن يحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وإسحاق وعدة ولازم الإمام أحمد حدث عنه دعلج وابن قانع وأبو بكر الصبغي وجماعة وثقه الدارقطني توفي سنة ست وثمانين ومئتين ويقال سنة ثلاث وتسعين والأول أصح 238 المغازلي الإمام الولي أبو بكر بن المنذر المغازلي البغدادي العابد صاحب الإمام أحمد اسمه بدر وقيل أحمد حدث عن معاوية بن عمرو الأزدي وغيره

491 وعنه النجاد وأحمد بن يوسف العطار وأبو بكر الشافعي وكان ثقة ربانيا قانعا بكسرة قال أبو نعيم الحافظ أطبقت الألسنة من الحنابلة والمحدثين أنه كان من البدلاء له أحوال عجيبة وكان الخلال يقول كان أبو عبدالله يقدم بدرا ويكرمه وكنت إذا رأيته ورأيت منزلة شهدت له بالصبر والصلاح وقيل كان أحمد يتعجب منه ويقول من مثله قد ملك لسانه ويقال باعت زوجة بدر بيتها بثلاثين دينارا فأشار عليها فتصدقت بها وصبرا على قوت يوم بيوم توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين كان يتقوت من كسبه 239 أبو قبيصة الإمام الخير الصادق أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن عمارة بن القعقاع الضبي الكوفي ثم البغدادي المقرىء سمع من سعدويه الواسطي وعاصم بن علي وسعيد بن محمد الجرمي وطبقتهم حدث عنه ابن السماك وأبو بكر الشافعي والخطبي وآخرون
492 قال الدارقطني لا بأس به وروى الخطيب عن الحسن بن أبي طالب عن يوسف القواس حدثنا إسماعيل الخطبي سألت أبا قبيصة الضبي وكان من أدرس من رأيناه للقرآن عن أكثر ما قرأ في يوم وكان يوصف بسرعة القراءة فامتنع أن يخبرني فلم أزل به حتى قال قرأت في يوم من أيام الصيف أربع ختم وبلغت في الخامسة إلى براءة وأذنت العصر قال وكان من أهل الصدق قال وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومئتين 240 محمد بن محمد بن رجاء ابن السندي الإمام الحافظ أبو بكر الإسفراييني مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وأبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأقرانهم وأكثر الترحال وبرع في هذا الشأن حدثت عنه أبو عوانة الحافظ وابن الشرقي وابن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه ومحمد بن صالح بن هانىء وآخرون ذكره الحاكم فقال كان دينا ثبتا مقدما في عصره سمع من
493 جده رجاء بن السندي ثم سمى طائفة قال بشر بن أحمد الإسفراييني مات أبو بكر في سنة ست ثمانين ومئتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله 241 إبراهيم بن معقل ابن الحجاج الإمام الحافظ الفقيه القاضي أبو إسحاق النسفي قاضي مدينة نسف التي يقال لها أيضا نخشب سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وأبا كريب وأحمد بن منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة حدث عنه علي بن إبراهيم الطغامي وخلف بن محمد الخيام وعبد المؤمن بن خلف ومحمد بن زكريا وولده سعيد بن إبراهيم قال أبو يعلى الخليلي هو ثقة حافظ مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومئتين قلت له المسند الكبير والتفسير وغير ذلك وحدث بصحيح البخاري عنه

وكان فقيها مجتهدا 242 الغسيلي الإمام الحافظ المصنف
أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن
494 عيسى بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن
الغسيل الأنصاري البغدادي الغسيلي سمع أبا إبراهيم
الترجماني ومحمد بن سليمان لوينا وأحمد بن منيع ومجاهد
بن موسى وطبقتهم وخرج وجمع حدث عنه أبو حامد بن
الشرقي وأبو عبدالله بن الأخرم وحسان ابن محمد الفقيه
وآخرون ومحمد بن يحيى البوشنجي وحدث بهراة ونيسابور
بتصانيفه وحضر أجله ببوشنج في سنة ثلاث وتسعين
ومئتين 243 ابن مسروق الشيخ الزاهد الجليل الإمام أبو
العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي شيخ الصوفية
يروي عن علي بن الجعد وخلف بن هشام وأحمد بن حنبل
وعلي بن المديني ومن بعدهم وعنه أبو بكر الشافعي
وجعفر الخلدي وحبيب القزاز ومخلد
495 الباقرحي وابن عبيد العسكري وأبو بكر
الإسماعيلي وآخرون سمعنا القناعة من تأليفه قال أبو نعيم
صحب الحارث المحاسبي ومحمد بن منصور الطوسي
والسري السقطي وهو القائل التصوف خلو الأسرار مما
منه بد وتعلقها بما لا بد منه وقد كان الجنيد يحترم ابن
مسروق ويعتقد فيه قال الدارقطني ليس بالقوي وقيل إنه
قال لضيف الضيافة ثلاث فما زاد فهو صدقة علي توفي في
صفر سنة ثمان وتسعين ومئتين وعاش أربعا وثمانين سنة
رحمه الله 244 ابن الرومي شاعر زمانه مع البحتري
أبوالحسن علي بن العباس بن جريج مولى آل المنصور
496 له النظم العجيب والتوليد الغريب رتب شعره
الصولي وكان رأسا في الهجاء وفي المديح وهو القائل *
آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم * في الحادثات إذا دجون نجوم
* * منها معالم للهدى ومصابح * تجلو الدجى والأخريات
رجوم * مولده سنة إحدى وعشرين ومئتين ومات لليلتين
بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة أربع
قيل إن القاسم بن عبيد الله الوزير كان يخاف من هجو ابن
الرومي فدس عليهمن أطعمه خشكناكة مسمومة فأحسن
بالسم فوثب فقال الوزير إلى أين قال إلى موضع بعثتني

إليه قال سلم على أبي قال ما طريقي على النار فبقي أياما ومات 245 تميم بن محمد بن طمغاج الحافظ الإمام الجوال الثقة أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند الكبير على الرجال طوف وسمع من شيبان بن فروخ وهدبة بن خالد وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وإبراهيم بن الحجاج
497 السامي ومحمد بن رمح وحرملة وعيسى بن حماد وأبي الربيع الرشديني والحارث بن مسكين وسليمان بن سلمة الخبائري وطبقتهم بخراسان والحجاز ومصر والشام والعراق حدث عنه الحسن بن سفيان رفقية وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم نعم سهوت وإنما حدث الحسن بن سفيان عن ولده أبي بكر بن الحسن عن تميم قال الحافظ أبو عبدالله الحاكم هو محدث ثقة مصنف جمع المسند الكبير ولم يذكر له وفاة وممن روى عنه أبو النضير الفقيه ولعله توفي في حدود الثمانين أو التسعين ومئتين وطمغاج بضم أوله 246 عبيدالله بن سليمان ابن وهب الوزير الكبير أبو القاسم وزير المعتضد كان شهما مهيبا شديد الوطأة قوي السطوة ناهضا بأعباء الأمور متمكنا من المعتضد مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ومائتين وهو ولد الوزير الكبير الذي مات أيام المعتمد ووالد الوزير الكبير القاسم بن عبيد الله
498 وقد عمل الوزارة لأبي العباس قبل أن يستخلف فوجده فوق ما في النفس فرد أعباء الأمور إليه وبلغ من الرتبة ما لم يبلغه وزير وكان عديم النظير في السياسة والتدبير والإعتناء بالصديق اختفى مرة عند تاجر فلما وزر وصله في يوم بمئة ألف دينار من غلة عظيمة باعة إياها برخص فربح فيها مئة ألف دينار وقد علم لإسماعيل القاضي في ساعة على ستين قصة وكان مولده سنة ست وعشرين ومئتين وعند دفنه قال ابن المعتز * هذا أبو القاسم في لحده * قفوا انظروا كيف تزول الجبال * وقال أيضا فيه * وما كان ريح المسك ريح حنوطه * ولكنه هذا الثناء المخلف * * وليس صرير النعش ما تسمعونه * ولكنه أصلاب قوم تقصف *

499 247 القباني (خ) الإمام الحافظ الثقة شيخ
المحدثين بخراسان أبو علي الحسين بن محمد بن زياد
النيسابوري أخبرنا العز بن الفراء أخبرنا الإمام موفق
الدين بن قدامة أخبرنا ابن البطي أخبرنا أبو الفضل بن
خيرون وقرأت على التاج عبد الخالق أخبرنا البهاء عبد
الرحمن وأخبرنا إسماعيل بن عميرة أخبرنا محمد بن خلف
بن راجح قالا أخبرتنا فخر النساء شهدة أخبرنا محمد بن
عبد السلام قالا أخبرنا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي
العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد حدثنا
إسحاق بن منصور حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال
الحكم وقد سمعت من ابن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه
أن رجلا أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد الماء قال لا
تصل حتى تغتسل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ
أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فلم تصل وأما أنا
500 فتمعكت في التراب فصليت فلما أتينا النبي
ذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك وضرب بيديه إلى
الأرض ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه فقال عمر
اتق الله يا عمار فقال يا أمير المؤمنين إن شئت لما جعل
الله علي من حقك لا أحدث فيه أحدا رواه البخاري من
حديث شعبة ثم قال وقال النضر عن شعبة عن الحكم
وذكره فقد وصله الحسين أحد الأثبات ذكره الحاكم فقال
أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا رحل وأكثر السماع
وصنف المسند والأبواب والتاريخ والكنى ودونت في الدنيا
قلت ولد سنة بضع عشرة ومئتين وسمع إسحاق بن
راهويه وسهل بن عثمان ومنصور بن أبي مزاحم وعمرو بن
زرارة والحسين بن الضحاك وسريج بن يونس وأبا مصعب
وأبا معمر الهذلي وأبا بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن المنذر
الحزامي ومحمد بن عباد المكي وعبيد الله بن عمر
القواريري وإبراهيم ابن محمد الشافعي وطبقتهم
بخراسان والحرمين والعراق وتقدم في هذا الشأن حدث
عنه محمد بن إسماعيل البخاري شيخه وزكريا بن محمد
ابن بكار وأحمد محمد بن عبيدة وأبو حامد بن الشرقي وأبو

الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ويحيى بن محمد العنبري ومحمد بن يعقوب الشيباني وآخرون
501 قال البخاري في الطب من صحيحه حدثنا حسين حدثنا أحمد بن منيع فذكر حديثا فقال أبو نصر الكلاباذي والحاكم هو القباني وقال أحمد بن محمد بن عبيدة سمعت الحسين بن محمد يقول كان لزياد جدي قبان ولم يكن وزانا ولم يكن بنيسابور إذا ذاك كبير قبان وكان الناس إذا أرادوا أن يزنوا شيئا استعاورا قبان جدي فشهر بالقباني وكان حمل القبان معه من بلاد فارس إلى نيسابور قلت كان أبو علي القباني قد سمع مسند أحمد بن منيع منه وكان ملازما للبخاري في إقامته يرجح أنه هو وقيل بل هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي وممن روى عنه دعلج السجزي
502 قال أبو عبد الله بن الأخرم كان أبو علي مجمع أهل الحديث عنده بعد مسلم بن الحجاج وقال محمد بن صالح بن هانىء سمعت الحسين القباني يقول حدثت البخاري بحديث عن سريج بن يونس فرأيت في كتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخاري عني قال ابن الأخرم سمعت أبا علي القباني وسئل عن محمد بن قيس شيخ أبي معشر فقال هو والد أبي زكير الحاكم سمعت الحسين بن يعقوب سمعت القباني يقول أبو الزعراء الكبير عبد الله بن عبد الوهاب وأبو الزعراء الجمشي عمرو بن عمرو وقيل عمرو بن عامر عن عمه أبي الأحوص وأبو الزعراء يحيى ابن الوليد الطائي كوفي يروي عنه ابن مهدي قلت ورابعهم أبوالزعراء عبدالرحمن بن عبدوس المقرىء تلميذ الدوري وخامسهم محمد بن عبدوس بن كامل السراج صاحب علي بن الجعد الحاكم سمعت عبد الله بن علي الحضرمي يقول توفي جدي الحسين بن محمد سنة تسع وثمانين ومئتين وقيل صلى عليه أبو عبد الله البوشنجي
503 248 عبد الله بن أبي الخوارزمي (خ) قاضي خوارزم ومحدثها رحال الحافظ سمع أحمد بن يونس اليربوعي وسعيد بن منصور وسليمان بن عبدالرحمن وإسحاقبن راهوية وقتيبة بن سعيد وطبقتهم حدث عنه البخاري ومحمد بن علي الساني الحساني الخوارزمي وأبو

العباس بن حمدان الحيري وهما من مشيخة البرقاني وقد روى البخاري عن ابن أبي في كتاب الضعفاء أحاديث رواية وتعليقا فإنه مر بخوارزم فنزل على هذا الرجل فقول البخاري في الصحيح حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبدالرحمن فذكر حديثا فهو عبدالله بن أبي

504 وكذلك قوله حدثنا عبدالله حدثنا يحيى بن معين حدثنا أسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام قال قال عمار رأيت رسول الله وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر وقيل بل عبدالله هذا هو ابن حماد الآملي والأرجح عندي أنه ابن أبي وأخبرنا الأبرقوهي أخبرنا الفتح وأحمد بن صرما قالا أخبرنا الأرموي أخبرنا ابن النقور أخبرنا الحربي حدثنا أحمد الصوفي حدثنا يحيى فذكره عاش ابن أبي نحوا من تسعين سنة وبقي إلى حدود التسعين ومئتين وإلى بعدها والله أعلم

505 249 ابن الرواس المحدث العالم الثقة أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي مسند وقته بدمشق سمع أبا مسهر الغساني ويحيى بن صالح الوحاظي وزهير بن عباد وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وهشام بن عمار وعبدالله ابن ذكوان وخالة إبراهيم بن أيوب الحوراني وطائفة حدث عنه أبو عبدالله بن مروان وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو عمر ابن فضالة وعلي بن أبي العقب وأبو أحمد بن عدي وجمح بن القاسم وعلي بن أبي العقب وأبو أحمد بن الناصح والفضل بن جعفر المؤذن وخلق قال جمح سمعت ابن الرواس يقول سمعت من أبي مسهر وأنا ابن إحدى عشرة سنة قلت لم أظفر لابن الرواس بوفاة لكن رحلة ابن عدي كانت إلى الشام في سنة سبع وتسعين ومئتين فأدركه وهو راوي نسخة أبي مسهر 250 الخزاعي الشيخ الصدوق المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي الأصبهاني

506 حدث عن القعنبي ومسلم بن إبراهيم وقرة بن حبيب وأبي الوليد الطيالسي وأبي عمر الحوضي وعدة حدث عنه القاضي وأحمد العسال وعبدالرحمن بن سياه

وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ بن حيان وآخرون قال أبو الشيخ هو ثقة مأمون توفي في صفر سنة إحدى وتسعين ومئتين وفيها مات أبو العباس ثعلب وعثمان بن عمر الضبي وأحمد ابن سهل الأهوازي ومحمد بن علي الصائغ وأحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وعلي بن الحسين بن الجنيد وعلي بن رسته والقاضي محمد بن محمد الجذوعي وعبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي 251 القطراني الشيخ المحدث المعمر الثقة أبو بكر أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن النعمان القريعي البصري القطراني

507 سمع القعنبي وعمرو بن مرزوق وأبا الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب وهدبة بن خالد وطبقتهم حدث عنه أبو القاسم الطبراني وقاضي مصر أبو الطاهر الذهلي وآخرون وذكره ابن حبان في ديوان الثقات توفي في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين 252 خياط السنة (س) الإمام الحافظ المجود الرحال أبو عبدالرحمن زكريا بن يحيى ابن إياس بن سلمة السجزي نزيل دمشق ويعرف بخياط السنة ولد سنة خمس وتسعين ومئة وسمع بشر بن الوليد وشيبان بن فروخ وقتيبة بن سعيد وصفوان بن صالح وإسحاق بن راهويه وحكيم بن سيف الرقي وأبا مصعب وإبراهيم بن يوسف البلخي وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقا كثيرا وكان واسع الرحلة متبحرا في الحديث روى عنه النسائي فأكثر وإسحاق المنجنيقي وابن صاعد وابن

508 جوصا وأبو علي بن هارون وعلي بن أبي العقب ومحمد بن إبراهيم بن زوران وأبو القاسم الطبراني وثقة النسائي وغيره وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد كان ثقة حافظا حدثنا عنه أحمد وإسحاق ابنا إبراهيم بن الحداد مات خياط السنة سنة تسع وثمانين ومئتين أرخه ابن زير وعاش أربعا وتسعين سنة ومن غرائبه قال حدثنا سعيد بن كثير حدثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة عن صفوان بن سليم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عبدالله بن السائب عن أبيه عن جده أن رسول الله قال لا يأخذ أحدكم متاع أخيه لاعبا

ولا جادا 253 ابن خراش الحافظ الناقد البارع أبو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي

509 روى عن خالد بن يوسف السمتي وعبد الجبار بن العلاء وأبي عمير بن النحاس الرملي وأبي حفص الفلاس ونصر بن علي وأبي التقي هشام بن عبد الملك اليزني وعلي بن خشرم ويعقوب الدروقي وطبقتهم وعنه ابن عقدة وبكر بن محمد الصيرفي وأبو سهل بن زياد وآخرون قال بكر بن محمد سمعته يقول شربت بولي في هذا الشأن يعني الحديث خمس مرات قال أبو نعيم بن عدي ما رأيت أحدا أحفظ من ابن خراش وقال ابن عدي قد ذكر بشيء من التشيع وأرجو أنه لا يتعمد الكذب سمعت ابن عقدة يقول كان ابن خراش عندنا إذا كتب شيئا في التشيع يقول هذا لا ينفق إلا عندي وعندك وسمعت عبدان يقول حمل ابن خراش إلى بندار عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفي درهم بنى له بها حجرة ببغداد ليحدث فيها فمات حين فرغ منها وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ خرج ابن خراش مثالب الشيخين وكان رافضيا

510 وقال ابن عدي سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش حديث ما تركنا صدقة فقال باطل أتهم مالك بن أوس قال عبدان وقد حدث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها قلت هذا معثر مخذول كان علمه وبالا وسعيه ضلالا نعوذ بالله من الشقاء قال ابن المنادي مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين 254 المعمري الإمام الحافظ المجود البارع محدث العراق أبو علي

511 الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمري ولد في حدود سنة عشر ومئتين سمع شيبان بن فروخ وأبا نصر التمار وعلي بن المديني وخلف بن هشام وهدبة بن خالد وسعيد بن عبد الجبار وسويد بن سعيد وجبارة بن المغلس وعيسى بن زغبة ودحيما وطبقتهم بالشام ومصر والعراق وجمع وصنف وتقدم حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وأحمد بن كامل القاضي وابن قانع وأحمد بن

عيسى التمار ومحمد بن أحمد المفيد وأبو القاسم الطبراني وخلق قال الخطيب كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها قال الدارقطني صدوق حافظ جرحه موسى بن هارون وكانت العداوة بينهما وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله بها ثم إنه ترك روايتها وقال عبدان الأهوازي ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري وقال موسى بن هارون استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري وذلك أني كتبت معه في الشيوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك
512 الأحاديث قلت من أين أتى بها رواها أبو عمرو بن حمدان عن أبي طاهر الجنابذي عنه ثم قال الجنابذي كان المعمري يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فإذا مر حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فسألته عنه قلت فعوقب بنقيض قصده ولم ينتفع بتلك الغرائب بل جرت إليه شرا فقبح الله الشره قال ابن عقدة سألت عبدالله بن أحمد عن المعمري فقال لا يتعمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوما يوصلون يعني المراسيل قال الحاكم سمعت الحافظ أبا بكر بن أبي دارم يقول كنت ببغداد لما أنكر موسى بن هارون على المعمري تلك الأحاديث وأنهى أمرهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسط بينهما فقال موسى بن هارون هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات لا بد من إخراج الأصول بها فقال المعمري قد عرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ ثقة لا أعلم عليه إنما كنت أقرأ من كتاب الشيخ وأحفظه فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها
513 قال علي بن حمشاذ كنت ببغداد حنيئذ فأخرج نيفا وسبعين حديثا ذكر أنه لم يشركه فيها أحد ورفض المعمري مجلسه فصار الناس حزبين حزب للمعمري وحزب لموسى فكان من حجة المعمري أن هذه أحاديث حفظتها عن الشيوخ لم أنسخها ثم اتفقوا بأجمعهم على عدالة المعمري وتقدمه قال أبو أحمد بن عدي كان المعمري كثير الحديث صاحب حديث بحقه كما قال عبدان إنه لم يرو مثله وما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في متون قال هذا

شيء موجود في البغداديين خاصة وفي حديث ثقاتهم وانهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ويزيدون في الإسناد قلت بئست الخصال هذه وبمثلها ينحط الثقة عن رتبه الإحتجاج به فلو وقف المحدث المرفوع أو أرسل المتصل لساغ له كما قيل أنقص من الحديث ولا تزد فيه قال أحمد بن كامل القاضي مات أبو علي المعمري لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين
514 قال وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماما ربانيا وقد شد أسنانه بالذهب ولم يغير شيبه وقيل عاش اثنتين وثمانين سنة وقد كان ناب في القضاء عن البرتي بالقصر وأعمالها وشهر بالمعمري لأنه ابن أم الحسن بنت سفيان بن الشيخ أبي سفيان محمد بن حميد المعمري وكان أبو سفيان ارتحل إلى اليمن إلى معمر فلذا قيل له المعمري والله أعلم أخبرنا أبو سعيد الثغري بحلب أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف أخبرنا عبد الحق بن يوسف أخبرنا علي بن محمد أخبرنا أبو الحسن الحمامي أخبرنا ابن قانع حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا هشام ابن عمار حدثنا عمرو بن واقد عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن أبي أمية عن حبيب بن مسلمة أن النبي جعل السلب للقاتل
515 255 ابن سهل الحافظ الإمام المتقن أبو العباس أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وداود بن رشيد وعبد الله بن معاوية الجمحي والقواريري وهشام بن عمار وحرملة وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة حدث عنه أبو حامد بن الشرقي وأبو عبدالله بن الأخرم وأبو عمرو الحيري قال الحاكم ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعا بالشام منه وهو مجود في الشاميين وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت أحمد بن سهل يقول دخلت على أحمد بن حنبل في المحنة فسمعته يقول كان وكيع إمام المسلمين في وقته وكان ابن يعقوب يعتمد أحمد بن سهل أي اعتماد قلت يقع حديثه في تصانيف البيهقي وتوفي في سنة اثنتين وثمانين ومئتين رحمه الله ومن

الرواة عن ابن سهل علي بن حمشاذ ومحمد بن صالح بن هانىء وله ترجمه في تاريخ دمشق
516 256 ابن سهل الإمام المحدث الكبير أبو بكر محمد بن علي بن سهل الأنصاري البغدادي ثم المروزي ولد سنة مئتين حدث عن عمرو بن مرزوق وأبي عمر الحوضي ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن شقيق ومسدد وعلي بن الجعد وقتيبة وعنه أحمد بن سعيد ومحمد بن يوسف البخاريان وابن عدي والإسماعيلي وكان إماما في التفسير لينه ابن عدي ثم قال أرجو أنه لا بأس به قيل توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين 257 عبدالله بن أحمد (س) ابن محمد بن حنبل بن هلال الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد أبو عبدالرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي
517 ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين فكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين روى عن أبيه شيئا كثيرا من جملته المسند كله والزهد وعن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة وامتنع من الأخذ عن علي بن الجعد لوقفه في مسألة القرآن وعن شيبان بن فروخ وحوثرة بن أشرس وسويد بن سعيد ويحيى بن معين ومحمد بن الصباح الدولابي والهيثم ابن خارجة وعبدالأعلى بن حماد وأبي الربيع الزهراني وأبي بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن الحجاج السامي وعبيدالله القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن جعفر الوركاني وأحمد بن محمد بن أيوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي وإسحاق بن موسى الخطمي وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة والحكم بن موسى القنطري وخلف بن هشام البزار وداود بن رشيد وداود بن عمرو الضبي وروح بن عبد المؤمن وأبي خيثمة وسريج بن يونس وعباد بن يعقوب وعبدالله بن عون الخراز وعبيدالله بن معاذ وكامل بن طلحة ومحمد بن أبان الواسطي ومحمد بن أبان البلخي ومحمد بن عباد المكي ومحمد بن عبد الله بن عمار ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ومنصور بن أبي مزاحم ووهب بن بقية وخلق كثير حدث عنه

النسائي حديثين في سننه والبغوي وابن صاعد وأبو عوانة
الإسفراييني والخضر بن المثنى الكندي وأبو بكر بن زياد
518 ومحمد بن مخلد والمحاملي ودعلج وإسحاق بن
أحمد الكاذي وأبو بكر النجاد وسليمان الطبراني وأبو علي
بن الصواف وأبو أحمد العسال وقاسم بن أصبغ وأحمد بن
كامل وأبو بكر الشافعي وأبو بكر القطيعي وخلق كثير قال
إبراهيم بن محمد بن بشير سمعت عباسا الدوري يقول
كنت يوما عند أحمد بن حنبل فدخل ابن عبد الله فقال لي
أحمد يا عباس إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا ومن
شيوخه أحمد الدورقي وأحمد بن أيوب بن راشد وأحمد ابن
بديل وأحمد بن جناب وأحمد بن الحسن بن جنيدب وأحمد
بن الحسن بن خراش وأحمد بن خالد الخلال وأحمد بن
سعيد الدارمي وأحمد بن حميد وأحمد بن حاتم وأحمد بن
عبدة البصري وأحمد بن عمر الوكيعي وابن عيسى
التستري وأحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي وأحمد بن
محمد بن يحيى القطان وإبراهيم بن الحسن الباهلي
وإبراهيم بن زياد سبلان وإبراهيم بن سعيد الجوهري
وإبراهيم ابن عبدالله بن بشار واسطي وإبراهيم بن نصر
وهو ابن أبي الليث وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني
وإسحاق الكوسج وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني وأبو
معمر الهذلي وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة وإسماعيل
بن محمد المعقب وإسماعيل بن مهدي وإسماعيل بن
موسى وحميد وجعفر بن محمد بن فضيل وجعفر بن
مهران بن السباك وجعفر بن أبي هريرة وحجاج بن الشاعر
والحسن بن قزعة والحسن بن أبي الربيع وحوثرة بن
أشرس وأبو مسلم الخليل بن سلم لقي عبد
519 الوارث وخلاد بن أسلم وروح بن عبدالمؤمن
وزكريا بن يحيى زحمويه وزكريا بن يحيى الرقاشي وزياد
بن أيوب وسعيد بن أبي الربيع السمان وسعيد بن محمد
الجرمي وسعيد بن يحيى الأموي وسفيان بن وكيع
وسليمان بن أيوب صاحب البصري وأبو الربيع الزهراني
وسليمان ابن محمد المبارك وشجاع بن مخلد وصالح بن
عبدالله الترمذي والصلت بن مسعود وعاصم بن عمر

المقدمي وعباس العنبري وعباس الدوري والعباس بن الوليد النرسي وعبدالله بن أبي زياد وعبدالله بن سالم المفلوج وعبد الله بن سعد الزهري وعبد الله بن صندل عن الفضيل بن عياض وعبد الله بن عامر بن زرارة وعبدالله مشكدانة وعبد الله بن عمران الرازي وعبد الواحد بن غياث والقواريري وعثمان بن أبي شيبة وعقبة بن مكرم العمي وعلي بن إشكاب وأبو الشعثاء علي ابن الحسن وعلي بن حكيم وعلي بن مسلم وعمران بن بكار الحمصي وعمرو الفلاس وعمرو الناقد وعيسى بن سالم وأبو كامل الفضيل الجحدري وفطر بن حماد وقاسم بن دينار وقتيبة بن سعيد كتابة وقطن بن نسير وكثير بن يحيى الحنفي وليث بن خالد البلخي وأبو بكر الصاغاني ومحمد بن إسحاق المسيبي وبندار ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن بكار مولى بن هاشم ومحمد بن تميم النهشلي ومحمد بن ثعلبة بن سواء ومحمد بن حسان السمتي ومحمد ابن إشكاب ومحمد لوين ومحمد بن صدران ومحمد بن عبدالله جار لهم يكنى أبا بكر ومحمد بن عبدالله المخرمي ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن عبدالله الرزي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة

520 ومحمد بن عبيد بن حسان ومحمد بن عبيد المحاربي ومحمد بن عثمان العثماني ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق ومحمد بن عمرو الباهلي وأبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن أبي غالب ومحمد بن المثنى ومحمد بن المنهال أخو حجاج ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة ومحمد بن يزيد العجلي ومحمد بن يعقوب أبو الهيثم سمع معتمرا ومحرز بن عون ومخلد بن الحسن ومصعب الزبيري ومعاوية بن عبدالله بن معاوية الزبيري عن سلام أبي المنذر ونصر بن علي ونوح بن حبيب وهارون بن معروف وهدبة بن خالد وهدية بن عبدالوهاب وهريم بن عبد الأعلى وهناد ويحيى بن أيوب البلخي ويحيى بن عثمان الحربي ويعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد ويوسف بن يعقوب الصفار وأبو عبدالله البصري العنبري كأنه محمد بن عبد الرحمن وأبو

عبيدة بن الفضيل وأبو موسى الهروي إسحاق بن إبراهيم وسائر هؤلاء حدث عنهم في مسند أبيه سوى بعض الأحمدين قال أبو يعلى بن الفراء وجدت على ظهر كتاب رواه أبو الحسين السوسنجردي عن إسماعيل الخطبي قال بلغني عن أبي زرعة أنه قال قال لي أحمد بن حنبل ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث الخطبي يشك لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ قال أبو علي بن الصواف قال عبدالله بن أحمد بن حنبل كل شيء أقول قال أبي فقد سمعته مرتين وثلاثة وأقله مرة

521 قال ابن أبي حاتم كتب إلي عبدالله بمسائل أبيه وبعلل الحديث وقال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه من عبدالله بن أحمد لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون ألفا والتفسير وهو مئة ألف وعشرون ألفا سمع منه ثمانين ألفا والباقي وجادة وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ قال ومازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى إن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه

522 قلت ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه وهو كبير قد سمع من جده وعباس الدوري ومن عبدالله بن أحمد لكن ما رأينا أحدا أخبرنا عن وجود هذا التفسير ولا بعضه ولا كراسة منه ولو كان له وجود أو لشيء منه لنسخوه ولاعتني بذلك طلبة العلم ولحصلوا ذلك ولنقل إلينا ولاشتهر ولتنافس أعيان البغداديين في تحصيله ولنقل منه ابن جرير فمن بعده في تفاسيرهم ولا والله يقتضي أن يكون عند الإمام أحمد في التفسير مئة ألف وعشرون ألف حديث فإن هذا يكون في قدر مسنده بل أكثر بالضعف ثم الإمام أحمد لو جمع شيئا في ذلك لكان يكون منقحا مهذبا

عن المشاهير فيصغر لذلك حجمه ولكان يكون نحوا من عشرة آلاف حديث بالجهد بل اقل ثم الإمام أحمد كان لا يرى التصنيف وهذا كتاب المسند له لم يصنفه هو ولا رتبه ولا اعتنى بتهذيبه بل كان يرويه لولده نسخا وأجزاءا ويأمره أن ضع هذا في مسند فلان وهذا في مسند فلان وهذا التفسير ولا جود له وانا أعتقد أنه لم يكن فبغداد لم تزل دار الخلفاء وقبة الإسلام ودار الحديث ومحلة السنن ولم يزل أحمد فيها معظما في سائر الأعصار وله تلامذة كبار وأصحاب أصحاب وهم جرا إلى بالأمس حين استباحها جيش المغول وجرت بها من الدماء سيول وقد اشتهر ببغداد تفسير ابن جرير وتزاحم على تحصيله العلماء وسارت به الركبان ولم نعرف مثله في معناه ولا ألف قبله أكبر منه وهو في عشرين مجلدة وما يحتمل أن يكون عشرين ألف حديث بل لعله خمسة عشر ألف إسناد فخذه فعده إن شئت

523 قال أبو أحمد بن عدي نبل عبدالله بن أحمد بأبيه وله في نفسه محل في العلم أحيا علم أبيه من مسنده الذي قرأ عليه أبوه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره ومما سأل أباه عن رواة الحديث فأخبره به ما لم يسأله غيره ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه قال بدر بن ابي بدر البغدادي عبدالله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ وقال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما قال أبو علي بن الصواف ولد سنة ثلاث عشرة ومات سنة تسعين ومئتين قلت عاش في عمر أبيه سبعا وسبعين سنة قال إسماعيل الخطبي مات يوم الأحد ودفن في آخر النهار لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين وصلى عليه ابن أخيه زهير بن صالح ودفن في مقابر باب التبن وكان الجمع كثيرا فوق المقدار وقيل إن عبدالله أمرهم أن يدفنوه هناك وقال بلغني أن هناك قبر نبي ولأن أكون في جوار نبي أحب إلي أن أكون في جوار أبي ولعبدالله كتاب الرد على الجهمية في مجلد وله كتاب الجمل

524 وكان صينا دينا صادقا صاحب حديث واتباع وبصر بالرجال لم يدخل في غير الحديث وله زيادات كثيرة في

مسند والده واضحة عن عوالي شيوخه ولم يحرر ترتيب المسند ولا سهله فهو محتاج إلى عمل وترتيب رواه عنه جماعة وسمع أبو نعيم الحافظ كثيرا منه من أبي علي بن الصواف وعامته من أبي بكر القطيعي وحدث القطيعي مرات وقرأه عليه أبو عبدالله الحاكم وغيره ولم يكن القطيعي من فرسان الحديث ولا مجودا بل ادى ما تحمله إن سلم من أوهام في بعض الأسانيد والمتون وآخر من روى المسند كاملا عنه سوى نزر يسير منه اسقط من النسخ الشيخ الواعظ أبو علي بن المذهب ولم يكن صاحب حديث بل احتيج إليه في سماع هذا الكتاب فرواه في الجملة وعاش بعده عشرة أعوام الشيخ ابو محمد الجوهري فكان خاتمة أصحاب القطيعي وتفرد عنه بعدة أجزاء عالية وبسماع مسند العشرة من المسند ثم حدث بالكتاب كله آخر أصحاب ابن المذهب وفاة الشيخ الرئيس الكاتب ابو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني بن الحصين شيخ جليل مسند انتهى إليه علو الإسناد بمثل قبة الإسلام بغداد وكان عريا من معرفة هذا الشأن أيضا روى الكتاب عنه خلق كثير من جملتهم ابو محمد بن الخشاب إمام العربية والحافظ أبو الفضل بن ناصر والإمام ذو الفنون أبو الفرج بن الجوزي والحافظ الكبير أبو موسى المديني والحافظ العلامة شيخ همذان ابو العلاء العطار والحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر والقاضي ابو الفتح بن المندائي الواسطي والشيخ عبد الله بن ابي المجد الحربي والمبارك بن المعطوش والشيخ المبارك حنبل بن عبدالله الرصافي في آخرين فأما الحافظ أبو موسى

فروى منه الكثير في تآليفه ولم يقدم على ترتيبه ولا تحريره وأما ابن عساكر فألف كتابا في أسماء الصحابة الذين فيه على المعجم ونبه على ترتيب الكتاب وأما ابن الجوزي فطالع الكتاب مرات عدة وملأ تآليفه منه ثم صنف جامع المسانيد وأودع فيه اكثر متون المسند ورتب وهذب ولكن ما استوعب فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهذبه ويحذف ما كرر فيه ويصلح ما تصحف ويوضح حال كثير من رجاله وينبه على مرسله ويوهن ما

ينبغي من مناكيره ويرتب الصحابة على المعجم وكذلك أصحابهم على المعجم ويرمز على رؤوس الحديث بأسماء الكتب الستة وإن رتبه على الأبواب فحسن جميل ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر وعدم النية وقرب الرحيل لعملت في ذلك اخبرنا عبدالرحمن بن محمد الفقيه والمسلم بن محمد الكاتب كتابة قالا اخبرنا حنبل بن عبدالله أخبرنا هبة الله بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سمي عن
526 النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا وبه حدثني أبي أخبرنا محمد بن جعفر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن طارق بن مرقع عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بردة فرفعه إلى النبي فأمر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه قال فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب فقطعة رسول الله أخرجهما النسائي في سننه عن عبدالله بن أحمد فوقعا عاليين 258 الحسن بن المثنى ابن معاذ بن معاذ العنبري أبو محمد أخومعاذ من نبلاء الثقات سمع عفان وأبا حذيفة النهدي وعدة
527 وعنه الطبراني يوسف البختري وجماعة وكان روعا عابدا يمتنع من الرواية ثم أمر في النوم بالرواية مات في رجب سنة أربع وتسعين وولد سنة مئتين أخوه 259 معاذ بن المثنى أبو المثنى ثقة متقن سمع القعنبي ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعدة وعنه أبو بكر الشافعي وجعفر المؤدب والطبراني وآخرون عاش ثمانين سنة توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين 260 المروزي (س) الإمام الحافظ القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي قاضي حمص ولد بعد المئتين
528 حدث عن علي بن الجعد وأبي نصر التمار وإبراهيم بن الحجاج السامي ويحيى بن معين وكامل بن طلحة وسويد بن سعيد ومنصور بن أبي مزاحم وعبيد الله

القواريري وطبقتهم حدث عنه النسائي وقال لا بأس به وأبو عوانة وابن جوصا وأبو علي بن معروف وأبو القاسم الطبراني وأبو أحمد بن الناصح وأحمد بن عبيد الحمصي وأبو عبد الله بن مروان وخلق كثير قال أبو علي بن معروف حدثنا أبو بكر أحمد بن علي القرشي وكان قاضيا على دمشق وحمص وهو من بني أمية بن عبد شمس قلت ناب بدمشق عن قاضيها أبي زرعة محمد بن عثمان وقال الخطيب بلغني أنه بغدادي وأصله من مرو وقال النسائي أيضا ثقة وقال أبو أحمد بن الناصح توفي في نصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومئتين وقيل بلغ التسعين أو دونها بيسير وله تصانيف منها العلم ومسند عائشة وغير ذلك وكان إماما أكثر عنه النسائي

529 261 البلخي الإمام الكبير حافظ بلخ أبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي سمع قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف الفقيه وعلي بن حجر وهدية بن عبد الوهاب وطبقتهم حدث عنه أبو حامد بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن علي وأهل نيسابور وابن قانع والجعابي وأبو بكر الشافعي والبغاددة وجمع وصنف كتاب العلل وكتاب التاريخ عظمه الحاكم وفخمه وقال الخطيب كان أحد أئمة الحديث حفظا وإتقانا وثقة وإكثارا وله تصانيف قال أحمد بن الخضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكراته فذكراه جعفر بن أحمد بن نصر بأحاديث الحج فكان عبد الله يسردها فقال له جعف تحفظ للتيمي عن أنس أن رسول الله لبى بحجة وعمرة فبهت فقال جعفر حدثناه يحيى

530 ابن حبيب حدثنا معتمر عن أبيه استشهد أبو علي رحمه الله على يد القرامطة في سنة أربع وتسعين ومئتين وأما أبو عبدالله الحاكم فقال توفي في سلخ سنة خمس وتسعين 262 ابن سلم الحافظ المجود العلامة المفسر أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثم الأصبهاني إمام جامع أصبهان حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهري وعدة وينزل عن أصحاب يزيد بن هارون وأبي دواد حدث عنه القاضي أبو

أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ بن حيان وعبدالرحمن بن سياه وآخرون
531 وكان من أوعية العلم صنف المسند والتفسير وغير ذلك مات في سنة إحدى وتسعين ومئتين وهو من أبناء الثمانين 263 ابن عبدوس الإمام الحجةالحافظ أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج السلمي البغدادي صديق عبد الله بن أحمد وقيل اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس سمع علي بن الجعد وأحمد بن جناب وداود بن عمرو الضبي وأبا بكر بن أبي شيبة وخلقا كثيرا روى عنه جعفر الخلدي وأبو بكر النجاد ودعلج والطبراني وابن ماسي وآخرون قال أبو الحسين بن المنادي كان من المعدوين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه قال وكان كالأخ لعبدالله ابن أحمد بن حنبل مات في آخر رجب أو أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين رحمه الله 264 عبيد الله بن يحيى بن يحيى ابن كثير بن وسلاس الفقيه الإمام المعمر أبو مروان الليثي
532 مولاهم الأندلسي القرطبي مسند قرطبة روى عن والده الإمام يحيى الموطأ وتفقه به وارتحل للحج والتجارة فسمع من أبي هشام الرفاعي ومحمد بن عبد الله بن البرقي وطائفة وطال عمره وتنافسوا في الأخذ عنه وكان كبير القدر وافر الجلالة قال ابن الفرضي روى عن أبيه علمه ولم يسمع ببلده من غير أبيه وكان كريما عاقلا عظيم الجاه والمال مقدما في الشورى منفردا برئاسة البلد غير مدافع روى عنه أحمد بن خالد ومحمد بن أيمن وأحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم الصدفي وابن أخيه يحيى بن عبدالله بن يحيى الليثي إلى أن قال وكان آخر من حدث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى يعني ابن أخيه توفي في عاشر رمضان سنة ثمان وتسعين ومئتين وصلى عليه ولده يحيى وكانت جنازته مشهودة وقال ابن بشكوال في بعض كتبه كان متمولا سمحا جوادا كثير الصدقات والإحسان كامل المروءة رأى مرة شيخا حطابا ضعيفا فوهبه مئة دينار ولقد قيل إنه شوهد يوم موته البواكي عليه من كل ضرب حتى

533 اليهود والنصاري وما شوهد قط مثل جنازته ولا سمع بالأندلس بمثلها رحمه الله قلت مات في عشر التسعين 265 زغبة (س) المحدث المعمر الصدوق أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي البصري أخو عيسى بن حماد زعبة وهذا لقب لأبيهما ولهما حدث عن سعيد بن أبي مريم وأبي صالح ويحيى بن بكير وسعيد بن أبي عفير وأخيه عيسى وعدة حدث عنه النسائي وعبد المؤمن بن خلف النسفي وعلي بن محمد الواعظ وأبو سعيد بن يونس وسليمان بن أحمد الطبراني والحسن بن رشيق وخلق وعاش أربعا وتسعين سنة توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين ومئتين أرخه ابن يونس وقال كان ثقه مأمونا 266 ابن ملحان الشيخ المحدث المتقن أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن
534 ملحان البلخي ثم البغدادي صاحب يحيى بن بكير حدث عنه أبو بكر الشافعي وابن قانع والطبراني وأبو بكر ابن خلاد النصيبي وجماعة وثقه الدارقطني وتوفي سنة تسعين ومئتين وفيها مات عبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن علي الأبار والحسن بن سهل المجوز والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن زكريا الغلابي ومحمد بن العباس المؤدب ومحمد بن يحيى بن المنذر 267 ابن أسد الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن أسد بن يزيد المديني الأصبهاني الزاهد آخر من حدث عن أبي دواد الطيالسي عنده عنه مجلس معروف سمعناه
535 روى عنه أبو أحمد العسال والطبراني وأحمد بن بندار وأبو الشيخ وجماعة توفي سن ثلاث وتسعين ومئتين عن أزيد من مئة عام قال أبو عبد الله بن مندة حدث عن أبي داود مناكير قلت كان متعبدا مجاب الدعوة 268 بهلول ابن إسحاق بن بهلول بن حسان الشيخ المسند الصدوق أبو محمد بن الحافظ الكبير أبي يعقوب التنوخي خطيب الأنبار وقاضيها ورئيسها وعالمها ومن يضرب المثل ببلاغته في خطابته ارتحل في حداثته باعتناء والده وسمع من سعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم بن حمزة الزبيري وأحمد بن حاتم الطويل ومحمد بن معاوية

النيسابوري وطبقتهم حدث عنه أخوه أبو جعفر أحمد بن إسحاق وابن أخيه يوسف بن يعقوب الأزرق وإسماعيل أخو الأزرق وأبو بكر الشافعي والطبراني وابن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وخلق من الرحالين وثقه الدارقطني مولده سنة أربع ومئتين

536 ومات في شوال سنة ثمان وتسعين ومئتين وهو من كبار شيوخ الإسماعيلي 269 دران الإمام المحدث المعمر الصدوق أبو بكر محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل العنزي البصري ثم الحلبي دران سمع القعنبي ومسلم بن إبراهيم وعمرو بن مرزوق وعبد الله ابن رجاء ومحمد بن كثير العبدي وأبا سلمة المنقري وعدة وعنه النجاد ومحمد بن أحمد الرافقي وعلي بن أحمد المصيصي وسليمان الطبراني ومحمد بن جعفر بن السقاء وجماعة توفي سنة أربع وتسعين ومئتين وهو من في عشر المئة

270 أبو شعيب الحراني الشيخ المحدث المعمر المؤدب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب نزل بغداد وحدث عن أبيه وجده وأحمد بن عبد الملك بن واقد وعفان بن مسلم ويحيى البابلتي وجماعة وطال عمره وتفرد

537 حدث عنه إسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الآجري والحسن بن جعفر الحرفي وخلق سواهم وكان يحيى البابلتي زوج أمه وكان الأوزاعي زوج أم البابلتي واسم جدهم عبد الله بن مسلم ومسلم من سبي سمرقند وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه فولد له ولد فجاء به عمر فسماه عبد الله وفرض له في الذرية فعاش عبد الله مئة وعشرين سنة ولد أبو شعيب في سنة ست ومئتين وقال الصواف سماعه من البابلتي في سنة ثماني وعشرة قلت وقد كان زوج أمه فسمع منه وهو حدث وقال الدارقطني ثقة مأمون قال أحمد بن كامل كان يأخذ على الحديث أخبرني نصر الصائغ قال سألت أبا شعيب أن يحدثني بحديث عن عفان فقال أعط السقاء ثمن الراوية فأعطيته دانقا وحدثني بالحديث قال أحمد بن كامل مات في ذي

الحجة سنة خمس وتسعين ومئتين يعني ببغداد وكان أسند من بقي بها
538 271 نصرك هو الحافظ المجود الماهر الرحال أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي نصرك نزيل بخارى سمع محمد بن بكار بن الريان وعبدالأعلى بن حماد وعبيد الله ابن عمر القواريري وطبقتهم حدث عنه ابن عقدة الحافظ وخلف بن محمد الخيام وآخرون جمع وخرج وصنف المسند وبرع في هذا الشأن قال أبو الفضل السليماني يقال إنه كان أحفظ من صالح بن محمد جزرة إلا أنه كان يتهم بشرب المسكر قلت قلما يوجد من علم هذا الرجل توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا جعفر أخبرنا السلفي أخبرنا أبو علي البرداني أخبرنا هناد النسفي حدثنا محمد بن أحمد الحافظ حدثنا خلف بن محمد حدثنا نصر بن أحمد الكندي وسهل بن شاذويه قالا حدثنا محمد بن سهل بن عثمان حدثنا أبي حدثنا عيسى غنجار عن أبي حمزة عن الأعمش عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
539 مرفوعا لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم غريب 272 القاضي أبو خازم الفقيه العلامة قاضي القضاة أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني البصري ثم البغدادي الحنفي حدث عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى وشعيب بن أيوب وطائفة روى عنه مكرم بن أحمد وأبو محمد بن زبر وكان ثقة دينا ورعا عالما أحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات بصيرا بالجبر والقابلة فارضا ذكيا كامل العقل أخذ عن هلال الرأي وبكر العمي ومحمود الأنصاري الفقهاء أصحاب محمد بن شجاع وغيره وبرع في المذهب حتى فضل على مشايخه وبه يضرب المثل في العقل
540 قال أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء ومنهم أبو خازم أخذ عن شيوخ البصرة وولي القضاء بالشام وبالكوفة وكرخ بغداد قال أبو علي التنوخي حدثنا القاضي أبو بكر بن مروان حدثني مكرم بن بكر قال كنت في مجلس أبي خازم القاضي فتقدم شيخ معه غلام فادعى

عليه بألف دينار فأقر الحدث فقال القاضي للشيخ ما تشاء قال حبسه فقال للحدث قد سمعت فهل توفيه البعض قال لا ففكر ساعة ثم قال تلازما حتى أنظر فقلت لم أخر القاضي الحبس قال ويحك إني أعرف في أكثر الأحوال وجه المحق من المبطل وقد وقع لي أن سماحته بالإقرار شيء بعيد من الحق أما رأيت قلة تغاضبهما في المحاورة مع عظم المال فبينا نحن كذلك إذا استبان الأمر فاستأذن تاجر موسر فأذن له القاضي فدخل وقال قد بليت بابن لي حدث يتلف مالي عند فلان المقبن فإذا منعته مالي احتال بحيل يلجئني إلى التزام غرم وأقربه أنه نصب المقبن اليوم لمطالبته بألف دينار وأقع مع أمه إن حبس في نكد فتبسم القاضي وطلب الغلام والشيخ فأدخلا فوعظ الغلام فأقر الشيخ وأخذ التاجر بيد ابنه وانصرف قال أبو برزة الحاسب لا أعرف في الدنيا أحسب من أبي خازم القاضي قال القاضي أبو الطاهر الذهلي بلغني أن أبا خازم القاضي جلس

541 في الشرقية فأدب خصما لأمر فمات فكتب رقعة إلى المعتضد يقول إن دية هذا في بيت المال فإن رأى أمير المؤمنين أن يحملها إلى ورثته فعل فحمل إليه عشرة آلاف فدفعها إلى ورثته قلت قد كان المعتضد يحترم أبا خازم ويجله قيل إن أبا خازم لما احتضر بكى وجعل يقول يا رب من القضاء إلى القبر وله شعر رقيق قال محمد بن الفيض ولي قضاء دمشق أبو خازم سنة أربع وستين ومئتين إلى أن قدم المعتضد قبل الخلافة دمشق لحرب ابن طولون فسار معه أبو خازم إلى العراق قال الطحاوي مات ببغداد في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومئتين ولنا أبو حازم بحاء مهملة أحمد بن محمد بن نصر مات سنة ست عشرة وثلاث مئة 273 الجارودي الإمام الأوحد الحافظ المتقن الأمجد صدر خراسان أبو

542 بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابوري ذكره الحاكم فقال شيخ وقته وعين علماء عصره حفظا وكمالا وقدوة ورئاسة وثروة سمع إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة وسويد بن سعيد

وإسماعيل بن موسى السدي وابن أبي الشوارب وعمرو بن علي الفلاس وأبا كريب وحميد بن مسعدة وأحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن الصباح الجرجرائي وخلقا كثيرا حدث عنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة والمؤمل بن الحسن وأبو حامد بن الشرقي وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ويحيى بن منصور القاضي وآخرون وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت منه بالري وهو صدوق من الحفاظ وقال الحاكم أهل بيته حنفيون قال أبو أحمد الحاكم كان محمد بن يحيى الذهلي يستعين بعربية أبي بكر الجارودي وبيبته عنده وقال أبو عبد الله الحاكم كان رحلته مع مسلم يتبجح بذلك ويعتمده في جميع أسبابه إلى أن توفي مسلم

543 وقال أبو حامد بن الشرقي سمعت محمد بن يحيى الذهلي وأملى حديثا فرد عليه الجارودي فزبره محمد بن يحيى فلما كان المجلس الثاني قال الذهلي ها هنا أبو بكر قال نعم قال الصواب ما قلت فإني رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت قال يحيى بن محمد العنبري توفي محمد بن النضر الجارودي فدفن عشية الخميس السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومئتين وصلى عليه رئيسنا أبو عمر الخفاف وخرج أحمد بن أسد الأمير فصلى عليه وانصرف راجلا ومحمد بن النضر بن عبد الوهاب مر آنفا ومن حديث الجارودي أخبرنا الحسن بن علي بن الخلال أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن سلفة أخبرنا ابن ماك حدثنا أبو يعلى الخليلي حدثنا أبو عبد الله الحاكم حدثنا يحيى بن منصور حدثنا محمد بن النضر الجارودي أخبرنا عبد الله بن عبدالرحمن السمرقندي حدثنا محمد بن بكر عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي بفلاة بميتة فقال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها محمد بن بكر ليس هو البرساني بل يقال له الحصني

544 والحديث غريب جدا وإنما المعروف من حديث المستورد الفهري الجارودي آخر هو الحافظ الإمام صاحب التصانيف أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الجاورد

الأصبهاني سيأتي 274 القاسم بن خالد ابن قطن الإمام الحافظ المحدث أبو سهل المروزي أحد المشاهير والأعيان سمع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معروف وإسحاق بن راهويه ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبا بكر بن أبي شيبة وعبد الوهاب بن نجدة وأبا مصعب الزهري وأبا كامل الجحدري وعلي ابن حجر وحبان بن موسى وطبقتهم وأكثر الترحال وجمع وصنف حدث عنه الدغولي وعمر بن علك وأحمد بن علي الرازي وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانىء وآخرون مات في شوال سنة سبع وتسعين ومئتين 275 محمد بن إسحاق ابن راهويه الحنظلي الإمام العالم الفقيه الحافظ قاضي
545 نيسابور أبو الحسن سمع أباه الإمام أبا يعقوب وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبا مصعب وعلي بن حجر وجماعة وعنه إسماعيل الخطبي وابن قانع وأحمد بن خزيمة وأحمد ابن سلم الختلي وأبو القاسم الطبراني وآخرون ولي قضا مرو ثم قضاء نيسابور وتوفي والده وهذا في الرحلة قال الحافظ أبو عبد الله بن الأخرم سمعته يقول دخلت على أحمد ابن حنبل فقال لي أنت ابن أبي يعقوب قلت نعم قال أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لن ترى مثله قال الحاكم توفي بمرو هذا وهم فإن ابن قانع وابن المنادي قالا قتلته القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين ومئتين قلت قارب الثمانين 276 أبو جعفر الترمذي هو الإمام العلامة شيخ الشافعية بالعراق في وقته أبو جعفر
546 محمد بن أحمد نصر الترمذي الشافعي الزاهد ولد سنة إحدى ومئتين وارتحل وسمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي وإسحاق بن إبراهيم الصيني وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبيد الله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي وله وجه في المذهب حدث عنه أحمد بن كامل وابن قانع وأبو بكر بن خلاد وأبو القاسم الطبراني وعدة قال الدارقطني ثقة مأمون ناسك وذكر إبراهيم بن السري الزجاج أنه كان يجرى على أبي جعفر في الشهر أربعة دراهم يتقوت بها قال وكان لا يسأل أحدا شيئا وقال محمد

بن موسى البربري أخبرني أبو جعفر أنه تقوت بضعة عشر يوما بخمس حبات قال ولم أكن أملك غيرها أخذت بها لفتا ونقل الشيخ محيى الدين النووي أن أبا جعفر جزم بطهارة شعر رسول الله وقد خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب قلت يتعين على كل مسلم القطع بطهارة ذلك وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه فرق شعره المطهر على أصحابه إكراما لهم بذلك

547 فوالهفي على تقبيل شعرة منها قال والد أبي حفص بن شاهين حضرت أبا جعفر فسئل عن حديث النزول فقال النزول معقول والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة قال أحمد بن كامل القاضي لم يكن للشافعية بالعراق أرأس ولا أورع ولا أنقل من أبي جعفر الترمذي قلت توفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين وقيل إنه اختلط بأخرة 277 إبراهيم بن أبي طالب الإمام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه أبو إسحاق بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي

548 ذكره الحاكم فقال إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل قال سمع إسحاق بن راهويه وأبا قدامة السرخسي وعمرو بن زرارة والحسين بن الضحاك وعبد الله بن الجراح وعبد الله بن عمر بن الرماح ومحمد بن أبان البلخي وأقرانهم بنيسابور ومحمد بن مهران الجمال ومحمد بن حميد ومحمد بن عمرو وزنيج بالري وأحمد بن حنبل سؤالات وداود بن رشيد وأحمد بن منيع وطبقتهم ببغداد وإسحاق بن شاهين وبشر بن آدم بواسط وعمرو بن علي الفلاس وبندارا ونصر بن علي بالبصرة وعثمان بن أبي شيبة وأبا كريب وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفة وأبا مصعب ويحيى بن سليمان بن نضلة وهارون بن موسى الفروي وإسماعيل بن أبي خبزة ومحمد بن عباد وعبد الله بن عمران وابن أبي عمر العدني بمكة حدث عنه أبو يحيى الخفاف وإمام الأئمة ابن خزيمة وأكثر مشايخنا سمعت عبدالله بن سعد يقول ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب ولا أرى مثل نفسه اختلف إليه ست

سنين قال سمعت عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة محمد بن يحيى ومسلم الحجاج وإبراهيم بن أبي طالب
549 وسمعت أبا بكر الصبغي يقول ما رأيت في المحدثين أهيب من إبراهيم ابن أبي طالب كنا نجلس بن يديه وكأن على رؤوسنا الطير بينا نحن في مسجده إذ عطس أبو زكريا العنبري فأخفى عطاسه فقلت له قليلا قليلا لا تخف فلست بين يدي الله عز وجل وسمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم سمعت ابن أبي طالب يقول قال لي محمد بن يحيى من أحفظ من رأيت العراق قلت لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كريب ثم قال أبو الفضل كان إبراهيم بن أبي طالب يهاب بمرة وكان لا يحضر مجلس القضاة إلا لشهادة تلزمه وحدثنا حسان بن محمد الفقيه سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول دخلت على أحمد بعد المحنة غير مرة وذاكرته رجاء أن آخذ عنه حديثا حتى قلت له أبا عبدالله حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي قال امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار فقال قيل عن الزهري عنه قلت من عن الزهري قال أبو الجهم قلت من رواه عن أبي الجهم فسكت فعاودته فقال اللهم سلم فسكت قال وسمعت أبا علي النيسابوري يقول كنت أختلف إلى الولي
550 بباب معمر فقال لي بعض مشايخنا ألا تحضر مجلس أبراهيم بن أبي طالب فترى شمائله ومحاسنه فأحصرني فرأيت شيخا لم تر عيناي مثله قال أبو حامد بن الشرقي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة الذهلي والدارمي والبخاري ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب قال الحاكم كان إبراهيم بن أبي طالب يعيش من كراء حانوت له في الشهر بسبعة عشر درهما يتبلغ بها وقد أملى كتاب العلل وغير شيء وسمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون سمعت إبراهيم بن أبي طالب سمعت من يسأل أحمد بن حنبل فقال إن أصحاب الحديث يكتبون كتب الشافعي فقال لا أرى لهم ذلك يعني أنهم يشتغلون بذلك عن الحديث وسمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي

سمعت إبراهيم سمعت ابن حنبل يقول كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفظ أحدا وسمعت العنبري سمعت ابن أبي طالب يقول سألت أحمد عن
551 القراءة فيما يجهر فيه الإمام فقال يقرأ بفاتحة الكتاب وسمعت عبدالله بن سعد يقول توفي إبراهيم في ثاني رجب سنة خمس وتسعين ومئتين وصلى عليه ابن أخيه ووارثه ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ أخبرنا ابن أبي عصرون وابن عساكر وبنت كندي سماعا عن المؤيد بن محمد وأبي روح وزينب الشعرية قال المؤيد أخبرنا محمد بن الفضل وقال أبو روح أخبرنا تميم المؤدب وقالت الشعرية أخبرنا إسماعيل القارىء قالوا أخبرنا عمر بن مسرور أخبرنا إسماعيل ابن نجيد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد عن شعبة عن عاصم عن زر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم إسناده قوي ولم يخرجه أرباب الكتب السنة وفيها مات معه الحسن بن علي المعمري وأبو جعفر الترمذي
552 الفقيه وأبو شعيب الحراني والمتكفي بالله والحكم بن معبد الخزاعي والزاهد أبو الحسين النوري وقاضي نسف إبراهيم بن معقل النسفي 278 ابن مساور الإمام الحافظ الثقة أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور البغدادي الجوهري حدث عن عفان بن مسلم وخالد بن خداش وعلي بن الجعد وطبقتهم حدث عنه عبد الباقي بن قانع وأحمد بن كامل ومحمد بن علي ابن حبيش وسليمان الطبراني وآخرون قال أحمد بن المنادي قال لي إنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث قال ومات في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومئتين
553 279 بحشل الحافظ الصدوق المحدث مؤرخ مدينة واسط أبوالحسن أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز ويعرف ببحشل وهو أيضا لقب لأحمد بن أخي ابن وهب سمع من جده لأمه وهب بن بقية ومن عم أبيه سعيد بن زياد ومحمد بن أبي نعيم الواسطي

ومحمد بن خالد الطحان وسليمان بن أحمد وعدة حدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبدالله بن يوسف وإبراهيم بن يعقوب وعلي بن حميد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث وأبو القاسم الطبراني قال خميس الحوزي هو منسوب إلى محله الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت إمام يصلح الصحيح قلت توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين

554 280 أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة الأخباري الأديب من مشيخة المصريين كان ذا عارضة ولسان وكان ممقوتا عند كثير من الناس فشهد عليه أقوام بأمور قبل منهم السلطان فضرب مرارا فمات ثم تبين أنه ظلم وكان ثار عليه أهل المسجد العوام فتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين ومئتين حدث عن أبيه وطائفة روى عنه الطبراني والواعظ علي بن محمد ومحمد بن أحمد الصفار وحميد بن يونس وعدة ومن شيوخه محمد بن رمح ومكي بن عبدالله الرعيني وحرملة توفي من الضرب رحمه الله 281 البزار الشيخ الإمام الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار صاحب المسند الكبير الذي تكلم على أسانيده

555 ولد سنة نيف عشرة ومئتين وسمع هدبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وعبد الله بن معاوية الجمحي ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني ومحمد بن معمر القيسي وبشر بن معاذ العقدي وعيسى بن هارون القرشي وسعيد بن يحيى الأموي وعبد الله بن جعفر البرمكي وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن أيوب وأحمد بن المقدام العجلي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وبندارا وابن مثنى وعبدالله بن الصباح وعبدالله بن شبيب ومحمد ابن مرداس الأنصاري ومحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الحراني وخلقا كثيرا حدث عنه ابن قانع وابن نجيع وأبو بكر الختلي وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وأحمد بن الحسن بن أيوب التميمي وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس وأحمد بن جعفر بن سلم الفرساني وعبدالله بن خالد بن رستم الراراني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير ومحمد ابن أحمد بن الحسن

الثقفي وأحمد بن جعفر بن معبد السمسار وعبد الرحمن بن محمد بن جعفر الكسائي وأبو بكر محمد بن الفضل بن الخصيب وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سياه وأبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن عطاء القباب ومحمد بن أحمد بن يعقوب ومحمد بن عبد الله بن ممشاذ القارىء ومحمد بن عبدالله بن حيوية النيسابوري وخلق سواهم وقد أملى أبوسعيد النقاش مجلسا عن نحو من عشرين شيخا حدثوه

556 عن أبي بكر البزار وقد ارتحل في الشيخوخة ناشرا لحديثه فحدث بأصبهان عن الكبار وببغداد ومصر ومكة والرملة وأدركه بالرملة أجله فمات في سنة اثنتين وتسعين ومئتين وقد ذكره أبو الحسن الدارقطني فقال ثقة يخطىء ويتكل على حفظه وقال أبو أحمد الحاكم يخطىء في الإسناد والمتن وقال الحاكم أبو عبد الله سألت الدارقطني عن أبي بكر البزار فقال يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة جرحه النسائي وقال أبو سعيد بن يونس حافظ للحديث توفي بالرملة ثم أرخ كما مر أخبرنا علي بن بقاء وعبد الدائم بن أحمد الوزان قالا أخبرنا علي بن محمود سنة سبع وعشرين وست مئة أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا محمد بن عبد الواحد المصري أخبرنا محمد بن علي الحافظ إملاء سنة عشر وأربع مئة أخبرنا جدي أبو الحسن أحمد بن الحسن بن

557 أيوب التميمي حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن الفضل الحراني حدثنا الوليد بن المهلب الحراني حدثنا النضر بن محرز حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله على ناقته العضباء وليست بالجدعاء فقال يا أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن من نشيع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسيتم كل واعظة وأمنتم كل حائجة طوبي لمن شغله

عيبه عن عيب أخيه وتواضع لله في غير منقصة وأنفق من مال جمعة من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الشك والبدعة وحسنت سريرته وصلحت علانيته وأمن الناس شره هذا حديث واهي الإسناد فالنضر قال أبو حاتم مجهول والوليد لا يعرف ولا يصح لهذا المتن إسناد أخبرنا أحمد بن سلامة إجازة عن مسعود الجمال أخبرنا أبو علي المقرىء أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي حدثنا أبو يحيى التيمي حدثنا سيف بن وهب عن أبي الطفيل قال قال رسول الله أنا محمد وأنا أحمد وأبو القاسم والماحي والحاشر

558 282 عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث الإمام المحدث الصادق أبو محمد النخعي الكوفي قيل اسمه عبدالله حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وعلي بن حكيم الأودي وأبي كريب وعدة حدث عنه أبو العباس بن عقدة ويزيد بن محمد بن إياس الموصلي وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي وآخرون وكان مكثرا عن ابن أبي شيبة مولده في سنة إحدى عشرة ومئتين قاله ابن عقدة ومات في نصف ربيع الآخر سنة سبع وتعسين ومئتين وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام وهو ثقة

559 283 ابن علويه الشيخ الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علوية البغدادي القطان سمع عاصم بن علي وبشار بن موسى وعبيد الله بن عائشة وبشر بن الوليد ومحمد بن الصباح الجرجرائي وإسماعيل بن عيسى العطار راوي المبتدأ وجماعة وعنه النجاد والشافعي وأحمد بن سندي الحداد وأبو علي بن الصواف والآجري ومخلد الباقرحي وعبدالله بن إبراهيم الزبيبي وثقة الدارقطني والخطيب ولد سنة خمس ومئتين ومات سنة ثمان وتعسين ومئتين وفيها توفي أبو العباس بن مسروق وبهلول بن إسحاق والجنيد بن محمد شيخ الصوفية وأبو عثمان الحيري الزاهد

560 وسمنون المحب ومحمد بن علي طرخان البلخي ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف بن عاصم الرازي والأمير محمد ابن طاهر بن عبد الله بن طاهر 284 أبو عمرو الخفاف الإمام الحافظ الكبير القدوة شيخ الإسلام أبو عمرو أحمد ابن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف قال أبو عبد الله الحاكم كان نسيج وحده جلالة ورئاسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس سمع إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرارة وأبا عمار الحسين بن حريث ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة والحسين بن الضحاك ومحمد بن رافع ومحمد بن علي بن شقيق وأقرانهم بنيسابور وأحمد بن منيع وأبا همام السكوني والطبقة ببغداد وأبا كريب وعباد بن يعقوب وهناد بن السري وإبراهيم بن يوسف الصيرفي وطبقتهم بالكوفة ويعقوب بن حميد بن كاسب وأبا مصعب الزهري وعبد الله 561 ابن عمران العابدي وعدة بالمدينة ومحمد بن يحيى العدني وغيره بمكة وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن حدث عنه أبو حامد بن الشرقي ومحمد بن سليمان بن فارس وأبو عبد الله بن الأخرم وأبو بكر الصبغي ومحمد بن أحمد بن حمدون الذهلي وأبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحيري وخلق من مشيخة الحاكم قال الحاكم سمعت أبا إسحاق المزكي سمعت أبا العباس السراج يقول ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف كان يسرد الحديث سردا حتى المنقطع والمرسل قال الحاكم وسمعت الصبغي يقول صام أبو عمرو الخفاف الدهر نيفا وثلاثين سنة قلت ليته أفطر وصام فما خفي والله وعليه النهي عن صيام الدهر ولكن له سلف ولو صاموا أفضل الصوم للزموا صوم داود عليه السلام قال وسمعت الصبغي غير مرة يقول كنا نقول إن أبا عمران يفي بمذكراة مئة ألف حديث قال وسمعت أبا زكريا العنبري يقول كان ابتداء حال أبي عمرو 562 وأحمد بن نصر الرئيس الزهد والورع وصحبة الأبدال إلى أن بلغ من العلم والرئاسة والجلالة ما بلغ ولم يكن يعقب قال فلما أيس من الولد تصدق بأموال كان يقال إن قيمتها خمسة آلاف درهم على الأشراف والفقراء

والموالي قال وسمعت أبا الطيب الكرابيسي سمعت ابن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عمرو الخفاف لم يكن بخراسان أحفظ منه للحديث قال وسمعت محمد بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي سمعت أبا عمرو الخفاف يقول كان عمرو بن الليث الصفار يعني السلطان يقول لي يا عم متى ما علمت شيئا لا يوافقك فاضرب رقبتي إلى أن أرجع إلى هواك قلت كذا فليكن السلطان مع الشيخ وقد كان عمرو بن الليث صانعا في الصفر فتنقلت به الأحوال إلى أن تملك خراسان وتملك بعده أخوه يعقوب فانظر في تاريخ الإسلام تسمع العجب من سريتهما وكان الرئيس أبو عمرو عظيم القدر سيدا مطاعا ببلده نال رئاسة الدين والدنيا وكانوا يلقبونه يزين الأشراف وكانت وفاته في شهر شعبان سنة تسع وتسعين ومئتين من أبناء الثمانين

563 وقع لي حديثه عاليا أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز ابن محمد أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله كان يتحرى صوم الاثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان هذا حديث صحيح وربيعة قيل له صحبة وفيها توفي أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي والحسين بن عبد الله الفقيه والد الخرقي وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد والعارف ممشاذ الدينوري وحسين بن حميد العكي المصري وعبدالرحمن بن عبدالوارث بن مسلم التجيبي ومحمد

564 ابن الليث الجوهري وأبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء وأحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني ويحيى بن محمد بن البحتري الحنائي والحسن بن أحمد الصيقل المصري 285 أحمد بن النضر (خ) ابن عبد الوهاب الحافظ المجود العلامة أبو الفضل النيسابوري أحد الأئمة والمصنفين قال الحاكم كان أبو عبد الله البخاري إذا ورد نيسابور نزل عند الأخوين أحمد ومحمد ابني النضر وقد

روى عنهما في صحيحه وإسنادهما وسماعهما معا وهما سيان سمع هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ وسهل بن عثمان العسكري وأبا مصعب الزهري وإسحاق بن راهويه وعبيد الله بن معاذ وعمرو بن زرارة وخلقا كثيرا ذكرهم الحاكم ثم قال وأحمد مجود قي البصريين حدث عنه البخاري وأبو حامد بن الشرقي وأبو عبد الله بن الأخرم وأحمد بن إسحاق الصيدلاني ومحمد بن صالح بن هانىء وأبو

565 الفضل محمد بن إبراهيم وآخرون ولما روى البخاري حديث الإفك عن أبي الربيع الزهراني قال وثبتني أحمد في بعضه فأحمد هنا ابن النضر وما هو بابن حنبل وقال البخاري حدثنا محمد حدثنا عبيد الله بن معاذ فذكر حديثا فهذا محمد بن النضر فأما هذا فقديم الوفاة وأما أحمد فطال عمره وبقي إلى سنة بضع وثمانين ومئتين

566 286 الأخفش مقرىء دمشق الإمام الكبير أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبي الدمشقي قرأ على ابن ذكوان وهشام وحدث عن سلام المدائني وأبي مسهر الغساني تلا عليه ابن شنبوذ وأبو علي الحصائري وأبو الحسن بن مر الأخرم وجعفر أبي داود وعدة وروى عنه أبو أحمد بن الناصح والطبراني وأبو طاهر بن ذكوان وآخرون مولده سنة مئتين ومات في صفر سنة اثنتين وتسعين ومئتين وكان إماما صاحب فنون وله تصانيف في القراءات والعربية ارتحل إليه المقرئون كهبة الله بن جعفر وأبي بكر النقاش وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن أحمد الداجوني وغيرهم 287 محمد بن جعفر ابن أعين المحدث الصادق أبو بكر البغدادي

567 حدث بمصر عن عفان بن مسلم وعاصم بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة حدث عنه الطبراني ومحمد بن عبد الله بن حيوية وجماعة وثقة الخطيب توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين 288 القتات المعمر المسند أبو عمر محمد بن جعفر الكوفي سمع أبا نعيم وأحمد بن يونس وجماعة وعنه أبو بكر الشافعي ومحمد بن عمر الجعابي وسليمان الطبراني والحسن بن جعفر الحرفي وهو أخو

الحسين بن جعفر بن محمد ابن حبيب الكوفي قال أبو بكر الخطيب كان ضعيفا تكلموا في سماعه من أبي نعيم توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاث مئة وفي الشهر توفي معه المعمر

568 289 أبو عبد الله محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الراوي أيضا عن أبي نعيم حدث عنه الجعابي والإسماعيلي والحسن بن جعفر الحرفي وجماعة وهو أصلح حالا من القتات قال الدارقطني ليس بالقوي 290 ابن الإمام (س) الشيخ المحدث الثقة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الربعي الحنفي البغدادي ابن الإمام نزيل دمياط سمع أحمد بن يونس الربعي وإسماعيل بن أبي أويس وعلي ابن المديني وطبقتهم حدث عنه النسائي في سننه وقال هو ثقة وأبو علي بن هارون وابن عدي وأبو بكر محمد بن علي النقاش وسليمان الطبراني وآخرون توفي يوم عيد النحر سنة ثلاث مئة

569 291 الوادعي المحدث الحافظ الإمام القاضي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي الكوفي صاحب المسند سمع أحمد بن يونس وجندل بن والق ويحيى بن عبدالحميد وعون بن سلام وطبقتهم حدث عنه أبو عمرو بن السماك وأبو بكر بن النجاد وجعفر بن محمد بن عمرو وأبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي والطبراني وآخرون وثقة الدارقطني توفي بالكوفة في رمضان سنة ست وتسعين ومئتين 292 المازني الشيخ الصدوق المحدث أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري حدث عن عمرو بن مرزوق وأبي الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وطبقتهم روى عنه دعلج السجزي وابن قانع والطبراني وفاروق الخطابي وآخرون

570 بقي إلى بعد التسعين ومئتين 293 يحيى بن منصور ابن حسن السلمي الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة أبو سعد الهروي سمع من علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبي مصعب وابن راهويه وابن نمير وسويد بن سعيد ويعقوب بن كاسب وحبان ابن موسى وعد كثير من طبقتهم حدث عنه عبدالصمد

الطستي وأبو بكر أحمد بن خلف ومحمد ابن صالح بن هانىء وعلي بن حمشاذ وأحمد بن عيسى الغيزاني وأبو بكر الشافعي وإسماعيل الخطبي وآخرون وحدث ببغداد ذكره أبو بكر الخطيب وقال توفي بهراة في سنة سبع وثمانين ومئتين قال وكان ثقة حافظا زاهدا قلت بل الصحيح وفاته في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومئتين وكان عجبا في التأله والعبادة حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه رحمة الله عليه ولد سنة خمس عشر ومئتين

571 وله كتاب أحكام القرآن قال الرهاوي لم يسبق إلى مثلها وكتاب شرف النبوة وكتاب الإيمان وله أحفاد وأسباط علماء أكابر 294 أحمد بن نجدة ابن العريان المحدث القدوة أبو الفضل الهروي رحل وجاور وسمع من سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان الواسطي وجماعة حدث عنه أبو إسحاق البزار وأبو محمد المغلفي وآخرون وكان في الثقات توفي بهراة سنة ست وتسعين ومئتين عن سن عالية وهو أخو معاذ بن نجدة الراوي عن قبيصة وطبقته ومات سنة اثنتين وثمانين ومئتين 295 الطهماني العلامة إمام اللغة أبو العباس عيسى بن محمد الطهماني المروزي الكاتب سمع إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وجماعة وعنه أحمد بن الخضر ويحيى بن محمد العنبري وعمر بن علك

572 وكان من رؤساء المراوزة قال الحاكم حدثنا أبي سمع الطهماني يقول رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تروث وقال ولده أبوه صالح محمد بن عيسى مات أبي في صفر سنة ثلاث وتسعين ومئتين وقال يحيى العنبري سمعت الطهماني يحكي شأن التي لا تأكل ولا تشرب وأنها عاشت كذلك نيفا وعشرين سنة وانه عاين ذلك قلت سقت قصتها في تاريخ الإسلام وهي رحمة بنت إبراهيم قتل زوجها وترك ولدين وكانت مسكينة فنامت فرأت زوجها مع الشهداء يأكل على موائد وكانت صائمة قالت فاستأذنهم وناولني كسرة فوجدتها أطيب من كل شيء فاستيقظت شبعانة واستمرت وهذه حكاية صحيحة فسبحان القادر على كل شيء وحكى الشيخ عز الدين

الفاروثي أن رجلا بعد الست مئة كان بالعراق دام سنين لا يأكل وحكى لي ثقات ممن لحق عائشة الصائمة بالأندلس وكانت حية سنة سبع مئة دامت أعواما لا تأكل
573 296 عيسى بن مسكين شيخ المالكية بالمغرب أبو محمد الإفريقي صاحب سحنون أخذ عنه تميم بن محمد وحمدون بن مجاهد الكلبي ولقمان الفقيه وعبد الله بن مسرور بن الحجام وكان ثقة ورعا عابدا مجاب الدعوة ولي القضاء مكرها فكان يستقي بالجرة ويترك التكلف وله تصانيف مات سنة خمس وتسعين ومئتين رحمه الله 297 القاضي الإمام الحافظ المفيد القاضي أو نعيم الفضل بن عبد الله ابن مخلد التميمي الجرجاني سمع قتيبة بن سعيد وطبقته بخراسان وعيسى بن حماد وأبا الطاهر بن السرح بمصر ومحمد بن مصفى وهشام بن خالد بالشام وعنه أبو جعفر العقيلي والزبير بن عبد الواحد وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وآخرون قال الإسماعيلي صدوق جليل
574 وقال حمزة في تاريخه مات في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومئتين 298 جعفر بن محمد بن سوار الإمام الحجة أبو محمد النيسابوري ذكره الحاكم فقال من أكابر الشيوخ وأكثرهم حديثا وإتقانا سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن يوسف وعلي بن حجر وأبا مصعب الزهري وأبا مروان محمد بن عثمان بن خالد ويعقوب بن حميد بن كاسب وعثمان بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبا كريب وخلقا سواهم ودخل الشام بأخرة فكتب عن محمد بن عوف الطائي ويوسف ابن سعيد بن مسلم حدث عنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة والمؤمل بن الحسن وأبو حامد بن الشرقي والشيوخ قلت روى عنه أيضا محمد بن صالح بن هانىء وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ويحيى بن منصور وأبو العباس بن حمدان نزيل خوارزم وأبو عمرو وإسماعيل بن نجيد ومحمد بن العباس بن نجيح البغدادي وآخرون
575 حدث بنيسابور وبغداد وكان من علماء هذا الشأن يقع لنا حديثه عاليا في جزاء ابن نجيد قال الحاكم سمعت

أبا الفضل بن إبراهيم يقول توفي جعفر بن محمد بن سوار يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة مضت من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ومئتين وصلى عليه ابن خزيمة قلت هو من أبناء السبعين وزيادة أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله بن أحمد وزينب بنت كندي سماعا عن المؤيد بن محمد الطوسي أخبرنا محمد بن الفضيل الفقيه (ح) وأخبرنا الثلاثة عن عبد المعز بن محمد البزاز أخبرنا تميم بن أبي سعيد (ح) وأخبرونا عن زينب بنت أبي القاسم قالت أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم قالوا أخبرنا عمر بن أحمد بن مسرور أخبرنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي حدثنا جعفر بن محمد بن سوار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

576 وبإسناده أن رسول الله قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك 299 المبرد إمام النحو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي النحوي الأخباري صاحب الكامل أخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وعنه أبو بكر الخرائطي ونفطويه وأبو سهل القطان وإسماعيل الصفار والصولي وأحمد بن مروان الدينوري وعدة وكان إماما علامة جميلا وسيما فصيحا مفوها موثقا

577 صاحب نوادر وطرف قال ابن حماد النحوي كان ثعلب أعلم اللغة وبنفس النحو من المبرد وكان المبرد أكثر تفننا في جميع العلوم من ثعلب قلت له تصانيف كثيرة يقال إن المازني أعجبه جوابه فقال له قم فأنت المبرد أي المثبت للحق ثم غلب عليه بفتح الراء وكان آية في النحو كان إسماعيل القاضي يقول ما رأى المبرد مثل نفسه مات المبرد في أول سنة ست وثمانين ومئتين 300 العكبري الشيخ المحدث الثقة الجليل أبو محمد خلف بن عمرو العكبري حج وسمع من أبي بكر الحميدي وسعيد بن منصور وحسن ابن الربيع بن معاوية النيسابوري

578 وعنه جعفر الخلدي وعبد الصمد الطستي وأبو بكر الآجري وأبو القاسم الطبراني وحبيب القزاز ومحمد بن

عبد الله بن بخيتوآخرون وثقة الدارقطني ونقل الخطيب أن العكبري هذا كان له ثلاثون خاتما وثلاثون عكازا يلبس كل يوم خاتما ويأخذ عكازا كان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم مات سنة ست وتسعين ومئتين وفيها مات أحمد بن نجدة العريان الهروي وأحمد بن حماد زغبة التجبيبي وأحمد بن يحيى الحلواني أبو جعفر وعبد الله بن المعتز وأبو حصين الوادعي محمد بن الحسين وأبو شهاب معمر بن محمد البلخي ويوسف بن موسى القطان الصغير وأحمد بن عمرو القطراني وأحمد بن محمد بن نافع الطحان بمصر

579 & 301 البيهقي المحدث الامام الثقة مسند نيسابور أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردي البيهقي قال ولدت سنة مئتين سمع يحيى بن يحيى وسعد بن يزيد الفراء وقتيبة وإسحاق وعلي بن حجر وابا مصعب الزهري ويعقوب بن كاسب ومحمد بن رمح وابا التقي اليزني ورحل وكتب الكثير وجود وعنه أبو علي النيسابوري وأبو بكر بن علي وعبد الله بن محمد ابن مسلم وبشر بن أحمد الإسفراييني وخلق كثير خرج البيهقي له كثيرا في كتبه مات بخسروجرد وهي قرية كبيرة في سنة ثلاث وتسعين ومئتين & 302 موسى بن إسحاق ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن الصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الإمام العلامة القدوة المقرئ القاضي أبو

580 بكر ابن القاضي الامام أبي موسى الفقيه الشافعي قاضي نيسابور وقاضي الأهواز ولد سنة نيف ومئتين وحدث عن قالون عيسى بن مينا فهو خاتمة أصحابه وعن أحمد بن يونس اليربوعي وعلي بن الجعد وعلي بن المديني ويحيى ابن بشر الحريري وأبي نصر التمار وأبيه إسحاق الخطمي وخلق كثير حدث عنه عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز وأبو محمد بن ماسي وجماعة قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وقال ولده أحمد قال أبي سمعت من أبي كريب ثلاث مئة الف حديث وقال أحمد بن كامل كان فصيحا كثير السماع محمودا

ينتحل مذهب الشافعي وقال ابن المنادي بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة وروي أن المعتضد وصى وزيره بإسماعيل القاضي وبموسى بن إسحاق وقال بهما يدفع عن أهل الأرض

581 قلت يقع حديثه عاليا في القطيعيات وجاء عن موسى بن إسحاق أنه كان لا يرى متبسما فقالت له امرأة لا يحل لك أن تقضي فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان فتبسم وكان يضرب به المثل في ورعه توفي سنة سبع وتسعين ومئتين

بالأهواز البوشنجي خ الامام العلامة الحافظ ذو الفنون شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى العبدي الفقيه المالكي البوشنجي شيخ اهل الحديث في عصره بنيسابور مولده في سنة أربع ومئتين وارتحل شرقا وغربا ولقي الكبار وجمع وصنف وسار ذكره وبعد صيته

582 سمع يحيى بن بكير وروح بن صلاح ويوسف بن عدي ومحمد بن سنان العوقي ومسددا وإسماعيل بن أبي اويس وسعيد بن منصور وأحمد بن عبد الله بن يونس ومحمد بن المنهال الضرير وهدبة ابن خالد وعبد الله بن محمد بن اسماء وأمية بن بسطام وأبا نصر التمار وأحمد بن حنبل وعبيد الله بن محمد العيشي وإبراهيم بن حمزة الزبيري وسليمان بن بنت شرحبيل ومحبوب بن موسى الأنطاكي وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص وإبراهيم بن المنذر الحزامي وابا الربيع الزهراني وطبقتهم حدث عنه محمد بن إسحاق الصاغاني ومحمد بن إسماعيل البخاري وهما اكبر منه وأبو حامد بن الشرقي وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي وأبو بكر بن إسحاق الصبغي وأبو عبد الله بن الأخرم ويحيى بن محمد العنبري ودعلج السجزي وعلي بن حمشاذ وإسماعيل بن نجيد وخلق خاتمتهم أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المتوفى بعد ابن نجيد بعام قال دعلج حدثني فقيه من أصحاب داود بن علي أن أبا عبد الله دخل عليهم يوما وجلس في أخريات الناس ثم إنه تكلم مع داود فأعجب به وقال لعلك أبو عبد الله البوشنجي قال نعم

فقام اليه وأجلسه إلى جنبه وقال قد حضركم من يفيد ولا يستفيد وقال أبو زكريا العنبري شهدت جنازة الحسين القباني فصلى بنا عليه أبو عبد الله البوشنجي فلما أرادوا الانصراف قدمت دابة أبي عبد
583 الله وأخذ أبو عمرو الخفاف بلجامه واخذ امام الأئمة بركابه وأبو بكر الجارودي وإبراهيم بن أبي طالب يسويان عليه ثيابه فلم يمنع واحدا منهم ومضى قال أبو زكريا العنبري قال لي البوشنجي مرة احسنت ثم التفت إلى أبي وقال قلت لابنك احسنت ولو قلت هذا لأبي عبيد لفرح به قال أبو عمرو بن نجيد سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول تقدمت لاصافح أبا عبد الله البوشنجي تبركا به فقبض عني يده ثم قال يا أبا عثمان لست هناك قال أبو بكر محمد بن جعفر المزكي أخبرنا البوشنجي عن أحمد ابن حنبل عن ابن مهدي عن زهير بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذاذة من الإيمان فقال البوشنجي البذاء خلاف البذاذة إنما البذاء طول
584 اللسان برمي الفواحش والبهتان والبذاذة رثاثة الثياب في الملبس والمفرش تواضعا عن رفيع الثياب وثمين الملابس والمفترش وهي ملابس أهل الزهد يقال فلان بذ الهيئة رث الملبس قال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت البوشنجي يقول للمستملي الزم لفظي وخلاك ذم الحاكم سمعت الحسن بن أحمد بن موسى سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار قال معناه ان من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار الحاكم سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني سمعت البوشنجي غير مرة يقول حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير وذكره يملا الفم وقال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر سمعت البوشنجي غير مرة يقول عبد العزيز بن محمد الأندراوردي قال وحدثنا يحيى بن محمد العنبري حدثنا البوشنجي حدثنا النفيلي حدثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي قاضي الري عن عبد الملك بن

585 عمير عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أخطب من عائشة ولا أعرب لقد رأيتها يوم الجمل وثار اليها الناس فقالوا يا أم المؤمنين حدثينا عن عثمان وقتله فاستجلست الناس ثم حمدت الله وأثنت عليه ثم قالت أما بعد فانكم نقمتم على عثمان خصالا ثلاثا إمرة الفتى وضربة الوسوط وموقع الغمامة المحماة فلما أعتبنا منهن مصتموه موص الثوب بالصابون عدوتم به الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة والله لعثمان كان اتقاكم للرب وأوصلكم للرحم وأحصنكم فرجا اقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم قال البوشنجي إمرة الفتى عزله سعدا وتوليته مكانه الوليد بن عقبة لقرابته منه وضربة السوط فإنه تناول عمارا وأبا ذر ببعض التقويم وموقع الغمامة فإنه حمى أحماء في بلاد العرب لإبل الصدقة وقد فعله عمر فما أنكره الناس والموص الغسل والفقر الفرص الحاكم حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال رأيت في المقسلاط صنما من نحاس إذا عطش نزل فشرب ثم قال البوشنجي ربما تكلمت العلماء على سبيل تفقدهم مقدار أفهام حاضريهم تأديبا لهم وتنبيها على العلم وامتحانا لأوهامهم فهذا ابن جابر وهو أحد علماء الشام وله كتب في العلم

586 يقول هذا والمقسلاط موضع بدمشق بسوق الدقيق يريد أن الصنم لا يعطش ولو عطش نزل فشرب فينفي عنه النزول والعطش قال وسمعت أبا زكريا العنبري سمعت البوشنجي سمعت قتيبة ابن سعيد سمعت يونس بن سليم يقول الأرز من طعام الكرام قال قتيبة فلما حججت صيروه حديثا فكانوا يجيئون ببغداد فيقولون حديث الأرز حديث الأرز سمعت العنبري سمعت البوشنجي سمعت أبا صالح الفراء سمعت يوسف بن أسباط يقول قال لي سفيان إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن

مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها القراء سلما
وسمعت العنبري سمعت البوشنجي يقول ابن إسحاق
عندنا ثقة ثقة قال وسمعت أبا عمرو بن حمدان سمعت أبا
بكر محمد بن إسحاق يقول لو لم يكن في أبي عبد الله من
البخل بالعلم ما كان ما خرجت إلى مصر قال أبو النضر
الفقيه سمعت البوشنجي يقول من أراد العلم والفقه بغير
أدب فقد اقتحم ان يكذب على الله ورسوله ذكر
السليماني الحافظ أبا عبد الله البوشنجي فقال أحد أئمة
أصحاب مالك
587 وقال الحسن بن يعقوب كان مقام أبي عبد الله
البوشنجي بنيسابور على الليثية فلما انقضت ايامهم خرج
إلى بخارى إلى حضرة الأمير إسماعيل فالتمس منه بعد ان
أقام عنده برهة ان يكتب ارزاقه بنيسابور الحاكم سمعت
الحسين بن الحسن الطوسي سمعت أبا عبد الله
البوشنجي يقول وصلني من الليثية سبع مئة الف درهم
وقال دعلج سمعت أبا عبد الله يقول واشار إلى ابن خزيمة
كيس وأنا لا أقول ذا لأبي ثور قال أبو عبد الله بن الأخرم
روى البخاري حديثا في الصحيح عن أبي عبد الله
البوشنجي قال ابن الذهبي في الصحيح حدثنا محمد حدثنا
أبو جعفر النفيلي فذكر حديثا في تفسير سورة ^ البقرة ^
فان لم يكن البوشنجي فهو محمد بن يحيى والأغلب أنه
البوشنجي لأن الحديث بعينه قد رواه الحاكم حدثنا أبو بكر
بن أبي نصر حدثنا البوشنجي حدثنا النفيلي حدثنا مسكين
بن بكير حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل وهو ابن عمر انها نسخت ^ إن تبدوا ما في
أنفسكم ^ الآية 284 من سورة البقرة
588 الحاكم حدثنا الأصم حدثنا الصغاني حدثنا محمد
بن إبراهيم حدثنا النفيلي فذكر حديثا ثم قال الحاكم حدثناه
محمد ابن جعفر حدثنا البوشنجي فذكره أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن عبد السلام التيمم مدرس الشامية وأبو
الفضل بن تاج الأمناء وزينب بنت كندي قراءة عليهم عن
المؤيد بن محمد الطوسي وعبد المعز بن محمد الهروي
وزينب بنت أبي القاسم الشعري قال المؤيد أخبرنا محمد

بن الفضل الصاعدي وقال عبد المعز أخبرنا تميم بن أبي سعيد المعلم وقالت زينب أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم قالوا أخبرنا عمر بن أحمد بن مسرور أخبرنا أبو عمرو بن نجيد سنة أربع وستين وثلاث مئة حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي حدثنا روح بن صلاح المصري حدثنا موسى بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به واحل حلاله وحرم حرامه ورجل آتاه الله مالا فوصل منه أقرباءه ورحمه وعمل بطاعة الله تمنى أن يكون مثله ومن تكن فيه أربع لم يضره ما زوي عنه من الدنيا حسن خليقة وعفاف وصدق حديث وحفظ أمانة

589 حديث غريب عال جدا وروح ضعفه ابن عدي وذكره ابن حبان في الثقات وبالغ الحاكم فقال ثقة مأمون وقد طول الحاكم ترجمة البوشنجي بفنون من الفوائد قال وتوفي في غرة المحرم سنة إحدى وتسعين ومئتين وقيل مات في سلخ ذي الحجة من سنة تسعين فدفن من الغد وصلى عليه ابن خزيمة وبوشنج بشين معجمه قيده أبو سعد السمعاني وقال بلدة على سبعة فراسخ من هراة قلت وبعضهم يقولها بسين مهملة

590 بعونه تعالى وتوفيقه تم الجزء الثالث عشر من سير أعلام النبلاء